





## الكويت: رسائل من الامير الى الزعماء العرب و«المجلس الوطني» يستنكر الشكوى ويؤكد على ضرورة «التشاور والتفاهم» ويفوض الحكومة اتخاذ المناسب

### الكويت ـ القبس :

ساد توتر سياسي شديد بين الكويت والعراق، في اعقاب رسالة شكوى عراقية ضد الكويت آلى جامعة الدول العربية، طلبت توزيعها ايضا على الدول الاعضاء، وتنتقد بلهجة شديدة السياسة النفطية للكويت ودولة الامارات وما اسمته الرسالة رُحفا كويتيا على الاراضي العراقية. وبدأت الكويت على أثر ذلك تحركا عربيا شاملا، حيث توجه ٣ مبّعوثين الى الدول العربية حاملين رسائل من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى زعمائها تتعلق بموضوع الشكوي. وعقد المجلس الوطني الكويتي وهو هيئة انتقالية مكلفة بالتحضير لعودة مجلس الامة (البرلمآن)، جلسة مشتركة مع الحكومة لمناقشة الموقف. وتحولت الجلسة ألى السرية بناء على طلب ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصبّاح لان «المُوضوع تُعتبره الحكومة من الموضوعات المهمة والدقيقة». وقد عرض الاردن القيام بوساطة بين

وسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد رسالة أمير الكويت الى خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز فور وصوله الى جدة مساء امس في مستهل جولة تشمل دول مجلس التعاون الخليجي. كما وصل وزير ألدولة نشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوض الى الاسكندرية في مهمة مماثلة في نطاق جولته التي تشمل ايضًا السودانَ

وجيبوتي والصوّمال وسوريا والآردن ولبنان. وتوجة وزير العدل ضاري العثمان حاملا رسائل الامير الى زعماء دول المجلس الوطني عقد جلسة مطولة مشتركة مع الحكومة استمرت اكثر من

٧ ساعات استهلهًا ولي العهد بكلمة قصيرة مشيّرا الى اهمية ودقة الموضّوع

المطروح وطلب تحويل الجلسة الى سرية لبحث «ما استجد من امور وتطورات

المذكرة الكويت ايضا ببناء منشآت عسكرية ومخافر ومزارع واقامة منشآت نفطية في الاراضي العراقية واستخراج نفط من امتداد حقل الرميلة العراقي واقترحت المذكرة سياسة نفطية عربية موحدة تؤدي الى رفع سعر البرميل الى ٢٥ دولارا وتخصيص دولار من سعر كل برميل لصالح صندوق تنمية

تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الكويت والجارة العزيزة الجمهورية العراقية

وقد قدم ولي العهد في الجلسة السرية شرحا مستغيضا حول تطورات

واصدر المجلس الوطئي بياناً استنكر فيه ما جاء في المذكرة العراقية «لما

تحمله من خرق لحقوق الجوار، ومن مجافاة لواجّبات الاخوة العربية

والاسلامية، ومنَّ عباراتُ والفَّاظُ تتنَّاقَ مع القيم والاعراف الدولية». واكد

المجلس قدرة حكومة الكويت على اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات وقرارات

وكانت المذكرة العراقية التي وزعت في جامعة الدول العربية يوم الاثنين

الماضى قد اتهمت الكويت والامارات باتباع سياسات تفطية ضد العراق واتهمت

الموقف ومستجداته. كما استمع المجلس الى كلمات ٣٥ عضوا.

وقي تطور اخر، قطع عاهل الاردن الملك حسين زيارته لصنعاء وتوجه الى السعودية في ما اعلن وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين أن بلاده ستعمل جاهدة لاقامة جسور التفاهم والثعاون وتنقية الاجواء العربية لمنع تفاقم أي خلافات بين دولتين عربيتين او اكثر.

واشنطن من جانبها اكدت سياستها التقليدية في المنطقة القائمة على حماية التدفق الحر للنفط عبر مضيق هرمز، والدفاع عن مبدأ حرية الملاحة. واكد ناطق باسم الخارجية الاميركية تاييد واشنطن القوي «لحق اصدقائها ق النطقة بالدفاع عن انفسهم».

بيروت \_ الوكالات \_ لاحت في الافق

بوادر مواجهة مسلحة بين مقاتلي

وميليشيات «حَـزب الله» في اقليم

التفاح بعدان وجهت المنظمة انذارا الى

«حـزب الله» بالانسحـاب من بلدة

جرجوع خلال ٢٤ ساعة في الوقت

الذي أستمر فيه القتال الضاري بين

ميليشيات الحزب وحركة «امل» لليوم

الثانث على التوالي. وقال المسؤول السياسي لحركة

وقال المسوول المسيحي محرب «فتح» في لينان زيد وهبي أن القوات الفلسطينية التي انتشرت في بعض مناطق اقليم التفاح للفصل سين

الفريقين المتحاربين مستدخل جرجوع

بوسائلنا الخاصة » اذا رفض «حزب

وذكرت «الاستوشيتدبرس» ان انتشار المقاتلين الفلسطينيين في

مناطق قريبة من منطقة «الحرام الامني» التي اقامتها وتحتلها

اسرائيل في ألجنوب اثار مخاوف من تدخل عسكري اسرائيلي. وص٢-٢٠

الوحة مأساوية

جديدة في بيبروت

تنتظر اللبضائيين

فى النصريث

بقلم:علي بلوط

• ص ۴ •

«الناته» ظل اطل

الله سحب مقاتليه منها.

منظمة التحريس الفلسطيني



● ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء مغانرا المجلس الوطني بعد الجلسة السرية on Page 1997 to the Control of the C



● ونائب رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد مغادرا لبدء جولته الخليج

■ اندار فلسطيني ك «حسزب الله» بالانسحاب من جسرجوع حس



€ الحص ويرفقته الزعبى بعدلقائه مع خدام

## بيكر وشيفاردنادزه بحثا قضايا اقليمية الحدود الالمانيية البولنيدية الصالية

باريس \_ الوكالات \_ اتفقت الدول الالمانية الموحدة. الاربع التي انتصرت في انخرب العالمية الثانية والسولتان الالمائيتان عمل تثبيت الحدود الالمانية البولندية الحالية. ويقضي الاتفاق الذي توصل اليه وزراء خارجية هذه الدول في

باريس على تخلي المانيا عن المطالبة بالاراضي التي ضمت الى بولندا بعد الحرب العالمية الثانية وأن يكون هذا الالترام جزءا من دستور الدولة

وقد اعرب وزير الخارجية الاميركي

جيمس بيكر عن ارتياح ادارة جورج بوش لاتفاق تثبيت الحدود. واجرى بيكر على هامش محادثات الوحدة الالمانية التي تعرف باسم محادثات «اثنين زائد آربعة» محادثات مع وزير الخيارجية السوفيتي أدوارد شيفاردنادره حول قضايا اقليمية وتخفيض القوات الثقليدية في اوروبا.

العقاري

الشرق الاوسط

بيت التمويل

يورصة الكويت

### تداول أسهم ١٩ شركة وانخفاض أسعار ١٢ منها -, 70 - , 70 - , 70 -البنك التجاري البنك الاهلي ·, 79 · . 79 · . 79 ·

الكويت - القبس: تراجعت اسمار أسهم سنة بنوك كويتية ن بورصة الكويت امس من اجمالي سبعة نوك من ضمنها بيت التمويل الكويتي،

ورغم أن التداول نشط في البورضة حيث ورهم أن المارون شمل اسهم ١٩ شركة الآ أن أثنتي عشرة شركة انخفضت اسعار اسهمها، وتراوحت قيمة الهيوط في الاسعار بين فلس و ٢٠ فلسا، وفي ما يلي اسعار الاسهم بعد اغلاق

اعلی ادنی

1,-1- 1,-1- 1,-4-البتك الوطئي ·, 11 · · 11 · ·, 110

التسهيلات التجارية ١٠,٥١٠ ١٥,٠ ١٥,٠ . . . 34. - 34. الساحل مشاريع الكويت ٧٣٠,٠٧٣، ٧٣٠,٠٠٧٠ لؤلؤة ألكويت ٢٨٠٠، ٢٨٠، ٢٨٠، الصناعات الوطنية ٠,٥٣٠ •,٥٢٠ • ٥٢٠، السينما الوطنية ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢٠، الهواتف الوطنية -٣٧- •٣٧٠ •٣٧٠ المواقع الوطنية (11.4 م11.4 م11.4 م11.4 ما المرابع المواقع (11.4 م11.4 م11.4 ما المرابع (11.4 م11.4 ما المرابع (13.4 م13.4 ما المرابع (13.4 م

• طالع ص ٤ •

· \* · · · · · · · · · · · · · ·

. Y40 - Y40 . Y ..

\*, YYA \*, YYA \*, YE\*

. £10 . £10 . £4.

الكويتية للاستثمار٧٢٠,٠ ٧٢٠,٠ ٢٢٠,٠

حانيها وان قوة الحلف الاطلسي العسكرية هي

التي اوصلتنا إلى نقطة تحول في العلاقات مع

بريطانيا السيدة الثولاذية لم تنس ان تلاحظ من

يون ـ من عادل الياس: قبل قليل من انعقاد مؤتسر القمة للحلف الاطلسي الاسبوع الماضي في لانكستر البريطانية ، تسابق الكثير من زعماء الحلف الى تقديم انفسهم كرسل للسلام.. قالرئيس الاميركي جورج بوش وصف اللقاء بانه «اليوم التاريخي لبدء حقبة جديدة في حياة الحلف وتوجهاته». اما الرئيس الفرنسي ، وفرنسا لم تضع قواتها تحت امرة قيادة الحلف الاطلسى العسكرية فقال: «ان عصرا جديدا لعلاقات حديدة في اوروبا قد بدأه. رئيسة وزراء

الدول الاوروبية».. والمستشار الالماني هيلموت كول ، وهو الذي يرى نفسه منذ الان مستشارا «لكل المانيا» شرقها وغربها.. اعلن «الان وصلنا الى حقبة تاريخية لهذا الحلف....».

عسكرينتشلون احد الاحياء من حطام فننق نيفادا بباغيو

لفتح الطرق التي اغلقها الزّلزال الى باغيو.

مانيلا \_ الوكالات \_ ضربت هزات ارضية قوية جديدة منطقة

شمال الفلبين التي ضربها زلزال الاثنين فيما ذكر أن ضحايا

الزلزال المذكور ارتفع الى ٢١١ ضحية وانه يتوقع ان يرتفع هذا

الرقم. وسجلت ٢٠٠ هزة خفيفة منذ الاثنين الماضي وذكر مسؤولون

ان الزلزال دمر ١١٥٠ منزلا واصاب ٥٣٠٠ مبنى اخر باضرار

جسيمة وتسبب في تشريد ٢٠٥٠٠ شخص. وتتركز جهود الانقاذ في باغيو المنتجع الجبلي ومدينة كاباناتوان حيث ذكر ان ٠٠٤

شخص مازالوا تحت الانقاض. ويستخدم عمال الانقاذ الديناميت

«الاطلسي» حجب كول عن غورباتشوف .. فاختار الطريق المباشر الى موسكو

وهكذا لم يتقاعس احد من الزعماء الاوروبيين الغربيين عن اطلاق التصريحات الرنانة عن الحلف الاطلسي وعظمته وقوته.. وحقبة «السلام التاريخية»!

الاميركي قصد من الموعد ان يكون في الاسبوع نفسه الذي يعقد فيه مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الشامن والعشارون حيث وقف ميخائياً غورباتشوف يدافع امام المحافظين والمتشددين والجنرالات عن سياسته الخارحية مغمن هذا

موعد القمة خطط له في واشتطن. فالرئيس

اسباب فنية اخرت

# اطلاق احد الرهائن

أكدت مصادر دبلوماسية غربية في

وأبلغت هذه المصادر «معسس» ان ورشحت هذه المصادر أن يكون

## التدريس بالجامعة

انهم وافقوا بالاجماع هذا الاسبوع على عودة خالد عبد الناصر • \$ عاما الى التدريس في كلية الهندسة رغم غيابه عن مصر لدة تزيد عن عامين. وقال مسؤول كبير في الجامعة لرويتر «ليس للجامعة علاقة بجهات التحقيق أو المحاكمة... وإذا لم يكن

هناك مانع قانوني فان خالد سُيبداً التدريس بالجامعة في العام الجامعي الحديد». وقال مسؤول اخرانه تم ابلاغ خالد بقرار الجامعة وانه قبله وخالد استاذ مساعد بكلية الهندسة.

وكان خالد قد غادر مصر قبل فترة قصيرة من اتهامه هو و١٩ اخرين في فيراير شباط عام ١٩٨٨ بقتل اثنين من الدبلوماسيين الاسرائيليين واصابة اسرائيلي واثنين من الدبلوماسيين الاميركيين خلال الفترة بين عامي 3API CYAPI. وكان قد تم ايقاف خالد الابن الاكبر

ىبلوماسيون غرىيون كـ 🖁 قبس،

لندن \_ المقبس :

لندن امس ان موضوع اطلاق احــــّــ الرهائن الفرييين في بيروت لا يزال واردا وان التأخير الحاصل ليس الا «لاسباب

اطلاق الرهيئة سيتم في نهاية هذا الاسبوع أو مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير، وان الترتبيات الجارية في هذا الشان قد قطعت شوطا بعيدا. الرهيئة الايرلندي بريان كينان كما كان قد تردد منذ بضعة ايام.

## خالد عبدالناص يستأنف

القاهرة \_ رويتر \_ تقرر اعادة خالد عبدالناص الابن الاكبسر للرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر الى العمل بالتدريس في كلية الهندسة بجامعة القاهرة رغم تقديمه للمحاكمة فيما يتصل بقتل دبلوماسيين اسرائيليين. وقال مسؤولون في الجامعة امس

للرئيس الراحل جمال عبدالناصر من العمل بكلية الهندسة بعد مغادرته

■ مقتل ٣ معتقلين فلسطينيين في «انصار ٣»

تونس ـ من محمد القابسي والوكالات

التحرير الفلسطينية ابوعلى مصطفي

ان الآجتماعات القيادية الفلسطينية

الجارية حاليا في تونس تبحث عددا

من القضايا المهمة وفي مقدمتها اوضاع

الانتفاضة وسبل تامين دعمها

ووسائل استمرارها وكيفية افشال

خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق

شامح والتحركات الفلسطينية

واضاف في تصريح خاص لـ المقبس

«انه لا يوجد حاليا ما يشير الي

استئناف الحوار بين منظمة التحرير

الفلسطينية والولايات المتحدة وقال

ابوعلي مصطفى أن الاسباب التي ادت الى تأجيل انعقاد المجلس المركري

الفلسطيني الى اوائل اغسطس المقبل

في القدس المحتلة (الوكالات) قال

مستؤول اسرائيلي أن وزير الخارجية

الاسرائيلي ديفيد ليفي سيطلب من

السودان: انهاء خدمات ٥٠

الف موظف حكومي

امس أن الحكومة السودانية ستقلص

الموظفين الحكوميين بنسبة ١٠ بالمائة

خُلال شَهْرِ وَاشَارِ آلَى انْ حَوَالِي • ٥ الفَ

موظف حكومي سيفقدون وظائفهم. وقال أن هذا الاجبراء سيوفسر على

الحكومة مبلغ ٦٠٠ مليون جنيه

سوداني في السنة (حوالي ٣٠ مليون

دولار) قييلغ عدد المُوظَفِّينَ الْحَكُومِيِّينَ فِي السودان ٥٠٠ الف شخص.

قضايا للقبس

مع العحد

الخرطوم \_ أب \_اعلن وزير المالية

في بغداد هي أدارية وامنية بحتة.

والعربية لعزل اميركا.

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة

وزراء خارجية ايطاليا وايرلندا ولوكسمبورغ «الترويكا» الذين سيزورون اسرائيل يوم الاثنين المقبل اقناع العرب بقبول خطة شامير الداعية الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف المسؤول ان خطة شامير هي «الوحيدة على الطاولة» في الوقت

الحاضر. على صعيد الانتفاضة الفلسطينية قتسل ٣ مسعتقلبن فلسطينيين في معتقل (انصار - ٣) وقال الجيش الاسرائيلي انهم قتلوا على يد زميل معتقل لهم على اساس انهم يتعاملون مع سلطات الاحتلال. ♦ طالع ص٢

لمنع توطين المهاجرين في الضفة وغزة شيفاردنادزه يطالب

واشنطن بالضغط على اسرائيل

باريس \_ ي.ب \_ دعا وزير الخارجية السسوفيتي ادوارد شيفساردنسادره الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها لدى اسرائيل لمنع تـوطين اليهـود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة،

وقال بعد محادثات مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر أن «قلق العرب بهـذا الخصوص مشـروع» واضاف شيفاردنادزه «اننا لا نضع اي عائق امام المهاجرين اليهود السوفيت ولكن ما يقلقنا كثيرا هي مشكلة توطين الاشخاص القادميِّين من الاتحاد

السوفيتي في الاراضي المحتلَّة ».

وزير الخارجية الاميركي امتنع عن التعليق على تصريح شيفاردنادزه.

الى المعلنين في المملكة المتحدة لندن

## لاعلاناتكم في القبس الدولي

KEITH HOSKINS GENERAL MANAGER MEDIA SPECIFICS LTD. 242 VAUXHALL BRIDGE

ROAD. LONDON SWIV IAU

TELE. NO: 071 - 828 - 7141 FAX NO: 071 - 828 - 6685 / 071 - 828 - 6716

> DISTRIBUTORS WORLD PRESS MARKETING LTD

N. M. P. P. PARIS

AUSTRIA BAHRAN \_\_\_\_\_150 FBs \_\_\_ 351.0KM \_\_\_\_\_\_70 BF1 \_\_

EGYP7\_\_\_\_\_\_50 pt\_\_\_\_ العراق\_ الغابون.... ۲۶ ۲۶۵ 800.

CERMUNY\_\_\_\_400 DH \_\_\_\_\_\_ LUL CYPRUS\_ 

MOROCCO ....... 2.50 DH \_\_\_\_

150 Belza ..... OMAN\_ البرتقال..... PORTUGAL, \_\_ 205.00 ESC

● طالع ص٢ ●

المؤتمر يجب ان ترسل اشارات واضحة باتجاه

موسكو لتساعد غورباتشوف في وجه منتقديه

ومعارضيه» كما اعلن جورج بوش من بريطانيا.

وفهم غورباتشوف الاشارة وارسل قبل ٢٤ ساعة

من القمة الاطلسية رسائل شخصية الى الزعماء في الورويا الغربية يلفت فيها انظارهم الى ان قراراتهم

المقبلة في المؤتمر مهمة وحيوية لمتابعة سياسة

السريستّرويكا في الاتحاد السوفيتي، وعلى

السياسيين في الغرب «تحمل مسؤوليتهم» ولا احد

يعرف ، أذًا مَّا ساعد مؤتمر القمة الاطلسي بالفعل

غورياتشوف في صراعه مع معارضيه واعطاه غورياتشوف في سرب القوة لمواجهتهم وابعادهم (البقية على الصفحة ٥)

SAUDI ARAMA 200 SR ..... 

..... 1 54 \_\_\_\_

тэмяна........... and mile ............ TURKEY \_\_\_\_\_ 1400.00 LT \_\_\_

الامارات المتحدة الله 1.50 ...

بريطانيا ..... 50.00 كوروم שאב 1.25 US\$ בעלו ב 1.25 US\$

الشهن PRICE

كندية اخرى «يؤيد بحزم البدء في

مفاوضات معاشرة بين المثلين المعترف

بهم للشعب الفلسطيني والاسرائيليين

دُونْ شروط مسبقة كخطوة اولى تجآه

تسوية سلسلة من المسائل الصعبة

وأضاف انه «يجب الاعتراف بحق

تقرير المصير للفلسطينيين وبحق

اسرائيل في الوجود الأمن». وحدد واديل من أن استصرار

الاحتبلال الاسرائيلي وسياساته

القمعية ضد الشعب الفلسطيني من

شانه فقط ان يزيد تيار التطرف لدى

جميع الاطراف وقال «لقد راينا

وسمدنا عن اغلاق الجامعسات

والاعتقالات العشوائية والسحن

ووصف رفض الولايات المتحدة في

والعقوية الجماعية كتدمير البيوت».

التعلقة بالتعايش».

أوتاوا \_ كونا \_ طالب نائب في البرلَّانَّ الكنديُّ حكومة بلَّاده بالْعملُّ على دفع مسيرة التسوية في الشرق الاوسط بالاشتراك مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وأوروبا وحذر عن أن الوضع في المنطقة خطير وريما يقود

الى حرب عُربية اسرائيلية خامسة. وقال النائب من الحزب الديمقراطي الجِديدُ أيان والايلَ الذي قام بُجولَة فَيْ الاراضي المحتلسة كما زار عددا من العواصم العربية ان السبيل الوحيد للضغط على الحكوسة البمينية الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير هو «تدويل» الخطة التي اقترسها وزير الخارجية الامياركي جيمس بيكر لتسوية الازمة.

وجاءت مطالبة واديل هذه في رسالة من ست صفحات بعث بها آلي وزير الخارجية جو كلارك وتضمنت نتائج جولته واجتماعاته والوفد الذي رافقه مع شخصيات فلسطينية في الاراضي لمحتلبة وعدد من المسؤولين الاسرائيليين والرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين. واجتمع واديل ايضا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في بغداد. وقال والَّيل في رسالته الَّتِي حصلت وكالة الانباء الكّويتية على نسَّخة منها انه والوفد الذي ضم ٤٠ شخصية من الولايات المتحدة وثلاث شخصيات

اجتماع مجلس الامن الاخير في جنيفًا ارسال بعثة للتحقيق في الوضع في الاراض المحتلة بأنه كان «ضربة

اخرى للممتدلين العرب وعزل الولايات المتحدة عن أصدقائها في الشرق الاوسط ويقية العالم». وقال ان الوفد وجد انه «مما يزيد الوضع اشتعالا وصول عشرات الالاف

من اليهود السوفيت الى اسرائيل والعرب مقتنعون بأنه سيتم توطين الهاجرين في اراضيهم أو انهم سيحتلون مكان اسرائيليين اخرين ابوعلي مصطفى لـ المقبسا:

كما اكد تمسك القيادة الفلسطينية

بتكثيف التحسرك من خسلال الامم

ألمتحدة ومنظماتها المتخصصة بمأ

يثري المكتسبات ألدولية المشروعة

وَرَدا على سؤالَ «المُعْبِسِ» حيول

وردا حى حوال «١٠ جابه حدول انتردد العربي الملحوظ بخصوص متطلبات المرحلة قال ابوعلي مصطفى بان مصر هي الدولة العربية الوحيدة

ألتبينة للموقف الاميركي وان هناك

اجماعا عربيا باستثناء الموقف

المصري على ضرورة بلورة موقف عربي

عملي موحد لترجمة قرارات قمة بغداد

وللرد على محمل السياسة الاميركية

تجاه الصراع العربي الاسرائيلي

ومواجهة خطة شامير التي تريث

القضاء على الانتفاضة والتي تربطبين

الهجرة اليهودية ومسألة آلتوسع في

الاراض العربية الحتلة وخاصة في

منطقية القدس التي هي عاصمة

فلسطين. وكذلك ضرورة ربط مسالة

الهجسرة بتطبيق حيق العسودة

للفلسطينيين بموجب القرآر رقم ١٩٤

وربطها أيضا بانهاء الاحتلال

والتسوية من خلال المؤتصر الدولي وليس على حساب اذلال الفلسطينيين

التي حصلت عليها سابقا.

سسسی عصصصز ل اهمسمیر ک 🛭 المجلس المركزي يجتمع اوائل اغسطس

المنظم سينة تسميل

تونس ـ من محمد القابسي قال عضو اللجئة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابو على مصطفى بان الآجتماعات القيادية الجارية حَالِيا في تـونس تبَحثُ عـددا من القضايا المهمة وفي مقدمتها أوضاع الانتفاضة وسبل تامين دعمها ووسائل استمرارها وكيفية افشال خطة شامير والتحركات الفلسطينية والعـربية لعـزل اميركــا. واضــاف السؤول الفلسطيني في تصريحات خاصة بيرة قبس» بأن الاسابيع المقبلة ستشهد تحركا فلسطينيا من خلال وفود فلسطينية قيادية على

المستويين العربي والدوئي. وأكد المسؤول الفلسطيني بانه لا يوجد حاليا ما يؤثم لاستئناف الحوار مع اميركا مشيرا إلى ما جاء في خطأب رَنِّيسَ دوليَّةَ فُلُسطينِ في مجلسُ الجامعة الإخير مبينا بان ثلاثة محاور انساسية يجبّ أن يتم من خلالها التحرك غربيا وهذه المحاورهي ضمأن استمرار الانتفاضة بتوهجها المعهود ومقاطعة اميركا رسميا وجماهيريا استفلال كل الاوراق السياسيا الدولية لتاكيد عزل اميركا واظهارها في موقع الشأن عن الشرعية الدولية. وفي هددا المجال اعسرب المسؤول الفلسّطيني عن وجود بوادر ايجابية جدا على صعيد الساحة السوفيتية جدا معى صعيد الساحة التي وعلى مستوى الترويكا الاوروبية التي تجري اجتماعات مع الاطراف العربية والفلسطينية الثلاثاء المقبل بتونس

ودوس حقوقهم الوطنية المشروعة. ومن جهية اخرى اكد المسؤول الفلسطينيّ بأن الاسباب التي ادت الى تاجيل أنعَّقاد المجلس المركَّزي هي ادارية وأمنية بحتة مضيفا بأن المجلس المركزي سينعقد في مطلع الشهر المقبل ببعداد وأن كسل الاستعدادات قد تمت لذلك.

### الانتفاضة: تتل ٢ مستقلين الاحتلال. القدس المحتلة \_ أ.ب \_ قتل ثلاثة من

الاسرائيل أن زميلا لهم يدعى واثل أبوفاموناً (١٨ سنة) هو الذي قتل الْاشخاص الثلاثة على آساس انهم يتعاملون صع سلطات الاحتبلال. والاشخاص الثلاثة هم فهمي عزام (۲۲ سنة) وعرفات أبوثريا (۲۶ سنة) ويسام صدر ( ۳۰ سنة) وحكمت محكمة عسكرية في القدس من جهة الثانية على محمد خضر ابوحمص (٢٤ سنة) من القدس الشرقية بالسجن لمدة ١١ سنة لاحراقه ١٢ سيارة بين عامي ۸۸ و۹۸۹ آ. واصيب حوالي ° ۷ مـوأطنا فلسطينيا بجـروح في المواجهات التي استمرت مع قـوات

17 RUE DARCET 75017 PARIS

43878335 \$ 45229062

YUÇARAJ 14, rue Dauphine Paris (6) Tél: 43.26.44.91 (Closed Monday)

مأكولات هندية \_ مقتطفات الصحف الفرنسية

• أفضَّل المطاعم الهندية في باريس»، فيليب كوديرك (الثوفيل اوبس).

عطورات أدوات تجميل من أشهر الماركات كارتيه بجميع أصنافه

ملبوسات رجالية جاهزة من ديور ولانظان

وفرعنا هذا يؤمن نفس الأصناف بنفس الحسومات بالاضافة الى فرعي التجميل والاكسسوارات الراقية

Zeina

Taxe Free Shop 20 Rue de la paix 75002 Tel. 42613713

\* «على طاولة المهراجا». فردريك ماسي (الفيقارو).

«كل ما لذ وطاب». دومينيك فالبر (الاكسبرس).

**أ في المسلم** حسم توري - ٤٪ ٢٠ شارع بولاييه تلقق ٢٢٦١٣٧١٤

۲۱ شارع موزار تلفون ۲۰ ۲۸۸۱ ۲

المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «انصار - ٣» في النقب قال الجيش

القرية فيما تمت مهاجمة اكثر من خمس عشرة سيارة عسكرية ومدنية وخمس دوريات عسكرية راجلة ومحمولة وحافلة والعديد من نقاط المراقبة العسكرية. وكثفت قلوات الاحتلال حملاتها

واصيب جندي اسرائيلي في قرية سيلة الظهر قضاء جنين اثر التصدي

لدورية كان من ضمنها حاولت اقتحام

الهستبرية للتمشيط والمداهمة في جميع أنحاء الارض المحتلة بمشاركة الطائرات الهليكوبتر العسكرية حيث تمكنت من اعتقال اكثر من ستين مواطنا فنسطينيا أضافة الى حملة مماثلة لجمع الضرائب بمشاركة رجال المخابرات.

القدس المحتلة \_ ي.ب \_ قال مسؤول اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي سيطلب من وزراء خارجية ايطاليا وإسرلندا

تقف في طريق جهود المجموعة الاوروبية تقديم مساعدات اضافية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لكنها لن تسميح باقامة قنصلية للمجموعة الاوروبية أو بعثة

مازالت ملتزمة بخطة رئيس وزرائها اسحق شامير التي تدعو الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة لانتخاب

هذه الاراضي.

ويتم نقل الاخرين لتوطينهم في الاراضي المحتلة, ان قضيتي حقوق انسان هما على وشك التصادم هنا وهما الهجرة اليهودية السوفيتية وحق تقرير المصير الفلسطيتي وهذا سبب آخر لتسوية وأوضح ان السيد عرفات ابلغه اثناء احتماعة معه انه لا نية لديه «للتعري الشفوي أمام الحكومة الأميركية رداً

على مطالبتها له بادانة محمد عباس «أبوالعباس» لقيام جبهة التحـرير الفلسطينية التي يقودها بهجوم فدائي على شواطيء تل ابيب في مايو الماضيّ. ووصف واديل الموقف الأميركي بانه منافق» لآن واشنطن لم تصدر أى ادانة لغارات اسرائيلية على جنوب لبنان قتل خالالها عشرات الأشخاص». وقال النائب الكندي «ابلغني السيد عرفات بان ليس بامكانه التحرك اكثر

سیاسیا ۔ بعد ان قدمت منظمة التحرير الفلسطينية كل ما طلب منها للمساعدة في تهيئة الاجواء لبدء مفاوضات للتَّسوية. واضاف ان الزعيم الفلسطيني وصف عملية التسوية بانها اصبحت \_ دائرة مفرغة \_ لان الاميركيين يساعدون على التصلب الاسرائيلي من خيلال الدعم المالي والعسكري للدولة الصهيونية». وأشار آلى أن السيد عرفات أبلغه

باستعداد الدولة الفلسطينية المستقبلية لقبول قوة سلام من الامم المتحدة ولنزع سلاح تلك الدولة ونسب الى رئيس منظمة التحرير قوله ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلبة عام ١٩٤٨ هم \_ الرصاصة الاخيرة ـ وان اسرائيل ستكون في مشكلة حقيقية أن هم انضموا للزَّنتفاضة \_ وهو ما يمكن ان

يحدث اذا ازداد الوضع سوءاً». وحذر من ان «زخما باتجاه العنف والحرب بدأ يتجمع \_ في الشرق الاوسط مضيفا ان اي حرب لن تكون كسابقاتها لان اسلحة كيماوية وريما نووية ستستخدم فیها».

واقترح واديل مبادرة من خمس نقاط قال أن بامكان كندا القيام بها في مقدمتها أقناع الولايات المتحدة بضرورة استئناف الحوار الذي قطعته مع منظمة التحرير ـ لان قطع الحوار كان مكافاة للمتطرفين لدى جميع الاطراف واذا كان الامر يتطلب بيانا آخر من عرفات فعليه ان يفعل ذلك». وأضاف انه يجب ايضا «ادراك ان خطة بيكر للسلام وصلت الى طريق مسدود وأن الولايات المتحدة تضيع وقتها في مسآلة ايجاد ممثل فُلسُطينيَّن تقبلهم اسرائيل لان هذاً يعطي شآمير فقط فرصة لزيد من الماطَّلة». واضاف ان ما يحسّاجه شامير هو درفسة في مؤخرته تدفعه لاحترام حتى مبادرة السلام التي اقترحها هوء.

وأوضح انه من «غير الواقعي الان الحديث عن قطع المساعدات الاميركية لاسرائيل فاسلوب ضغط على الاقل

إكد ان «السبيل الوحيد للضغط على الاسرائيليين هو تدويل مبادرة بيكر ويجب أن تتعاون كندا والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية والناتو الجديد والاتحاد السوفيتي، في هذا

وأشار واديل الى ان الخطوة الاولى يمكن ان تكون ارسال مراقبين الى الاراض المحتلة للتحقيق في أوضاع حَقُّوقٌ الانسان هناك وحتى في مصادر المياة "وماساة الفلسطينيين في غزة المحتلة بصعوبة حصولهم على ماء صالح للشرب" لا تنال تغطية كافية اعلاميا.

وقال أن الخطوة الثانية هي «عقد مؤتمر دوني للسلام وان حكومةً شامير ستسقط على الارجح ان لم تشارك

وأوضح واديل ان عنصر الوقت حيوي ومهم «وعلى المجتمع الدولي التصرف الان بينما لا ترال قوى الاعتدال قادرة والفشل يعني بأن سحب العاصفة ستستمر في التراكم وفي النهاية حرب شرق أوسطية خامسة».

تل ابيب: سنطلب من «الترويكا» اقناع العرب بقبول خطة شامير

تحقيق السلام مع اسرائيل.

ممثلين فلسطينيين يتفاوضون حول

وقال المسؤول الاسرائيلي ان خطة شامير هي «الوحيدة على الطاولية وستطلب من الاوروييين اقتاع العرب

الدسين في عجمدة «حرب التفاح» مستمرة .. ومخاوف من تدخل اسرائيلي ..



اللك حسين والرئيس على عبدالله صالح

جدة \_ واخ \_ وصل الى جدة امس قادما من صنعاء العاهل الاردني الملك حسين في زيارة للسعودية. وكَّانَ في استقباله لدى وصوله حَّادم الاهتمام المشترك. الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطئي

كناد المسؤولين ومن المقرران يعقد الملك حسين مع الملك فهد مباحثات تتناول العِلْقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية والقضايا ذات وكان الملك حسين قد اجرى خلال زيارته لصنعاء محادثات مع الرئيس اليمنى على عبدالله صالح. الامير عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من تعرض قوة الفصل الفلسطينية للقصف من قبل مقاتلي الحزب مما وقف هحرة «الف اسفر عن أصابة ٦ منَّ عناصر القوة

«حزب الله عنداءات ملحة بوقف القتال في منطقة اقليمُ التفاح بجنوب لبنان وانتشار قوة فلسطينية للفصل فيما بيثها وواصلت معارك ضارية للسيطرة على المنطقة لليوم الثالث على التوالي. ووجهت قيادة قدوة الفصل القلسطينية المؤلفة من ١٠٠ رجل اندارا الى مقاتي «حـزب الله» بالانسحاب من بلدة جرجـوع التي استولوا عليها في هجوم شنوه عليها قبل ثلاثة آيام وتمكنوا خلاله من اخراج مقاتلي حركة «امل» من البلدة. ومنحت القيادة «حزب الله» مهلة ٢٤ ساعة لسحب مقاتليه من جرجوع والتوقف عن اطلاق النار في اعقام

وذكر مصدر فلسطيني ان قوات الفصل تريد التمركز في جرجوع وانها وجهت انذارا لعناصر «حـزب الله» باخلائها فورا والتوقف عن اطلاق

وأشار إلى أن المواقع الفلسطينية في بلدة صربا تعرضت لقنص غزير من مواقع «حزب الله» في عين قانا. وقال ان ثلاث سيارات لقوات الفصر التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية تعرضت لاطلاق نار مما ادى الى تدهور

وتسوقف انتشار المقاتلين الفلسطينيين عند المناطق والبلدات التى كانوا تمركزوا فيها أمس الاول وهي صربا ومثلث صربا \_حومين وعين قَاناً وحومين الفوقا وعريصاليم. وقال مراسل كونا في الجنوب ان القوات الفلسطينية اشامت نقاطا وحواجز في المشاطق التي انتشرت

وقالت مصادر امنية ان رقعة انتشار المقاتلين الفلسطينيين توسعت من قضاء الزهراني في اقليم التفاح الى قضاء النبطية وذلك للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان منذ عام

وقالت «الاسوشيتدبرس» ان هذا يجعل المقاتلين الفلسطينيين عبلى مُقْرِيةٌ من «الحسزام الامنيَّة الذي اقامته وتحتله اسرأئيل في الجنوب وانه يثير مخاوف من احتمال تدخل القوات الاسرائيلية.

وكان «حزب الله» قد رفض بصورة قاطعة إنتشار المقاتلين الفلسطينيين كثوة فصل بينه وبين حركة وامل، ووصف دلك بأنه يشكل وتطورا خطيرا

لا بعرف !

ابلغ مدنيون استطاع بعضهم الهروب من مناطق القتال عبر الاودية الوعرة أن الاخ لا يعرف ما أذا كان شقيقه على قيد الحياة وان احدا لا يعرف عن جاره اي شيء نظرا لكثافة القصف والهجمات المتبادلة بين الطرفين والتي زادت من نسبة النمار والخراب في النطقة.

دمار هائل

قال شهود عيان فروا من منطقة المعارك الى مناطق اخرى في جنوب لينان اكثر امنا ان دمارا هائلًا اصاب القرى والمنازل والمزروعات وان حرائق عدة كانت لا تزال تستعر في اكثر من مكان فيما كانت جثث لمدنيين ومقاتلين لا تزال في الشوارع.

معالم تغيرت

ذكرت مصادر في الجنوب اللبناني ان المعارك التي شهدتها بلدة جرجوع في وقليم التفاح غيرت معالم هذه البلدة التي كانت أمنة والمعروفة بطبيعتها الخضراء ومناخها العليل.

تعمل بين لبنان وفرنسا

اعتقال ٥ اعضاء بشبكة

دولية لتهريب الاسلحة مولهوس فرنسا الف باصرحت مصار موثوق بها بانه تم أمس الاول حبس ثلاثة اشخاص على ذمة التُحقيق في مولهوس شرقي فرنسا في

اطار قضيةٌ تهريب دولي للأسلحة بيّن

لبتان وفرنسا. وقد سبق اتهام اثنين من رجال الشرطة الفرنسيين في هذه القضية. واوضحت المصادر نفسها ان رجلين

«الاسلحة التي ضَبِّطْتِ لَدَى باتريك شائر الشرطي الذي اتهم امس الاول الثلاثاء مع بيع بيسونا». ومما يذكر أن الشرطيين كأنا منتدبين للعصل في الجهاز الامني للسفارة الفرنسية في بيروت. وقد اتهما بتهريب اسلحة وحبسوا في

السجن ١٤ يوما لاسرائيليين وفضا الخدمة

القدس المحتلة - أ.ف.ب - علم من مصادر قضائية انه حكم على عسكريين اثنين في الاحتياط بالسجن ١٤ يوماً مع التنفيذ لوفضهما الخدمة في الارآض المحتلة.

ويذلك يرفع الملازم يوسي دروري والرقيب مناحيم هيفيتزالي ١١٩ عدد العسكريين الاسرائيليين الذين رفضوا الخدمة في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدايةً الانتفاضة في كانون الدول/ ديسمبر ١٩٨٧ وفق خصيلة وضعتها

بيروت \_ الوكالات \_ تجاهلت ميليشيات حركة «امل» ومنظمة هذه الخطوة.

اللبناني والفلسطيني وننظر بايجابية الى الدور الفلسطيني والى كل عمل يحفظ عروية لبنان وجنويه». وصرح المسؤول السياسي لحركة وفتح» في لبنان زيد وهبه بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات طلب من الرئيس الأيراني هاشمي رفسنجاني في رسالة بعث بها اليه بالتوسط لدى ورب الله الوقف المعارك. وقال ان عرفات اوضح في الرسالة انه «لن يسمح بان يتحول الجنوب اللبنائي الى

جرجوع غير مقبول قطعيا. ونطابً اليه الانسحاب بسرعة». واضاف قائلًا ان منظمة التحرير أبلغت الحزب المؤيد لايسران بقرارها وانها تنامل بسرد «عقلاني».

وأضاف قائلا وان قرارنا نهائي».

لا يمكن القبول به». وقال انه يحمل

■ ١٣ قتيلا و١٢٠ جريدا في ٣ ايام ■ الحص بحث التطورات مع الاسد

الفلسطيني، لم نستشر في موضوع

وقال وهبي «ان وجود حزب الله في

الشرطة قولها أن ٦٣ شخصا قتلوا واصيب اكثر من ١٢٠ اخرين في معارك الديام الثلاثة الماضية. وتجاهل المتقاتلون نداء وجهه الصليب الاحمر لوقف القتال لتمكين فرقه من اجلاء القتل والجرحي من ساحات القتال. وساد الهدوء جبهات اقليم التفاح الاخرى التي انتشر فيها المقاتلون الفلسطينيون. وندد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بالقتال. على الصعيد السياسي اجتمع رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص عقب

نعير «حزب الله»

والصواريخ الاصر الذي حال دون انتشار المقاتلين الفلسطينيين في

رجي. ونسبت «الاسوشيت دبرس» الى

وصوله الى دمشق امس مع الرئيس

السوري حافظ الاسد ونائبه السيد

عبدالحليم خدام. ورئيس الوزراء

السيد محمود الزعبي كلا على حدة. وتركز البحث في الاجتماعات على

الوضع في لبنان وسبل تنفيذ البرنامج الحكومي اللبناني لتحقيق الوفاق

وتنزامنت زيارة الندكتبور الحص

لدمشق مع مهمة يقوم بها موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة

بمعالجة الازمة اللبنانية السيد

الاخضى الابراهيمي في لبنان للدفع

مسيرة السلام فيه

جمة او الانسطاب من جرجوع

وقال «اذا لم يتعاون حـزب الله وانحت حركة «امل» باللائمة على

وخاضت ميليشيأت الطرفين امس معارك جديدة وضارية بالدفعية

عادت الى لندن من لوساكا امس

المرضة البريطانية دافني باريش بعد ثلاثة ايام على اطلاقها من احبد

السجون ألعراقية بوساطة الرئيس

وبدت باريش في وضع صحي ونفسي

جيد لدى وصولها الى مطار عاتويك

ولقيت استقبالا رسميا وعائليا قالت

أنه «انساها عناء الرحلة الطويلة».

في مقدم مستقبليها وعانقتها بحرارة

قبل أن تنتقل معها الى صالون خاص في

وقالت باريش أن الايام الصعبة التي

امضتها في السجن بدات تنزول من دهنها واثها لن تتردد في العودة ثانية

المطار لاستقبال رجال الاعلام.

الى العراق أذا قدر لها ذَّلك.

وكانت ابنة باريش ميشيل دو فريز

الزاميي كينيث كاوندا.

«قيادة أمل كامل المسؤولية عما يمكن ان يترتب من نتائج وتفاعلات، على

بيروت شرقية جديدة».

من جانيها رحبت «امل» بالانتشار

الانتشار. وتُنحن من طرفنا انهينا ما هو صفحة مؤلمة في تاريخ الشعبين

فسنضطر للدخول الى جرجوع بوسائلتا الخاصة في ٢٤ ساعـة». طهران في المعارك وأتهمت قوات من الحرس ألايراني بالقتال مع «حزب

وأعلن السيد الابراهيمي انه يواصل اتصالاته مع الاطراف اللّبنانية وانه سيعلن عن تتائجها في وقت لاحق.

## اريش في لندن: السمسر اتسيسون طسيسسون وتسد اعتسمود المسمى بمفسمداد لندن \_ القبس.

الصعب ان تئسى بسهولة. وزادت؛ أن أصعب ما في السجن الوحدة حيث لا قيمة للوقت، لكنني اشعر الان أن كل شيء قد انتهى على

واشارت الى ان اهم شيء امامها الان هو استئناف حياتها العادية. وقالت انها ستبدأ البحث عن وظيفة جديدة في احد المستشفيات.

ً واضافت؛ لقد شُعرت بجنون وقلق في بعض الاحيان وكنت أسلي نفسي بالعاب من نسج خيالي لاضيع الوقت. وكانت باريش حوكمت بالسجن لـ ١٥ عاما بعد ادانتها وصديقها

فرزاد بازوفت بتهمة التجسس. ومن المقرر أن تلتقي المسرضة البريطانية في وقت لاحق بوزير الدولة وليم وولدغريف لتشكره على موقف الحكومة من موضوع اسرها في العراق. وكانت دافني طيب ولدي هناك ذكريات حَلوة من الذين ساهموا في اعادتها الى الحياة.

## باغيوبلا طعام ولا ماء والقتلى ١١٢

الاشخاص ما زالوا تحت الانقاض باغيو \_الفلبين \_ أب \_ ضريت هزات قوية أعقبت الزلزال الرئيسي الذي يسبب نقص في معدات الانقاد المتطورة ضرب شمال الغلبين يوم الاثنين الماضي منطقة لوزون حيث يعمل عمال الانقاذ وشوهدت أمهات وهن يصرخن عبر مكبرات الصوت الى ابنائهن ويناتهن لاعادة الطريق الى منتجع باغيو تحت الانقاض في مشهد تدمع ك الجبالي. واعلن رسميا ان ضحايا العيون. السكرتيِّر الصحفي الرَّئاسي الزلزال بلغوا ٢١١ شخصا ويتوقع ان قَالَ أَنْ ١٤٢ شَخْصًا قَتْلُوا ۚ فِي بَاغِيو

يرتفع هذا الرقم مع انتشال المزيد من بمن فيهم اميركيان وكوري جنوبي الجثث من تحت الأنقاض. وتايواني وصيني. وتفقدت رئيسة الفلبين كورازون اكينو باغيو امس وأمرت المسؤولين باعطاء الاولوية لفتح الطريق حتى يمكن تسوصيس الادويسة والطعساء والمعدات الثقيلة كما آمرت باغلاق المدارس في باغيو لمدة شهر. ويخشى مسؤولون ان يكون مئات

واستخدم عمال الانقاذ الجرافات والديناميت لفتح الطرقات التي أغلقتها الانزلاقات والانهيارات بسبب الزلزال. ودكر أن باغيث تعتقر أني الطعام والمحروقات وكذلك مياه الشرب.

## انتشرة قلقية من احستسمالات حسمسول الاكسراد على «يسام .. ٧»

هذا اللوضوع في جميع لقاءاته مع ممثلي الدول الغربية كالذي حصل والوسطى تتطلب مبالغ طائلة سيكون خلال لقاءاته فالمآنيا الغربية وفرنسا لها تأثيرها على التطورات في الشرق ولوكسمبورغ «الترويكا» اقتاع الدول لأعلاناتكم في وإيطاليا والولآيات المتحدة الاميركية وامرأة «لم يكشف عن هوياتهم من العربية بان الهجرة اليهودية الهندية والبأكستانية اقرياء الشرطيين اللذين يعملان في قوة واعرب عن امله في ان لا تنسى المانيا السوفيتية لاسرائيل لا تشكل تهديدا واعرب عن تفاؤله في أن يتم قريبا لاقبس المدولسي اصدقاءها التقليديين مشيرا في هذا لامن هذه الدول، وبان تعمل على الامن الجمهورية في مولهوسα. لقاء أخر بين رئيس الجمهورية وتستجويهم الادارة الاقليمية الصدد إلى أن التعاون التونسي الآلمائي SHER-E-PHIAB السبورية حنافظ الاسند ورئيس قائم وان العلاقات الالمانية الغربية للشرطة القضائية في مارسيليا بشأن الجمهورية العراقية صدام حسين لَـَـدِنْ 🗗 071-828-7141 واضاف المسؤول ان اسرائيل لن التونسية عادية وجيدة (ولم نلاحظ ملمحاً إلى أن هناك مساعي في هذا فيها شيئا سلبيا). واقترح الرئيس التوسي توظيف OPEN EVERYDAY باریس 🗗 47206072

و والمشرنون، يغلقون بابا يؤدي الى سطح مبنى البلدية

القدس المحتلة \_ أب \_ قال مسؤول

كبير في الوكالة اليهودية أن هجرة

اليهود الاثيوبيين «الفلاشة» لاسرائيل

قد توقفت ووضع اللوم في ذلك على

الانيوبية المارت

اول تاكيد رسمي عن توقف هجرة «الفلاشة» في اعقاب انباء ذكرت ان

الحكومة الاسرائيلية أو أثيوبيا أوقفت

العملية، لكن المسؤول في الوكالة

اليهودية قال ان اسرائيل ليس لديها

اشراف على هجرة الفلاشية وانها

«تعمل ليل نهار» لاخراجهم من

اثيوبيا، وكان احد زعماء اليهود

الاثيوبيين قد اعلن يوم الاثنين المأضي

ان اسْرَائيل اوقفت عملية تهجيرً

بون ـ كونا ـ قال الرئيس التونسي

زينُ المابدين بن على في مؤتمر صحفيً عقده عقب اختتام الجانب الرسمي في

ر ي رياس ال المانيا الغربية في المنزل الخاص لسفير الجمهورية التونسية \* برئامج زيارته الى المانيا الغربية

التونسية في بون ان المانيا الموحدة

يمكن أن تلعب دورا فعالا في أيجاد حل

معقبول لقضية الشبرق الاوسط

(ولالمانيا الموحدة مسؤولية كبيرة لها

وزن كبير على المستويين الاوروبي

واضَّافُ ان حكومة بون اكدت على ان التطورات في شرق اورويا واواسطها

سوف لن تكون على حساب دول

والتطورات في اوروبا الشرقيسة

الديون المستحقة في تاسيس مشاريع

انمائية لمكافحة البطالة ولايجاد

المجموعات العربية فهي حديثة

مشيرا الى ان تونس تبذل جهودها في

سبيل تسهيل عملية التعاون بسأن

مجموعة الدول الاوروبية الغربية

واتحاد المغرب العربي معربا عن امله

في امكانية التوصل الى نتائج ملموسة

والدولي) .

الجنوب .

أماكن تشغيل وتوفير فرص عمل ذات مستوى رفيع في الأراضي المحتلة. وسيصل وزراء خارجية الترويكا الى جديدة وللحيلولة دون الهجرة الى الخارج . كمآ أقترح تأسيس صندوق للتنمية اسرائيل يوم الاثنين المقبسل. وقال المغربية بالتعاون مع السوق الاوروبية المسؤول الاسرائيلي أن «ليفي سيطلب المشتركة وبالتاني تسويل مشاريع من الاوروبيين استخدام نفوذهم لدى مشتركة للتنمية لكافحة البطالة في الدول العربية المجاورة لاسرائيل دول الغرب التربي . ونوه بان العلاقات مع السوق ولاسيما الاردن وسوريا بالانضمام لعملية السلام». واضاف ان اسرائيل الاوروبية المشتركة قديمة ولكن مع

حكم داتي محدود للفلسطينيين في

قبل موعد العمل بالسوق الاوروبية الموحدة في مطلع عام ١٩٩٣ . وعن التعاون بين اتحاد المغرب العربى والمؤسسات الاقليمية العربية

«الفلاشة» لانها لا تريد وصول عدد

في الوقت نفسه احتل عشرات من

المُشَرِدين اليهود مبنى البلدية في مدينة بات يام الساحلية امس

احتجاجا على عدم وجود سكن رخيص

لهم مما اجبرهم على العيش في مدن

الْخُيام. وقالوا انهم لن يفادروا المبنى

ما لم تُجر مفاوضات حول مطالبهم.

واضافوا «هناك حاجة لحدوث شيء

اقاموا اكثر من ٢٠ مدينة خيام لعدم

وجود مساكن لهم وارتفاع الايجارات.

الاخبرى قال بن علي بائه هناك اتصالات مع مجلس التعاون العربي

ومجلس التعاون الخليجي مشيرا أأي

ان هذا التعاون غير ملموس الان ولكن

توجد هناك اتصالات متواصلة وان

التنسيق بين التجمعات العربية يتطلب

ورحب بن علي باللقاء الاخير بين

الرئيس السوري حافظ الاسد والرثيس

المصري محمد حسني مبارك وقال ان

وعن هجرة اليهود السوفيت الى

الاراضي العربية المحتلة نوه بانه يثير

وقتا طويلا .

ذلك (شَّىء عادي) .

وكان مثات من الاسترائيليين قد

جديد منهم اليها.

مثير في اسرائيل،

متفائل بلم شمل العرب ولقاء صدام والاسد

السرنيس التسونسي: انما متشائم

الحصل في الشيرين الأوسط بعيسد

اما بالنسبة الى نقل مقر جامعة الدول العربية لاحقا الى القاهرة قال بان لجامعة الدول العربية ميثاقها الخاص بها وجاء ذلك بقرار عربي. وعما اذاكان لذلك علاقة بيقاء منظمة التحرير الفلسطينية في تونس قال اننا نحترم استقلالية القرار الفلسطيني واكد على حرية الخيار لمثلي منظمة التحرير الفلسطينية وهم يقررون

البقاء في تونس أو الانتقال الي غيرها . وعما اذا كانت تونس تخشى الوحدة الالمانية اكد ان تونس ترحب بها (وهي كانت منذ صدة طويلة متوقعة أ ولاوروبا مصالح في تونس وامن اوروبا يبدأ في المغرب العربي وتستقبل تونس سنوياً ١٥٠ الف سُأِنْح الماني غربي وتعمل حاليا في تونس اكثر من ٤٠٪ شركة المانية غربية .

واشار الى ان الهدف من زيارته الى المانيا الغربية يكمن في تعميق العلاقات مع بون (وكل العلاقات قابلة للدعم). الحركات السلمية الاسرائيلية.

مارسيليا.

انقرة \_ رويتر \_ قالت مصادر وثيقة الصلة بالقوات المسلحة التركية أن تركيا التي تشعر بقلق من ان يكون ثوار اكراد قد حصلوا على صواريخ ارض \_ جو ستحصل على طائرات هليكوبتر عسكرية جديدة من طراز كوبرا مزودة باجهزة مضادة للصواريخ. وقالت المسادر أنه من غير الواضع

ما اذا كان الثوار حصلوا فعلاً على هذه الصواريخ سوفيتية الصنع من طراز «سام - ٧» التي تحمل فوق الكتف والتي يمكن ان تضيف بعدا جديدا لتمرد انفصالي راح ضحيته ٢٥٠٠ شخص منذ منتصف عام ١٩٨٤. وقال احد المصادر «يعتقد

العسكريون ان الثوار ربما حصلوا على هذه الصواريخ ولكنهم غير واثقين». وسيحصل الجيش التسركي في الاسبوع المقبل على اول طائرتين ضَّمنَّ خمس طائرات هليكويتر عسكرية من طراز كويرا التي تصنعها شركة «بيل» الاميركية لاستخدامها ضد ثوار حزب العمال الكردي في المنطقة الجنوبية الشرقية الوعرة القريبة من الحدود مع

ايران والعراق وسوريا. وقال ان المصدر «طلبت تركيا تركيب اجهزة مضادة للصواريخ في طائرات الهليكويتر الكويرا». وصواريخ «سام \_ ٧» الباحثة عن الحرارة والَّتي يصل مداها إلى ثلاثة كيلومترات لها سجل قباتل ضد الطائرات التي تحلق عملي ارتفاع منخفض وانواع الطائرات الاخرى بمآ فيها طأنرات الهليكوبتر.

قرار اميركي حول

واوضيح رويرتس قيوله أن وزادة الصناعة والمعادن العراقية طلبت نوع الفرن المطلوب لاستخدامه في المعالجة

ولم يوضح المسؤولون الاميركيون اسباب احتجاز الفرن. وقال مسؤولون آميركيسون انهم يتوقعون ان تتخذ السلطات الاميركية قرارا بشأن السماح بشحن الغرن غدا

واوضح رويرتس ان العراق قد اشار في طلبه ألى حاجته للفرن لاستخدامه في انتاج اطراف صناعية للمصابين في

واضاف قائلًا أن وزارة التجارة

# الفرن العراقي .. اليوم

واشنطن \_ ا.ب \_ قال رئيس شركة «كنونسارك» ريموند روينرتس ان السلطات الاميركية مازالت تحتجيز فرنا صناعيا للعبراق رغم موافقة السَّلطات نفسها على شَحْنُ الغَرَن الى بغداد في وقت سابق.

الصناعية لمعدن التيتانيوم الذي يستخدم لصناعة الاطراف الصناعية لجسم الأنسان.

الجمعة

الاميركية ابلغت الشركة منذ عام انه لاتوجد أية عقبة امام تصدير الغرن الى العراق لكن مسؤولي الجمارك احتجزوا الفَرْنُ فِي مَينَاءَ فَيَلَّادِلِقَيا فِي ٢٦ يُونُيو الماضي وذلك بناء على امر من وزارة الدفاع الاميركية وفق ما دكر باسم ادارة الجمارك.

## لاقبس تنشر حوارا مطولا بين العماد عون والسفيس البابوي

في الخامس من حزيران الماضي قصد السفير البابوي باللُّوبوائتي قصر بعبدا حيث تّناول طعام الغداء مع العماد غون وعضوي حكومته، اللواء ادغار معلوف واللواء عصام ابوجمرة.

ق الحوار حول المائدة، قول السفير بوانتي ردا على سؤال؛ أن غداءه يعني اعتراف الفاتيكان علناً بشرعية حكومة بعبدا، بعد الاعتراف بشرعية \_حكومة الطائف\_ نتيجة للزيارات الرسمية التي قام بها للرئيسين الهراوي والحص، ومن ثم للرئيس حسين الحسيني ولكن من دون أن يعنى ذلك اعترافا باتفاق الطائف داته.

ومن الاحاديث ذات المعني ايضا قول العماد لبوانتي: وكان في ظن الكثيرين انك، حين جرى تعييتك بديلا من السَّفَيْرِ السَّابِقِ لوتشيانو انجيلُوني، جئت لكي تشتغل ضدناً. فاذا بقناعتك تتحول صوب خطنا وارجو ان اكون مصيبا في تصوري».

وكان رد السفير بوانتي: «لا علاقة للاستبدال بالظنون الشَّارِ اليها، الفَّاتَيكَان، لا يشتغل، على صعيد القضية اللبنائية، على اساس ضد ومع، هناك ثوابت في السياسة الفاتيكانية ابرزها أن ييقى لبنان، لكل الطوائف المقيمة على ارضه. والتعايش، وتعزيزه وتأمين جميع الشروط له، هو الاساس. هناك خطة لتفريغه من المسيحيين، وهذا امر بناهضه المسلمون قبل المسيحيين، بل يناهضه العرب من دون استثناء. وحتى الان تم تهجير ما لا يقل عن ملتين وخمسين الف مسيحي. ومعنى هذا ان مخطط التهجير بدأ بصورة عملية ومدروسة. ونحن نعمل لاجهاض كامل هذا الخطط وتستطيعون مساعدتنا في ذلك وانا واثق من

ثم جرى بعد ذلك اجتماع مغلق بعيد عن الانظار بين السفير بوانتي والعماد. ويمكن تلخيص بعض ما قاله كل منهما على النّحو التالي: • بوانتي: الفاتيكان وعدد من الدول الاوروبية اكتشفت

حقيقة ابعاد الهدف الاميركي من افتعال الحرب ف المناطق الشَّرْقِيةُ ونجحت في تعميم أَفكرة ان هذا الاقتتال يندرج تحت عنوان «الصراع بين العماد وسمير جعجع». لذلك قرر الفاتيكان بالتعاون مع بعض الـدول الاوروبية، مخصوصاً فرنسا، معالجة اللف اللبناني بالتعاون مع اللجنة الثلاثية العربية، بمعنى الا يكون هنَّاكُ تفرد من أي جهة بفرض الحل اذا قدر لهذا الحل أن يسلك الطريق الى النهاية المرغوب فيها.

ان بعض مرتكزات المبادرة الفاتيكائية ـ الاوروبية هو التفاوض مع سوريا لفتح المناطق بعضها على البعض الاخر، تسهيلا للحل. لذلك فان المطلوب من العماد ان يساعد على انجاح هذا المسار للمبادرة.

إِنْ الْمُسْاعِدِةِ الْمُقْيِدَةِ فِي هَذَا الْمُجَالُ ذَاتَ شَقِينَ؛ الأول أَنْ يبادر عون، كلما سنحت الظروف، الى الاتصال بدمشق، لتَعميق تغييرُ آلموقف السوري من بعبدا. فالتغيير الحاصل راهنا لا يزال شكليا ولم يقم بعد اي دليل على تعبير اعمق يَّتَجاوِرُ السَّتُويُ الشَّكَلِي للأنفتاحِ الْحاصَلِ. والشَّقُّ الثَّانيُّ ان يكون العماد منفتحاً تماما على اللجنة الثلاثية، التي لَّا تستطيع محادثته الا من ضمن المفاهيم التي يستند اليها اتفاق الطائف، بخطوطه الرئيسية. فاللَّجِنة الثلاثية وافقت على أن التعاون مع العماد صار واردا بل وضرورة. وهناك تبدل اشاسي في مقاهيم اللجنةِ، فالتحرك الذي

نقوم به لم يعد منطلقا من القول بان العقدة هي في استمرار العماد عون، فقد استبدل هذا القول، بآخر، وهو ان الحل غير ممكن الا بالتفاهم معه، خصوصا بعدما صار وأضحا أن أيجاد حل على اسأس تنحيه غير ممكن ان لم يكن مستحيلاً. ان حكومة الهراوي، مقتنعة بدورها بهذأ المفهوم الذي لا تزال واشنطن وحدها، ترفض التسليم به. ان العنَّاد الأميركي يصب في خانة مصلحة اسرائيل، التي عمليا وليس بالكلّام الاعلامي الانشائي. تحاول توظيفه لتعطيل مسار المبادرة الفاتيكانيا

وبالتَّالَى فَهَى (اسرائيل) مستعدة لتسهيل مسار المبادرة لقاء ثمن بأهظ لن تحصل عليه راهنا. وهنا وجه العماد عون سلسلة اسئلة رد عليها السفير

> ● اسرائيل ابلغت الى من يعنيهم الامر اقليميا ودوليا، ان خطوط التماس المحدثة في المناطق الشرقية، هي خطوط حمر غير مسموح باختراقها وهي تحاول جعلها رمزا حمر عبر مسموع بالمراج السرائيلي من جهة، الصراع المستجد: الامياري - الاسرائيلي من جهة، والاوروبي - العربي من جهة اخرى. ● اسرائيل مصرة على ابقاء خطوط التماس المحدثة هذه، كما هي، لافهام الجميع أن الحل اى حل لا يمكن بلوغه

> > من دون احد «العامل الاسرائيلي» في الاعتبار.

لبابوي بالنقاط التالية:

● لذلك فان اسرائيل تطالب ـ من اجل تسهيل الحل ـ باعتراف الفاتيكان بها، فضلا عن مطالب اخْرَى مزمنة. ● موقف الفاتيكان محدد وقد جرى تبليغه لواشنطن في مناسبات عدة: لن يكون هناك بحث عملي في مسالةً الاعتراف، الا بعد أن تحدد اسرائيل امرين. الأولَّ: أن تعلن رسم حدودها الجغرافية، وهو لا تزال تتهرب منه. الثاني: أن تُعلَن مُوقفها من مستقبل القدس الشُّرقية، فضلا عَنْ موقفها من الدولة الفلسطينية العتيدة.

● يمكن التغلب على العامل الاسرائيلي وتبديده تماما من الساحة، بمصالحة وطنية لبنانية شاملة والتفاف الجميع حول المؤسسات الديمقراطية اللبنائية، وهذا يتطلب تضحيات من الجميع. التضحية ايا كان حجمها لا تعتبر شيئا يذكر امام واقع ان لبنان اذا بقي في وضعه الراهْن، سَائر الى زوال نهائي، ومعه سائر ما تم ربَّط ازمته به، وفي المقدمة، القضية الفلسطينية برمتها.

• المصالحة الوطنية الشاملة، تبدأ بموافقة جميع ذوي العلاقة من الاطراف الفاعلة، على حكومة وطنية جامعةً، بنظم في اطارها حوار صريح، يحدد مستقبل لبنان. ● الدُولُ العربية مع هكذا حكومة ومع هكذا حوار ياخذ في الاعتبار الكثير من الاسس التي يرتكز اليها اتفاق الطائفة، ويستبعد منها ما يتضح انه يعرقل اهداف الحوار. وفي بعض ما قاله العماد للسفير البابوي انه:

 يريد التعاون مع اللجنة الثلاثية، ولكن المحاولات المبذولة في هذا السبيل تصطدم بمنطلقات غير سليمة لهذه المحاولات. وكان أخرها اصرار اللجنة على اعتباره طرِفا مِن اطراف النزاع في لبنان، وهو ليس كذلك، أنه رئيس حكومة شرعية، ولا يمكّنه البحث مع اي جهة في اي شان لبناني إلا من ضمن هذا المفهوم. وكان مفهوم اللجنة ومنطلِّقها ان الحكومة الشرعية هي «حكومة الطائف» المترف بها دوليا واقليميا. وهو (ألعماد) لا يزال عند اصراره على أن اتفاق الطائف ولد ميتا. «وما من أحد من البشر يستطيع احياء الموتى». ويالتالي ليس من مصلحة لبنان ان يقوم فيه حكم ونظام او اي شيء اخر على اساس مثل هذا الاتفاق. ● اتفاق الطائفَ اميركي الصنع، وكل ما تفعله اميركا في

المنطقة وللمنطقة، «هو في نهاية الامر لمصلحة اسرائيل، وضد مصالح كل العرب». ● يتمنى النَّجاح الكامل للمبادرة الفاتيكانية، وهو معها على جميع المستويات، وفي جميع الظروف، شريطة ألا تؤدي الى الغاء الثوابت التي يتمسك بها: الاستقلال والسيَّادة والتنحي وترك بعبداً لكل من يلتَّزُم هذه الثوابت

● عنده شكوك كثيرة في احتمال خروج لبنان من مازقه الراهن، واستطرادا فهو يتوقع نهاية غير سعيدة للمبادرة الفاتيكانية لمجموعة اسباب منها على سبيل المثال لا

بجميع الوسائل المتاحة. ْ ـ ثَانياً: ما كَانت فكرة تشكيل حكومة جامعة تختمر لدى الجميع، وتصبح مطلبا اساسيا لتامين المصالحة الوطنية الشَّاملة، حُتَّى لجأت اميركا، وبتوقيت مدروس،

\_ اولا: ان اميركا مستمرة في السعي الى تنحية العماد

وذكي، الى ابلاغ من يهمهم الامر ان وقت انضمام جورج سعادة وميشال ساسين الى حكومة الطائف، قد حان. وهكذا قطعت اميركا الطريق على اي محاولة فاتيكانية لتشكيل حكومة موسعة وجامعة، بحجة أن الحكومة الراهنة اكتملت من حيث التمثيل الطائفي الجامع.

ـ ثالثًا؛ لجأت اميركا إلى اعطاء الضوء الاخضر لانَّضمام سعادة وساسين بعثما اخفقت محاولاتها لادخال سمير جعجع في حكومة الطائف، والاخفاق سبِّبه معروفٌ، ذلكُ ان ما من احد هناك (في الغربية) يقبل بالتعاون معه، لاعتبارات معروفة اقلها مواقف معظم حلفاء سوريا. مرابعا؛ المعروف والمتوافق عليه بين الجميع ان استمرار الوجود السوري وعدم الاتفاق على تحديد مدته بوضوح، سبَّبُهُ استمرار ٱلاحتلال الاسرائيلي في الجَّنوب وتفرَّع جزَّء من هذا الاحتلال الى المناطق الشرقية (حيث القوات)

بواسطة العشرات من الخبراء الاسرائيليين الذين يشرفون

على انشاء التحصينات والدشم وحفر الخنابق القتالية،

وتدريب الشباب على تصويب المدافع وتحديد اماكن مستودعات خزن الاسلحة والذخائر \_ خامسا: الاحتلال الاسرائيلي، الن، لن ينتهي الا بتنفيذ القرار ( ٤٢٥) الذي وأفقت عليه اميركا مع غيرها من الدول والذي تعارض وحدها تنفيذه. واستطرادا فان لوجود السوري مستمر، لهذا السبب، في الوجود السوري مستمر، لهذا السبب، في الاقل ظاهريا وكما هو معلن.

\_ سادسا: اميركا تعارض تسليح اي لواء من ألويا الجيش اللبناني الموجودة في مناطق حكومة الطائف والسبب معروف، فتسليح الجيش يعني تمكنيه من القدرة على التوجه إلى الجنوب ووضع اسرائيل امام الامر الواقع وهو ضرورة انسحابها من الجنوب بعدما صار الامن في عُهدة جَيْش قادر يُستطيع ضُبطُ الامن، ووقف اطلاقً «الكاتيوشا» على المستعمرات الاسرائيلية. ـ سابعا: اميركا تقول انه لا يجوز مطالبتها بالضفط

على اسرائيل لكي تنسحب ما دام أن ليس في لبنان سلطة مركزية توية تستطيع منع ما تسميه أعتداءات على اسرائيل. واميركا ترفض تسليح الجيش اللبناني لان قوة السلطة المركزية تستند الى جيش قوي وقادر. \_ ثامنا: النَّن، «اميركا كاذبة في كمل ادعاءاتها» وخصوصا عندما تزعم أنها مع مطَّالبتها برأس العماد عون، فهي حريصة على مؤسسة الجيش واستمرارها ركيزة للسلطة المركزية. لقد عملت ولا تزال باساليبها

NEACONDE VINCONDE DE LA CONTRACTION DEL CONTRACTION DE LA CONTRACT

الملتوية، على تقوية «القوات اللبنانية»، واوعزت اليها بالانقضاض على الجيش وتدمير البنية التحتية لمؤسسات الدولة ومرتكزاتها في المناطق الشرقية. وهذا يعنى ان لا الدولة تهمها ولا الجِّيش ولا أي شيء اخر بقدر ما يهمها تَقْتَيْتَ لَبِنَانَ لِمُصلحَةُ اسْرَائِيلَ. فَهِي (امْيَرُكا) تَبِنِي كُلُّ استراتيجيتها في المنطقة على قوة اسرائيل وتوسيع

رقعتها على حسَّاب القضية الفلسطينية اولا، والقضايا - تاسعا: ليكن الفاتيكان مطمئنا الى دعم العماد لمبادرته السلمية، فهو مستعد لاعطائها كل الوقت الذي تحتاجه، ولكن غير مطمئن الى احتمال نجاحها.

- عاشرا: المبادرة تنجح فيما لو استطاع الفاتيكان اقناع اميركا بحمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب. ولكنَّ الواقع الملموس هو غير ذلك تماما. فالادارة الاميركية في واشنطن ــ وهذا امر واضح للفاتيكان ـ خاضعة للضغط الصهيوني على جميع المستويات. واسرائيل تسخر هذه الادارة لتحقيق مصالحها على حساب مصالح الجميع في هذه المنطقة

\_ حادي عشر: في لبنان الذي جعلته اميركا منطلقا لهذه المؤامرة، كل يوم مؤامرة على الجيش سواء هنا او هناك. فَفَى الغربِيةَ تَمْنعُ تَسْليحَهُ. فِي الشَّرقيةَ تحريشٌ مستمر للضّباط لكي يتمردوا على القيّادة. «وصار نصف وقتي مكرساً لكشفُّ هذه المحاولات واجهاضها» وكانت حُر حلقات هذه المؤامرة، ما حدث في عين الرمانة في الاسبوع الاول من حزيران حيث ضعف بعضَ العسكرييّن امام الأغراءات فادخلوا الى المنطقة شاحنات من الذخائر لاستخدامها في هجوم من الداخل لاسترداد المنطقة والتقدم في اتجاه «اليرزة» على يد ضباط متمردين، عددهم قليل جدا، تم اقناعهم بان لاخلاص من هذا الوضع السيء ألا بهكذا عملية مستودة ومدعومة من القوات.

ـ ثاني عشر: بعبدا ساهرة، وهي راهنا اقوى من اي وقت مضى لاجهاض كل المؤامرات. وفي حساباتها ان اللبادرة الفاتيكانية قد تستمر اكثر من شهرين، ولكنها لن تتجاوز أواخر أب. فاما ان تصل الى بعض الحلول بفعل معاُدلات طارئة، واما ان تنتهي الى الاخفاق. وقد تحدث معادلات توقّفها قبل هذه المدَّة المفترضة المشار اليها. وعند ذاك لا بد من حسم للوضع «وارجو الا يكون عسكريا ولكن اذا كان الوضع يغرض حسما عسكريا فسنقوم بهه.

ـ ثالث عشر: الحسم العسكري كان مطلوبا وميسورا قبل أن تتجمع وتتراكم بعد المعوقات على الارض بفضل الخَيراء الاسرآئيليين وتُكريس المزيد من قوة التدمير لدى «القوات». ولكن المواقف السورية لم تكن مشجعة. «وكان محتملا ان تكون مضطرين الى المحاربة على جبهتين واحدة من الوراء واخرى من الامام. سوريا لم تكن ميالة آلى أنهاء القوات. وهناك سببان ظاهران لهذا الموقف: الاول ان محاولة ضرب القوات بحسم عسكري من دون تحريك الخطوط التي تفصلنا عن مناطق الوجود السوري، يحرج

سوريا ويعقد علاقتها باميركا ويغيرها من الدول الاقليمية، ونحن كنا متفهمين لهذا الواقع. والثاني، ان استمرار الوضع الذي نحن فية وعليه، يبقينًا مضطريَّن الى الاعتماد على المعابر المفتوحة مع المناطق السورية لكي تبقى الحاجات الحياتية بعناصرها الاساسية وخصوصاً المحروقات مؤمنة ومكتسبة الطابع التجاري، لا التعاون بين دولة ودولة».

بالتحسرك لتضفيت القبرار ٢٢٥ بيروت \_ الوكالات \_ بحث الرئيس اللبنائي الياس الهراوي مسالـة التجديد لقوات حفظ السلام الدولية وذكرت مذكرة تقدم بها لبنان الى سكرتير عام الامم المتحدة خافيير العاملة في الجنوب مع مساعد بيريز دي كويلار ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوبه والاصرار

بحث مع غولدنغ سرقة اسرائيل لمياه لبنان

الهراوي ينطائب الامم المتحدة

السكرتين آلعام للامم المتحدة ماراك غولدنغ امس. وذكرت مصادر سياسية أن الرئيس الهراوي طلب من المسؤول الدولي ان تعمل الامم المتحدة ومجلس آلامن الدولي بقوة على تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٣٥ الذي يقضي بانسحاب قواتً الاحتلال الاسرائيلية منجميع الاراض اللبنائية دون قيد او شرط وانتشار وحدات من الجيش اللبناني والقوات الدولية على طول الحدود مع فلسطين

واضافت إن الرئيس اللبنائي إثار مع غولدنغ مسالة سرقة اسرائيل للمياه في جنوب لبنان وعمليات قضم الاراضي وتهويدها تمهيدا لنقل اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفيتي واثيوبيا الى الاراضي اللبنانية المحتلةً. وكان لبنان قد طلب رسميا التمديد فترة ستة اشهر اخرى للقوات الدولية تبدأ في الاول من اغسطس المقبل.

وحثت الامم المتحدة على العمل من اجلٌ وقف هذا الضم الزاحف بتنفيذ ومنَّ المقرر ان ينظر مجلس الامن القرار ٢٥ فورا. الدولي في الطلب اللبناني في ٣١ يوليو

بجثوب لبنان.

على رفض الانسحاب يحد من تمكن

قوات الطوارىء من تنفيذ القرار ٢٥ \$.

وناشد لبنان مجلس الامن اتخاذ

وقالت المذكرة ان الحكومة اللبنانية

تؤمن بان وجود القوة الدولية في الوقت

الحاضر ضرورة قصوى وانه لا يجب مع

ذلك ان يعتبر استمرار تمديد وجود

هذه القوة بديلا عن وفائها عن ولايتها

واضافت ان اسرائيل تواصل

اعمالها العدوانية اليومية ضد

المدنيين في جنوب لبنان مصا يعد

انتهاكا لحقوقهم الانسانية وتجاهلا

فاضّحا للقانونُ ألدولي. واشارت الى أن أسرائيل تحاول ربط

هيكلها الاساسي الاقتصادي والأدارى

اجراء عاجل لتنفيذ قراراته المتعلقة

## ة بديسيرناهج والالتفاف حول مؤسساتها الشرعية

مساندتها للشرعية في لبنان.

وأشاد المصدر بالجهود المثمرة التي

تبذلها اللجنة الثلاثية العربية العليا لتابعة تنفيذ اتفاق الطائف. وقال وتهيب دولة قطس بجميع الفرقاء اللبنانيين مساندة حكومة البوفاق البوطني والمشاركة فيها

الدوحة \_ الوكالات \_ اعلنت دولة قطر تاييدها لبرنامج العمل الذي اعلنته الحكومة اللبنانية لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني بهدف اقامة بيروت الكبرى الادارية، واكدت مجددا

ودعسا مصندر مستؤول ببوزارة الخارجية القطرية جميع اللبنانيين الى تأييد البرنامج والذي يهذف آلى تحقيق المصالحة البوطنية ابتغناء انهاء العقبات التي تحول دون تنفيذ اتفاق الطائف الذي يقوم على اساس من الحرص التام على تحقيق السيادة الكاملة للدولة اللبنانية على جميع أراضيها بما يكفل وحدة الشعب اللبناني وأنتظامه جميعا في مسيرة الالْغة وَالوفاق والسلام.. ويذَّلُك يعتبر هذا الاتفاق أنسب الاطر للحفاظ على المصالح العليا للبنانيين كافة حيث يضع هده المصالح فوق كل اعتبار».

والازدهار الى وطنهم». في هجوم وانهيار مبنى الهند: مقتل ١٠ اشخاص

الكفيلة وحدها بوضع حد للاوضاع

الماساوية التي يعانيها الشعب اللبناني وعودة الامن والاستقرار

نيودلهي ــ الوكالات ــ لقي ثمانية اشخاص بينهم ثلاثة من رجال الامن مصرعهم في غانديغار عاصمة اقليم البنجاب الليلة قبل الماضية.

وذكبرت وكالبة الانباء الهنديبة المتحدة أن مجموعة من الأشخاص هاجمت شآحنة تقل خمسة اشخاص بينهم ثلاثة من الشرطة.

وذكسرت التقاريس ان المهاجمين اطلقوا ألنار عشوائيا على المارة مما تسبب في مقتل المذكورين بالاضافة الى شخصين من المارة وجرح شخص أحر. ولقي شخصان مصرعهما وجرح خمسة آخرون عندما انهار بهم مبنى دو ثلاثة طوابق في غرب العماصمة الهندية الليلة قبل الماضية.



بعنداد ـ شارع المسعدون ـ عُمارة يوسف العناني ـ صب ١٠٣٩٧ بعنداد

. يمنامر به ولازكرى ولاث انبة والعشروي لثورة ١٧- ٣ تمسوز الشجيساة يسترالشركة الأهلية لتحارة أدوات السارات المحدودة (أن تفرم بأصرق ولحما في وأجم لل وليتريكات للسيد والرئيس الفائد كالمراكب المساق مفظم الات وللقيادة الزريرة وللشعب العاق العظيم والعين الله الأي يديم العيل في وخر رُل والم نزال النص و والعين المالي و العيل المناف و المعالم المناف و المناف بخداد - شارع سَلمان الفائق - عَمارة الوكيل ترام/ ١٠١١ فاكس ١٠١٤ من ١٠١١ كرادة

مسؤولون هنود وباكستانيون كبار

محادثات في اسلام أباد امس تهدف الى

تخفيف حدّة التوتر حول كشمير وذلك

في أول لقاء منذ اندلاع أعمال العنف في

كَشَمْعِ فِي يَناير المَاضَ. وقَعَالُ متحدث بأسم الحكومة

الباكستانية ان مدير عام وزارة الخارجية الباكستانية تايغر احمد

خان ونظيره الهندي ماتشكاند دوبي

ومساعديهما بدأوا محادثات تستمر ليومين تعقبها جولة شانية في

ويقولُ المراقبون انهم لا يتوقعون ان

وتتهم الهند باكستان بتدريب

وتسليح رجال حرب عصابات في

كشمير وتنذي باكستان ذلك وتطالب

بحق تقرير المصير لكشمير التي تسيطر

الهند على تلتيها بينما تسيطر باكستان على الثلث وتقطنها اغلبية

وقال مدير عام الخارجية الهندية:

ونتطلع قدما ألى عقد مباحثات وكأنت رئيسة وزراء باكستان بي نظير بوتو قد اكدت امس الاول على ضرورة حل مشكلة كشمير من خلال واعلنت مصادر رسمية في ولاية جامو وكشمير ان قوات الجيش قد وضعت في حالة التاهب الكامل وذلك

تحسياً لاية عمليات قد تنفذها العناصر الانفصالية في الولاية. ومن جهة أخرى ذكّرت وكالة «برس

ترست أوف اندياء ان ثمانية اشخاص

قد لقوا مصرعهم خلال الثماني

والاربعين ساعة قبل الماضية اثر

الولاية اطلقت نيرانها على ٢٠ شخصاً

حاولوا دخول الولاية من باكستان

سرى لانكا

مقتل ١٥٦ شخصا في هجوم

للجيش على المتمردين

كولوميو \_ كونا \_ ذكرت مصادر امنية

ان ١٥٦ شخصا من متمردي التاميل

والقوات الحكومية لقوا مصرعهم في الاقليمين الشمالي والشرقي الليلة قبل

واضافت ان من بين هذا العدد ١٤٩

عنصرا من جبهة تحرير نمور تاميل

عيلام المتطرفة فتلوا عندما شنجنود

وكوماندوس من الجيش يقدر عددهم

بحوالي ٣٠٠ فرد هجوما رئيسيا على

معاقل التاميل في منطقة مانكولام

ب واشارت الصادر الى ان سبعة جنود

قُتُلُوا فِي هَذَا النَّهُجِـوم واصيب ١٤ جنديا أخر بجروح.

وتشهد مناطق سرى لانكا الشمالية

بات يوميه بأن المتمردين

والشرقية ذات الغالبية من السكان

التاميل والقوات الحكومية اتخذت

طابعا أعنف من السابق بعد انسحاب

قوات حفظ السلام الهندية من الجزيرة

المضطرية في شهر مأرس الماضي. وكانت السفارة الهندية في كولومبو

قد طلبت امس الاول من المواطنين

الهنود الذين يعيشون في سرى لانكا

عدم الذهاب إلى الاقاليم الشمالية

ووزعت السفارة مذكرة بهذا

الخصوص نشرتها الصحف

ع ملايين عدد غير صحيح

١٫٥ مليون ضحايا اوشفيتز

وارسو۔ أف ب۔ افادت دراسـة

تاريخية بولندية اجريت في متحف

اوشفيتز ونقلتها صحيفة غازيتا

القريبة من نقابة التضامن ان عدد

ضحايا معسكر الاعتقال النازي في

اوشفيتز بيركنو قرب كراكوفيا بلغ على

الارجح ١,٥ مليون شخص على الاكثر

وليس اربعة ملايين كما قالت لجنة

واوضح مدير دائرة التاريخ في متحف أوشفيتز فرانزيسك بايبر انه

وفقاً للابحاث التي قام بها بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٦ بِلغ عدد القَتَل ١٩٨٦

مليون شخص من بينهم ٩٦٠ الف يهودي وان هذا الرقم ريما وصل الى ١,٥ مليون شخص على الأكثر.

وافادت غازيتا أن متحف أوشفيتز

وقالت الصحيفة انه استنادا الى

هذه الدراسة قام فريق كلفته وزيرة

الثقافة ايزابيلا شفينسكا باعادة

تنظيم متحف اوشفيتز بازالة اللوحات

الموضوعية عند النصب التذكاري

الدولي الذي اقيم تخليدا لضحاياً

النارية والتي تتحدث عن اربعة ملايين

وقالت غازيتا ان «ما لا يقل عن ١,٣

مليون شخص نقلوا الى اوشقيتر من

بينهم ١,١ مليون يهودي و١٥٠ الف

بولندي و٢٢ الف من العجروه ١ اسير

حرب سوفيتيا» وأن ٢٢٣ الف اسع

وأضافت «وهكذا فإن عدد الضحايا

يبلغ ١٠١ مليون من بينهم ٩٦٠ الف

يهودي ومن ٧٠ الى ٧٥ الف بولندي

و٢١ آلفاً من الغجر و١٥ الف اسير

موقد سعودي

الى تايسوان

اعترافها الدبلوماسي قريبا بحكومة

بكين. والموقد هو عبدالعزيز الزامل

وزير الصناعة والكهرباء السعودي.

قتيل في المعسكر.

سوفيتي».

ومعهد ياد فاشيم في القدس سيقومان بنشر نتائج هذه الدراسة مطلع السنة

سوفيتية عام ١٩٤٥ .

والشرقية قبل ابلاغها بذلك.

السرى لانكية.

وأضافت الوكالة أن قوات الحدود في

اشتباكات عنيفة في الولاية.

أسلامية على الجانبين.

تخرج المباحثات بنتيجة حاسمة.

التي يمكن تحقيقها فقط من عقد

ومن ناحية رُسمية لا تزال الحرب

قائمة بين اليابان والاتحاد السوفيتي

بسبب رفض طوكيو توقيع معاهدة ببن

البلدين ما لم تعد موسكو الجزر الاربع

التي تقول اليابان أن السوفيت

احتَّلُوها بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال ياماشتا أن اعضاء لحنته

سيعقدون اجتماعات مع نظرائهم السوفيت في طوكيو بمطلع العام المقبل

لتنمية العلاقات الاقتصادية معها

علاوة على سلسلة لقاءات ستعقد بين

منظمات الاعمال مشتركة خلال المآم

الرئيس الكوري الجنوبي رو تاي وو

تلقى رسالة من الرئيس السوفيتي

ميخائيل غورباتشوف يقترح فيه

مواصلة اجراء محادثات حول سبل

تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

القنوات الدبلوماسية تاتي ردا على

رسالة كان الرئيس وو قد بعث بها الى الرئيس غورياتشوف الشهر الماضي.

شخصا لانتهاكهم حظر التجول

عندما تجددت اعمال العنف العرقي في

وقت سابق من الشهر الجاري. من ناحية ثانية قالت الوكالة ان

جمهورية ليتوانيا السوفيتية ستنشىء

«وحدات عسكرية» للدفاع الوطني

خاصة بها بموجب قانون اصدرة

برلمان الجمهورية وسيبدأ تطبيقه في

في ليتوانيا يبلغ ١٩ عاما ملزم باداء

مُدته من الخدمة العسكرية دفاعا عن

وسيتم الحاق الشبان المجندين

بوحدات حراس الحدود وقوات وزارة

الداخلية الليتوانية ووحدات الاطفاء.

وتدوم الخدمة العسكرية ١٢ شهرا

عموما وستة اشهر فقط بالنسبة

وتتم عمليات التجنيد بموجّب قرار

يذكر أن برلان ليتوانيا كان قرر في

نهاية يونيو الماضي ارجاء اعملان

استقلال هذه الجمهورية مائة يوم

للتفاوض بشان ذلك مع السلطات

لحاملي شهادات التعليم العالى

خاص من البرلمان.

المركزية في موسكو.

وينص القانون على ان «كل مواطن

الخريف المقبل.

لى و ١٠٠ جريح في ٢٤ ساعة

■ لیتوانیا تشکل جیشا خاصا به

وأضاف ان الرسالة التي نقلت عبر

وفي سيثول قال متحدث رسمي ان

معاهدة صلح بين البلدين.

• مباحثات اسلام ابادحول كشمير

منروفيا: حدة القتال خفت



€مجموعة من الثوار خارج منرونيا



● ثائرلىييرى يمسك بتعويذة سحرية لحمايته من رصاص الاعداء

مشروفيا \_ النوكالات \_ ارجئت محادثات السلام بين الثوار الليبيريين وممثلي الحكومة في الوقت الذي استغل نيه سكان العاصمة الليبيرية الهدوء ق القتال للبحث عن الطعام. وتم تاجيل المحادثات لأن ممثل الوسطاء لم يتمكنوا من الوصول الى فريتاون حيث تعقد المحادثات لعدم وجود اماكن شاغرة على الطائرات

ياملون بيع ما تبقى لديهم ومغادرة منرونيا مع نهاية الاسبوع. واصطف حمهور كيار سعيا وراء الحصول على ارز وزيت الطبخ. وكان الشوار الليبيريون قد رفضوا اقتراحا بارسال الولايات المتحدة.

والمحال التجارية يعدون العدة للهرب

من المدينة وقال عدد من هؤلاء أنهم

قوة سلام افريقية الى منروفيا لتنفيذ وقف اطلاق النار. وقال سفير اوروبي انه لا وجود لحكومة في منروفيا وليس التوجهة الى سيراليون. وكان هؤلاء المثلون قد عادوا الى عواصمهم في هناك قائد عسكري وان صمويل دو معزول تماما. وذكر أن رئيس الاركان نهاية الاسبوع لاجراء مشاورات مع الجنرال تشارلز جولو قد هرب الى حكوماتهم. وفي منروفيا كان عدد من اللبنانيين والهنود اصحاب البقالات

يسعون الى مغادرة البلاد من دخول

منزل السفير الايطالي في هافانا بالقفر

واشار راديو «صوت اميركا» امس

الى أن كوبيا اخر حاول اللجوء الى قسم

رعاية المصالح الاميركية في هافانا

ولكن الحراس احتجزوه وسلموه الى

وياتي لجوء اربعة كوييس الى

السفارة الايطالية في اعقاب حوادث مماثلة في الاسبوع الماضي في سفارتي

من موق سطح المنزل.

الشرطة الكوبية.

### هـافـانـا: الكـوبـيـون الاربـمـة غيادروا السيفيارة الاسبيبانييية ومن جهة ثانية تمكن اربعة كويين

هافانا \_ الوكالات \_ اعلنت مصادر اسبانية ان الكوييين الاربعة الذين دخلوا السفارة الاسبانية في هافانا امس الاول غادروا مبنى السفارة بعد اقتاعهم بان دخولهم بألقوة من شانه

ان يضر يهم. وقالت المصادر نفسها ان ما حدث غير طبيعي لان الاشخاص الاربعة هم رجل وشابان وامرأة مسئة» لديهم جوازات سفر وتصريح سالسفر من السلطات الكوبية وكانوا ينتظرون في الخارج دورهم لاتسام الاجسراءات

واضاف المصدر انه عندما انقتح باب جانبي للسفارة بالصدفة خطر نهم ان يدخلوا ولم يكونوا يدركون أن الدخول بالقوة يمكن أن يعوق سفرهم.

تشيكوسلوفاكيا واسبانيا في محاولة للخروج من كويا.

وكان متحدث باسم الحكوسة الكوبية قد اكد امس أن هافانا لن تخضع للضغوط والابتزاز الذي ينتح عمن يحاولون مغادرة كوبا.

### FOR SALE

Excellent Business to develop in FRANCE only

للبيسع في ليس (مشروع يحتاج الى تطوير) ممثل وحيد لكل فرنسا وليس للعالم، مع أول صالون شاي، ومطعم، فخامة نادرة في وسطم دينة نيس. الاتصال 23: 93.16.06.08

تايييه \_ أب \_ وصل موقد سعودي خاص الى تايوان لاجراء محادثات مع المسؤولين التايوانيين في غمرة انباء تتحدث عن ان السعودية ستحول

للهُ سبع ساعات في محاولة لاصلاح العازل الحراري في كبسولتهما

● صورة من الارشيف للمحطة الفضائية «معرى»

انباء تأس السوفيتية أن رائدي

الفضاء السوفيتيين اناتولي سولوفييف

والكسندر بالاندين العاملين في محطة

الارض يسلام «معي» الفضائية تجولا في الفضّاء امس

واثار فلقا بشان رحلة عودتهما الى وقالت الوكالة ان رائدي الفضاء عادا الى مقصورة «كفانت ٢» في المحطة مير التي خرجا منها ولكن دون ان يتمكنا مِنْ اغلاق كوة الخروج

## «ناسا» تستعد لاطلاق «اتلانتس» في مهمة عسكرية

واشتطن \_الوكالات \_قالت وكالة الفضاء الاميركية أنها تأمل في استثناف رحلات مكوكات الفضاء الشهر المقبل باطلاق المكول «أتلانتس» في مهمة وقال مسؤول في الوكائة ان الفنيين اكتشفوا مصدر تسرب الوقود الذي ادى الى توقف برنامج رحلات المكوك موققا. ويأمل مهندسو وكالة الفضاء الأميركية في اصلاح «اتلانتس» الرابض فوق منصة الاطلاق بولاية فلوريدا في وقت يمكن المركبة الفضائية من الانطلاق في العاشر من الشهر المقبل.

موسكو .. الوكالات .. ذكرت وكالة الفضائية والذي تضرر بشكل جزئي

هذا وسيطلق مكوك الفضاء كولومبيا في المهمة التالية في اوائل سبتمبر كما بدأ مهندسو الوكالة في اصلاح تلسكوب المكوك «هابل».

القبس الدولى-



●كول يصافح غينشر قبل اجتماع حكومتهما لبحث موضوع الوحدة



●غينشروبيكررأسا برأسخلال مؤتمر صحفي مشترك

باريس ـ الوكالات ـ وافقت الدول الاربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية والدولتان الالمأنيتان على تثبيت الحدود الالمانية البولندية القائمة بعد الحرب العالمية الثانية، وازال هذا الاتفاق اخر عقبة كانت

تعترض اعادة توحيد إلالمانيتين. صحفي بعد مباحثات وزراء خارجية دول مؤتمر «اثنين زائد اربعة» ان الوزراء توصلوا الى اتفاق من حيث المبدأ على تسوية مشكلة الحدود بين بولندا والمانيا الموحدة واضاف ان المانيا الموحدة ستقرر والعسكرية .

لاصلاح «العازل» في كبسولة العودة

وقال وزير الخارجية القربسي رولان دوما في مؤتمر

واعترب وزيتر خنارجينة بتولندا كتريستوف سكوييسفيسكي الذي شارك في أجتماعات باريس عن سعادته للاتفاق وقال «ان الحدود قد ثبتت» وانه سيتم توقيع معاهدة بين بلاده والمأنيا الموحدة تضمن الحدود القائمة بعد الحرب العالمية الثانية على نهر اودرتايس، وصرح وزير خارجية المانيا الغربية ان المعاهدة مع بولندا ستوقع ويتم التصديق عليها في اقرب وقت ممكن بعد توحيد المانيا المتوقع ان يتم في نهاية هذا العام. ويموجب هذا الاتفاق سيتم التوصل،

وجاء اتفاق تثبيت الحدود بعد يومين من موافقة الزعيم الموفيتي ميخائيل غورياتشوف على انضمام الماتية في حلف شمال الاطلسي مع عدم مرابطة قوات اطلسية في أراضي المانيا الشرقية، كما تزامن مع اتصال هاتفي أجراه آلرئيس الاميركي جـورج بوش مع

في غضون ذلك اجرى وزيرا خارجية الولايات شيفاردنادره محادثات حول قضايا اقليمية ومسالة

في بروكسل قال مسؤولون أن الاتحاد السوفيتي وهنَّغَارِيَّا اصبَّحا أول دولتينَّ في حلف وارسو تعلَّنانَّ عن نيتهما في اقامة علاقات دبلوماسية مع حلف

السابق نيكولاس ريدلي قال فيه أن المستشار الالماني

وعاد الرائدان الى المقصورة العلمية

المجاورة واغلقا منظومة زيادة

الاستقرار ونزعا ثياب القضاء. وهكذا

قان امان المحطة «مين» ليس في خطر

غير ان مركز المراقبة يجب ان يدرس

سبل اصلاح عدم انغلاق كوة الخروج في

ومن المتوقع ان يستبدل الرائدان في

الاول من اغسطس المقبل برائدين

اخرين هما اللفتنانت كولونيل

غينادي ماناكوف والمهندس غينادي

وقال مراقب الرحلة على الارض وهو

رائد القضاء السابق فلاديمير

سولوفييف «استنادا الى النتائج التي

حصلت عليها حبّى الان .. فانتأ

تستطيع تقريبا ان تؤكد ان مشكلة

العازل الحراري لن تؤثر على عودة

رائدى الفضاء سولوفييف وبالاندين .

واضّاف ان عودة المركبة «سويوزتي

امـ ٩ ع الملتحمة حاليا مع المحطة مير

الى الارض ستتم في التاسع من الشهر

المقبل حسب ما هو مقرر.

. «Y Tilis

ستريكالوف .

ازالة آخرعقبة امام الوحدة

الى اتفاقية بين موسكو والمانيا الموحدة لتحديث موضوع وجود القوات السوفيتية المتواجدة في المانيا

شمال الأطلسي . في لندن رفض زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك تصريحا لوزير التجارة والصناعة البريطاني

تخفيض القوات التقليدية في اوروبا .

الغربي هيلموت كول يشبه هتلر .

موسكو \_ الوكالات \_ تصاعدت حدة المواجهات العرقية بين القرغير والاوزيكيين في منطقة اوش بجمهورية قرغيزيا السوفيتية على الرغم من انتشار قوات من الجيش في المنطقة للسيطرة على الموقف.

AL - QABAS INTERNATIONAL, Thursday, 19/7/1990 - No. 1699 \_ ١٦٩٩ \_ العدد ١٩٩٠/٧/١٩

موسكو \_الوكالات \_اعلن في موسكو

امس ان الرئيس السوفيتي مَيخائيل غورياتشوف سيقوم بزيارة لليابان في

ووصف متحدث رسمي سوفيتي

الزيارة بانها ستكون خطوة لمرقع

مستوى العلاقات بين آسيا ومنطقة

وقال أن محادثات البرئيس

غورياتشوف مع الزعماء اليابانيين

ستتركز على سبل تحسين العلاقات بين

البلدين اللذين يتنازعان على مجموعة

جزر يسيطر عليها الاتحاد السوفيتي

أَلَى الشَّمَالَ الشَّرقي من جَزيرةً هوكايدو في اقصى الشَّمال الياباني.

في طوكيو حث رجل اعمال ياباني بارز المسؤولين اليابانيين والسوفيت

امس على فض النزاع حبول الجزر

وابلغ رئيس لجنة التعاون

الياباني \_ السوفيتي ايسامو ياماشتا مؤتمرا صحفيا الليلة قبل الماضية ان

مجموعته تود تمهيد السبيل لمعونة

مالية يابانية الى الاتحاد السوفيتي لدعم التعاون الاقتصادي اي الاهداف

شهر مارس المقبل.

الحيط الهادي.

وذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية امس ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اكثر من مائة أخرين في المواجهات التي جرت في اوش على الحدود مع جمهورية اوزيكستان في أسيا الوسطى خلال الساعات الـ٢٤

وارتفعت بذلك الحصيلة الرسمية لضحايا النزاع العرقي الذي اندلع في الرابع من يونيو الماضي الى ع ٢٠ قتلي. وقالت وكالة تاس أن الوضع لا يزال متوترا في اوش واوجفن والمن الاخرى في المنطقة رغم كل التدابع التي أتخدتها السلطأت السوفيتية ومنها اعلان حالة الطوارىء وفرض حظر التجول وارسال تعزيزات لقوات الجيش ووحدات خاصة تابعة لوزارة

واعلنت الوكالة اقالة رئيس المجلس التنفيدي لنطقة اوش ورئيس الادارة الاقليمية لوزارة الداخلية في جمهورية

قرغيزيا. وقيالت أن حركة النقل تعطلت وتوقف عمل المؤسسات الصناعية إن اوش عن العمل واغلقت المخارن ابوابها فيما تجوب الدوريات

وافادت تاس ان مدينة اوش والمشاطق القريبة تشهد تنظيم مطاهرات حاشدة غير مرخص بهأ تطالب باقالة المسؤولين ومعاقبة المسؤولين عن تاجيج النزاع الدموي

العرقي بين الاوزيك والقرغيز. وانتشرت دبابات في شوارع مدينة اوش فيما كانت طائرات هليكويتر عسكرية تحلق في سماء المدينة في نطاق الاجراءات التي اتخدتها السلطات لمنع تجدد المواجهات او اتساعها.

بغرق سفينة وجنوح اخرى الرياط: انقاد ۱۸ بحارا برتغاليا

وذكرت تاس انه تم اعتقال ١٦٠

الرباط - رويتر - قالت وكالة انباء المغرب العربي أمس ان ١٨ بحسارا برتغاليا تم انقاذهم بعد غرق سفيئة صيد وجنوح أخرى على الشاطيء بالقرب من طرفايمه في اوائل هدا

الاسبوع. وقالت الوكالة أن السلطات المغربة نقلت الصيادين الى مدينة اغادير شمالي طرفايه لاعادتهم الي وطنهم.

### حملة صحفية سوفيتية موسكو ـ كونا ـ انضمت مجلـة سوفيتية اسبوعية لحملة اعلامية عالمية موجهة ضد ليبيا تتزامن مع

تهديدات أسرائيلية بشن هجوم على هذا البلد العربي. وقالت مجلة الازمنة الحديثة الاسبوعية الصادرة هنا انها تشك ق ان تكون الاستعدادات الحربية الليبية موجهة ضد اسرائيل مذكرة بتجرية

الرئيس الروماني المخلوع نيقولاي شاوشيسكو في بيع السلاح السونيتي لاطراف ثالثة. واضافت لقد ولى زمان دعم الانظمة المعادية للامبريالية وحركات التحرر الوطئية قائلة أن موسكو تسعى الان للالتزام بمبادىء القانون الدولي. ووصفت المجلة قيام موسكو بتزويد

طرابلس بقاذفات سوفيتية متوسطة المدى بانها مسألة خطيرة قائلة ان الدول المنتجة لهذا النوع من الطائرات لم تقم ببيعها ألى دول ثالثة. وطالبت المجلة بوضع مسالة بيع الاسلحة للدول الاخرى تحت رقابة

البرلمان السوفيتي اسوة بالولايات المتحدة الاميركية. وكانت صحيفة سوفيتية اخرى هي «الازفستيا» قد شنت حملة الشهر الماضي على العلاقات السوفيتية \_ ألسورية مدعية ان موسكو غير ملزمة بتعزيز الامكانات العسكرية السورية.

وجاء هذا التصريح اثر اللقاء الذي

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت

واشنطن لم تعد تدعم التحالف

المناوىء لفيتنام قال بيكر «في سا

يتعلق بالمقعد في ألامم المتحدة فأن ذلك

وشدد على أن هذف الولايات المتحدة

واوضح بيكر أن الولايات المتحدة أ

هو «اتقاء عودة الخمير الحمر الى

مستمرة مع ذلك في دعم التنظيمين غير

الشيبوعيين في التصالف والله دين

يقودهما كلّ من سيها نوك وسون سان.

الخمس الكبرى دائمة العضوية

بمجلس الامن في باريس في خامس لقاء

غير رسمي لهم لبحث ايجاد حل

للمسألة الكمبودية عن احراز تقدم

كبير وقرروا عقد لقاء جديد يومي

السابع والعشرين والثامن والعشرين

من جهة ثانية اعلن ممثلو الدول

عقده بيكر مع نظيره السوفيتي ادوارد

شيفاردنادزه.

هو الأمر بالتاكيده.

## حــوار سیــاسی مــع فیتنــام بجبحت المتساومية الكميسوديية

بجيهة المقاومة الكميودية وستبدأ وفسر هذا الموقف الاميركي بائه

محاولة من واشنطن لسحب نفسها من بالسَّلَطَةَ فِي كَمْبُوديا حتى تُدخَلُّ الجيش الفيتنامي.

وكان أعلان بيكر انعكاسا للقناعة

المتزايدة لواشنطن ان الخمير الحمر المقاومة ولكن قد يعيدون سيطرتهم

حكومة كمبوديا بحجة انها تابعة لغيتنام والاتحاد السوفيتي. وقال وزير الخارجية الاميركي في باريس ان الولايات المتحدة لم تعدُّ تعترف بالتحالف الثلاثي الذي يقوده

حوارا سياسيا مع فيتنام.

وقال وزير الخارجية الاميركي ان انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا قد مكن الادارة الاميركية من اتخاذ هذا الموقف والذي أيده اعضاء

ويذكر ان الولايات المتحدة كانت تدعم الجبهة التي يشارك فيها توردوم سيهانوك وسون سان ضد

سيهانوك كممثل لكمبوديا في الامم

باریس الوکالات فی تطور سیاسی مفاجیءسحبت واشنطن اعترافها

ورطة الاعتراف بجماعة الخمير الحمر التي تشكل احد ابرز الاجنجة في جيهة المفارضة الكمبودية والتي عبرفت بتاريخها الدموي عندما كانت تمسك

كثيرون في الكونغرس.

يسيطرون ليس فقط على جبهة على كمبوديا.

من شهر أغسطس المقبل في نيويورك. كما أعربوا عن اقتناعهم بانه حان الوقت لكي تتخلى مختلف الاطراف الكمبودية عن المواجهات العسكرية وتلحق بمائدة المفاوضات. ودعيا ممثلو البدول الخمس الفصائل الكمبودية التي لم تتوصل إلى اتفاق لحضور أجتماع باريس الى الاتفاق على تشكيل مجلس وطني اعلى قريبا يضم شخصيات تمثل السلطة التي يعترف بها الكمبوديون. مود زمر پ وجول ي

دمشق ـ كونا ـ عاد نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الى دمشق امس

بعد زيارة الى ليبيا سلم خلالها الرئيس الليبي معمر القذابي رسالة من الرئيس

السوري حافظ الاسد تتعلق بمجمل التطورات الجارية على الساحة العربية

وقد اطلع السيد خدام الرئيس القذائي على نتائج مباحثات قمة الاسكندرية

وَذَكُر رَسُمِّيا أَنْ الْعَقَيدُ ٱلقَدَّاقِ حمل السيد خدام رسالة جوابية للرئيس

ابوظبي - كونا - قالت مصادر رسمية سودانية ان عضو مجلس قيادة ثورة

الانقاذ الوطنى رئيس اللجنة السياسية بجمهورية السودان العميد اركان

حرب عثمان احمد حسن سيقوم يوم ٢١ يوليو الجاري بزيارة رسمية لدولة

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية أمس ان زيارة المسؤول السودائي

ستتم في اطار جولة عربية تستهدف شرح حقيقة الاوضاع في السودان والجهود التي تبذلها الحكومة السودانية في شتى المجالات لتحقيق وحدة

حميبة

الجزائر - ق.ن.أ - اعلن في الجزائر عن انشاع الجمعية الجزائرية من اجل

اتحاد المغرب العربي والتي تضم عدداً كبيراً من رجال السياسة والفكر

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان هدف هذه الجمعية يتمثل في تاسيس

رابطة على مستوى البلدان المغاربية تشعل مجمل الجمعيات المماثلة

وستعمل كلالك على دعم التبادل على كل المستويات وتوسيع العلاقات

الاقتصادية والتجارية والتكفل بالثقافة الاسلامية وتنظيم زيارات سياحية

واكد السيد محمد العربي دماع العتروس رئيس الجمعية في مؤتمر صحفي عقده بهذا الشأن ان انشاء هذه الجمعية سيكون بمثابة دعم للمسار

الوحدوثي المغاربي في ضوءً الواقع السياسي الدُّولِيُ المتسم بالتكتلاتُ السياسية والاقتصاديّة .

حائزة

للكتابة فيها لنيل جائزة المنظمة والتي أعلنت عنها في مجالات التاليف

وذكرت وكالة الأنباء الاسلامية الدولية «اينا» أن الموضوع الاول يتناول

التأليف في مجالات العمارة والموضوع الثاني مجالات تخطيط المدن والمرافق

والثالث في مجالات الخدمات البلدية والرآبع في مجالات الادارة والتنظيم

وكانت المنظمة قد اعلنت عن فتح باب قبول الترشيحات للفوز بجوائز

اعتراف

بريدة \_واخ \_تم تسجيل الاعتراف الاكاديمي في مجال الباطنية والاطفال متشفى الملك فهد التخصصي في القصيم بالمملكة العربية السعودية من قبل

وقال الدكتور طلال بن حسين البياري ان تسجيل الاعتراف جاء خلال

وأضاف قائلا ان المستشفى يعمل حاليا على اقامة دورة اعدادية لاختبار

اجتماع مجلس الكلية الأيرلندية الدوري الذي عقد مؤخرا حيث وافق المجلس

والترجمة والتحقيق المتعلقة ببلديات العواصم والمدن الأسلامية.

جدة \_ أ ش أ ـ حددت منظمة العواصم والمدن الاسلامية اربعة موضوعات

وبالعلاقات الثنائية بين البلدين.

بين الرئيسين حسني مبارك والاسد.

الامارات العربية المتحدة تستمر اربعة ايام.

السودان ورفع المعاناة عن كاهل مواطنيه.

وتنسيق الانظمة التربوية في دول الاتحاد الخمس.

والتشريعات والانظمة البلدية .

المنظمة لعام ١١٤١هــ ١٩٩١م.

الكلية الملكية الايرلندية للاطبأء .

بالاجماع على الاعتراف بالتدريب في قذا السّتشة

## ن مستكرة العسراق الى الجنامعية العربيسة هنول «العبلاتسات» منع الكنويت والأمسارات

. I de la esta de esta

and the second of the second o

قالت وكالة الانباء العراقية ان ناتب رئيس البوزراء ووزير الخارجية العراقى طارق عزيز محه رسالة الى امين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، يتهم فيها الكويت بتجاوزات حنودية وبانتهاج سياسة نفطية مصرة بالعراق.

وفي ما يلي نص الرسالة:

سلم السيد طارق عزيز نائب رئيس الهزراء وزير الخارجية يوم الاثنين الماضي السادس عشر من تموز الجاري رسالة مهمة إلى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

وتتضمن هذه الرسالة المهمة تفاصيل الموقف الذي ورد في خطاب الرئيس صدام حسين الذي القآه يوم امس بمناسبة الذكري الثانية والعشرين لثورة ٢٠/١٧

الامن العام لجامعة الدول العربية.. ق بداية هذه الرسالة لا بد من التذكير بالباديء التي يؤمن بها العراق والتي طبقها بكل امانة وحرص في علاقاته

ان العراق يؤمن بأن العرب في كمل الطارهم أمة واحدة.. ويفترض أن يعم خيرهم الجميع وان يستفيدوا منه واذا مًا أصأب أحدهم ضرر أو اسى قان هذا الضرر والاس يلحق بهم جميعا وان العراق ينظر الى ثروات الامة على اساس هذه المياديء.. وقد تصرف في ثروته منطلقا من هذه المباديء... كما يؤمن العراق.. بانه برغم ما اصاب

الامة العربية في العهد المثماني ويعده تحت ظل الاستعمار الغربي من شتى أسوان التقسيم والهسوان والاضطهساد ومحاولة مسخ الشخصية القومية فان مقومات وحدة الامة العربية لا تزال حية وتنوية.. وأن النوطن العنزيي بنرغم انقسامه الى دول هو وطن واحد وان اي شير من هذا الوَّطن هنا أو هناك في أرض هذا القطراو ذاك يتبغي ان ينظر اليه اولا في ضوء الاعتبارات القومية وخاصة أعتبارات الامن القومي العربي المشترك. كما ينبغي تجنب الوقيوع في مهاوي النظرة الضيقة والانانية في التعامل مع المصالح والحقوق لهذا القطر أو ذاك. ان مصالح الاملة العربية العليا

والحسابات ألاستراتيجية العليا للامن القومي العربي يجب ان تكون حاضرة دائماً. كما يجبُّ أنْ تكون المعيار الاول في التعامل في كل هذه المسائل بين الاقطار الغربية أعمل اساس همده المعاديء القومية والاخوية المخلصة والصادقة تمامل العراق مع الكويت رغم ما هو معروف من حقائق الماضي والحاضر بالنسبة للكويت والعراق.

والذي دعانا الى كتابة هذه الرسالة اننا مع عميق الاسف بتنا نواجه الأن من جانب حكومة الكويت حالة تخرج عن اطار فافاهيم القومية التي ذكرنا بل تتناقض معها وتهددها في الصميم وتتناقض مع ابسط مقومات العلاقات بإن الاقطار العربية.. أن المسؤولين في حكومة الكويت ويرغم مواقفنا الاخوية ألصادقة في التعامل معهم في جميع القضايا وبرغم خرصنا على مواصلة الحوار الاخبوي معهم في كل الاوقات قد سعوا ويأسلوب ومدبر ومتواصل الى التجاوز على العراق والاضراريه وتعمدوا اضعافه بعد خروجه من الحرب الطاحشة الثي استمرت ثماني سنوات والتي اكد كلّ إلعرب الخلصين قادة ومفكرين ومواطئين ومنهم رؤساء دول الخليج بأن العراق كان يدانع خلالها عن سيادة الاسة المربية كلها وخاصة دول الخليج ومنها بل ويصورة خاصة الكويت كما سلكت حكومة الكويت هذه السياسة التي تتعمد أضعاف العراق في الوقت الذي يواجه فيه العراق حملة امبريالية صهيونية شرسة بسبب مواقفه القومية في الدفاع عن ألحق العربي تدفعها إلى ذلك مع الاسف دوافع اناتية ونظرة ضيقة واهداف لم يعد ممكنا النظر اليها الاعلى أنها مريبة

ف وفي هندا الشان هناك صفحتان

الاولى.. من المعروف انه مند عهد الاستعمار والتقسيمات التي فرضها على الامة العربية هنالك موضوع معلق بين العراق والكويت بشان تحديد الحدود ولم تفليح الاتصبالات التي جيرت خيلال الستينات والسبعينات في الوصول الى حل بين الطرفين لهذا الموضوع حتى قيام الحرب بين العراق وايران.. وفي اثناء

سنوات ألحرب الطويلة بصورة خاصة وامنهم ومقدساتهم طيلة ملحسة وفي الوقت الذي كان فيه ابناء العراق النشامي يسفحون دمهم الغالي في الجبهات دفاعا عن الارض العربية ومنها أرض الكويت وعن السيادة والكسرامة العربية ومنها كرامة الكويت استغلت حكومة الكسويت انشغال العبراق كما استغلت مبادئه القومية الاصيلة ونهجه النبيل في التعامل مع الاشقاء وفي القضايًّا أَلْقومية لكي تُنْفذ مخططا قي تصعيد وتيرة الزحف التدريجي والمبرمج باتجاه ارض العراق فصارت تقيم المنشآت العسكرية والمخافر والمنشآت النفطية والمزارع على ارض العراق وقد سكتنا على كل ذلك واكتفينا بالتلميح والاشارات علها تكفي في اطار مفاهيم الاخوة التي كنا نعتقد أن الجميع

> مؤتمر قمة الجزائر عام ١٩٨٨ آلى ابلاغ الجانب الكويتي برغبتنا الصادقة في حل هذا الموضوع في اطار علاقات الأخوة والمصلحة القومية العليال ولكننا وحدنا انفسنا امام حالة تثير الاستغراب الشديد.. فبرغم ان المنطق يفترض أن يفرح المسؤولون الكويتيون لهذه المبادرة الاخوية الكريمة من جانبنا وان يعملوا لانجأز هذا الموضوع بسرعة لاحظن التردد والتباطؤ المتعمدين من جانبهم في مواصلة المباحثات والاتصالات وأثأرة تعقيدات مصطنعة مع الاستعرار في التجاوز واقامة المنشأت البترولية والعسكرية والمخافر والمزارع على الاراضي العراقية وقد صبرنا على هذه التصرفات بعدواعسي الحكمة والحلم. وكان ستعدادناً لمزيد من التحمل كبيرا لولا انتقال الامور الى مستوى خطير لم يعد ممكنا السكوت عليه وهو ما سنتناوله في الصفحة الثانيسة والاكثر خطورة من

يـؤمنون بها. ولكن تلك الاجـراءات

استمرت وبأساليب ماكرة واصرار يؤكد

ويعد تحرير الفاو بادرنا في اثناء

التعمد والتخطيط

الموضوع. أن ألعراق يحتفظ بسجل كامل لهذا الموضوع يوضح بالوثائق والحيثيات كل التجاوزات التي قامت بها حكومة

الثانية.. بدأت حكومة الكويت ومنذ عدة اشهر وبالتحديد منذ ان رفع العراق صوته عاليا يدعو بقوة الى أستعادة حقوق العرب في فلسطين وينبه الى مخاطر الوجود الأميركي في الخليج بدات بانتهاج سياسة ظالمة القصد منها هو أيذاء الآمة العربية وايذاء المراق خاصة وفي هذا الجانب اشتركت حكوسة الامارات العربية المتحدة مع حكومة الكويت فقد نفذت حكومتا الكويت والامارات عملية مدبرة لاغسراق سوق النفط بمزيد من الانتاج خارج حصتهما المُعْرِرة فِي الْإولِك بِمبررات واهية لا تستّند ائي اي آساس من المنطق او العدالة او الانصاف ويذرائع لم يشاركهما فيها اي من الاشقاء من الدول المنتجة وقد الت هذه السياسة المدبرة الى تدهور اسعار النفط تدهورا خطيرا. فبعد التدهور الذي حصل قبل سنوات في السعر من المعدلات المالية ألتي كان قدٌّ بلغها وهي ۲۶ و۲۹ و۲۸ دولارا للبرمیل الواحد أدت تُصرفات حكومتي الكُوْيت والامآرات الى انهيار سُعَر الحَدُ الأَدْنَى المتواضع الذي تم الاتفاق عليه في الاويك اخيرا و١٨ دولارا للبرميل الى ما بين ١١ -١٣٠ دولارا للبرميل ويعملية حسابية بسيطة يمكننا ان نقدر مقدار الخسائر الباهظة التي لحقت بالدول العربية المنتجة

أولا.... أن معدل انتاج الدول العربية من النقط هو ١٤ مليون برميل في اليوم وان تدهور الاسعار في الفترة الواقعة بين الفترة الواقعة بين المام ما ١٩٨٠ من الفترة الواقعة بين الدول العربية بحدود مم مليار دولار. كانت حصة العراق منها خسارة ٨٩ مليار دولار.

وثو ان العرب جميعًا لم يخسروا هذه المبالغ الهائلة ووفرنا نصفها للتنمية القومية ولساعدة البلدان العربية النقيرة لحققنا تقدما هائلا في التنمية القومية واسعدنا الفقراء من ابناء امتنا ولكأن وضع الامة اقوى واكثر رفاها وتقدما مما هو عليه الان. اذا اعتمدنا الحد الادنى للاسعار كما

قررته الاويك عام ۱۹۸۷ وهو ۱۸ دولارا للبرميل فان خسارة الدول العربية خلال الفترة من ١٩٨٧ ... ١٩٩٠ بسبب تدهور هذا السعر تبلغ حوالي ٢٥ مليار دولار. ثانيا: أن نقص كل بولار من سعر النفط يؤدى الى الحاق خسارة بالعراق تبلغ مليار دولار سنويا ومن المعروف ان السعر قد انخفض هذه السنة عدة دولارات عن سعر ١٨ بسبب سياسة حكومتي الكويت والامارات مما يمنى خسارة العراق لعدة مليارات من دخله لهذه السنة في الوقت الذي يعاني فيه العراق من ضائقة مالية بسبب تكاليف الدفاع الشرعي عن ارضه

وأمنيه ومقدسياته وعن ارض العيرب

الثماثي سنوات أن هذه الخسائر الجسيمة من جراء تدهور اسعار النفط لم تصب الدول العربية النتحة للنفط وحدها.. وانعا اصابت بنتائجها الدول الشقيقة الاخرى التي كانت تتلقى المعونات من اخواتها ألدول العربية المنتجة للنفط فقلت امكانات الدعم بل توقفت في بعض الحالات كما تدهورت ايضا اوضاع مؤسسات العمل العربي الشترك وعانت الازمات وهي الان في اصعب الطروف بسبب او لاتّخاذ ذلكّ ذريعة لتقليل او ايقاف المساعدات والندعم لمؤسسات العمل العنزبي

الاساءات المتعمدة اساءة اخرى مستهدفة الاضرار بالعراق بالذات فقد نصبت منذ عام ١٩٨٠ وخاصة في ظروف الحرب منشأت نفطية على الجرزء الجنوبي من حقل الرميلة العراقي وصارت تسحب النفط منه ويتضح من ذَّلك أنها كانتُ تَعْرِقَ السَّوقَ الْعَالَمِي بالنفط الذي كان جزء منه هو النفط الذي تسرقه من حقل الرميلة العراقي وبهذا تلحق الضرر المتعمد بالعراق مرتين.. مرة باضعاف اقتصاده وهو احوج ما يكون فيه الى العوائد ومرة اخرى بسرقة ثروته. وتبلغ قيمة النفط الذي سحبته

بهذه الطريقة المنافية لعلاقات الاخوة وفقا للاسعار المتحققة بين ١٩٨٠ \_ ٠٩٩٠ (٠٠٠) مليون دولار. واننا نسجل أمام جامعة الدول العربية وامام الدول العربية كلها حق العراق في استعادة المبالغ المسروقة من ثروته وحق العراق في مطالبة المعنيين باصلاح التجاوز والضرر الذي وقع عليه.

وحذرنا .. وفي قمة بغداد تحدث الرئيس

صدام حسين حول هذه المسالة امام

الملبوك والرؤساء والامراء ويحضور

المعنيين بصراحة ويروح اخوية «ونرفق

طيا نُصَّ حديث سيادته حول الموضوع في

بعد الاجواء الاخوية الايجابية التي

تُحققت في قمة بغداد ان حكومتي الكويتُ

والامارات سترعويان عن هذا النهج ولكن

الحقيقة المؤلمة هي أن كل ما قمنا به من

مساع ثنائية ومن اتصالات مع دول

حكومتي الكويت والامارات عن هذاً النهج

قمة بغداد فقد تعمدت هاتان الحكومتان

مواصلة هذه السياسة واستمرتا فيها بل

ان بعض المسؤولين فيهما اطلقوا

تصريحات وقحة عندما المحنا الى هذه

الحقّائق وشكونا منها لذلك لم يبق هناك

اى محال لاستبعاد الاستنتاج بان ما

فعُلته حكومتا الكويت والامارات في هذا

الشأن انمأ هو سيأسة مدبرة تستهدف

اهدافا حُقية ومع ادراكناً بان هنده

السياسة التي أنَّت أنَّى انهيأر اسعار

النفط تضر ف ألحصلة النهائية باقتصاد

هذين البلدين نفسيهما رخلم يبق اماجنا

غير أن نستنتج بان من تعمد هبذه السياسة بصورة مباشرة ومكشوفة أو من

ارْرها او دفع آئيها انما ينفذ جزءا من

المخطط الامبريائي ـ الصهيـوني ضد العراق وضد الامة العربية خاصـة في التوقيت الذي جاءت فيه وهو ظروف

التهديد الخطّنير من جانب اسرائيل

والامبريالية الذي يتعرض اليه الوطن

العربي عامة والعراق خاصة اذ كيف

يمكن لنا أن نواجه هذا التهديد الخطير

.. ونحافظ على التوازن في القوة الذي

حققه العراق بأغلى التكاليف وهو الذي

عانى ما عانى من الخسائر في اثناء

الحرب مع انهيار مورد العراق الاساسي

وموارد الدول العربية المصدرة للنفط

وهي العراق والسعودية قطر عمان،

هذا فضلا عما تؤدى اليه هذه

السياسة المريبة من اضعاف قدرة هذه

الدول العربية على مواجهة المشاكل

الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة التي

تعاني منها وهي مشكلات ذات طبيعة

والامارات أن تجرّا الامة العربية .. في هذا

الظرف الصعب الدقيق والخطيّر ..

وسياسات من واهداف من تريدان

ارضاءها؟ اننا .. وبعد ان اوضحنا هذه الامور لكل الاشقاء وبعد ان طلبنا

مياشرة من هاتين الحكومتين الكف عن

هذه السياسة الطَّالمة والمنمرة وشرحنا

لهما ما نتعرض اليه من اضرار كبيرة،

قبل قمة بغداد وفي اثناء القمة ويعدها

وأرسلنا المبعوثين وكتبنا الرسائل لذلك

فاننا ندين ما فعلته حكومتا الكويت

فالى أي مصير تريد حكومتا الكويت

مصيرية.

اليمَّن، مصر، سوريا، الجزائر، وليبيا.

وبرغم حديث الرئيس صدام حسين

شقيقة لتلعب دورا ايجابيا في

مؤتمر قمة بغدادي وكنا نتصور وخأ

حكومة آلكويت من حقل الرميلة فقط

لقد سبق ان شرحنا مخاطر سياسة حكومتي الكويت والامارات لاخوتنا في الدول العربية المنتجة ومنهم الكويت والامارات مرات عديدة .. وشكونا ..

المصالح القومية العليا وارتباط الثروة العربية بمصير الامة العربية نطرح

لو تضامنت كل الدول العربية المنتجة وغير المنتجة تضامنا سياسيا متينا واتفقت على العمل على رفع سعر النفط الى ما يزيد عن (٢٥) دولارا ثم اقامت صندوقا للمعونة والتنمية العربية على غرار ما اتفق عليه في قمة عمان على ان يمول هذا الصندوق بدولار عن كل برميل نفط تبيعه الدول العربية المنتجة بأكثر من سعر (٢٥) دولاراً قان المبلغ الذي سيتحقق لُهذا الصندوق هو ( ٥ ) مَلياراتُ دولار سنُّويًا في الوقت نفَّسه الَّذِي تتحقق فيه زيادات كبيرة في مداخيـل الدول المصدرة للنفط لان التضامن العربي المنصف يزيد من مدخولاتها الحالية ويحميها من المحاولات العدائية التي ستهدف اضعاف العّوة العربية من خلالً ويمكننا ان نتصور كيف ان مبلغا ثابتا

والامارات للمراق اثنّاء الحرب.

وقد اضافت حكومة الكويت الى هذه

فمن ناحية تعتدي عليه وعلى حقوقا

امام الاشقاء العرب فاننا نامل أن يرفع الاشقاء صوتهم عاليا لوضع حد لهذ المنحرفين للعودة الى السلوك السوي الذي يتخذ بالاعتبار المصلحة القومية

مقترحا كالتالي...

الحقائق المؤلمة نرى من الضروري أن نوضح آللبس الذي ربما يكون موجودا لدى بعض الاشقاء حبول موضوع والمساعدات التي قدمتها الكويت ١ ـ نقد اجمع العرب المخلصون في كل

قد قدم في حينه على شكل (قروض) بدون

اننا أذ تعرض هذه الحقائق المؤلة العدوان المتعمد المدبر ولكي ينصحوا المشتركة ومتطلبات الامن القومي ثالثا .. وبمناسبة الحديث عن

الحرب كانت معركة قومية تولى العراق فيها مهمة الدفاع عن الامن القومي وعن الامن في منطقة الخليج بصورة خأصة. ٢ ـ خالال الحرب قدمت للعراق مساعدات متنوعة من اخوانه في بعض دول الخليج .. وكان القسم الاساسي منها

لحين بدء تشغيل الخطالمار عبر المملكة العربية السعودية في ايلول (١٩٨٥) وقد خسر العراق من جّراء هذا الانخفاض الكبير في صادراته بسبب الحرب مبالغ هائلةً تُقدر بـ (١٠٦) مليارات دولار ومن الناحية العملية فأن هذه المبالغ قد انتقلت الى خزائن الدول الاخرى المنتجة للنفط في المنطقة التي زاد تصديرها لتعويض النقص الذي خصل في صادرات العراق طيلة ثماني سنوات. ويحساب بسيط للارقام نجد أن «ديون» الامارات والكويت السجلة على العراق لم تكن كلها

> الخانقة الَّتِي تَعَانِي مِنْهَا اعْلَبِ دُولِنًّا . وان العراق يطرح هذا القترح للدراسة الجادة وقد يكون مؤتمر القمة العربي المقبل في القاهرة مناسبة لبحث هذا

رابعا .. ولمناسبة الحديث عن هذه

● الشاذلي القليبي

والامارات بالعدوان المباشر على العراق فضلا عن عدوانهما على الأمة العربية اما بالنسبة لحكومة الكويت فان اعتداءها على العراق هو اعتداء مزدوج بالتجاوز على اراضينا وحقولنا النفطية وسرقة ثروتنا الوطنية .. وان مثل هذا التصرف هو بمثابة عدوان عسكري، ومن ناحية اخرى تتعمد حكومة الكويت تحقيق انهيار في الاقتصاد العراقي في هذه المرحلة التي يتعرض فيها الى التهديد الامبريالي الصهيوني الشرس وهو عدوان لا يقل في تاثيرة عن العدوان

الجماعي الذي يحققه هذا السعب اضعاف مواردها من الثروة البترولية كَهُذُا سَيعِزْدُ الامِنِ الْقُومِي الْعِرْبِي ويوفر أمكاناتُ نُمو لكل الدول العربية ويمكنها من مـواجهة الضائقة الاقتصاديــة

الوطن العربي على أن الحرب التي أضطر التراق الى خوضها لم تكن للدفاع عن سيادته فحسب وانما كانت دفاعاً عن البوابة الشرقية للوطن العربي وعن الوطن العربي كلبه وخاصة منطقة الخليج وقد أكد ذلك قادة الخليج انفسهم باقوى العبارات لذلك فان هذه

فوائد. وقد تلقى العراق مثيل هذه «المساعدات» في المراحل الاولى من

الحرب ثم انقطعت منذ عام (١٩٨٢)

ولم يناقش العراق انذاك صيغة تلك

الساعدات مع اخوانه لانه كان يامل في

ان لا تطول الحرب كما طالت ولانه كأنَّ

يأمل بعد أنتهاء الحرب في استعادة قوته

المستشار الالماني آستطاع الحصول

على موافقة المؤتمرين على أن أميركا

مستعدة لسحب مدافعها النووية من

منافسيه ومعارضيه؟ والمستشار

الى نتيجة واضحة؛ بريطانيا غير

مستعدة مطلقا لان تعمل شيئا تساعد

«لماذا علينا» ان نساعد الشيوعيين في

موسكو وهم الذين يريدون قبرنا ودفننا

به الروس الشيوعيين، وتتساءل

غيران الحرب طالت وازدادت تكاليفها بمعدلات عبالية جدا .. ان قيمة التجهينزات العسكرية وحدها التي اشتراها العراق بالعملة ألصعب واستخدمت في الحرب قد بلغت (١٠٢) مليار دولار فضلا عن النفقات ألاخرى العسكرية والمدنية التي بلغت معدرات هائلة في حرب ضروسٌ دامت تصاني

سنوات وعلى جبهة تمنك (١٢٠٠) كم .

الانتصادية كاملة.

ويسرغم أن كل (المساعدات) التي تلقاها العراق من احوانه لم تشكل سوي نسبة ضليلة بالقياس الى تلك التكاليف البأهظة التي تحملها الاقتصاد العراقي وشعب العراق الذي قدم انهارا من الد، دفاعا عن السيادة القومية والكراسة القومية فان قيادة العراق عبرت عن امتنانها العميق لكل الاشقاء اللذين تدموا ألساعدة .. وقد عبر القائد صدام حسين عن ذلك علنا عند الزيارات التي قام بها عند من الاخوة رؤساء دولً الخليج للعراق ولكن الحقيقة المرة التي ينبغي أن يعرفها كل عربي هي ان القس الاساسى مما ذكرنا من المساعدات لا يزال مسجلا كسددين، على العراق ومن ذلك ما

من خُزينتيهما وانما كانت كلها من حصة

الزيادات التي تحققت في عوائدهما من جراء انخفاض صادرات العراق عبـر

واننا لنتساعل .. اذا كان العراق قد

تحمّل مسؤولية الدفاع عن الامن القومي

وعن تسروة دول الخليج التي كانت

ستذهب هباء وتقع في ايدي الآخرين لو

خسر العراق الحربّ .". فهل يمكن اعتبار

«لقد قدمت الولايات المتحدة مبالغ

طائلة من التي تجبيها من دافمي

الضرائب الاميركان كعساعدات للاتحاد

السوفيتي ولحلفائهما الغربيبين وهم

ليسوا ابناء امة واحدة اثناء الحرب

وبعد الحرب العالمية الثانية انفقت

اميركا المبالغ الهائلة في اطار مشروع

مارتمال لاغالاة بناء اوروبا .. وتصرفت

بنظرة ستراتيجية شمولية لحسابات

أمنها وامن المجموعية الدولية التي

تَنْتَمَي آليهَا والَّتِي شَارِكَتُهَا ۚ فِي الحَرِبُّ

ضد عُدو مشترك .. فكيف يمكنُ استمرار

اعتبار هذه المبالغ (دينا) على العراق من

اشقائه في امة العرب .. وهو الذي ضحى

باضعاف أضعاف هذا (الدين) من امواله

طيلة سنوات الحرب الضروس وقلدم

انهارا من دماء زهرة شبابه في الدفاع عن

الا يُوجِب الْمُنْطَقِّ القَّوْمِي وَمِنْطَقَّ الْأَمِنُ الاقليمِي اذا اخذنا السابقة الاميركية

بالاعتبار على هذه الدول ليس الغاء هذا

(الدين) المحسوب على العراق فحسب

وانما تنظيم خطة عربية على غرار

(مشروع مارشال) لتعويض العراق بعض

هكذا يكون المنطق القومي لوكان هناك

احساس بالعروبة وبالانتماء العسربي

وموقف جاد من الامن القومي. ويدلا منَّ

السلوك وفق هذا النهج القومي المسؤول

نجد حكومتين من حكومات دول الخليج

اللتين حفظ العراق لهما بدماء ابنائه

ثروتهما بل زادت تلك الثروات الهائلة

بسبب انخفاض انتاج العراق تسعيان

ألان الى تدمير اقتصآد العراق وتقليل

موارده وتعمد احداهما وهي حكومة

الكويت الى الاعتداء على الارض وسرقة

يرضي موسكو ويبعث الاطمئنان لدى

الجيش الاحمر أن المانيا الموحدة لن

تكون شوكة في خاصرته. ولذا لا يبقى

امام كول سوى العمل المتفرد المباشم

بين بون وموسكو ، فلقد حاول في دبلن

وعارضته تأتشر ، فهي لا تريد ان ترى الالمان موحدين ، وما زالت «تخاف

وترتعب» منهم حسب قولها ، وحاول

في لندن من خلال مؤتمر الحلف

الْاطلسي ، ويوش زاد على معارضة

تاتش برفضه كليا البحث في تغيير

استراتيجية للحلف، وحساول في

هيوستون ، وزاد بوش وتاتشر وطالبوا

بانسحاب اقليمي للسوفيت من اميركا الوسطى. واكتشف كول ان كل خطوة

يخطوها باتجاه السونيت لتسهيل

عملية الوحدة ، تجد المزيد من

الصعوبات والعراقيل من قبل السيدة

تاتشر فهي لا تريد أن ترى المانيا

(مارادا) في اوروبا. ويا ليت ايام

الاحتبلال المباشر ما بعد الحدرب

العالمية الثانية تعود!! فلذلك ارسل

كول سكرتع الحلف الاطلسي مانفريد

فورنر الى موسكو وهو كان سأبقا وزيرا

للدفاع في المانيا وصديق المستشار

الحميم، أرسله الى موسكو تحت عباءة

الحلف الاطلسي الفضفاضة ولكن الكل

يعلم أن مهمة سكرتير الحلف الاطلسي

مانفريد قورنر لم تكنّ مهمة اطلسية في

سسنه السحسيدة البشية نبيت تسيية

ما خسره في الحرب .

ارض الامة وكرامتها وعرضهآ وثرواتها

ما قدم له من مساعدات (دینا ) علیه

العربي وعن السيادة والكرامة العربية

سنوات الحرب .

العالمية الثانية» .

قدمته الكويت والامارات .. وقد فاتحنا المعنيين بروح الاخوة منذ اكثر من عام لالغاء هذا (الدين) ولكنهم تملصوا من دلك وقد سجلت على العراق كـإدين) ايضاً كميات النفط التي باعتها الكويت لحساب العراق من منطقة الخفجي بعد غلق الأنبوب المراقي المار عبر سورياً مع ان تلك الكميات بيعت خارج حصتها في الاويك ولكي تعرف الحقائق كاملة عن هذا الموضوع لا بد من ايضاح جانب مهم لما جرى في اطار سوق النفط خلال فترة لحرب .. لقد كان العراق منتجا رئيسيا للنفط قبل الحرب وكان ينتج حوالي

القوة الاقتصادية في ألحياة العربية. أن (٣,٦) ملايين برميل يوميا قبل الحرب اهم ما تعتمد عليه هذه الدول بالدرجة وعند قيام ألحرب توقف انتاجه كليا الاساس هو البترول . لعدة اشهرتم صار يصدر كمية قليلة عبر تركيا ثم عبر سوريا لحين توقف الانبوب عام (١٩٨٢) وتوقف تصدير العراق من التفط في الجنوب من ايلول (١٩٨٠)

واجهنا ظروفا كانت صعوبتها قريبة من صعوبات القتال وخصوصا عندما ترتبط بالاقتصاد وبموردنا الاساسي الذي هو البترول ذلك لان نوعا من الأرباك ساد السوق النفطي وحصل فيه نوع من عدم الالتزام في قرآرات الاويك. صحيح نحن لسنا في موتمر الاويك وانا اقول ملاحظة ليس لاتوقف عندها ولكن قد تفيدنا حميما أن سبب هذا الارتباك هو عدم الْتَزْآم بِعَضْ أَشْقَائنا العَرْبِ بِالدَّاتِ فِي مقررأت الاويك عنندما اغبرق السوق النفطي بما هو فائض عن الحاجة اوعلى الاقل يعطي مرونة للمشترين بما يجعله على حسابً السعر. وتدنت الاسعار حتى وصلت احيانا الى سبعة دولارات .

فيما يتعلق بالعراق وهو ليس اكبر واحد وحسب ما قيل لي فان حسارة نتبين كم هي خسارة آلاسة العربية

هفوة من فني او غير فني عشرات مليارات هذه ومن دون مسوع. لان السوق البترولية او لنقل ان المشترين على الاقل هذه السنة مثلا كانوا قد هياوا تفسهم الى ان يتحملوا سعرا يصل الى ٢٥ دولارا خلال سنتين مثلما عرفنا وسمعنا من الغربيين الدين هم اكبر ين في سوق البنرول .

اذا هذا النزف الهائل في اقتصادنا سببه عدم انتظام الرؤية اوّ عدم النظر الى الشان الذي نتعامل به محليا وفق رؤية قومية لانه لو حصلت رؤية بشان القومي ككل ولقدار الضرر الذي يصيبه فانا اعتقد باننا سنتردد كثيرا قبل أن نقدم على ان نلحق مثل هذا الضرر الكبير بالاقتصاد القومي بالصراحة نفسها الاخوة والتبسيط آلمباشر الذي يغنينا من النقاط ما يراد قوله من خلال التحليل لنقل ان الحرب تحصل احيانا بالجنود ويحصل الايذاء بالتفجيرات وبالقتل وبمحاولات الانقلاب واحيانا اخبري يحصل بالاقتصاد .

لذا نرجو من اخواننا الذين لايقصدون الحرب اعود لاتكلم هذه المرة فقط ضمن حقوق الكلام في اطار السيادة عن العراق.

فاقول الذين لا يقصدون شن الحرب على المراق اقول ان هذا نوع من الحرب على العراق ولو في الجلد ما فيسه يتحمل لتحملنا ولكن اعتقد كل اخواننا يعرفون الحال مطلعين عليه وأن شاء الله الحال يكون دائما جيد. ولكنني أقول باننا وصلنا الى حال لا نتحمل الضغط واظن كلنا نستفيد والامة تستفيد من فكرة الالتزام بقرارات الاويسك سواء كانت

انتاجا او اسعارا ولنتوكل على الله .

موسكو بل مهمة المانية.. ثم ما لبث

المستشار الالماني الغيربي أن ذهب

وقد بدأ كول في زيارت، الاخيرة

لموسكو يقطف تمار المحادثات

التمهيدية التي قام بها سكرتير الحلف

الاطلسي قبله بعدة أيام. وأهم ما وصل

١ ــ الوحدة الالمانية تامنت نهائيا.

٢ - تستعيد المانيا فور توحيدها

٣-المانيا الموحدة هي المانيا

٤ - المانيا تخفض جيشها في حالة

توحيدها الى ٣٧٠ الف جندياً فقط.

وموسكو تثق ان بون لن ترسل جنديا

واحدا غير المائي الى اراضي المائيا

٥ ـ بين المائيا الموحدة والاتحاد

السوفيتي ستقوم معاهدة سلاه

وتعاون تنهي جميع المشاكل المعلقة. وأخر نقطة هي الاتفاق على ان

الناتو يجب ان يغير تكوينه

واستراتيجته حتى أخر السنة اي بعد

بالطبع هذا الاتفاق المبدئي لم يكن

ليتم لولا مباركة واشنطن ويقية

الحلفاء بالطبع .. ما عدا بريطانيا.

السيادة الكلية على ارضها شرقا

الغربية مع الشرقية وبرلين."

الشرقية.

الوحدة الإلمانية.

بنفسه لملاقاة غورباتشوف.

ثروة من حموا ارض الكويت وعرضها

إننا نضع هذه الحقائق المؤلة امام ضمير كل عربي شريف وفي المقدمة منهم شعب الكويت الشقيق لكي يقدروا الالم والضرر والاذي الذي اصابنا ويصيبنا . ارجو سيادة الامين العام توزيع هذه الرسالة على الدول العربية ... مع اطيب التحيات والتمنيات ..

> طارق عزيز نائب رئيس الوزراء

وزير خارجية الجمهورية العراقية بغداد ۲۳/ دي الحجة/١٤١٠هـ الموافق ١٥/تموز/١٩٩٠م.

وكان الرئيس صدام حسين تحدث في الحلسة المغلقة لقمة بغداد الاستثنائية في الثلاثين من مارس الماضي فيما يلي حانب من الحديث.

من هذا المؤتمر انا شخصيا اخذت دروسا كثيرة مثلما هو الانسان دائما الى اخر لحظة من حياته يغتني من دروس الحياة. واهم ما في دروس الحياة هي الدروس الإنسانية ..

وان شاء الله مؤتمراتنا المقبلة جميعها مثلما كان هدا المؤتسر والمؤتمرات السابقة وان كانت في المؤتمرات السابقة بعض المنفصات الاخوية لكن الحمد الله ان هذا المؤتمر سار بهذه الكيفية التي هو عليها ومع ذلك عندي ملاحظة لاقولها كونها ملاحظة تأتي في اطار هذا الجمع الخير تعاوننا تعرفون ايها الاخوة بانه مند عام ۱۹۸۲ فیان اهم مورد فی اقتصادنا العربى جميعنا سواء كأن من الملكة العربية السعودية أو العراق أو ليبيا او الجزائر او الكويت في كل الدول العربية البترولية التي تشكل الان عنوان

فمنذ عام ١٩٨٦ وكنا انذاك في الحرب

انتاجًا وليس كبرحصة في الأويك فان كلَ انخفاض في البرميل الواحد بقدر دولار العراق تبلغ مليار دولار في السنة من هذا جميعها من أتتاجها البترولي في السنة. ومن هنا يمكننا أن نجد الجواب المباشر عن السؤال وهو هل أن الأمة العربية بحال ممكن ان تخسر فيه نتيجة هذوة.

## الزمَّالة الايرلندية في مجالُ الطبِّ الباطنيِّ بالتعاون مع الكليّة الملكية الايرلندية للاطباء خَلَال عام ١٩٩١م.

احتماء المنامة \_واخ\_تشارك دولة البحرين اليوم في الاجتماع الطارىء للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية ألذي يعقد في العاصمة الاردنية

عمان والذي يستمر يومين . وقال رئيس التنظيم والقوى العاملة بديوان الموظفين الشيخ راشد بن سلمان ال خليفة الذي سيمثل دولة البحرين انه سيتم خلال المؤتمر مراجعة بعض التّقارير المرفوعة من المجلس التنفيذي للمنظمة عن الوضع المالي للمنظمة ونتاثج اجتماعات لجنة التنسيق بين المنظمات العربية المتخصصة والامانة العامة لجامعة الدول العربية . `

### مغادرة

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ غادر القاهرة أمس جورج مامبا وزير خارجية سوازيلاند بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت خمسة أيام . واجرى خُلال الزيارة مباحثات مع الدكتور بطرس غاني وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تناولت اهم القضايا الدولية والأفريقية ذات الاهتمام الشترك الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين . كما تم خلال الزيارة توقيع اتفاقيتين للتعاون بين البلدين في مجال تبادل الخبرات الفنية والنقل الجوي.

روما \_كونا \_اعلن قاضي التحقيق الايطالي في حادث سقوط طائرة الركاب المدنية في جزيرة اوستيكاً سنة ١٩٨٠ فيتوريو بوكاريللي انه رفع شكوى قضائية بحق نائب رئيس الوزراء الايطالي السابق والنائب الحالي لأمين عام الحزبُ الْاشتّراكي عُضّو الائتلّاف الحكوّمي جُولْيانو اماتو بتهّمة التّلفيقُ وطلب القاضي من نيابة روما اعفاءه من قيادة التحقيقات في هذا الحادث الذي يكتنفه الغموض التام حتى اليوم .

وجاءت شُكوى القاضي بسبب افادة قدمها اماتو امام اللجنة البرلمانية المختصة بالحادث حين صرح أمامها قبل أيام «القاضي بوكاريللي ابلغني عندما كنت نائبا لرئيس الوزراء بان الاميركيين التقطوا صورا في اعماق البحر لحطام الطائرة وأن هذه الصور لديه لكنني لم أشاهدها». ونفي بوكاريللي فورا هذه المعلومات وقال أنه لم يتعود الكذب ولا توجد أية صور كما جاء في اقوال نائب رئيس الوزراء السابق.

### هحمسات

ليما \_ أ ف ب \_ افاد مصدر رسمي ان حوالي ٧٠ مزارعا واثنين من الثوار البيروويين فتلوا امس الاول في قريتين من جبال الانديس في مقاطعة انكاش خلال هجمات شنتها منظمة «الدرب المفيء» الماوية . وقال مدير الشرطة دومينغو هوامان أنَّ المزارعين الذين قتلوا كانوا في غالبيتهم اعضاء في مجموعات الدفاع الذاتي التي انشئت لحماية السكان من

عمليات النهب التي يُقوم بها الثوار. وبحسب روايات الشهود فان الثوار شنوا هجومهم عند ساعات الصباح الاولى. ورد المزارعون بما يملكون من بنادق للصيد وعصى .

### تدمىر

بوغوتا ـ الوكالات \_ تمكنت قوات الشرطة في كولومبيا من تدمير احد مامل تصنيع وانتاج الكوكايين تبلغ طاقته حواليَّ ألف كيلو غرام من ألمخدر

ومن ناحية اخرى اطلقت الشرطة في العاصمة الكولومبية بوغوتا سراح شخص كان يعتقد أنه أحد كبار زعماءٌ عصابة المخدرات في مدينة ميدلينً.

### تعين باريس \_ أش أ \_ تم تعيين جان ميشيل بايليت وزيرا منتدبا للسياحة بغرنسا خلفا لاوليفييه ستيرن الذي استقال مؤخرا وكان بايليت سكرتيرا للدولة للتجمعات الاقليمية وقد عن مكانه في هذا المنصب فيليب مارشان بدرجة وزير منتدب .

The second secon

المقبل في باريس سوف يتم الاتفاق على والشيء الوحيد الذي تجاوب معه المؤتمرون في لانكستر هو الموافقة على اقتراح الالمآن بأن يقدم الحلف الاطلسي

> التهديد والخطر, ووجه المؤتمرون ليلقي خطابا امام اعضاء الحلف، وهي أشارة رمزية لا اقل ولا اكثر ولا تؤثر مطلقا على الوضع في الحلف

والجنرالات هناك من ان المانية الموحدة

والعاملة في الحلف الاطلسي تعني القمة الذي سوف يتعقد في ٩ أ نوفمبر

اقتراحا لحلف وارسو عارضا عليا «بعدم الاعتداء». وهو اشارة لتطمين أوروبا الشرقية بأن وحدة المانيا وانضمامها لحلف الاطلسي لا يعني طيعًا للتأكيد على عندم «رغبتهم» بالاعتداء دعوة رسمية لغورباتشوف

تهديدا مباشرة للسوفيت، عرضً المؤتمرون في لندن توسيع صلاحيات المؤتمر الدّائم للامن وآلتعاون في هلسنكي ومنحه صلاحيات اخرى تعييد ألاطمئنان للسوفيت وتبدد خوفهم من الحلف الاطلسي. وفي مؤتمر

اصدار بيان مشترك ملزم للطرفين

ويدأ الكثير في المانيا ينتقدون هذه الدعوة ، لان مُعارض غورباتشوف سينظرون اليها على انها «رحلة استسلام امام الحلف الاطلسي» وكان من الافضل عدم توجيهها له في هذا الطبرف ولتبديد مخاوف موسكو

رفضت هذا الطلب وزادت على ذلك انها تنوي تحديث هـذه القوة. وانضم

لاننا رأسماليون مصاصو دماء». كول لا يريد مساعدة غورباتشوف لتزداد قوة الشيوعيين ، لكنه يعلم ان المانيا لا يمكن أنْ تتوحد وتحصل على سيادتها التأمة الا اذا استطاع ان الحلفاء الغربيين في البحرية. ولكن

الاراضي الالمانية والتي يبلغ مداها ٣٠ كلم وذلك فقط عندما تسحب موسكو أخر قنبلة نووية من المانيا الشرقية. ويشكل مستمر بالمعلومات العسكرية ولفض النزاعات والمشاكل. الى جانب والسؤال الكبير: حلف الاطلسي الي اقامة «جمعية» للاعضاء في هذا اين؟ هل غير الحلف الاطلسي بالمعل استراتيجيته وانقلب إلى حلف سياسي المؤتمر شبيهة ببرلان مشترك تجميع الاعضاء. ولكن جميع هذه القرارات لا يهدد احدا؟ وهل القرارات الاخيرة تغطي حقيقة وهي أن استراتيجية التي اتخذت في المؤتمر في لندن مؤخرا الحلف الاطلسي لم تتغير ويقيت كما ثم في هيوستون ساعدت غورباتشوف لمواجهة خصومه وتقويته في وجه

> ولذر الرماد في العيون قال بيان المؤتمر في لندن عن عدم السماح بقيام وضع يستدعي الرد بالسلاح التووي ، ولكن الاستراتيجية للحلف الاطلسي بقيت كما هي دون تغير. لقد حاول الاننن اقناع البريطانيين

الرئيس الاميركي الى تاتشر واعلن ان

ولتجنب «سوء تضاهم» عسكرى واقامة مؤسسة لتزويد الطرفين دائما

هي اي «الرد المناسب»: استخدام

بسحب سلاحهم النووي الموجود على

حاليا في تخفيض حجم اسطولها البحري حيث تشكو موسكو من تفوق

عقد لقاَّء سنوي بين رؤساء الوزراء أو وزراء الخارجية واقامة امانة دائمة

الالماني كول ، استطاع في المؤتمرات الغربية الثلاثة الاخيرة (مؤتمر دبلن للسوق المشتركة ، مؤتمر حلف الاطلسي في لندن ومؤتمر الاغنياء السبعة في هيوستن) استطاع ان يصل

واشنطن ليس لديها النية أو التفكر

الشَّلاح النووي في الصراع مع الاتحاد

ألاراضي الالمانية ولكن السيدة الفولاذية

ما ما ما المؤتمر، وإن يكون هناك في المؤتمر ولايات الله المؤتمر والمات كي المؤتمر الحلف الاطلسي ظهر مصعما على

تُعْيِر بعد القمة هو أن الحلف أعلن أنه عبيستخدم الرد التووي كسلاح احير في جعبته. ولكن هذه الاستراتيجية كانت فأنعا من صلب عقيدة الحلف الاطلسي وليست شيئا جديدا. واتفق المؤتمرون ختلف المن على عدم المبادرة بنزع السلاح ، ولم َ وَ حَدِّثِ تَحْلَيْضَ فِي «الكَّفِعِيةِ النَّوويَةِ» الْأَا وَالْتِي اهْبَارِتِ النِّهِ ابِوْن وَوَاشْنَطْن قَبِلُ ما الوتفر اذ أن المؤتمرين تراجعوا عنها

عَنْ القيادة. على كل فان الرئيس بوش أختتم مؤتمر القمة موجها كلامه الى موسكو: «لو كنت مكان غورياتشوف

ولكن نتاثج مؤتمر الاطلسي بقيت في حدود معينة. تعاما كما اعلن بوش قبل التنصير التنصير كل شيء على ما هو».

مُوي مُعَادِيةٌ حتى لو كانت في رَحفها كستخدم الاسلجة التقليدية. الذي

عَلَم تغيير استرأتيجيته الاطلسية ..

وهي أستخدام السلاح النووي في وجه

"سيادة الاخ الشاذلي القليبي» تحية اخوية...

حاء ائل

دكرة بند مركان الديج

وخطيرة. ثالثة. ا تعت و رئيسيتان.. وة بالوال الازفستياء زيز الاسكان

مَاذَا فعلت سُياستي بالحلَّفُ الإطلامي، يُسبِ مياستي فقد تغير الحلف الاطلسي»،

وتحت ضغط ومسارضة السيدة

(تُتَّتَّمة المنشور على الصفحة الاولى) 49.0 لكنت قلت لمعارضي، تعالوا وانظروا



and the second of the second o terminal to the second of the

● سمو ولي العهد مغادرا القاعة وبجواره الشيخ نواف الاحمد وعبداللطيف البحر

بيان للمجلس البوطنيء قبي الجلسنة ي

الكويت كانت ولا تسزال وستبقى وفيسة لالتسزاماتهسا القومي

المجلس يستنكر ما جاء بمنكرة الحكومة العراقية لما تحمله

ساهمت ولا تزال تجزل العطاء - دون منّة - لمساعدة شقيقاتها العربيات مذكرة الحكومة العراقية المقدمة الى جامعة الدول العربية واستمع الى شرح من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ومناقشة مستفيضة للموضوع، أنَّ الكويت كانت ولا تزال وستبقى وفية الالتزاماتها

وكان من أبرز مواقفها موقفها القومي من الحرب العراقية الايرانية الذي تعرضت بسببه لكثير من محاولات التخريب والتهديد والابتزاز مما عرض مصالحها وأرواح اهلها ومواطنيها للخطر والتي كان اخطرها المحاولة

الحقائق التالية:

الكويت ولا تزال وستبقى ونية

ثانيا: يؤكد المجلس على ان الكويت

- من واقع ايمانها هذا بعروبتها وواجبها القومي والانساني - قد

ساهمت ولا تزال تجزل العطآء ـ دون

منة ـ لسائدة شقيقاتها العربيات في

كل الظروف والملمات، ولعل أبرز هذه

المواقف، موقف الكويت القومي الذي

الترمت به، عن ايمان ويقين،

بالمسؤولية العربية المشتركة، من

ألحرب العراقية الايرائية هذا الموقف

الذي تعرضت بسببه الكويت كما هو

معلوم لكثير من محاولات التخريب

والتهديد والابتسزاز والتي عرضت

والمهدية ورواح اهلها ومواطنيها مصالحها وارواح اهلها ومواطنيها للخطر والتي كان اخطرها تلك المحاولة الاثمة للاعتداء على موكب

صاحب السمو امير البلاد حفظه الله.

استعرار دعمها للموقف العربي ماديا

ومعنويا على كافة الاصعدة العربية

فلم ترضخ الكويت، ولم تتراجع عن

الشريعة الاسلامية الغراء.

واستنكر المجلس ما جاء بمذكرة الحكومة العراقية لما يحمله من خرق

لحقوق الجوار ومن مجافاة لواجبات الاخوة العربية والاسلامية واكد

المجلس ثقته الكاملة في قيادته السياسية الحكيمة.

• الشيخ صباح الاحمد يقادر المجلس إلى المطار الآثمة للاعتداء على موكب صاحب السمو امير البلاد ..

(تصوير: موسى عياش)

التزامها الراسخ بالمواثيق والمعاهدات

والاعراف الدولية ويمبادىء الجامعة

العبربية والمنظمات الاقليمية

ثقته الكاملة في قيادته القياسية الحكيمة، ليؤكد على الدريقة على

والمجلس في الوقت الذي يعلن فيه

والدولية ،

كتب نبيل سويدان:

عقد المجلس الوطني جلسة خاصة - سرية - يوم امس استغرقت حوالي سبع ساعات بحثُّ خلالها مستجدات الوضع ازاء العلاقات الكويتية - العراقية . واكد المجلس في بيان عقب الجلسة - وبعد أن أطلع على



منصة الرئاسة والعسكري يتلو بيان المجلس

 وكانت تلك التطورات قد فرضت والعراق.. واثناء انعقاد الجلسة نفسها لتصبح الموضوع الوحيد لجلسة المجلس الوطني الخاصة، فعقد المجلس جلسة طويلة بدأت في العاشرة والربع صباحا وانتهت في الساعة الخامسة والربع بعد الظهر... وقرر المجلس بناء على طلب من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء عقد الجلسة سرية لتقتصر على اعضاء الحكومة والمجلس فقط وكان واضحا مدى اهمية الموضوع المطروح حين الوزراء الشيخ سعد العبدالله الجلسة بكلمة مشيرا الى اهمية ودقة الموضوع المطروح وهو بحث ما استجد من امور تتعلق بالعلاقات الثنائية بين الكويت



• وزير التجارة والصناعة

الاجتماع الاخير في تونس ... وقال الشيخ صباح الاحمد ان هناك مبعوثين آخرين سيتوجهون للدول العربية الاخرى في المهمة نفسها .

السرية غادر المجلس نائب رئيس

الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح

الاحمد متوجها مباشرة الى مطار

الكويت الدولي.. وأعلن في تصريح اللصحافيين لدى مغادرته مقر المجلس

انه في طُريقه لزيارة دول مجلس

التعاون الخليجي الخمس حاملا

رسائل من صاحب السمو امير البلاد

لقادة دول المجلس لاطلاع اصحاب

الجلالة والسمو على المذكرة العراقية

التى قدمت للجامعة العربية في

زميلي وانا أحبك.. لهذا قبلتك!

• ورد الرئيس المساعيد: وأثا

ايضا مستعد أن أقبلك \_ كل أبونا

اخوان جايين للتعاون لمصلحة هذا

\*\*\*

مدير ادارة الجلسات

عبداللطيف الصقير اصطحب

الصحافيين في جولة على غرف

اجهازة الكمبيوتسر وتسجيل الحلسات للتعرف على مهام

\*\*\*

● حقل الغداء في المجلس امس

كان هذه المرة بدعوة من العضوعلي العمر.. وحضره الشيخ سعد

والرئيس المساعيد وأعضاء

\*\*\*

● التقى الصحافيون لبعض الوقت في حديث ودي مع وكيل ديوان سمو ولى العهد عبداللطيف

عبدالرحمن البحير، والوكيل

الحكومة والمجلس.

البلد.. وجلس الجاسر!

العاملين فيها.

• قال العضو جاسر الجاسر فور ● قال سمو ولى العهد للصحافيين اختتام الجلسة: بعض الصحف وهو يغادر القاعة لصلاة الظهره كتبت أني غائب عن الجلسة مع «آسفين يا شباب» (لوجودهم انى استأذنت من الرئاسة قبل خارج القاعة بسبب سرية مغانرتي امس. وبعض الصحف قالت أنّنى قبلت الرئيس ونائب الرئيس.. وليس في ذلك عيب فانت

و لقطات و

 سأل الصحافيون سمو ولي
 العهد بعد الجانب الثاني للجلسة: هل هناك كلمة لسموكم...

فأجاب: خلوها للجلسة العلنية.

• وزير المالية

الجلسة.)

\*\*\* ● آثناء الجلسة غادر الشيخ صباح الاحمد القاعة للتحدث هاتفياً من القاعة المجاورة.. كذلك

فعل وزير الدفاع الشيخ نواف

● لوحظ وجود شاشة عرض في قاعة المجلس وجهاز خاص (بروجكتر) قبل بدء الجلسة وييدو انه استخدم لعرض (سلايدات) اعدتها شركة نفط ألكويت ليشاهدها الاعضاء

خلال الجلسة اجتمع وزير

الدولة لشوون المجلس الوطني د. بدر اليعقوب مع زميله وزير التربية د. عبدالله الغنيم في مكتب جانبي لمدة ربع ساعة.

 العضو الوحيد الغائب بعدر للجلسة الثالثة على التوالى هو

حمود ناصر الجبري، وذلك لسفره.

المساعد عبدالله العبدالرزاق. ● الاعضاء يغادرون القاعة 

● لحظة استراحة

المجلس الوطني الموقسر.. باسمي وياسم اخواني اعضاء الحكومة وفور وصوله الى جدة، اجتمع

سعود الفيصل . وكان في استقبال الشيخ صباح الاحمد لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيلز الدولي الامير سعود الفيصل وكبار السَّوُولين في وزارة الخارجية السعودية وقنصل الكويت لحبة العامية ولخصر في جدة الاستاذ أبراهيم المنصور كما كَانوا في وداعه لدى مغادرته مساء وأثناء انعقاد الجلسة السرية غادر

القومية .. وانها من واقع ايمانها بعروبتها وواجبها القومي والانساني قد

وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبدالرحمن العوضي، ثم وزير العدل والشؤون القانونية ضاري الجلسة السرية. عبدالله العثمان، بعد ان كلفا بالتوجه الى عواصم الدول العربية الشقيقة كلمة سمو ولى العهد وكان سمو ولي العهد ورئيس مجلس

الوزراء الشيخ سعد العبدالة قد تقدم الخامسة والربع مساء . في الجانب الاول للجلسة السرية استمع رئيس المجلس والاعضاء الى الى المنصة بعد ان أعلن الرئيس عيدالعزيز المساعيد افتتاح الجلسة في العاشرة والربع صباحاً بعد ان اكتمل اعضاء الحكومة والمجلس واخذوا اماكنهم في القاعة والقى الشيخ سعد الكلمة التالية: بسم الله الرحمن الرحيم ويه دائما نستعين.. الآخوة رئيس وأعضاء

الشيخ صباح الاحمد مع خادم اشكركم جميعا لاستجابتكم الفورية الحرمين وسلمه رسالة سمو الامير وموافقتكم على عقد هذه الجلسة وحضر المقابلة من الجانب السعودي الخاصة والطارئة لبحث ما استجد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء من امور وتطورات تتعلق بالعلاقات ورئيس الحرس الوطني الامير عبدالله ابن عبدالعزيز ووزير الخارجية الامير الثنائية بين الكويث والجارة العزيزة الجمهورية العراقية الشقيقة.

أيها الآخوة، أن هذا الموضوع والذي سوف يناقش في هذه الجلسة الخاصة تعتبره الحكومة من الموضوعات المهمة والدقيقة.. لهذا واستجابة الموضوع ودقته، فان الحكومة تطلب من مجلسكم الموقر الموافقة على أن تتحول هذه الجلسة العلنية الى جلسة سرية، وشكرا الاخ الرئيس. وطلب الرئيس اخلاء القاعة من

 وانفض الجزء الاول عند صلاة الظهر، ثم عاد الاعضاء الى القاعة مواصلين الجلسة حتى الثالثة والربع للغداء وصلاة العصر، وتستمر الجلسة السرية حتى الساعة

شرح مستفيض من سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والحكومة حُولَ تطورات الموقف ومستجداته على صعيد العلاقات الثنائية الكويتية \_ العراقية.. اما في الجانب الثاني فقد

المواطنين والصحافيين حيث تعقد

بدأ المجلس في الاستماع الى كلمات من الاعضاء حيثُ سجل حوالي ٣٥ عضوا اسماءهم للتحدث في موضوع الجلسة تحدث عدد منهم وارجىء الاستماع لبقية المسجلين الى الجزء الثالث والاخير من الجلسة السرية، يم قدم اقتراح بفتح باب النقاش وتفويض الحكومة باتخاذ ما يلزم من اتصالات وجهود في هذا الصدد.

رق لحق والج وارومجافاة لوجات الاخصوة

\_\_\_\_زال نج\_\_\_\_زل العطاء دون منّة وتعرضن

بيان للمجلس في ختام جلسته

في الخامسة وعشر دقائق انتهت الجُلسة السرية وسمّح للصّحافيين بدخول القاعة حيث اعلن الرئيس عودة الجلسة علنية.. وطلب من الأمين العام تلاوة بيان للمجلس الوطني عما بحث في الجلسة

نص البيان وفي ما يلي نص البيان: بسم الله الرحمن الرحيم بيان صادر عن المجلس الوطني عُقد المجلس الوطني جلسة سرّية صباح يوم الاربعاء الموافق ١٨ من يوليو ١٩٩٠م بناء على طلب من الحكومة اطلع فيها على المذكرة التي قدمتها الحكومة العراقية الى جامعة الدول العربية بتاريخ ١٥ من يوليو

والاسلامية والدولية. ثالثا: والمجلس أذ يستنكر ما جاء وبعد ان استعرض المجلس ما جاء بمذكرة الحكومة العراقية لما تحمله في هذه المذكرة، وفي ضوء الشرح الذي

€ جانب من الجلسة العلنية

تفضل به سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، أجرى مناقشة من خرق لحقوق الجوار ومن مجافاة لواجبات الاخوة العربية والاسلامية مستفيضة لها وانتهى الى تثبيت ومن عبارات والفاظ تتنافي مع القيم والاعراف الدولية ليؤكد على ضرورة الالتزام باسلوب التشاور والتفاهم وادارة الحوار في روية وتبمر قبل التعجل بنشر الاتهامات في حق الكويت اولا: يؤكد المجلس الوطئي على ان ... لالتزاماتها القومية، مؤمنة بالقضايا الاسلامية، منطلقة في ذلك من ايمانها او مُحَاولة التشكيك في مواقفها بالقيم العربية الاصيلة ويمبادىء

القومية والانسانية.

اتخاذ ما تراه مناسبا من أجرابات والمجلس الوطني اذ يؤكد على أن الكويت، وهي تنطلق من نهجها السياسي وفي علاقاتها مع كافة دول العالم من مبادىء العدل والسلام

وقرارات ومواقف تقتضيها التفروف والله نسال أن يوفقنا جميعًا للافيه خير ومصلحة وطننا العزين وأمتنا العربية والاسلامية. المساعيد الجلسة إلى التاسعة من الدوليين لتنبذ سياسة العنف والتهديد والابتزاز، لتؤكد دائما صباح الثلاثاء المقبل.



• جانب من الاعضاء

# مجلس الوزراء اقر مشروع

اللمجيليس التسبوطني

عقد مجلس الوزراء اجتماعا خاصا بعد ظهر امس الاربعاء على هامش الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المجلس الوطني صباح امس.

وصرح الامين العام لمجلس ألوزراء عَبدالعزيدز محمد العتيبي بــان المجلس بحث خلال هذا الاجتماع مشروع مرسوم بقانون بشأن

البلائحة البداخلية للمجلس لوطئى وقد قرر المجلس الموافقة على مشروع المرسوم ورفعه للديوان

الحلسة الاخيرة .. الثلاثاء لتشكيل اللحان

ارحثت الجلسة الاخيرة للمجلس الوطئي الى يوم الثلاثاء المقبل وستخصص لتشكيل لجان المجلس الدائمة بعد أن تصدر اللائحة بمرسوم قانون بالجريدة

خلالها تشكيل كافة اللجان في

والمعروف انه يلزم تشكيل اللجان خلال ١٥ يوما من تاريخ اول انعقاد للمجلس الوطني وتنتهي الخمسة عشر يوما الاثنان القبل الذي يصادف عطلة رأس السنة الهجرية، لذلك حددت أ الحلسة \_ الثلاثاء ويلزم أنّ ينجز

تعلى جمعية المرندسين الكوميسة عن مسابقة فنية لقميم نصب تزكاري لدولة الكوسي جوائزالسابمتتر 5,000 د.ك الأول الثانى 3,000 د.ك الثالث 2,000 شروط الانشقراك: - أن يكون كوينيا . رائن یکون معماریا اومعندسیّا معاريا أوقنانا اوطالباسخفعناغ دارتالعماقا ولفنون لتشكيلية \* استلام شروط المساليمة في مقراط معية في منسوالقار وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي 8-21 حساطًا و 4-8 مساور صاحف : ٢٤٤٥٥٨٨ - ٢٤٤٨٩٧٥

The state of the s

جعفر.. وجرجي

في سلسلة روايات الهلال في الخمسينات، شؤه جرجي زيدان

التأريخ العربي - الاسلامي. ومن تحريفاته الكثيرة لهذا التاريخ

صوره بانه رجل فذ واساسي في الدولة العباسية ولا تصلح الامور الا به، وأن المؤامرة التي دبرت وقضت عليه، وليدة حسد وحقد ورجعية

والحقائق التاريخية تقول عكس ذلك. فجعفر البرمكي، أو كِما يدل اسم عائلتِه دخل الاسلام مع الداخلين الجِدد، وتسلَّقَ السلِّم حنى وصل الى أعلى المناصب، وكرة كل ما هو عربي، وحاربه، وابعد عن الدولة ومؤسساتها، كل من انحدر من أصل في الجزيرة العربية، وخلق الشك في الدولة ضدهم.. حتى ترك كثير من العرب بغداد اما الي

وهنا يتضح لنا أن ما سماه جرجي زيدان كذبا «مؤامرة»، أنما هو

عودة الى الحق، لو لم تتنبه لها الدولة العباسية لضاعت هويتها

وتحن نطالب مؤرخينا الشباب ان يصلحوا ما حزفه وشوهه جرجي زيدان وامثاله من تاريخنا، حتى لا تضيع العبرة منه، وحتى لا تختلط

STATES STATES AND STAT

تحبها. (بحرها وغيارها)

حب الكويت.. اليوم.. في ذروة حرها وكلما هاج غبارها...

اذكر ان افلاما دعائية كانت تذاع في تلفزيون نيويورك..

يتحدثُ فيها من يقول (اعيش حاليّاً في بوسطن.. ولكني ــ

ويصوت مميز ـ احب نيويورك )... وتتحدثُ سيدة اخرى قائلَة؛

(أعيش حاليا في مينسوتاً.. ولكني م ويصوت مميز ـ احب

وتستمر اللقطات على هذا المنوال.. يوما بعد اخر.. لتزيد من

الشعور العام بالولاء للمدينة.. نيويورك... رغم أنها مدينة

المتاعب، والحر الكريه صيفا والبرد الصاقع شتاء.. والتلوث

الا انهم صنعوا الولاء.. غصبا.. بالاعلام.. لتلك المدينة في

أتمنى أن اردد بكل قوة.. أحب الكويت كما هي.. بهذا الجو..

اهيم غرامًا بالكويْت.. ليس (فقّط) لاني منّ بني خالَد واني

سكنتها قبل أن يكون اسمها الكويت. ولكن لانها بلدي...

ودرعي الحصين.. وفيها اهلي.. ولي في كل بيت من بيوتها أهل

احيانا اتامل في حال اهل الصحراء.. منذ ألاف السنين.. كان

القيظ الشديد يدَّاهمهم بحرارته وجفافه.. ولم يكونوا عَافلينَ

عن بلاد الانهر والمياه والخضار اليانعة.. العراق.. الشام..

ولكنهم لم يتركوا جزيرتهم وصحاريهم.. هاموا باوطانهم عبر

كُلِ الْطُرُوفُ.. وتَعْزُلُوا بِجُمَالُهَا الذِّي يُراه غيرهم ارض فضاء

ان من يسافر منا.. ويعيش لفترة بعيدا عن وطنه.. يكاد يمر

بنفس المشاعر .. حيث يشتاق الى الكويت ويعود مسرعا وهو

يُرِدِد (يا حلوها بحرها.. وغُبارها.. ويا حلو ديرتنا ).

بتلك الصّحراء اللاهبة.. احب ليلها الساحر وبحرها الزاخر...

نقوس من عاشوا ويعيشون فيها من اهلها

ازداد حبي لها.. ولست متميزا في هذا، فكثيرون هم كذلك.

«ملقوف»

وشخصياته تلك الصورة التي رسمها لشخصية جعفر البرمكي

الامصار البعيدة، أو عادوا إلى حياة البداوة نجاة بجلدهم.

وانتفت اصالتها ولم يمتد حكمها الى مثات السنس.

علينا الأمور.



الشيخ سالم العلي يهنىء السفير العراقى





يء الجاب

الاقليب

بآلا لعيم



العثمان العثمان

اقام سفير الجمهورية العراقية ندى الكويت عاصم يعقوب يوسف الجعفري حقل استقبال مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة ٧٧ -

حضر الحفل رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر، وعدَّد من الشيوخ والوزراء، ورؤساء البعثات الدبنوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في الكويت، وعدد من الشخصيات والمدعوين، وجمهور غفير من ابناء الجالية العراقية والجاليات

رادارة النشاطال



في قسم النشاط الفني



• جانب من الجولة التفقدية

وأرمدير ادارة النشاط المدرسي بدر يوسف الشمروخ نادي الصليبخات الصيفي

وتَجول مدير الادارة في اقسام النادي المختلفة واطلع على ممارسة اعضاء النادي لْهُوَّا يَاتُّهُمْ وَانْشَطْتُهُمْ اللَّحْتَلَفَةَ ، واشاد بَّالجهود التِّي يقُّوم بِهَا اعضَاء نشاط ميكانيكا السينارات كما إهاب بأعضاء نشاط قسم الكمبيوتر باستغلال الوقت والامكانات المتاحة ليواكيوا التطور الحصاري للغة العصر واستخدامات الحاسب الالي، وشاهد العديد من سواعرت عن امله في ان يستثمر الابناء هذه الاجهزة ليزيدوا من معلوماتهم وخبراتهم

في هذا الجال العصري. كَمَا اسْتَمِعَ الشَّمْرُةِيِّ أَلَى طلبة تشاط الديكور حيث اثنى على جهودهم بصناعة وأعداد العديد من قطع الاثاث الختلفة. ومنا يذكر أن هذه الصناعات من تشاط الديكور سوف تعرض للبيع في المعرض الدائم يطلبة الاتدية الصيفية كما اطلع على تشاطات الاقسام الاخرى.

## صیف دراسی مکثف .. پیداتیه جمع

## ■ ١٢ مــركــزا دراسيـا في مختلـف المنــاطــق تستقبــل الطــلاب والطــالبــات

وهذا التّحقيق يسلط الضوء على جوانب من نشأط الجمعية الدراسي، من

لياقته الصحية للسباحة,

واختتم العصفور حديثه قائلا بأن

الجمعية خصصت ادارة متخصصة من

دورات .. ورحلات

بدر الرفاعي عضو مجلس ادارة

جمعية المعلمين الكويتية ورئيس لجنة

النشاط الصيفى قال: أن الجمعية

نظمت عدة دورات ومسابقات خلال

العطلة الصيفية لتقديم افضل الاوقات وانفعها للمعلم وابنائه ليقضوا فيها

اوقات فراغهم وقد اشتملت أنشطة

لجنة النشاط الصيفي على العديد من

الدورات منها دورة في (الكمبيوتر)

للمعلمين والمعلمات وابتنائهم ويناتهم

لمن تجاوزوا سن العاشرة وحتى

السادسة عشرة نظير رسم اشتراك

قدره (۱۰ دنانير) للاعضاء و(۱۵)

(المجسمات العلمية) والتي تقام في مشاريع الطاقة الشمسية ومشاريع

عامة آخرى على ان تسلم المشاريع في موعد اقصاه ٢٣ اغسطس ٢٩٩٠

والتسجيل فيها يتم مقدما في موعد

هذا الى جانب برنامج (رفع مستوى

اللياقة البدنية وتخفيضُ الوزَّن) خلال

الفترة من ١٤ يبولينو وحتى ٢٨

ومن المقرر كذلك اقامة (البطولة

المفتوحة للدراجات الهوائية ) للفئتين

من سن (٦-١٠) سنوات ومن

واختتم الرفاعي حديثه بان اللجنة

ايضًا بصدد اقامة دورة في (الرسم على

الزجاج) وذلك خلال الفترة من ٢٦

يوليو وحتى ٢٦ اغسطس ٩٠ ومن

الساعة التاسعة صباحا وحتى

الثانية عشر صباحا ولمدة يومين في

\_ونوه الرفاعي الى ان التسجيل في

هذه الدورة سيكون وفقا للاولوية في

التسجيل لأن المقاعد محدودة ورسوم

الاشتراك (١٥) دينارا للاعضاء

للمعلمات .. ويناتهن

العلمات قالت ليريقيس» أن اللجنة

بصدد اقامة عدة دورات لخدمة

المعلمات ويتاتهن وقضاء اوقات

فراغهن بما يعود عليهن بالفائدة

خلال عطلة الصيف، وقد اشتملت

انشطة اللجنة على دورات في الخط

العربي ودورة في السيراميك والفخار

اَلْفَتَـرة من ٢٦ يـوليـو وحتى ٣٠

اغسطس ۱۹۹۰ ويواقع يتومين: السبت والثلاثاء من كل أسبوع، هذا

ويبدأ التسجيل في هذه الدورات بمقر

لجنة شؤون المعلمات بجمعية المعلمين

الكويتية في الدسمة خلال الاسبوع

كما أشارت السميط الى ان اللجنة

بحاجة إلى مدرسات لتلك الدورات

دنائي ولغيرهن (١٠٠) دنائي.

الجارى وألذي يليه.

نورية السميط رئيسة شؤون

و ( ۲۵ ) دينارا لغيرهم..

اقصاه ۱۲ اغسطس ۱۹۹۰.

(١١\_١١) سُنة.

دينارا لغيرهم آلي جانب مسابقة

المدربين لتعليم فنون السباحة.

خلال عند من اللَّقاءات مع المسؤولين عن تنظيمه وعن جانب آخر من النَّشاط

الاجتماعي لاعضاء الجمعية وعائلاتهم الذين يقضون عطلة الصيف في

كتب عماد العسكر.

بدأت جمعية المعلمين الكويتية صيفا دراسيا مكثفا من خلال مراكز الدراسة الموزعة على مختلف المناطق التعليمية في البلاد...

في البداية كان لقاؤنا مع مقرر لجنة السدراسسات وعضسو مجلس ادارة الجمعية بدربورحمة الذي اشار الى ان مراكز الندراسات بدأت منذ عام ١٩٧٠/٦٩، وكانت مقتصرة عملي ثلاثة مراكز موزعة على الدسمة والجهراء والاحمدي.. ثم تنامي عدد المراكز ليصل الآن الى اثني عشر مركزا موزعة على مختلف المناطق التعليمية تمارس نشاطها للعام الرابع على التوالي.. ويقول بورحمة: أن الهدف من تنظيم الجمعية لهذه المراكز الدراسية هو الحفاظ على كرامة المعلم وحماية الاهالي من الاستغلال ومحاولة القضاء على الَّعمل التجاري في التعلَّيم وتهيئة الجو التربوي المناسب لابنائنا ويناتنا الى جانب الهدف الانساني والمتمثل في خدمة ابناء الايتبام والاسر التي تتقاضى المساعدات باعضائهم من عبدالرحمن العوضى ● بدر بورحمة الرسوم الدراسية بالاضافة الى خُدمة

> لاشتراكاتهم وابنائهم بعمل خصم ٠٥٪ نهم. مذكرات مجانية

> اعضاء الحصمية المسدديين

وعن الخنمات التي تقدمها الجمعية للمنتسبين لمراكز الدراسات ذكر بورحسة أنَّ الجمعية تقوم بالتعاون مع المشرفين الفنيين للمواد ألدارسية المختلفة باعداد وطباعة المذكرات الدراسية وتوزيعها بالمجان على الطلاب والطالبات أثناء دراستهم.. وناشد بـورحمة اوليـاء الأمور والطلبة بالتسجيل المبكر والالتحاق بالمراكز قبل نهاية الاسبوع الاول من الدراسة والموافقة يسوم الاربعاء ۱۹۹۰/۷/۱۸

والتقت «المقبس» مع عبدالرحمن العوضي ناظر مركز الدسمة والذي اشاد بما تقلمه الجمعية من تجهيزات ووسائل تسهل دراسة الطلاب والطالبات، كما أشار الى أن عدد الطالبات في مركز الدسمة بلغ ما يقارب ( • • ٧) طَّٱلبِهُ للفَترة الصَّبِآحيةَ فَقَطُ

ويشرف عليهن ثلاث مشرفات الى جَانَبُ نَاظِرِ الْمُركِرِ وَأَمِينِ الصَّنْدُوقِ. كما ذكر الموضي أن الطالبات انتظمن في الدراسة منذ اليوم الاول، والدراسة كانت واله الحمد منتظمة وكل شيء على ما يرام الإ لن هناك مشكلة تتعلق بعضايقة الشباب للفتيات بعد خروجهن من المركز وأثناء وانتظارهن لاولياء امورهن وقد تعاون معنا في القضاء على هذه المشكلة. شرطة ألدسمة والذين بذلوا جهودهم في القضاء على هذه الشكلة ونكرر النسحة بتك تواجدهم في ساعات خروج الطالبات

عند مركز آلدسمة. وناشد العوضي اولياء الامور بترجيح مصلحة ابنائهم وبناتهم على سفرهم للسياحة في الخارج خصوصاً اذا كان ابناؤهم ممن لهم دور ثأن في بعض المواد الدراسية.

٠٠٠ الف دينار لحوض السباحة

كما اشار يعقوب العصفور المدير

نشاط دوريات النجدة

خلال أسبوع

لاتصالات الشرطة والنجدة خلال

الفترة من ٧-٣٠ يوليو الجاري ٦٢٥

مهمة منها ١١ ٤ عمليات ومساعدات،

وشتئت انعمليات والمساعدات ۲۷۸

ساعدة وتوصيل؛ و٣ اسعاف و٨١

هادت مرورية و٦ «سوء تذاهم ومشاجرة، و١١ حريقا، و٣ وضاة

واحالة سبعة اشخاص للمخشر،

وضيط ١٦ مخالفة نقانون الاقامة،

بالاضافة الى ضبط لا سيارات وحالتي

وشملت المخالفات المرورية ١٦

تجاوزا للاشارة الحمراء، و١٦ تجاوزا ننسرعة، و٦ قيادة برعونة والممال،

و٨٣ انقيادة دون رخسة و١٢ انسير

عكس الا تجاه، و٢٤ تحميل ركاب دون

تصريح، و٥٧ الوقوف في المنوع، و٤

خَالِفَاتَ نُشْرُوطُ الْأَمِنُ وَالْمُتَانَةُ، و ٢ ٢

عدم حمل الدنتر والبرخصة، و١٢

قيادة دون تامين ومخانفات اخرى.

عوقعول

ان ترفض البلديسة

انشاء مظلات اعام احدى

المؤسسات العامة وتسمح

بزرع مظلاتها امام مباني

الى وزارتى المواصلات

والكهرباء والمآء، بالاسراع في

توفير الخدمة الهاتفية والمياه

لنازل غرب الفنطاس، علما

بان بعضها مسكون منذ ٧

اشهر، بينما تم توفير هذه

الخدمات لمناطق احدث من

غرب الفنطاس وغير مسكونة.

100 mg

ادارة البلدية!

و١٢٤٤ مخالفة مرورية.

نفيذت دوريبات الادارة العيامية



صحي من احد المراكز الصحية يثبت

الخميس والجمعة.

وحدة تبريد وتدفئة. وحول شروط

التسجيل لحوض السباحة اوضح

العصفور ان الاشتراك فيه قاصر على

العصعور أن المسرو

دنانير لابنائه، هذا وسيفتح الحوض

ابوابه يوميا خلال الفترة من ٤ / ٧ الى

٩٠/٨/٣٠ وعلى فترتين صباحية من

الساعة الثامنة وحتى الثانية عشر ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة

وحتى الناسعة مساء عدا يومي

وَمْنَ ٱلاَشْتُ زَاطَاتَ تقديم كشف

اشتراك دينار واحد للمعلم وخمد

اليابان، وذلك ضمن رحلة للتعارف على

شباب العالم والتي تقام سنوياً. حضر المقابلة عبدالرحمن يوسف

المنزروعي وكيل وزارة الشنوون الاجتماعية والعمل المساعد نسؤون

انشباب وطليان على انطليان مدير ادارة الشيؤون الرياضية وصالح الشيابي مدير ادارة الشياب والطفولة بالنيابة.

يزور الكويت على دراجة هوائية.

حضر المقابلة بدر رمضان الخليفة

رئيس قسم التوجيه والمتابعة بادارة

وذلك بمناسبة مروره بالبلاد.

الشباب والطفولة.

وصل البلاد على دراجة هوائية

ـاعــى:دوراتومسـابــقـ

ــــِنوابنـائــهــــمبــالصيــ حیث احتوی الحوض عملی (۲۸)

المعلمين في لقائه مع «المقبس» الى ان الجمئية أفتتحت صباح السبت الماضي حبوض السباحية المقطى للمعلمين وابنائهم وذلك خلال فترتين صباحية لابناء المعلمين ومسائية للمعلمان. وذكر العصفور ان مشروع حوض السباحة المغطى والذي كلف الجمعية

ما يقارب من ( ١٠٠ انف) دينار كويتي جاء لخدمة المعلمين وأبنائهم وفتح مجالا جديدا لقضاء اوقات الفراغ بما يعود بالنفع على المعلمين وابتاثهم، كِما الشار العصفور الى ان الجديد في مُحُوضُ السباحة أنه يقدم خدماته للمعلمين طوال المام صيفا وشتاء

🖨 ياسين يتوسط أغضاء الوفد

أستقبل عيسى ياسين وكيل وزارة

الشؤون الاجتماعية والعمل بمكتبة

صباح امس وفد مراكز الشباب المغادر

ألى اليَّابِأَنَّ، وَذَلْكَ ضَمَنَ رَحَلُهُ لَلْتَعَارِفُ

عَلَىٰ شَبَابُ الْعَالَمِ وَالَّتِي تَقَامِ سَنُوياً.

حضر المقابنة عبدالرحمن يوسف

المسزروعي وكيال وزارة الشسؤون الاجتماعية وانعمل بمكتبه صباح

أصس وقد مراكز الشياب المفادر الى

المزروعي لدى استقبائه الرحالة اليمني

استقبسل عبدالسرحمن يبوسف

المزروعي وكبل وزارة الشؤون

الاجتماعية والعمل المساعد تشؤون

الشباب بمكتبه صباح امس عبدالله

احمد المساوي، اول رحالة يمني

وترابا كثيرا.. فقط لا غير.

المخيف طوال السنة.

وهذه المحبة لا ترتبط بالمادة.. فقد احبها أباؤنا قبل النفط. فلم يهجروها.. ولم يضجروا منها بسبب ضيق الموارد... وسنبقى نحن أبناءهم نحبها.. اثناء النفط.. د كيف يكون حب الكويت... بعد النفط أن النفط لم يغير ملابسناً.. فالكل يلبس العقال الأسود نفسه والغترة والدشداشة البيضاوين.. وتتشابه وجباتنا.. ألى ابعد الحدود.. وكلما داهمتنا محنة تطايرت قشور المادة.. ليهتف الجميع... (عمري يا الكويت).

فيصل الزامل

## الادارة العامة للادلة

انجيزت الادارة العامية ليلادلية

## ضبط لصوص الحمام

القى رجال مباحث محافظ الاحمدي القبض على كل من المدعو شريد. م والمدعو عبدالله. ع كويتي الجنسية، بتهمة السسرقة حيث تم ضبطهما اثناء محاولة سرقة دراجة نأريةً، وبالتحقيق معهما اعتبرها بسرقة عدد من طيور الحمام من احد المنازل، وكذلك سرقة دراجة نارية، وتمت احالة المتهمسين الى جهة

### تكليف بمحافظة الاحمدي

اصدر مدير أمن محافظة الاحمدى بالوكالة العميد محمد سعد الخضر قرارا بتكليف ضابط مخفر شرطة ابوحليفة، النقيب فهد علي شالح العارمي بالاضافة الى عملة القيام يمهام رئيس مخفر شرطة ابوحليفة النقيب حمود عبدالله العتيبي خلال فترة اجازته.

شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول ١٠ حوادث مرورية ، منها حادث تصادم بمحافظة العاصمة، ٧٩ حبوادث تصادم وحبادث دهس بمحافظة الاحمدي، بالاضافة إلى حادث تصادم بمحاً فظة الجهراء. واقتصرت الخسائر على اصابة شخص بعد دهسه بمنطقة الوفرة، بالاضافة الى بعض الاضرار المادية للسيارات المتصادمة.

## الجنائية انجزت ٨٩٠٨ معاملات في اسبوع

الجنائية خلال الفترة من ٢٣ حتى ۸۹۰/۲/۲۸ معاملات، من بينها أالا اصدار شهادات حسن السَّلُوك، و٤٦ الانتقال لمعاينة حوادث مسرح الجريمة، و٧٣ البحث عن سوابق، و١٥ تسجيل صحف سوابق جديدة، و١٨ مضاهاة البصمات، و ٧٤ الطب الشرعي و\$\$ السموم، و١٠ السايولوجي، و١ المخدرات، و١٤ ابحاث التزوير والتزييف، و ٢٥ حوادث التصوير و٢٧٣٣ بصمات البطاقة

الإختصاص.

### ١٠ حوادث مرورية

### نظير مكافأة مالية، وذكرت أن رسوم الاشتراك لتلك الدورات للعضوات (٥)

### صديقنا عروة بن الورد الهدى في قلبه ولا زاد له الا العدل منتشرا مع احتدام الرياح واحتراق الحروف من اجل الانسان

الهمم الثقيل مرة اخرى أيها البحر المشتعل حتى ذؤابة القلب بالحنين.. موجك الدافق ياتي راقصا.. مشعا يعانق ذرات الرمل الدق. لا مفرلي الا باتجاه صدرك المتسع كالافاق.. هاريا من مدن اتى على ارضها الاسمنت وارتفعت هياكله يخنق الاخضرار الشهي فَعْصَ القلب المعني بالوجيعة وسط الاضلاع. وهذه الدروب ملت رحيلي فمتى اصل. ؟ طاولات ومفارس شحب عليها القلب، والوقَّت يسِّيل عَلَى كراسيها الله ثرةً بالصَّمت. وعبر رَجَّاج ٱلآهُ المكسور أرسل صحوي، وغفوتي،

وعبر الخدوش التي أوجدتها قصاصات الشوق في قلبي اسافر اليك مع خفق النوارس في امتداد الفضاء. وحين مر بي شوق الخياة اهديته عنوان بيتي الذي بنيته " وحين مر بي شوق الخياة اهديته عنوان بيتي الذي بنيته بقرض من "بنك التسليف" وما اخفيته عنك شيء كثير.. فقد حرمتنا الديون نحن اصحاب الدخول العليلة كركرات أطفالنا لانهم أن ركبوا معنا بالسيارة هبطت من عيونهم دموع الاسي لاننَّا لَتَكَّلَّمْ غُنَّ كَيفَ نُسدد ۗ (٤٨) قَسطا تَّنهِشَّ ضَّحُكة ٱلْأَطفَالُّ بالثوب الجديد أو الحذاء الجديد. وعندما تفتح المدارس أبوابها فمن سالقي على كتفيه طفّولتي «والطلبات المدرسية واللوازم الإخرى لا تتوقف حتى نهاية العام الدراسي» اما شهوة البنك الشقي فهي لظى الحريق ابدا تريدنا غرقي في دين حتى الفناء وبعد أن تأتي وتهتف حمائم الرحيل. أثريد أن أقرأ عليك كم نعاني؟ الكبرياء والماء عطل السيارة، والبنزين – الخدم – الكبرياء والماء – عطل السيارة، والبنزين – الخدم – المحدد التعدم المحدد التعدم المحدد المحد

الجمعيّة التعاونية التي تصفيّ ثلاثة ارباع ما في جيبك، الغداء، اصلاح ما أهلكه الدهر من أثاث أو ترميم يمتد إلى حدود البالوعات والأصباغ والمصابيح، والطاولات ورسوم البطائات المدنية، والجوازات، والشهادات والتلفزيوسات وسائر المعدات الكهربائية، والغاز والتكييف والتبريد وَالتَسْخِينَ، والفسيلُ وَالشَّامِيوِ وَالكساءَ هَذَا عَدًا مَا يَحْتَاجُهُ البطن والصدر والعين والراس والروح. وخصمنا مع طائر الاسعار والنار الذي لا يحمد. إلى مِّتَّى بْنَتْظِر حَل هذه الخيوط العنكبوتية؟ وجدراننا

مثقوّية بالسنوات المتعبّة .. ها هو البّحر يغسلُ السَّمسُ عُل لَيلة وشرقاتنا المقهورة على الخضرة والاتساع ولكن اين انت يا مُنصَف المديونين؟ لالقي على كتفيك تعبي وتعب الرجال الغيورين، ولاَسكَّب بين يُدِّيك بحرنا الحزين وصراح الاطفال الذينَ يَدُوبُ صُوتُهُمْ مَعَ صَفَارَاتَ نَاقَلَاتَ ٱلنَّفَطَ .. وضجيع تريدنا باي ثمن أن نخيط من الربح قمصانا تستر أحوالنا

ونحنَّ في بلدُّ الخير نريد أن نسقي هذه الارض حبا وولاء هل تريدني يا من لا اراك ولا اعرفك.. يا ضمير الغائب هل

تريدني أن أفرك بين أصابعي الليل ليتناثر بعيداً، وأن أنهس أعشاب الوقت كي تأخذ هدوئي ولوعتي، ويداية توهجي؟ ما هكذا تدور الافلاك ولا هكذا تدور السنوات.. وما هكذا أنت،

أيها البحر هذا ندائي ومناجاتي لك ياسيد البهاء والصفاء



الاغنية العربية الصادقة من اي جزء من هذا الوطن الكبير لا تعرف الاقليمية بالحانها وتأثير انغامها على القلب والروح ولا تعترف بحاضرة أو بادية لانها تدخل إلى المساحات الجميلة في النفس ونتفاعل معها وتجذبها من اطرافها الى خارج التحير والتشيع لمدينة أو قبيلة أو عائلة نابذة العرقية والاقليمية مداعبة مواطن البراءة ومساحات العشق والهوى.

والانغام الموسيقية بشكل عام وصفة طبية علاجها فعال وسريع يهدي، النفس ويهذبها من كل شرورها ونواياها السيئة ويجعل منهآ روحا شفافة متعلقة في الامل والحلم الجميل الذي يحيا عليه كل انسان يعلم أنّ حياته موقتة على هذه البسيطة لانه بالموسيقى ينسى مشاكله ومشاغله اليومية ويغسل بالوتر الصافي احقاده لينمو فيه التفاؤل الجميل باليوم الجديد. ولو اننا كما نرقص ونطرب للاغنية ونتفاعل معها نبقى على هذا الشعور لقدمنا اعمالا جميلة للحياة والوطن والنأس تتسم بالعطاء الذي لا ينتظر العائد والوفَّا، الذِّي لاَّ يعرف المصلحة ومثلما تجمعنا الاغنية في الرقص والصفاء الذهنى فانها تستطيع ان توحدنا وتجمع صفوفنا وتلم شملنا وتنقى كل التلوث من الاحقاد. وكم كنا نحلم وما زلنًا نحلم بالتقآء كل الطوائف البشرية وانصهارها في قالب واحد وقلب واحد لتعطى كل الابتسامات الطبيعية للجميع ولتحي اغنية الحب والصَّفاء وتسقط كل الفوارق والحواجز الأنسانية

\* مقدمة...

\* وَقُفِـةٍ ...

إبــداع...

\* حقيقة...

\* فاسطس:

أدرى أحبك وهذا شيء حيرنسي

إلى ديوانية شعراء النبط مع التحية..

رسمها البعض عن البدو بقصد أو بعير قصد؟!

حيى هالشوف ما تنمل بنياك

عين تشريك شوف وعين تضمياك

الموت حظر القلم والمجدد للمدفتسر

عن نفسها ونحن لا نزال «نشاهد!».

أوحيت من صوت المدافع قديفة

تنطق ياكنا ابها من الشك خيف

شعب شريف وكلمة الله شريفة

عند الغضب مثل الرعد في رجيف

مثل الجيال الراسيات المثيفة

الجميع يتمنى لكم التوفيق ومزيدا من التطور فالى الامام

، ولكن الكثير يتضاعل ويشغف لماذا لا تقوم الديوانية

بالاشراف على المسلسلات البدوية التي يقوم بعرضها

التلفزيون .. حتى نستطيع أن نمحى الصورة السيئة التي

شهف سهوات العيهون اليها لقيتهك

لا نبحني ضماك ولا رويتك

حبسر القلم غلطتي وأيسامسي أوراقي

مناظر مذهلة .. متعبة .. وحقائق مؤلمة في الوقت ذاته تعبر

ذلك الجرح العربي «فلسطين» وثلك البطل الصغير الذي

يعزف انشودة «الحجارة» ويشعل «الموقد الغافي» ويحرك

الجمود في خلجات أنفسنا اللاهية .. فيحمل بكل معطيات

هذا الجرح العربي ثورة عارمة تنفعل صدقا .. أعزائي دعونا

نرىد بكل صدق مع «شهيد الزمان» هذه الكلمات الصادقة:

تنخى زعيم اسلام حكمه على الدين

خوف على شعب نسته القوانين

الله أكبسر فسوق رؤوس الصسهسايسين

تقلب عملى رؤوس الغرزاة الموازين

شعب روى دمه روابع فلسطنين

حبيبتي با دنيتي با وردة الحب الكبير

يا نسمة الطقعل البريء

مَسِيتي.. يًا وَهِيَا

انتى الغمسز بالنسسة إن

وشلوق الهلوى ما يتجلي

لا ترحلي عن دڻيتي.. لا ترحلي...

كيف ابتسم وانتي آمل.. عني بعيد...

مثل السرابُ بدنيَتي.. لا تبعدُي...

مساعدرييعالرشيدي

نايفصقر

أعزائي ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اسمحوا لي أن

أصطحبكم في هذه الجولة القصيرة آملا أن تجدوا بها ما يحوز على

اعجابكم .. وَلتكن استراحة بعيدة كل البعد عن ديار المجاملة.

إنى أحبتك كثرحت البشركك

يا بوفيصل صارت الدنيا غريبة يسوم فيها المغش والكثب انتشر شفت ناس في مجالسها تحكيبه كين رب الكيون عنها

عدة للي من جاها تغيبه تلحق السلي راح وتسبق مسن حضر ولا تفحصت بطبايعيهم محيبة تصدم اللي ما تحرص واحتدر

منهم اللي يحسب أفكاره مصيبة ون تكلم لين ما عنده فكر لا بدى الموضوع عياً ينتهيه لا بدى الموضوع عياً ينتهيه

ومنهم اللي مبتلش محد دريبه بالمظاهر من دشاديش وغتر راتيـه منتـوف مـن اول شـهـر

ومنهم اللي لا قصد زول وهيسه يرهبك لا من تلكم او خدر ولا بخصته لين راسه منطويبه وسط بيته مستناذل

رومنهم اللي عايش بشك وريبه وكل كلمة لا سمعها ما تمر ما يصدق حتى لو تحلف مهيبه

ما يجسي باللين دايم في عسر ومنهم اللي لا خلذى الحاجلة نهيبه ما دخل فالبيت عنده صا ظهر تبتلش ونت اترجي انه يجييه

وان سائته رد ردن ما يسر

ومنهم اللي مثل منفاخ بلهيبه ينفخ الفتنات صا بين بدنيته وش يبليبه وعاقبتها بنار ما منها مفر

ومنهم اللي عشرته دايم قريسه دام عندك حاجته والا هجير المنافق هدذا هدو طبعه وعيبه يضحك بوجهك ويطعث بالظهر

ومنهم اللي باللوعلد يخلف صحييله التوعيد عنيده مثيل منوج البحير لا نصيته بعاز تلك تنتخيبه شال ظنك واحتنفه فسوق الصخر

ومنسهم السلي زاد خيسره بسعتنيبسه لكن النفس الرديسة في فقر لو يصوت من العطش ما جاجليب نفسله تهفهف على الماي العكر

ومنهم اللي من الحسيد يفرك قليبيه يسحد النملة على شيل الكسر

ويحسـد اللي عنـد غيره لـو غيبيبـه واللحم مطبوخ عنده بالجدر

ومنهم اللي محترم سنه وشيبه ورجل بالدنيا ورجل بالقبر ما يفكر أن قدامه رقيبه يوم يمشي بالمخازي والنكر

وغيرهم يا خوك بشكال عجيبه من يعاشر يشوف ويبتهر من يعيش بهلحياة اللي صعيبه من تجاربها يذوق ويختبر

من مشى بالطيب عسره يهتنيب في دروب الخمير بفعال تسر ونتبع اللي كلبونا نقتليبه النبي اللي تصدى

له صلاتي علد ما يخلق دبيبه وعدد ما ينبت من اوراق الشجير وعد ما يسبح فالبحسور الغبيبه

وعدما طيير يغرد بالفجر عبدالرحمن ناصر الظفيري

في الكويت لدينا مجموعة كبيرة من الشعراء الذين تم تسليط الضوء عليهم صحفيا واعلاميا ولكن مثلما هنالك شعراء يسعون إلى الضوء والشهرة هناك من يبتعد عن الاضواء رغم تمكنه من مادته الشعرية وعلى سبيل المثال لا الحصر هذاك شاعر مجيد هو الشيخ حمود السالم الصباح ينظم الشعر منذ (٣٥) سنة وصحافتنا الشعبية مقلة عن متابعته والكتابة عنه وعن اشعاره والجديد الذي يقدمه كما انه من كبار الشعراء في

المحاورات الشعرية ويلقب «بالشاعر العنيف» علما بانه شاعر رقيق الحس والمشأعر لكن عنفه يأتي عندما يكون في المحاورة امام خصمه فيحاول افحامه واسكاته والتغلب عليه وللشاعر حمود الصباح قصائد جميلة جدا تكلمت عن الحب والجمال والسياسة وعشق الوطن الذي يمنحه طاقات من حبه وقلبه ومشاعره ولعشاق شعر (ابوسالم) سوف يصدر قريبا ديوانه الاول الذي جمع به مجموعة كبيرة من قصائده المتنوعة والتعليق عليها





ربهم بهرسم وسهم معروفون لاوي المعرفة سوى في مجهولون للعامة انما هم معروفون لاوي المعرفة سوى في تواجدهم على الساحة الادبية او نتاجاتهم الثقافية والقصصية والشعرية وغيرها الكثير ويحكم عملنا ببعض هؤلاء الجنود المجهولين الذين نعرفهم حق المعرفة ومنهم الشاعر المبدع والقاص خلف الحربي والاعلامي النشط والكاتب خلدون السعيدان هذا الثاني الذي نصادفه وللتقيم في جميع المشاسبات والمهرجانات الادبية والتقافية التي تشهدها الساحة المحلية لا نشعر من خلال

لكنهم لا يحبذون الضجيج الإعلامي حولهم فهم مؤمنون اشد الايمان بأن الافعال هي أخير من الاقوال ووسائل المنح المعروفة لدى العامة من منطلق ايماننا بضرورة تسليط الضوء على جميع الكفاءات المبدعة في شتى ميادين المعرفة والادب فأننا نشير الى هذين آلاسمين لانهما



دار بــهــا رزق النبــي آدم خطيفــه

تناظرني وأناظرها تهزقك وينا الاشواق

\* زمن الشعراء:

\* احتراق ...

\* النبات...

من يوم جت رجل اليهودي على الطبن

أنا أحبس دمعتي عنها وهي ما تحبس الدمعة

أعزائي .. اعذروني .. فأنا لست ناقدا أو متهجما أو من

أولئك النِّين يحبون لَّفت النظر كما انني لا أعني صفحة

معينة أو شخصا ما ولكنها غيرتي على تراثنا الشعبي وبالتحديد «الشعر» هي دافعي الأوّل والأخير حتى أكتبّ

مثل هذا الكلام وخوفا على هذا التراث الثمين من الاندثار

فلنقلها ويكل صنق سالقد أصبح الشعر في وقتنا الحاضر كالسلعة المتداولة أو «الموضة» فالكل أصبح شاعرا فالكم من

الشعراء يتزايد حينا بعد حين الجميع الجميع يكتب

«قصائر» آسف أقصد «قصائد» -كما يسمونها طبعا -

بحثا عن الشهرة الزائفة والمجد الأعصى. لقد بأت الأمر

خطيرا بل بدآ يتفاقم وكأنه «مرض معد» سريع الانتشارومن

المؤسف جدا أن من يساعد على انتشاره هم المكلفون

حبيبتي .. كل الجروح أبقى أنا مديسونها

بكل أنواعها حقيرة .. كبيرة .. ومن أصعب ما يتجمله

الانسان ـ ان استطاع ـ ولكنها الكارثة عندما تأتى من أقرب الناس تلك المدعوة «بالحبيبة» التي تقدم باسم الحب والوفاء أجمل الخيانات .. عندها تنطفىء الأضواء وتقفل

الأبواب في عيون المجنى عليه والحبيب الموهوم، ويسير في

الطُّلامُ يحْنُثُ نَفْسِهُ بِكُلُّ الْأَسْئِلَةُ المُوقُونَةُ ٱلَّتِي تَنْفَجِرُ فَجَأُةً.

ما كنت أصدق فيك رعشة ظنوني

ما كنت أصدق .. بس شافت عيدوني

ما كنت أصدق فيمك مهما يقسولون

ما كنت أصدق فيك شكي المجنون

اه يال القهر.. أه يالقهر

وقتني عنيد .. وقتي عنيد...

ويتى أنا من هالزمان؟!!!

عمراي انا مثل السراب...

يكفى خبرقد. يكفي عبداب

اللي رماشي بالعذاب . عمري انا ضاع يتعب

وقالح الفضلي،

علىالصاق

نايفالعتيبي

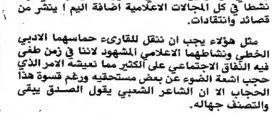
بمكَّافحته .. ونلك لأسبَّاب لا:غلم لنا بها ١٠٠٠

تاكدي مهما يطول آخر مشاوير الرحيسل

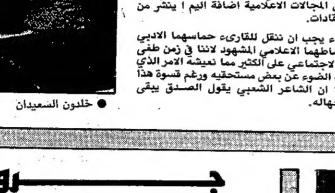
شهيدالزمان

أبوخالدالعتيبي

سبيل واحد ما لنفس







ومنطق لسانك كنبه الماس منظوم اسم مسمى تجسه لكل مظلوم وبعد التلاقي صرت من النوم محروم ومصدقك لو قلتى القلب مهمسوم «ما قدر المولى على العبد مقسوم» وليت التعاسة ما تجي صويكم دوم





قالت نجحت وجبت نسبة كبيرة تبقى انت راع الأولى والاخيرة رافقتنى خليت للحب سيرة غيرك فلا أحدن بالامور استشيره مواقفك ما اقدر اعدد كثيرة حتى الرقم عجزت يديني تديره من قدرحتي اصابعي يدرجفني





حالت عليك خشوم غيم نفيضي حييت يا من جيت في وسط حيك يا صاحب القلب الفطين المريضي جفت ينابيع الوفا عقب ريك واصبح رحيق الورد عندك خويضي ثقلت ميران التسامح بغيك وضيعت بسوك للوثائق حضيضي ما عاد اميز بين شمسك وفيك سريع مدري في مقامك مريضي مرون غيتك فاختت عن نويك افقت تلبوح ببروقها له وميض وردة وقباقط عتها في يديك وأصبحت مع جاير زمانك نقيض

# 465

اسمك يداوى كل جروحي القديمة اسمك يبل انك وفية وكريمة قبل التقائي فيك حالى سقيمة والله دارى في حياتك عديماً هذا نصيبك خلى عندك عزيمة ليت السعادة دوم عندك مقيمة واذا تبيى شي فننا حياضر دوم



هالحين جتنى بنت صفى تهني افضال عطفك بالحياة أغمرني ومن البداية ما تأخرت عنى وهذى جهودك بالنجاح اثمرني ودى أطير صن الفسرح واتحفني

محمد العريعو

يأسر الرفاعي



وين انت يا موضي سمايا بعنيك

مساعد عيادة الشمرى

البسيطة في الوزن أتمنى ان تنته لها. • مِبارِي الفصلي: حطول أن تعيد صباغة

● الوحيد:

رسائل القراء

فتاك بعفى الاخطاء

نشرنا و الاسابيخ الماضية قصيبه تحت

عنوان وأهل البيارق». يحسن نية مما أدى الي

زعل يعض الاخوة الأعزاء

الذين وصلتني رسائلهم

المحطلة باللوم على نشر

مثل هذه القضيدة ومن

هيؤلاد الاخبوة الاعبراء

يعتذر ونقول لهم بالها

نشرت دون قصد سيئء

ونيا ڪن لهم الحب

والتقدير والاعتزاز ونشهد

بمواقفهم الكريمة والطيبة

ونعتز بشجاعتهم وكرمهم

وطيب معشرهم لذلك وجب

الإعتذار.

القصيدة من جنيد باسلوب بعيد عن السرعة في الكانة وراجع الورن حيث أنه يوجد اختلال في بيلي القيدية وللعلم فأنتاء لاينهمل أي قصيدة واللوم يعود على رأس

🐞 ايمن سمح منصور: يد شكرا على هذا الاسلوب والخط الجميل ونتمنى لكم التوفيق في محاولتكم المقبلة ائت وابنة عمك

● عملي الجمابسري م العراق \_ أتمنى أن تبعث لنا في مواويل أفضل ما لديك خاصة ولأن أن تكون وأضحة لكي

يفهمها الحميع

🕳 سعد الحثيان: - المقطوعة التي تحمل عشوان (سحنر العيبون) لفست مسالحة للنش الأفتقادها الوزن بتمنى لك

• الولهان: - أشكرك على هذه المجاملة اللطيعة ترحب بيك دائما ولعلك توفق في محاولتك

التوعيق في المحاولات المقبلة.

المتلة • ثامر المطيري:

- أتمنى أن تلاحظ الورن حتى تكتمل القصيدة.

• خلف الرميزان؛ - لو انك لم تستعجل الكتابة لكثبت الانميل ولاحظ الوزن حيث أثر على سياق القصيدة.

\*\*\*

• شاهد عاشق: - الطاهر أن كرة القلم أثرت عليك وجعلت منك وشويتا و للوزن والاسلوب والقافية.

...

• فهد العجمي: - الرجاء كتابة القمبيعة بخط واضح حتى نتمكن من

المهرجان السينمائي الثانى لدول عدم الانحياز

● فاروق حسني

الشمالية.

شرف المهرجان.

يقوم فاروق حسني. وزير الثقافة المصري بزيارة لكوريا الشمالية خلال

شهر سبتمبر المقبل تلبية لدعوة من

الحكومة الكورية لبحث تدعيم

العلاقات الثقافية بين مصر وكوريا

ويحضر الوزير خلال زيارته

المهرجان السينمائي الدولي التاني لدول عدم الانحياز المقرر عقده في

بيونغ يانغ العاصمة باعتباره ضيف

نجيب محفوظ يرأس

عبدالقدوس

مسسسرات فسي الأدب والنقس

• عبدالرزاق البصير

في الوطن العربي.

والطريق التي تثريها. كما يحتوي

لفصل على صوضوعات تتعلق

بالترجمة من العربية واليها. والاثار

الادبية والترجمة، وحول تعريب

التعليم في الجامعات، وفي عجمع

الخالدين والقضايا المصيرية التي

تبحث فيه، ودعوة للتضامن العلمي في الوطن العربي، ويختم الفصل بدراسة

تتعلق بمشاكل العامية واستخداماتها

الفن احساس ومسؤولية

مقالات الكاتب بعنوان: "في الشعر

والنقد» ، ويبدأ الفصل بمناقشَّة العمل

الفني: هلُّ هُو الهام لا دخل لميدعة في

صياغّته، اوهو الهام يصوّعه الفنانّ بوعي وادراك كاملين؟ وفي مقال تال

من الفصل يحدثنا الكاتب عن الشعر

فنا رفيعا ابدعه الانسان للتعبير عن

ارائه وافكاره ورغباته وخوالج نفسه

ثم يتحدث عن مرثية الشاعر التربي ابي دؤيب في ابنائه الخمسة، وما حوته

مْنَّ تَنْاقَضَّ ! ثم يسلط كاتبنا الضّوء

على احد الشعراء الذين تعرفهم من

خلال قصائدهم، وكتب التاريخ لم تذكر

لنا الكثير عن حياتهم،ومنهم الشاعر

ابن زريق. ويعنوان: «دراسة في شعر

اليمن الحديد» يناقش الكاتب الدكته،

عبدالعزيز المقالح من خلال كتابه:

ويضم الفصل الثاني مجموعة من

## مسيعة موسيقيمة في نادى الكويت للسينما في المذكري الأولى لموناة المايستسرو «كسرايسان»

## ■ كان فسريد نوعه في القيادة وكائه يعيد كتابة الموسيقى

على الرغم مَنْ انْ نشاط «كرايان» قد اقتصر على القيادة فقط دون التاليف الموسيقى، فلم يشهد عالم الموسيقي عقب وفاة توسكانيني قائدا مثيرا للجدل مثل «كرايان». لقد امتلك هذا الرجل اسرار الجمال الكامن في كل حملة. بل في كل نوتة موسيقية، واستطاع بحساسية فاثقة ابراز مهاطن الجمال فيها. وقد بلغ به الامر (بالتدخل في سرعة الايقاع أو أبراز محموعة آلات أو تقوية وزيادة اعداد الالات في مجمعات الاوركسترا الختلفة ) حدا طرح على أثره جدل بين الموسيقيين والنقاد حول الحد الذي لا بحب أن يتعداه القائد في التدخل في العمل الموسيقي. على أن النقاد، على الرغم من ذلك،

لم يملكوا الا اظهار الاعجاب الشديد ذلك التدخل من جانب كرايان، لدرجة أنه عقب تسجيل كرايان الاخير للسيمة ونية التاسحة لبيته وفن، والذي زاد فيه عدد ألات الشيللو زيادة كبيرة لابراز التأثير الدرامي الشديد التعبير عن الحوار بين مجموعة الشيللوهات وباقي آلات النفخ ثم الاوركستسرا مجتمعة في التمهيد للحركة الرابعة من تلك السيمفونية، بلغ اعجاب النقاد والمستمعين حدا جعلهم يطلقون مقولتهم الشهيرة «لو قدر لبيتهوفين ان يستمع لـذلـك التسجيل لأقر لكرايان بحقه في ٥٠٪ من تأليف ذلك العمل».

يمتاز كرايان الذي قام بتسجيل المئات من الاعمال الموسيقية عدة مرات، سواء في مجال الاوبرا او الباليه او الموسيقي، بانه لا يكرر نفسه عند اعادته للعمل نفسه. فدائما تستمع الى جديد في اعماله المعادة. في الساعة السابعة والدقيقة

التأمنة والثلاثين من مساء ذلك اليوم الموافقة ١٦ يوليوسنة ١٩٨٩ اهتزت شبكات البرق ووكالات الانباء عن خبر كان عنوانه «هل اختفى آخر علم من معالم الجمال في عالمنا المعاصر؟ فاضت منذ لحظات روح آخر جيل العمالقة المايسترو الكبير هيريرت فون

وقد اقام نادي الكويت للسينما امسية موسيقية لمناسبة مرور عام على رحيل فون كرايسان وتحدث في الامسية (عبدالرحمن نصار) وصاحبّ الحديث عرض تلفزيوني (فيديوي) سينمائي لاوركسترا بسرلين الفيلهارموني بقيادة كرايان وهو يودي السيمفونيسة السرابسة لتشايكوفسكي. والسيمفونية التاسعة للودفيج فان بيتهوفن.

عن معالم النبوغ عند (كرايان) تحدث (غيدالرحمن نصار)؛ لقد كان معروفا عن «كرايان» انه يقود كل أعماله من الذاكرة حتى في الأوبرات الطويلة «لفاغنر» لم يشاهد ابدآ يقود الاوركسترا والمغنيين وامامه

التي يجب القيام بها قبل اداء العمل، وكانت معظم مشاكله مع اوركسترا برلين الفيلهأرموني تنبع من ولعه واهمامه الشديد بتنفيذ العديد من البروفات. سواء لجموعات الالات على حدة، او للاوركسترا مجتمعة، او للمغنيين منفردين او للكبورال ثم

• هريرت فون كرايان

وقد عرف ان بروفاته تستمر لاكثر من ١٢ ساعة في المرة الواحدة حتى يتساقط العازفون امامه من الاعياء، وهو لم ينته بعد او لم ينل العمل رضاه. وكانت اول الشروط في تعاقداته عن عدد المرات التي سيتم ّفيها عمل البروفات.

ولقد اتيح لمعد الامسية ان يحضر بروفات لكرآيان. وكم كان واضحاً دقته في ملاحظة اقل هفوة لاي عازف، وكان يَّنَاديه بالاسم حتى دون أن يراه وبمجرد سماعه للخطأ. لقد كان شديد الاحساس بوجوب الوصول الى الكمال قبل ان يصل العمل لاسماع الناس. وعن استرار الجمال في تفسير (كرايان) للعمل الموسيقي:

لم يصل مايسترو منذ عهد توسكانيني للقدرة على التلوين والظلال وجعل هرمونية الالات تبدو كألوان الطيف، كما بدت عند كرايان. ولعل هذا هو ابرز ما يميز اسلوب كرايان. كما أن اختياره لايقاع العمل من السرعة او البطء هو الذي يسري كما موج النهار الهادىء. ويصنف كرايان بانه مترجم أمين السلبوب الرومانتيكية الالمانية الحافظ وقد سئل كرايان قبل وفاتة عن تعليقه على نوعية المستمعين والتازفين والقادة المعاصرين، فكأن رده: وانني أحس بانني اعيش في عصر غير عصريّ فلم يكن معجباً بأسلوب الجيل الثالث من القادة الذين أضفوا احساسا بالايقاع السريع على الاعمال حتى يستوعبها الجمه ور او حتى تساير التطور. وكان تمليقه: «لقد اثبتت الاعمال الموسيقية رسوخها طيلة مائتي عنام او أكثر. فلمناذا يحاولون إلباسها ثويا اخبر بحجة مسايرة التصره ؟

اشتهر كرايان بابراز ابعاد عميقة وفلسفية في الاعمال الموسيقية وابراز النواحي الدرامية في العمل الموسيقي. وكانْ يركَّى ذلكُ بوضوَّح فِي أَعْمَالُ فَأَغَنَّر وبيتهـوفن وتشايكـوفسكي بصفـة

كافة التفاصيل

ان عين سنة ١٩٥٥ قائدا مدى الحياة لتلك الاوركسترا. كانت علاقته بالاوركسترا دائما بين

في تاريخ كرايان مع تلك الأوركسترا. كرايان غضيا شديدا، وترك العازفة بعقد موقت.

على «الفصول الاربعة - لفيفالدي -والسيم وفونية السادس لتشايكوفسكي، وقام كرايان بالاضافة إلى قيادة الاوركسترا بالعزل على ألة

تصفية الخلاف لقيادة الاوركسترا بين حفلات وتسجيلات ورحلات في الوقت الذي كان يعاني فيه من ازمات صحية. وعن احتضائه للاجيال الجديدة من القادة والعازفين كأن كسرايان حريصا على أعطاء الفرصة لكل من لديه الموهبة سواء من السوليستات او من القادة. وكان يشركهم في اعماله لكي يدعم من كيانهم ويقوي ويرفع من روحهم. ومن تالامذت الذين قام بتثبيتهم ودعمهم عازفة الفيولين «اناً صوفي موتر، التي بدأت العزل معه وكانَّ عمرها ١٣ سّنة ثم عازف البيانو البولندي «كريستيان تسيرمان»، وعازف البيانو اليوغسلافي «ايفو

باجورلیش» وعازفات ناشنات من كوريا ومن اليابان.

تخريج جيل جديد يحمل علم الحياة لاستصرار هذا الفن الموسيقي الخالد. متابعة ع.ن

ومسايرة الجديد تحدث عبدالرحمن

كل جديد في عالم الصوتيات وكانت كبرى الشركات العالمية تتنافس على عرض اخر مبتكراتها عليه قبل انتاجها. وكانت تأخيد ملاحظاته وتوصياته بكل جدية وحرص.

بالنسية لبعضها البعض ويالنسية لصالات العرض المختلفة، لأن كل صالة لها اسلوبها في التصميم، والذي ينعكس على دقة مستوى الصوت الصادر فيها. وكان يولي ذلك اهتماما

شرح «كرايان» أنه لكي يحصل على احسن النائج قبل التسجيل كان يستعين اولا بأوركسترا للشباب، ويقوم معهم بعمل بروفات كثيرة لتحسد احسن وضع لكل مجموعة آلات، ثم يقول بالتعديل والتبديل حتى يتم له ما يريد، ثم يقوم باستدعاء الاوركسترا الفيلهارموني في الاماكن نفسها التي اقرها في البروفات السابقة. وكما يقول، فَأَنْ ذَلْكَ يَسْتَهِلْكَ ايَامًا مَتَّعَدَّدَةً، وذلك حتى يحصل على احسن مستوى لُلصوت أو للتصوير بالنسبة للالات. وكان هو نفسه يقوم بدور المخرج، بالنسبة للتصوير والأضاءة والديكور ووضع الكورال وكل ما يتعلق بالعمل، وهو صاحب الفكرة القائلة: أن العمل الُفنِّي المُوسِّيقي المُتكامل لَا بِد وانَّ يصدر عن عقلية ملمة بكافة تفاصيل

عقب وفاة «فيلهلم فورتفانغلر» عقب وهاه «سيهم لله المياهارموني قائد اوركسترا براين الفيلهارموني قائد المين ا قيل رحَّلة اللولاياتُ المتحدة س ٤ ١٩٥٤ لم يكن هناك غير كرايان الذي رأته وزارة الثقافة الالمانية بديلا له

اقتناع تام، ولا بدان اشمر بانني املك

العمل، فهذا الاحساس \_ فقط - هو

الذي يساعدني على تقديم الافضل

وعلى الرغم من أن دور البنت الطيبة

السادجة هو الذي تدمني للناس في

(قصرات) و(تاه الطّريق) الَّا انني بدأتُّ

ارفض التدوار المشابَّهة له، التي

يعرضها المخرجون علي بكثرة، لانني لَّا

اريد ان احصر نفسي في اداء شخصية

معينة، كذلك فقد اثبت نجاحا كبيرا في

تمثيل ادوار الشر، وسأحاول التجديد

في نوعية أدواري في الفترة اللقبلة، لأن

الفنان الموهوب هو الذي يتكيف لجميع

بالمائة، فزواجنا مبني على التفاهم

حتّى تكتمل مقومات النجاح في إعماله، كان اهتمامه الشديد بادخالً

وفي حديثه مع «ريتشارد اوسبورن»

وعن كبرايان واوركستبرا ببرلين الفيلهارموني تحدث عبدال رحمن

وكان نجاحه في قيادة تلك الاوركسترا في حفلاتَ اميركا سببا رئيسيا في عُلو اسهم كرايان بشكل رأسي. وسببا في غفران ماضيه النازي الذي اثر عليةً تماماً عقب الحرب الى

مد وجزر، وكان السبب المياش لذلك هم اصراره على اجراء العديد من البروفات المهلكة. وكانت هناك حادثتان فارقتان الاولى في عام ١٩٨٣ حينما عن كرايان عازفة الكلارينات «سابينا ماير» في الاوركسترا الذي تحرم تقاليدةً انضمام اعضاء من النساء. ولما اعترضت ادارة الاوركسترا غضب الاوركسترا، وظلت العلاقة مقطوعة بینهما حتی عام ۱۹۸۶ فی مهرجان سالزبورغ، عندما توصلاً إلى اتفاق ينص على ان يطرد مدير عام الاوركسترا الذي اعترض على تعيين العازفة في مقابل عودة كرايان وتعيين

وحينما حان موعد العودة، وكان ذلك في ٢٧ اغسطس ١٩٨٤ في حفلة لجنة جائزة احسان لاوركسترا برئين الفيلهارموني بقيادة كرايان، حدث خلاف في اللّحظات الأخيرة، طرد «كرايان» على اثره تلك الفرقة من مهرجان سالزبورغ الذي كان مديره الفني والديكتاتور الناهي فيه. وعوضا عنّ اوركسترا برلين قام كرايان بقيادة «أوركسترا فيينا الفيلهارموني» في حقلة «ماتينيه»، اشتمل البرنآمج خّلال البرنامج الاصلي

«الهارب سي كورد». اثم عاد كرايان مرة اخبرى عقب

وكان هو آلاب الروحي للكثير من القادة الشيان الذين اعطاهم الفرصة في الظهور في أكبر مهرجان للموسيقي الكلاسيكية، وهو مهرجان سالزيورغ الصيفي. ومنهم كلوديو ابسادو (خليفته) وريكاردو موتي جيمس ليفين وسيجي اوزاوا وريكارد تشيللي

وكان دائم الحرص على وجوب

والثقة المتبادلة، واعتبر زواجي ناجحا بدرجة ممتاز، فزوجي مراد منير يوفر لي الجو المناسب للحياة

الفنية السليمة، فهو فنان مثقف جدًا،

ويساعدني دائما في اختيار الادوار

الَّتِي تَنَاسَبِني، وهو مهتم بفني ريما

فهو يؤيد الرغبة في عدم انجاب اطفال

في هذه المرحلة من حياتنا فانا لا

أُستطيع التَّفْرغ لتربيَّتهم في ظل حرمي على اتمام بدايتي الفنية الجادة.

• هل هناك فرق بين مسرح القطاع

العام، والقطاع الخاص.. خاصة وان

لك بعض التجارب على مسرح القطاع

- مسرح القطاع العام يضمن لك

تقديم عروض جيدة بكل المقاييس،

ولكنه لا يضمن للفنان اجرا ماديا

مجزيا، والقطاع الخاص، لا يقدم

اعمالا قوية، ولكنّه يعطى الفنان عائداً

مجزيا، لأنه يعتمد في المقام الاول على

جـذب الجمهور بكِّل الوسائل \_

مشروعة وغير مشروعة \_ بغض النظر

عن أهمية العمل المسرحي وقيمته.

فالفنان الذي يسعى تحو الربح

والانتشار فقط يسعى نحو مسرح القطاع الخاص، وبعد ذلك قد يفكر في

يهوديت .. والجدعان الثلاثة

- احب جميع ادواري المسرحية،

فانا احب المسرح جدا، بسبب دراستي

له وارتباطي الطويل به، ولعل السببّ

الرئيسي الذِّي جعلتي أنخل عنه بعض الوقت والجأ الى التلفزيون هو رغبتي

ايضًا من اقرب الادوار الى شخصيتي

دوري في (قسمة ونصيب) ودورى في

مسرحية (الملك هو الملك) وكذلك دور

(يهوديت مردخاي) في مسلسل رأفت

الهجان الذي سأكملُ تمثيله حتى

● وما هي اهم اعمالك في الفترة

فیلم (نوع اخر من الرجال) مع

سمير صبري وسماح انور، وفيلم (الجـدعان الثـلاثة) مع محمـود

الجندي وحسين الشربيني واحمد

نهاية اجزاء المسلسل.

خوض تجرية القطاع العام.

• ما هي احب اعمالك اليك ؟

في الانتشار.

المقبلة ؟

ونظرا لانشغالي الدائم باعمال فنية

اكثر من اهتمامه بفند.

وزوين ميهتا

### لتميينه قائدا لتلك الاوركسترا الجبارة التي كانت حلم حياة كرايان طوال وعن اهتمامه بدقة التسجيلات

## ■ اختيار الأعمال التي أشارك

### القاهرة - القبس :

(0

ule

(قمرات).. ألينت الساذجة التي يشع وجهها سداجة وطفولة ! فجاة تتحول الى (يهوديت) اللعوب الماكرة .. عُما هي أسباب هذا التحول المفاجيءً . خاصة وان (الاثنتين) واحدة في الاصل، انهما (فايزة كمال) التي مثلت الشخصيتين بمهارة ... وَالتِّي كَانَ مِعِهَا هَذَا الحَّوَارِ.

من الكويت .. الى القاهرة • كيف كانت بدايتك الفنية ؟ البداية كانت في الكويت، فقد ولدت وعشت فيها لمدة ١٨ عاما، وعملت بِتَلَفَ رَيُونَ الكويت من خلال بعض

المسلسلات التلفزيبونية والاعمال المتنوعة الاخرى. وتعد هذه البداية بدأت افكر في الانتشار، والطريق الوحيد له، كما

### يعرف الجميع، هو (مصر) فالفتان ندوة المانية حول الاسلام في اوروبا

. نظمت اكاديمية العلوم الاسلامية في مدينة كولونيا الالمانية ندوة بعنوان (الاسلام في اجهزة الاعلام الالمانية والاوروبية ) شارك فيها عدد كبير من الإساتذة والعلماء من دول اوروبا والعالمين العربي والاسلامي. الندوة تعتبر الاولى من نوعها في جِمْهُورِيةَ المائيا الاتحادية، وعالجتُ القضايا المتعلقة بالمواضيع الاسلامية وطرق معالجتها في الصحافة واجهزة الاداعة والتلفزيون الالمائية والاوروبية والقاء الضوء على المشاكل التي تواجه التجمعيات الاسلامية في القارة التوروبية، والاحوال الفكرية والاجتماعية والثقافية التي تعيشها الجاليات الإسلامية في اوروبًا وخاصة

وكشفت الندوة الطريق الصحيح الذي يؤدي الى التعرف على احوال السلمين ونقل صورة صحيحة عن

وطالب المشاركون في هذه الندوة بعرض صورة واقعية عن الحضارة التصلامية العريقة وتعاليم الاسلام في اجهزة الأعلام ومن حيلال مناهيج التربية والتعليم الالماني.

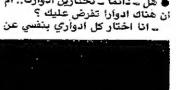
الكويتي نجم في الكويت وفي الخليج فقط لكن الفنان المصري يسرف المشاهدون في جميع انحآء السوطن العربي.

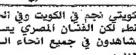
إلى السينما والمسرح مؤخرا. ادوارك معيزة .. ما هو السر وراء دلك ؟

ان هناك ادوارا تقرض عليك ؟

التدقيق إن فانا دقيقة جدا في اختياري لادواري، وسبب ذلك انني لا

صدى طيب لدى الناس. فنانة .. شاملة





من هنا اقمت في القاهرة وبدأت ببعض الاعمال التلفزيونية، ثم اتجهت

اسمى الى الانتشار الصريع في الكم، على حساب الكيف، واعتقد أن هذا وضح مؤخرا من خلال دور (يهوديت) الذي اديت في مسلسل رأفت الهجان، وعلى الرَّغُم مِّن صغر حجمه الا أنه اصبح له

• هل ددائما د تختارين ادوارك.. ام

فنى .. وفنه.. انت متزوجة من مخرج مسرحي.. فهل اثر الزواج الفني عليك بالسلب بالايجاب ؟ \_ بالتاكيد كان تأثيره ايجابيا مائة

أتواع الادوار.



• فايزة كمال

### وكان اهتمام كرايان اثناء التسجير يشمل اماكن وضع الالات المختلفة

• احسان عبدالقدوس

عبدًالقدوس للرواية والقصة القصيرة، • ٥خطابا تتضمن شروطا للمسابقة الى النوادي والتجمعات الادبية في مختلف ارجاء الوطن العربي . وتدعو هذه الخطابات الى الاشتراك في المسابقة التي سيرأسها الروائي الكبير نجيب محقوظ

ارسلت اسانة جائزة احسان

### صلاح ابو سيفٌ يخرج فيلم ناجى العلي

اختير الفنان نور الشريف لتمثيل فيلم جديد عن الانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني في الارض

يقوم باخراج الفيلم المأخوذ عن حياة رسام الكاريكاتير الفلسطيني المعروف (ناجي العلي) الفنان صلاح

### اصداران خليجيان جديدان عن الاعلام والاتصال

صدر عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي، العدد الاول عنَّ السنة التاسعة لمجلة (التوثيق

الاعلامي). اشتمالُ العدد على العديد من البحوت والدراسات التي نهم القارئء الخليجي خاصة والقارئء التربي ىصفة عامة. من ناحیة اخری اصدر المرکز فی

نطاق السلسلة الاعلامية كتابا بعنوان (علوم الاعلام والاتصال). ويعرف الكتّاب بابرز المراحع في عجنالات الاعتلام والنشر والاذاعية والتلفيزييون والصحيافية والافيلام والاعلان والسينما والعلاقات العامة

### شيريهان في بطولة اول فيلم يمني

تجري الاستعدادات حاليا لاخراج اول فيلَّم يمني روائي بعنوان «الرهيئة» لعبداً للك السماوي، المذيع التلفزيوني اليمني والطالب بمعهد السينما بالقاهرة.

تدور احداث الفيلم الروائي ما بين اليمن والفاهرة، وهو مأخوذ عَن رواية واقعية عن قصة الكاتب اليمني (زيد مطيع دماج) حيث كان امام اليمن ياخذ اولاد شيوخ القبائل كرهينة عنده في القصر حتى لا يثيروا المشاكل. رشيح لبطولية الفيلم شيريهان وامينة رزق بالإضافة الى عدد من الفنانين والفنانات من اليمن.



### قيمة «كتاب العربي» في انه يحاول جاهدا أن يقدم نتاج المتقفين العرب. بصرف النظر عن آختلاف مواقعهم على خريطة الوطن العربي، في الاصدار الجديد تقدم «العربي» نَتاجًا ثقافياً لمثقف عربى من منطقة الخليج والجزيرة التربية، هو عبد الرزاق البصير، في موضوعات مختلفة ضمن «كتَّاب ٱلعربي» الثَّامن والعشرين

الذي صدر في ١٥٥ يوليو ١٩٩٠ بعنوان «نظرات في آلادب والنقد». قدم للكتاب رئيس تحرير مجلة «العربي» ورئيس تحريـر السلسلة الدكتور محمد الرميحي بالقول: «لقد جلبت السنوات الاولى من القرن العشرين بوادر نهضة عربية، سرعان ما شارك فيها وتفاعل معها ابناء الخليج العربي، كما ادى التطور الاقتصادي المتسارع، بعد الحرب العالمية الثانية، ويخاصة بعد اكتشاف النفط وتسويقه، إلى احتدام الصراع ظاهرا أو مكيوتا حيول الاستقلال والتحرر والنهضة، واصبح الموقع الاستراتيجي للخليج محطة اهتما

اصبحت كلمة النفط مرادفة لكلمة الخليج العربي». ويضيف د. الرميحي: «لقد كان لابناء الخليج العربي طموحاتهم ق النهضة العربية الجديدة، وقد اعطوها ما تستحق من اهتمام. ولانها جاءت متاخرة نسبيا قياسا بمناطق عربية اخرى، فقد كان ذلك دافعا قوما للعرب من ابناء الخليج، لمحاولة اللحاق بالنهضة والساهمة غيها».

ويقول الدكتور الرميحي: «لقد توزع

اوسع من القُّوي العالمية الجديدة كما

النتاج الثقاق بين مدرستين: مدرسة الاستنارة والاصلاح، ومدرسة التقليد والمحافظة، ومأزالت كندلك، وأن اختلفت المقاصد والاهداف. وكان من بين هذه الكوكية المعلمين والمستنيرين والمثقفين كاتبنا العربي الاستاذ عبدالرزاق البصير الذي تعدت اعماله، بالاضافة الى نشاطاته الفكرية في النوادي الثقافية والاذاعة والصحافة، سواء في الكويت أو في خارجها، وقد هيأت له اعماله مكانا مرموقا في مؤسسات الثقافة العربية، لذلك يقول د. الرميحي: «اننا في «كتاب العربي» عندما نقدّم الكاتب والكتاب نقدم اكثر من معنى

### مثألا للشباب الجديد ليجد فيه القدوة». لغة وفن

واكثر من رمز، ونساهم في جمع ما كتبة

كاتبنا اعترافا منا بريادته، ونقدمه

يضم الكتاب اربعة فصبول حوت بعض الموضوعات من كتابات البصر في مجلة «العربي». يحتوي الفصل الأول على بعض افكار الكاتب حول اللغة العربية وتطويرها، وهو بعنوان: «لغويات»، وفيه كتابة عن اللغة العربية وحاجات هذا العصر، فهي اللغة التي توحدنا، وهي لغة النحو والصرف، كما آنها قد اُصَبِّحت عالميةً، ويدعو الكاتب ألى تبسيط التعامل

معها بدلا من التشدد الذي يتجاوز

الشعر الحديث، والقصيدة العمودية والشعر الحديث، ويعود الكاتب مرة اخرى إلى طرح قضية الالهام والوعي عند الابداع الفني، فيقول: «أنّ الانسان أذا غآب عن وعيه لا يستطيع ان ينتج شيئا منظماً ». وقد جاء هذا ق مقال حمل عنوان: "تكاميل الوعيّ بمقال عنوانه: «خصومَة ادبيةً فْريدة »، ذكر فيه الكاتب ما كان من مساجلة بين ابن الانباري وابن المعتز،

وكيفُ ان خُصُومتهما كَأَنتُ خُصومة ادبية رفيعة. بعدت عن التجريح والعبيب الشخصي في الاخر. من ادب الخليج

«من البيت الى آلقصيدة» متعرضا لبعض قضايا الشعر، كالغموض في

نظرات في ألادب والنقد

مجموعة من الموضوعات عن «لمحات

من الأدب في الخليج العربي، يحدثنا

فيها الكاتب عن الشاعر الأندلسي ابن

يعرج الكاتب الى الحديث عن كتاب

لاحد اعلام الكويت \_ احمد البشر

الرومى \_ وهو كتاب «الامثال الكويتية

المقارنة ". وفي موضع اخبر من هذا

الفصل، ترجمة لحياة وشخصية هذا

الكاتب، واثره في الحـركة الأدبيـة

الكويتية، وهو مقّال كتبه بعد رحيل

الكاتب، كما ضم الفصل موضوعين عن

الشيخ يوسف بن عيسي القناعي الذي

لقبه الكاتب «بالرجل الذي سبق بفكرة

عصره»، وترجمة لشاعً ر الكويت

الكبير فهد العسكر، فيذكر لقاءه الأول

بالشاعر، وكيف بهره بحـديثه، ثم

يُلقِي الكَاتِبُ الضوءُ عَلَى بعض جوانباً

شخصية هذا الشاعر، عارضا

والفصل الرابع يضم بعص كتابات البصير ومعالجاته لبعض القضايا.

فمن التراث العربي يقول كاتبنا في

احد المقالات انه يرفض مقولة «أحياءً

مقتطفات من شعره.

زهر وموشحه عن الخليج العربيّ، أ

التراث العربي»، فهو لايستطيع أن يلاثم بين التراث والموت، مؤكدا أن تراثنًا ألَّعْرِبِي يتصفُّ بحيويةٌ تجعلهُ قادرا على الثبات للخطوب. وفي مقالة تالية يتحدث الكاتب عن اهمية تجديد التراث العربي، مبوضحا علاقة التجديد بحركة النهضة العربية. وفي مقالة اخرى يذكر ضرورة الاهتمام ب سماه «تربية العقول»، والابتعاد عن التلقين وحشو العقول بالمحفوظات دون تُفْسيرها عقليا. وينتقل الكاتب بنا الى موضوع اخر، فيحدثنا عن «الزمن في حياة الانسان»، وماذا يعني له، وكيفٌ قسم حياته الى مراحلٌ، ونشأة علم الفلك، مطعما مقاله بآبيات شعرية قالها الشعيراء في الهلال. ويختتم هذا الفصل بمقالة «مـوقفنا من الحضارة، الى اين؟»

ويتعرض فيها لمفهوم الحضارة مبديا

ملاحظاته حول ارآء ابن خلدون،

مبينا اثر العلم والتعليم والتنظيم في

اقامة الحضارة العصرية.

الحـدود، ويتطـرق الى الاسـاليب وتضمن الفصل الثالث من الكتاب



بغداد \_ من ابراهیم محمد بين أول دور مسرحي أدته ، وهي طالبة في معهد انفنون الجميلة عام ١٩٦١ ، حتى قبيل أيام ، حيث طلبت احالتها على المعاش في وظيفتها كممثلة في الفرقة القوميّة للتمثيل ، مضت المُمثلة العراقية «هناء عبدالقادر، أكثر من ثلاثين عاما بين

المسرح والتلفزيون والاذاعة ولحيانا

• هناء عبدالقادر

فكيف خططت هناء عبدالقادر للفترة المقبلة من حياتها الفنية ؟ تقول:

الوظيفة في اعتقادي لا تضيف للمبدع شيئا .. وعلى المرء أن يعمل ليكون نفسه بنفسه ، ريما هذه هي القاعدة الأمثل . وربما تفتح لنا أبواب

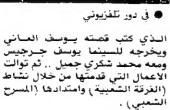
في بداية حياتك ...؟ \_ في طفولتي ، كنت ميالة للدرس والتامل والمطالعة ، متاثرة بوالدّي الذي كان مهتما بالأدب ويحسن عدةً لغات عالمية ، وفي صغري أيضًا ، كانت تستهويني مشاهدة أفلام السينما مع الأشقاء .. ومنذ تلك الفترة المبكرة تشكلت لدي الرغبة لان أعمل ممثلة .. ولعل أول شخصية أديتها عند دخولي المعهد كانت «جان دارك» في مسرِّحية (عبذراء اللَّـورين) التَّيُّ أخرجها جعفر السعدي .. وفي العام



الشعبي) . ● وفي التلفزيون ..؟ أول تمثيلية شاركت فيها عام

> - انبها ستكون انطبلاقتى الحقيقية .. فترة ما بعد التقاعد ." فالاعمال موجودة وأبواب الفرقة القومية مشرعة ، والفرق المسرحية وشركات الانتاج متوفرة والحمداله، كلها تعطيك زخما جديدا للعمل ..

> حديدة .. • يستذكر المبدعون في مثل هذه المناسبات ، بداياتهم ، فمادا عن الفن



١٩٦٢ ، وقدمت على الهواء مباشرة كان عنوانها (الدواء العجيب) لفرقة المسرح الحرالتي كان رئيسها ألمرحوم جاسم العبودي، كما قدمت برامج وحكايات للتلفزيون وعملت مسلسلات • ما سبب غيابك عن التلفزيون في

الفترة الأخيرة ..؟ - هذا السوال أتمنى لو يطرح على دائرة الاذاعة والتلفزيون .. فمنذ عام ١٩٨٦ ولحبد الان لم أتلق دعبوة للمشاركة في أي عمل من انتاج الدائرة المذكورة .. فهل مِن المعقول ألا أسارك في مسلسل منذ اربعة أعوام ؟. ● لماذا أنت مقلة في السينما ..؟

ـ النتاجات محّدودة ، والقصص محسدودة الافكار ، والادوار المهسة يهيمن عليها منذ أمد طويل شباب يبدو أنهم لا يمكن أن يشيخوا .. فتبقى أمامك الأدوار الهامشية التي لا تغري حتى المبتدئين .. مع ذلك ، غقبل عامير شاركت في فيلم (مكان في الغد) لصبيح عبدالكريم

وهناك فيلم تلفزيوني لشركة بابل عنوانه (احملام) اخراج عواطف أعتقد انه متى ما تأسست صناعة للسينما في العرآق، وقتها قد يجد الفنان عندّنا فرصته في العمل ..

● الدراما العراقية . برأيك ، الله

وفيلم (اللعبة) لمحمد شكرى جميل

أعطت للمشاهد ما يريد ..؟ \_ أود هنا أن أضيف آلي سؤالك شيئا هو تساؤل الناس ، لمأذ لا نخرج عملا مثل رافت الهجان أو ليالي الحلَّمية أو شارع المواردي .. التدراما التلفازيونية عندنا لا

تبستطيع ان تاخذ دور الناقد، كما في الاعمال المصرية أو الخليجية، وكما في الصحافة لدينان الناس يربدون منا اعمالا تمس أقرب خلجاتهم، وكاتب السيناريو محاصر بمزاجية الادارات.. الناس يربدون ان نتعمق في همومهم وعلاقاتهم بينما

الدراما تطفو على السطح. خَذَ مِثْلًا.. الأم العراقية التي ضربت اروع الامثلة في ميادين البناء والتقدم ما زلنا نراهاً في التلفزيون شخصية سلبية مواقفها لا تتلاءم مع واقعها

واذا تجحت بعض الاعمال عندنا. فالأنها تناولت التراث واستتعارت التاريخ لتشق طريقها الى الجمهور. بعد فراغك من التزامات الوظيفة.. هل من مشروع تفكرين بتحقيقه قبل ان ترجي بنفسك في اي النزام فني ؟

\_ متطلبات الاسرة والبيت في المقدمة.. ثم عبودة لهواياتي قي المطيالعة المكتفة ومتابعة الأفلام وممارسة الثمارين الرياضية. • ماذا عن الرياضة في حياتك؟

\_ اثناء دراستي المتوسطة، كنت عضوة في فريق ألمدرسة بالكرة الطائرة، وطالمًا تبارى فريقنا مع فرق المندارس الاخترى.. والان امتارس التصارين السويدية، وأحب كثيرا رياضة المشي، كما امارس ركوب الدراجة الهوائية في البيت.



ملكة الرقص الشرقي عاشت طفولة شديدة التعاسة، وتعلمت الرقص من افعي كانت ترقص على انغام ساحر هندى على ضفاف مدينة «الاسماعيلية».

توفي والدها وهجرتها امها وهي في الخامسة من عمرها، وعندما بلغت الخامسة عشرة رقصت في احد الافراح بالاسماعيلية وانهلت الناس، وقص اخوها شعرها الاسود الطويل عقابا لها، وسيطرت عليها فكرة الهرب الى القاهرة حيث تتلمذت على يد الراقصة الكبيرة بديعة مصابني، وبعد فترة قصيرة اصبحت الراقصة الاولى في مصر.

رقصت امام كمال اتاتورك والملك فاروق وفي العواصم الاوروبية.. وتزوجت احد الضباط وسجنت في بداية سنوات ثورة يوليو وكانت التهمة «محاولة قلب نظام الحكم».

دخلت مجال العمل السينمائي ومثلت عشرات الافلام وانشأت فرقة مسرحية انتقادية ما زالت تعمل حتى الان، وعاشت حياة حافلة بالاحداث.. انها قصة حياة الراقصة الفنانية تحية كاربوكا.

اعداد: محدى عمر ابوالهوى

بدأت صفحة جديدة في حياتها الفنية، حين التحقت بفرقة بديعة مصابني.

وييدو انها امضت موسمين من مواسم الصيف بالاسكندرية قبل التحاقها بتلك الفرقة، الأول الذي امضته مع فرقة المطربة سعاد محاسن عام ١٩٣٤ والثاني مع فرقة ببا عزالدين عام ١٩٣٥. وبذلك تكون قد التحقت

بفرقة بديعة مصابني في شتاء ذلك العام، وهي لا تزال في السادسة عشرة. وتتحدث عن التحاقها بتلك

الفرقة، فتقول: \_ الحقتني بديعة مصابني بفرقتها بمرتب ثلاثة جنيهات في الشهر لا في اليوم وكانت صالةً بديعة تقع في شارع عماد الدين مكان العمارة التي تقع بها الآن دار «سينما بيجال» وكان المسرح يطلق عليه اسم «سويت میلودی» لکنه اشتهر باسم

صالة «ببيعة مصابني». وكانت الفرقة تعمل في هذا الكازينو شتاء، وتعمل صيفا في كازينو حديقة الجلاء مكان فنئق «شيراتون القاهرة» الآن.

وكانت الفرقة منذ ذلك التاريخ مدرسة في فن المسرح الاستعتراضي تقدم برامنج المنوعات والبرامج الاستعراضية التى تنفق عليها بسخاء من الدخّل الكبير الذي يأتي من الصالة التي تقدم فيها المشروبات على نظام الفتح للفتيات اللواتي يجالسن الزبائن في أثناء تقديم البرنامج أو في الكبّاريه الذي يمتد العمل

فيه الى مطلع الفَّجر. فقد ضمت الفرقة في ذلك الوقت الكثير من الفنانين والفنانات الذين كانت لمعت أسماؤهم فيما بعد، كالمطرية نادرة والمطرية لور دكاش والراقصة حكمت فهمى وامين

محمد وبيا عـزالدين ومن المطربين عبدالغني السيد ومحمد عبدالمطلب وابراهيم حمودة وفريد الأطرش ومحمد فوزى وسيد فوزى والمثل الكوميدي بشارة واكيم ومن المونولوجست سيد سليمان واسماعيل يس وحسن المليجي ومحمود شكوكو وثريا حلمي وفتحية شريف وفتحية محمود. والراقصات الجديدات من جيل تحية أمثال حورية محمد وليلى الشقراء وكريمة وجمالات حسن وسارة وبيا ابراهيم وايفون صيداوي وتيتي وجينا وسامية جمال وزينات صدقي وصفية حلمي.

ومن الملحنين عزت الجاهلي وفريد غصن وأحمد شريف واحمد صبرى اللجريدي ومحمود الشريف. ومن المؤلفين حسين حلمى

المناسترلي ومحمسود فهمي ابراهيم وأبوالسعود الابياري وفتحى قورة وعبدالعزيز سلام. وكان للفرقة تخت شرقى من بين عازفيه عبده منسي «عود» وآحمد شريف «قانونّ» وفريد غصن «عـود»وكمال غصن

«کمان» وسامی نعسان «کمان» وسيد كراوية «آيقاع» كما كانت لها فرقة أوركسترا من بين عازفيها أنور منسي وحافظ سلامة والسيد العزبي. ومن بين مدرسي الرقص من المتمصرين ليزاك ديكسون

وايدي فارس ومن المصريين احمد عبدالحليم وابراهيم وكان مخرج الفرقة فؤاد

الجزايرلي. ولم تكن برامج الفرقة ترفيهية فحسب، بل كانت تقدم البرامج الوطنية أيضا بسالاستعراض والاغنيات والمونولوجات التي تطالب بعودة الدستور الذي سقط في سبيله

اللقاء بين تحية كاريوكا وبديعة مصابنى

شهداء الجامعة في ثورة الطلبة، التى استشهد قيها الطالب عبدالحكم الجراحي وزملاؤه. وكينك عندما التفت الاحراب، وكونت حكومة ائتلافية، قامت بتوقيع معاهدة

وان كانت قد وجهت تلك البرامج اثناء قيام الحرب العالمية النخبة للدعاية

وحين التحقت بدوية بالفرقة، كانت بديعة تقيم وحيدة في شارع ولي العهد بحدائق القبة بعد زواج ابنتها بالتبنى «جولييت» التي اشتهرت باسم «ليلى الشقراء» من ابن شقيقتها انطوان عيسى مدير الفرقة فشعرت نحوها بعاطفة البنوة، وجعلتها تقيم صيفة في بيتها وتصحبها معها كل ليلةً

الى البيت بسيارتها الخاصة، أو

في عربة حنطور، بعد انتهاء

العرض وتعود معها في اليوم التالى مع بداية العرض. فقد بعثت اليها محاسن برسالة من لبنان توصيها بها خيرا على اعتبار انها صديقة ابيها، فاهتمت بديعة كل الاهتمام، واجرت لها اختبارا في الرقص، رقصت فيه

امامها رقصة الافعى. كانت معجبة بجمال وجهها الذي ينم عن البراءة، وجسدها الذي يفيض بالأنوثة

فيها كاستانة في الرقص خامة طيبة لمشروع راقصة ناجحة وذلك بجانب اعجابها بقوامها الرشيق وساقيها الساحرتين، اللتين خلقتا للرقص.

ولذلك لم تستطع ان تخفي عنها هذا الأعجاب، وقالت لها: ۔ انا یا بنت یا بدویة حاخلق منك راقصة عظيمة. كانت كالتلميذة في مدرسة

**-14** (14)

التي اشتهرت بها بديعة، وهي تؤديها على ايقاعات الصاحات، كما كانت تعجب برقصة الغازية التي اشتهرت بها ببا عزالدين، والرقصات الشرقية التي كانت تؤديها حكمت فهمي وحورية محمد، وتعجب أكثر برقصة الثعبان التي اشتهرت بها الحنش» وهي رقصة تشبه

وتلقت دروسا في الرقص في مدرسة البالرينا سونيا ايفانوفا، وتعلمت رقصة عالمية مشهورة اسمها رقصة «شيكا بم» على يدي مدرب أجنبي أيضا اسمه «ويشي» قبض عليه فيما بعد بتهمة التجسس لالمانيا.

الصاجات اثناء الرقص، فانها تعلمت التوقيع على تلك الصاحات \_كما تقول \_ من عالمة الافراح القديمة نوسة والدة نبوية مصطفى الراقصة السينمائية التي كانت مشهورة في الاربعينات.

أما بديعة مصابني فكانت مثلها الأعلى في الفن والحياة، كسيدة ذات شخصية قوية، وفنانة تهتم بتقديم البرامج الناجحة للجمهور، أكثر من الاعتماد على تشغيل الفتيات بنظام «الفتح» أي استغلال الزيائن في تقديم المشروبات الروحية البهن باثمان باهظة. وذلك على عكس معلمتها الأولى بيا عزالدين التي كانت تهتم بنظام الفتح اكثر من الاعتماد على تقديم البرامج. الناجخة.

ولنلك كانت بديعة تقول دائمان

\_ أنا عايـزة في صالتي ارتستات بمعنى كلمة «ارتست» أى «فنانات» لا ارتستات «عاهرات».

وكانت أول رقصة ادتها بدوية على المسرح، رقصة جماعية، في اطار استعراض فرعوني تظهر فيه الراقصة حكمت فهمي في دور الملكة نفرتيتي محمولة على محفة فرعونية بوساطة اربعة من الحراس، ثم تنزل من فوق المحفة وتؤدي رقصة فرعونية، وبعد ذلك تتخل الى المسرح أربعة أتوأبيت محمولة على أكتاف التحراس أيضا، تخرج من كل تابوت وصيفة من وصيفات الملكة يؤدين رقصة جماعية. للاشتراك مع الملكة نفرتيتي».

وكانت بدوية بين مجموعة أولئك الراقصات. نلك الوقت خطبت السينما ود الراقصة الناشئة بدوية محمد بئت السابعة عشرة.

اعبداد: عصام عثمان جمعة

احذف أحرف الكلمات المدرجة في

-- أتبع الطريقة الافقية والعمودية

- يتبقى معك في النهاية «٩»

المربعات أدناه .

والمائلة وبالعكس.

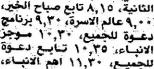
\_يتبع \_



بديعة تتعلم فيها قواعد الرقص، وتعجب كثيرا برقصة «بمبي» الرقصة الفولكلورية المعروفة،

ترين الراقصة امينة مجمدت التهديد و فلمل وقصت إمامها وحدت لس الفاطلق عليها بعدها المتع وأميناتي رقصة الافعى.

واذا كانت قد برعت في دقات



٠٠٠ عالم الاسرة، ٢٠ ، ٩ برنامج دعَـوة للجميع، ١٠,٣٠ مـوجرَّ الانياء، ١٠,٣٥ تناسع دعـوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ٥٥ / ١ إذان الظهر فدعاء ثم قرأن كريم، ١٢,٠٠ تابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعا الفقهية، ١٢,٤٨ اللي يبينا لحمد عبده، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حسدت وتعليق، ١,٣٠ برتامج: من غير عنوان، ٣,١٧ حديث: شجون ثقافية، ٣,٢٦ القرآن الكريم، ٣,٣٠ ادان العصر، ٣,٣٣ مياميا انيسية والصفار، في عوجيز الانباء، ٥٠٠٤ ألك اكير لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهيئة ٤,٣٠٠ يا قمر يا منور لايمان الطبوخي، ٤,٣٥ نـافـدة عـلى التباريخ، ٤,١٥ ينا قلبي بسك لعادل عبدالله، ٠٠,٥ نجوم القمة، ٠٢٠ الايام تنادي لفرقة جيل

• ام كلتوم

- ، ,٩ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ يا

معيريس لحسين جاسم، حيييي اهـ نشاديـة، ٩,٣٠ اصوات،

١٠,٠٧ موجز الانباء، ١٠,٠٠

مسلسل: الموسوعة الفقهية،

١٠,٢٥ الا يا رنة لاسراهيم الصولة، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة

العلمية، ١١.١٥ ثلاث اغنيات،

١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة،

١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية

ومع ام كلثوم: هو صحيح الهوى

غَلاب، ياللي كان يشجيك انيني،

٢,٠٥ موجز الانباء، ٢,٠٠

برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠

موجز الانباء، ٣٠٠٣ دعاء، ٣١٢،٣

قرآت لك، ٣,٢٤ القرآن الكريم،

٠٣.٣ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن

كريم، ٣,٣٥ برنامج: على مائدة

القَرْآن الكريم، ٣,٥٥ ابتهال،

٠٠,٤ موجز الأنباء، ٥٠,٤ أخبار

جهيئة، ٢٠٠٤ تحت امرك لنبيل

شعيل، ٤,٢٥ نافذة على التاريخ،

٥٤,٤ يا لؤلؤا لطلاب وطالبات

معهد الموسيقي، الحياة حلوة

لقريد الاطرش، وردة الوردات

لقيروز، ٥,٠٠ موجـز الانباء،

٥٠١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥١١٥

عمر الورد لصطفى احمد، ٥,٢٢

الحديث الشريف والدعاء الماثور،

للشيخ محمد ابو سنينة، ٦,٤٢

الطيب من القول، ٦,٤٤ برنامج:

التعاريف بيعض علوم الاسسلام

الحتيف، ٦,٥٩ من الذكر الحكيد

٥٠٠٧ برتامج: لحظات في ظلال

صحيح الامام البخاري، ٧,٢٠

حديث كاتب وكتاب، ٧,٣٥ القرأن

الكريم للشيخ شعبان الصياد،

الصناعية، • ٤٠) القران الكريم

البرنامج الثاني

الكريم، ٦,١٠ الرسوم المتحركة،

٠٠ [ ٨] السلسل الاجتبى: شاطىء

البحر، ٦,٤٥ المسلسل الاجنبي: الهوية السرية، ٧,١٥ المسلسل الخيالي: ستارتري، ٢,٠٠٠ نشرة

الاخبيار بالانكئيسزية، ٥١،٥٥

مسلسل أغفامرات المفامر، ٩,٣٥

البرنامج الاجنبي: العاب سحرية،

الرياضية المنتتاح، ٥,٠٥ المجلة الرياضية المنوعة، ٥,٠٥ برنامج خاص عن هواة الحمام، ١,٢٥

تسجيل مباراة كرة القدم بين

البرنامج الريامي:

٠٠ ، النشيد الوطنى والقرآن

٠٠ ٨ ختام الاذاعة.

والنشيد الوطني.

للشيخ عبدالباسط عبدالصم

٥,٢٩ القرآن الكريم.

٠٠٠ نشرة الإخبار الاولى، ٦,١٥ حديث: المعجزة الخالدة،

٦,٣٠ برنامج: صباح الخير،

٧,٠٠ موجز الأنباء، ٥,٠٠ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة

لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخين ٨٠٠٠ نشرة الاخبار

جيلاله المغربية، ٥,٣٠ مسلسل: فنان الاجيال (قصة حياة الفنان محمد عيدالوهاب)، ٥,٥٠ ماناح ورق لسعود الراشد، ٠٠ ١٠ موجر الاتباء، ٢٠٠٧ من برامج اذاعة القرآن الكريم: برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٦,٢٢ القرآن الكريم للشيخ المرحوم محمد صديق المنشاوي، ٩٤,٦ اذان المغرب قدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٥٤ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٨٠٠٨ نشنرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغتيتان، ٨,٣٠ اخيار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات،

القران الكريم

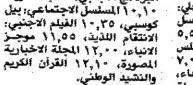
٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعبلان عن الساعة، ٠٠٠٥ القرآن الكريم للشيخ محمد محموي الطبلاوي، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث من المكتبة الترآنية، ٢٩.٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد أبو سنينة، ٥٫٥٨ الطيب من القول، ٦٠٠٠ نشرة الاخبار، ٦.١٥ الختمة المرتلة

## التلفزيون

### البرنامج الأول

٠٠ ، ٩ النشيد الوطني والقرآن الكريم: ٩,١٠ برنامج. صباح الخير: ٩,١٥ المسلسل الكارتوني: البطل خماسي، ٩٨٤٥ افتح يا سمسم، ١٥,١٥ العالم اليوم عير الاقمار الصناعية، ١٠,٣٥ المسلسل العربي: وعاد النهار، المسلسل العربي: الكنز، ١,٣٥ المسلسيل الكيارتيوني: السنافي ٢,٠٠ الاخبار، ٢,٤٠ 

ليلة وليلة، ١٥,١٥ البَرْنَامِج اللحلي: لقاء الخميس، ٥,٣٥ ألسلسل الكارتوني: مغامرات بسيط، ٥٫٥٥ رسالة ألتعاون لدول مجلس التعماون الخليجسي، ٢٠٠٠ البرنامج الديني: ذكر ونعاء، ٧,٣٠ رسالة جمهورية مصر لدولة الكويت، ٧,٤٥ برنامج: مع الاسلام، ٨,٣٥ البرنامج المحلي: من حياة الشعوب، • • ﴿ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: رقیب لا ینام، ۱۰٫۵۰ الغیلم العربي: شباب على كُف عفريت فريقي منتخب الكاميرون ومنتخب الكاميرون ومنتخب الكاميرون ومنتخب الاحد الاحد /٧/١٩ في الدور الثالث دور (٨) ربع النهائي ضمن بطولة كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠، تمثيل: محسن محيي الدين، نسرين، ٢٢,٠٥ سهرة الخميس



## القيس الدولي

**AL-QABAS INTERNATIONAL** تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا

عن شركة دار المقبس للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

■ الكويت: التحرير: ٢٨٢٢ ٨٤ \_ الاعلان: ٨١٨٨ ٨٨٤ \_

■ مكتب باريس: التحرير والاعلان والتوزيع ۲۷۰۲۰۲۷۶ تلکس: ۲۵۸٤۷٥ تلکس: ۲۵۸٤۷٥

ALOABAS-FRANCE ENTREPRISE EDITRIC: AL QABAS - SIEGE SOCIAL: 34, AVE GEORGE V-75008 PARIS

SARL AU CAPITAL DE 100000 FRANCS-GERANTE: GLORIA HARA NOM DE L'ASSOCIE UNIQUE: MOHAMAD J. AL SAGER DIRECTEUR DE LA PUBLICATION: GLORIA HARA

RESPONSABLE DE LA REDACTION: MOHAMAD J. AL-SAGER FAX: 47200253-TEL: 47206072-TELEX 648475 QABAS F.

AL-QABAS UK - Trade Mark no. 1074257 ■ مكتب لندن: التحرير والتوزيع:

۷۱-۳۸۱۸۶۱۱ قاکس: ۲۸۱۸۰۱۱ ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB Tel: 071-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 071-381 6419 ■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢-٧١-٣٤٩٣ القاهرة ٤ شارع شهاب متفرع من شارع الجامعة العربية

■ مكتب لبنان: التحرير: ٢٥٠٤٠٠ - ٢٥ ع ٥٠٢ بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلکس 7264-T ص.ب : ۲۵۹۸ متلکس

■ مكتب بغداد: التحريس والاعلان والاشتراك تلفون: PAV7073-175073

بغداد \_ الاعظمية \_ شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.ص.ب ٢٥٦٥ (الأعظمية). اعمى المستحمار الاشتراك

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٢٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والأقطار العربية ٢٥٠ استُرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٠٠٠ استرليني.

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28

MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW25UA,

حظک الیوم اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

تضطر ألى ممارسة اعمال جديدة في البيت. \*\*\* م الثور (۲۱/٤−٠٢/٥) الثور (۲۱/٤ - ۲۰/٥) اليوم حاول أن تكيف نفسك مع

جميع المواقف. الجوزاء (۲۱/٥-٠٦/٢) الطرق الملتوية متعبة تثير الشبهات اليوم.

€ السرطان (۲۱/۲-۱۲/۷) اليوم فوائد ملموسة تأتيك من الجيران.

וציע (۱۲۲/۷-۲۲/۸) المال يؤكد اهمية بالنسبة لك

لِهُ العدراء (٩/٢٢-٢٢/٩) اليوم النشاط المبدع يؤدي ألى

٣٥ الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠) في المساء يرتفع مركزك بين

€ العقرب (۲۳/ -۱-۲۱/۱۱) اليوم لا تشيد قصورا على الرمال.

**القوس (۱۱/۲۲−۱۱/۲۲)** اليوم انتُ معرض لفقد شيء له

الجدي (١/٢١-١٢/٢٢) عمر الجدي فرصة مواتية لمقابلة بعض الظرفاء اليوم.

£ الدلو (۲۲/۱۹-۱/۲۲) النشاط الاجتماعي يأتيك في المقدمة اليوم.

ت الحوت (۲/۲۰-۲/۲۱) اليوم لمحة من أفكارك تسبّب لك حظا سعيدا.

## فاي ١ ان ف يه ١ ا ي دري ₹ الحمل (۲/۲۲-۲/٤) ٣ - ماهار ال ال عاوق و ع د

كلمات متقاطعة

7 6 1

٤

٥

Á

9

0148 الهويال 195511000000000 العولنا والوقي والون PQ E C @ 3 6 1 0 0 5 0 9 0 9 ق ي و الا ي ف و ي ر ط ١ 9 2 5 1 1 الني على وفي ت ل ه و في ت 5715 19510 5

9 1 4 7 0 2

احسرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدي أغاني ام كلثوم. سهر الشوق - ق - العيون - الجميلة \_حلم\_آثر\_آلهوى\_ان\_يطيله\_ وحديث \_ في \_ الحب \_ ان \_ لم \_ نقله \_اوشك \_الصمت \_حولنا \_ان \_ يقوله \_ يا \_ حبيبي \_ وانت \_ خمري ـ وكاسي ـ ومنى ـ خاطري \_ ويهجة \_ انسي \_ فيك \_ صمتي \_ وفيك - نطقي - وهمسي - وغدي -قي - هواك - يسبق - امسي - سوف -تُلُّهو \_ بنا \_ الحياة \_ وتسخر \_ فتعال - احيك..

كانت كلمة السرق عدد امس: « جددت حيك ليه »

اعـداد: محمود خلیل رشید

١ - ممثلة مصرية، ٢ - نسي -

مقیاس ارضی «معکوسة» عملة

بابانية، ٢ - ممثل اردني، ٤ -

متشابهان، مدينة سورية \_عملة

أيطالية، ٦ \_ مدينة فلسطينية \_

سقى، ٧- نولة عربية، ٨- مدينة

عراقية \_ يحصى، ٩ \_ عام \_ من

حل الشبكة السابقة

١- ابن الرومي، ٢ - بدو ـ ي ي -

شج، ٣-نور الشريف، ٤- آلي، ٥

ـ لیلی حمادة، ٦ ـ ریش ـ مدرید،

۷ ـ ار ـ ني، ۸ مشي ـ دينار، ۹ ـ

افقياً وعمودياً :

الالوان.

أفقياً وعمودياً :

يجف ـ هدير.

		==3,
1.		1
1	 <u> </u>	Page 1

نسرين 🕒 محسن محيي النيز	● نسرين			
ماتف دوای				
٠٠٩٦٠ بيروت ٢٠٩٦٠	الكوي			
1.34wii TVE	قطر			
ي ۱۹۷۱۲ - السودان دور.	ابوظ			
۹۷۱۶- الجزائر ۲۱۳ لخيمة ۹۷۱۷- صنعاء ۲۷۲۶.	دېي			
لخيمة ١٩٧١٧ صنعاء ١٩٧١٧	ر اس ا			
يره، كليا ١٠٩٧١٩١ نين -٩٧١٩١				
ا ۱۹۷۹ - تونس	خور			
1/YP-+ 11-12 O	عجد			
	الشار			
يوين ١٠٩٧٦٠ نيمين دري	أم الة			
١٠٩٨٠ نارس ١٠٩٨٨	مسقد			
عن ۱۰۹۷۳ لندن ۲۷۳۰	البحر			
س ۱۹۹۹ مدرید آیام،	الرياة			
١٠٣٤٠٠ ينياد ١٠٩٦٦٠	مكة			
1777	جده			
Sie4781	بغداد			
21.14H ** 47.E£	البصر			
المراجع المراج	القاهر			
1145 1145				
12.	بور س			
.et(L. **7*8*	المتصر			
۲۰۰۰ تايوان ۲۰۰۰	طنطا			
٠٠٢٠١٢ بون	بنها			
١٠٢٠٤٠ نيودلهي				
پودین	عمان			
المالات حيدرانان سيرزر	اريد العقن			
٩٦٢٣ منواس	الزرقا			
4774 LANGE4774	الزرب			

\* - \$10TY

الممثلية الالمانية الشرقية الدائمة في

بون، التى اشترتها حكومة المانياً

الديمقراطية بما قيمته ٧.٣ ملاين

مارك، ذلك المبنى المهيب الذي

احيطت مداخله ومخارجه بالموانع

الحديدية والمراقب الكترونيا من كلّ

الجهات ، فقد بالامس رئيسه الثالث .

خدماته ، ولن يخلفه احد بعد اليوم ، في

خطوة جديدة نحو اعادة توحيد المانيا".

بعد مایکل کول (توفی) وایوالد

مولت ، عاصمة المانيا الاتّحادية تاركا

وراءه صورة «الرجل الحديدي ».

وكان موقفه المتصلب لدى وصول اولى

موجات اللاجئين الالمان الشرقيين ، عام

١٩٨٩ ، قد أزال كافة الاوهام حول

تلك الشخصية الدمثة اللطيفة . وعرف

عنه ، وهو العضو السابق في اللجنة

المركزية للحزب الشيوعي الالماني

الشرقى، انه حافظ طوآل رئاستة

للممثليّة في بون على اجواء « النظام

وحتى فترة قريبة ، كانت مكاتب

الممثلية ، في القسم المخصص لمنح

سمات الدخول، تدقق في طلبات

التأشيرات بتشدد لا يوحي بانفراج

فمأذا سيكون مصير الاعضاء

الخمسة والعشرين الباقين من البعثة

الدبلوماسية الالمانية الشرقية؟ البقاء

في بون موقتا ، علما بان رئيسهم سيبلغ السن التقاعدية عما قريب.

عدد اعضائها إلى العشرة اليوم ، وما

الهدوء النسبى الذي يسود صفوفها الا

نتيجة الحمآية آلاجتماعية التي

ويقول عامل فني الماني شرقي رغم

ذلك « انهم لا يزالون هناك ، في

البلديات والمحاكم والادارات » ، بينما

يشير بائع بالتجزئة الماني شرقى الى

ان « تجأر الجملة يقاطعون عمليات

التوزيع التجارى، ولا يزالون تحت

سلطة الحزب ويحاولون تشتيت جهود

الشيوعيون باقون

يمسكون حتى الساعة بزمام الكثير من

المشاريع والخطط المشتركة. وتبدو

حكومة لوثار دو ميزيير مترددة في اجراء

التغييرات المقترحة، وقد حلَّت للتو

احتكار تجارة الجملة الذي كان يدفع

وجرى صرف مدراء المدارس ونظار

المعاهد من مناصبهم ، ولن يعودوا اليها

الا بعد اعادة انتخابيهم ولم يسلم

رؤساء المؤسسات المختلطة والمصانع

الاشتراكية من مثل تلك الاجراءات،

يتبعهم على القائمة القضاة ومن في

حكمهم ممن عينهم العهد السابق.

مايحدث الان بانه « ظَّاهرة طائر القاق

تتكرر من جديد . فطيور القاق لا تقلع

عيون بعضها ، وانما تتشابك أجنحتها

ويدافع كل منها الاخر. وعليه قانه لن

يكون للتاريخ من مذاق ما لم نعمل على

تصفية ٩٠ بالمائة منهم، بشرط ان

يتحول قضاة المانيا الشرقية الى مدعين

عامين تكون مهمتهم تصفية جميع

رجال القانون المرعبين في المانيا

الشرقية توفرت لديهم الفرصة ، تحت

مظلة حكومة هانز مودروف، ل « تبييض ملفاتهم » . وقد نظم حوالي ثلاثة الاف من المتعاونين مع الادارات المركزية في برلين الشرقية مظاهرة احتجاجية امام مقر بلدية المدينة ، قبل بضعة ايام استنكارا لقرار رئيس البلدية «غريلة» سيرهم

الذاتية ، على اعتبار أن الترقيات التي

منحت لاسباب ايديولوجية ستعود على

اصحابها بكتب استغناء عن

ونزل خمسة الاف صحافي يعملون في

الاذاعة والتلفزيون الحكوميين الى

الشوارع يوم الخميس الماضي،

للاحتجاج على تسريح ١٤٠٠ منهم.

وقوات الامن ، أذ صدر منذ مطلع يوليو

الجارى قانون يقضى بتخفيض

المعاشات التقاعدية للاعضاء

السابقين في البوليس السياسي، مع

وجود احتمال بالغائها في الحالات

« الخطيرة » على الا تتجاوزً ، في جميع

الاحوال مبلغ ٢٠٠١ مارك في آلشهر .

الشرقي ديستل اشارة الضوء الاخضر

لمطاردة المتوارين عن الانظار من

الاعضاء السابقين في امن الدولة.

وانطوى قراره على الكَثير من الحذر،

فقد قرر تجنيد عدد لاباس به منهم

وقد اعطى وزير الداخلية الالماني

وتفاقم الوضع في صفوف الجيش

وذكرت الصحافة الألمانية الغربية ان

المنشقين من مواقعهم » .

ويصف ممثل لبون في المانيا الشرقية

والحقيقة أن الشيوعيين الملتزمين

ما بعد الوحدة النقدية » .

بالاسعار نحو الارتفاع.

توفرها للاعضاء.

وهناك مثله المئات . بل الالاف ممن عملوا في عهد الرئيس هونيكر سيترتب عليهم حزم حقائبهم وتسليم مفاتيحهم ومغادرة مكاتبهم التي لن يكون لهم دور فيها لدى قيام المانيآ الجديدة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني الشرقى، (الذي اصبح اسمة « الحزب الديمقراطي ») ، تناقص

ويغاير نيوباور، الذي تولى مهامه

فقد تلقى هورست نيوباور الشكر على

في هذا الوقت من العام ترسل الشمس اشعتها الحارة على المياه الساكنة لمضائق اوترانتو ، الشريط الضيق الذي يفصل ايطاليا عن البانيا . غير ان هذه المياه اضطربت مؤخرا بالسفن التي اخلت الافا من اللاجئين الالبان ونقلتهم الى بر الحرية. ولعل الامواج التي خلفتها السفن تحرك الان الدواثر الداخلية للحزب الحاكم في البانيا ، «حزب العمل» الذي يتزعمه رامز عاليا , وخصوصيات الزعامة الالبانية بالغة

السرية نادراً ما كشفها انور خوجا ، الزعيم الالباني الراحل، الذي حكم بلاده بقبضة حديدية منذ ان اسس حزب العمل الالباني في عام ١٩٤٦ حتى وفاته في ابريل ١٩٥٨ . وقدّ حمى خوجا استقلال البآنيا من يوغسلافيا في عام ١٩٤٨ ، ومن الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٦١ ، ومن الصين عام ١٩٧٨ . وكل من عارضه كان مصيرة التصفية . والذين ايدوه جنوا المكافآت. واحد هؤلاء هو رامز عاليا ، الذي يبحر حالياً في مياه غامضة خطرة مع فتحه أبواب البانيا على العالم الخارجي. وطاقم بحارته الذي هو عبارة عن خليط من الدبلوماسيين ، والاقتصاديين ، والمثقفين ، غير واثقين مما اذا كانت السَّفينة ستصل الى غايتها . ذلك لان شبح خوجا لايزال يلوح في الافق، مذكرا عالياً بان يكون حذراً في تصرفاته . فقبل كل شيء ، زمرة خوجا هي التي قلدت عاليا السلطة .

وكانت قاعدة قوة خوجا متمركزة في جنوب البلاد . ففى هذه الاراضي الواطئة التي يسكنهاالمسلمون وطائقة صغيرة من الارث وذوكس الشرقيين، تعيش قبيلة «التوسك» العريقة التي تاثرت ثقافيا بقريها من اليونان وايطاليا . وهذه القبيلة هي التي سيطرت على حزب العمل الالباني الذيّ انضمّ اليه عاليا مقدما بذلك على خيار خطر بسبب

## راهسيز عاليها. المعلسي في فلسل المعرس القديسيم



و رامز عاليا

ولد رامز عاليا في ١٨ اكتوبر من عام ١٩٢٥ في المدينة الشمالية شكودر. وكان والداه الفلاحان قد هربامن كوسوفو، احد الاقاليم الاربعة التي تتكلم الالبانية ، والذي تم ضمه قسرا ليوغسلانيا عام ١٩١٣ ، وهو الأن جزء من حمهورية الصرب اليوغسلافية . والاكثر اهمية ، ان عائلة عاليا من قبيلة «الغيغ» ، وهي قبيلة جبلية عريقة أخرى ، اعتاد ابناؤها ان يكسبوا عيشهم من خلال العمل كعبيد لملاك الاراضي الاقوياء.

وليس هناك حب مفقود بن «التوسك» و«الغيغ» ، كما يسجل التاريخ ، الذي يصور مجتمعا تهيمن عليه الشزاعات القبلية

من التضحيات ، ومن ناحية اخرى يقر البرلمان

وثَّالثا ، تفتقر حكومة مازوفيتسكي الى

قاعدة سياسية منظمة ، والى شبكة مكونة من

مجموعات واتحاذات محلية قادرة على الدفاع

عَنْ تُصِرِفَاتِهَا أَمَامُ شَغْبُ لَا تَتَوَفَّرُ لَدِيهُ ٱلنَّفَةُ

بالحكومة ، وليس لديه الخبرة السياسية "

ولهذه الاسباب كلها ، بدأ فاليسا المطالبة

بتعجيل متطرف لحركة الاصلاح . وهو يطمح

علاوات للسلطات القديمة.

الدموية . وحاول خوجا تغطية هذه الخلافات والارتفاع فوقها على اساس أن الايديولوجية الشيوعية تسمو فوق كل الخلافات التومية والقبلية . ولكن تفكير عاليا مختلف . فقد كان عمره ١٤ عاما فقط حين أنضم

كما يقول احد الدبلوماسيين الالبان . ويضيف هذا الدبلوماسي: «وانضم آلي لواء الانصار في عام ١٩٤٣ تم الى الحزب الشيوعي». والالبانيون الذين يعرفونه يمسكون عن القول بان رامز الشاب الطموح اختار السير مع الزمرة التي في السلطة: التوسك . ويعمله هذا ، فانه فقد بعض رابطة الدم مع «الغيغ» ، ويضمن ذلك توك جاكوفا، وزير الدفاع، وليري بليشوفا ، احد صنائع نيكيتا خروتشوف . فهؤلاء الاثنان شجبهما خوجا ووصمها بخيانة الاشتراكية حين وصل الخلاف الايديولوجي مع موسكو دروته . واغمض عاليا عينيه عن هذا الشجب في عام ١٩٦٠ بعد ان اصبح عضوا في المكتب السياسي . فالولاء للامر الواقع ساد على الولاء القبلي ولعل الاغنية الشعبية البانية ، التي تقول «الالبانيون لا ينسون الدم» ، لا تزال تتردد في اذنيه واذان

البانين اخرين . وواصل عاليا تعزيز موقفه في المؤسسة ، بزواجه من سميراميس كوفائي ، ابنة الباحث الالباني الكسندر كوفاني ، الذّي ينتمي لعائلة اورتُودُوْكسية شرقية محترمة . وتروجت احدى ابنتي عاليا ابن خوجا ، وهي حقيقة لا ببحثها الديلوماسيون الالبان.

ويقول الذين يعرفون عاليا جيدا ان نزميجي ، ارملة خوجا ، هي اول من لاحظه حين كأن الاثنان (نزميجي وعاليا) في حركة الشبيبة المناهضة للفاشية خلال الحرب العالمية الثانية . ومن الواضح انها هي التي عززت مركز عاليا وساهمت في تقدمه وحمته .

ويالمقابل ، ايد عاليا سياسيات خوجا طوال الفترة التي تميزت بالاضطرابات في الخمسينات وّالستينات . ويحلول الثمانينات ّ، اصبح عاليا لائقا (اعتاد ان يكون لاعب تنس ماهراً) ومواليا بما فيه الكفاية (كتب العديد من خطابات خوجا) ليكون اهلا للوقوف بجانب سيده ، فيما كان الرجل العجوز يمهد السبيل لخليفته المختار.

ولكنه الان ، ويعد خمس سنوات في السلطة ، يحاول عاليا الخروج من تركة خوجًا القاتمة . فالهجرة الجماعية للالبان (اشبه بشعب القوارب) من السفارات في تيرانا تشكل اكبر تحد لسلطته , وعلق احد الدبلوماسيين الالبان على ذلك بالقول: «هذا الحادث المؤسف اكبر ضربة توجه لاصلاحاتنا . غير اننا نعتقد ان عاليا سيطل مسيطرا على الامور. فهو يتمتع بدعم القيادة والشعب . وكل ما يلزمه ومنذ عام ١٩٨٥ ، استطاع عاليا ووزير

خارچیته «رئیس مالیلی» آضفاء بعض التحسينات على صورة بلادهما في الخارج باستبدال ٤٠ سفيرا من بين المآثة الذين يمثلون البانيا في العالم . وفي الداخل اقصى عاليا رجلا واسع النفوذ ومكروها هو سيمون ستيفاني عن وزارة الداخلية ، الى جانب عدد من الحرس القديم . ويقول المسؤولون الالبان ان هذه الاستقناءات لا علاقة لها بالضغطعلى زمرة خوجا . وقال دبلوماسي من المدافعين عن عاليا: «يريد عاليا ببساطة تجديد شباب القيادة . فقد كان عاليا وخوجا وثيقي الصلة

ولكن اصلاحاته لابد وان تثير موجات بين صفوف الاشخاص الذين وضعهم في السلطة سلفه ، مع قيام عاليا بادخال تغييرات سياسية واقتصادية. ولكن هل يستطبع الاستغناء عن دعم اولئك الذين وضعوه في

السلطة 'وينجو؟ وهل يستطيع احتواء الاضطرابات والهجرة ؟ يقول احد الدبلوماسيين الالبان في هذا الصدد: «ليس لدى عاليا وقت طويل . فبعد أن أصبح في الرابعة والستبن صار مضطرا لعمل الكثير. وهو املتا الوحيد».

وشخصية عاليا رصيد كبير. فعلى النقيض من شخصية خوجا الرجل التاسي القصير الاصلع ، فانه من جميع الوجوه شخصية حيوية اقل دوغماتية ويقول احد زملائه: «لقد كانت له على الدوام سمعته كمثقف في قيادة

وقد امضى معظم سنواته الخمس في السلطة يجوب البلاد، موضحا الحاجة للتغيير في خطابات يمتزج فيها الولاء للماركسية ـ اللينينية بالاقرار المتحفظ للحاجة الى تغيير اقتصادي (والعمل الاكثر مشقة) ، الى جانب الاعتراف المتحفظ كذلك بان باقى العالم لم يعد مستنقعا للامبريالية والقمع . وبقدر مأ يعلم الدبلوماسيون الإلبان فان عاليا لم يسافر الى الغرب قط، وبالتالى فائله لم يكن باستطاعته أن يضع اللغتين اللتين يعرفهما أضافة للغة شعبه، وهما الفرنسية والايطالية ، على الحك . وقال احد زملائه: «انه يتكلم دائما مستعينا بالمترجمين». وهاتان اللغتان مضافة اليهما الروسية ، التي تعلمها عاليا في مدرسة الحزب في موسكو عام ١٩٥٧ ، قد تكون لها فائدتها مع بدء البانيا بالخروج من عزلتها التي فرضتها على نفسها من ايام العهد السابق . غير ان المياه المضطربة عبر مضائق اوترانتو، والاحاسيس العميقة بالظلم لدى «الغيغ» ، قد تلقي شبحا اخر اكثر خطرا على حكمه الهش.

جودی دیمیسی عن الفاينانشال تأيمز

لعل اصعبً مرحلة تعيشها اي ثورة هي المرحلَّة الثانية؛ تعزيز مكاسبها وهذا يتضح في بولندا اكثر من اي مكان اخر فحركة التضاّمنَ تتعرض للانقسام تحت الضغط الناجم عن توترات الانتصار . فقادة الثورة على خلاف مع بعضهم البعض بل ومع عامة الشعب . واحد القادة هو «ليخ فاليسا»، المتهم بحب الشعبية ، بل ويقول البعض ان لديه طموحات ديكتاتورية . ويشكو اخرون من ان حكومة رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكى تبطىء عملية الاصلاح السياسي من منطلق تمسكها بالاتفاقيات التّي ابرمتها مع النخبة الشيوعية

وفي الوقت ذاته ، يقوم مازوفيتشكي بتنفيَّة اصلاَّحات اقتصادية متطرفة . فخلالٌ الاشهرَّ الستة الماضية ، فقدت الاجور نصف طاقتها الشرائية ، وانخفض الانتاج بنسبة ٤٥٪ ، ،اصدحت البطالة مشكلة اجتماعية . وحكومة تتمع بدعم قوي من عامة الشعب وحدها القادرة على اكمال برنامج بمثل هذه العواقب الاليمة . فالتضحيات الاقتصادية لابد وإن تعوض تفيرات سياسية جوهرية ، ولاحداث مثل هذه التغييرات ينبغي للحكومة أن تقسو على البيروقراطية القديمة التي تعوق حركة الحكومة . وينبغي ان تتخذ موقفا صارما من ً الاعضاء السابقين في الحزب الشيوعي ، الذين يتولون ادارة مؤسسات ومشاريع الدولة او يستغلونها ، وعليها ان تزيل رئيس النظام السايق من منصب الرئاسة .

والحقيقة ان حكومة مازوفيتسكى غير قادرة على القيام بهذا العمل بمفردها فهي جاءت للسلطة بمساعدة فاليسا ونقابة التضامن. لذا نجد انه من الصعب التوقع لنقابة عمال حتى لو كانت لها شعبية هذه النقابة ان توفر القاعدة السياسية لسياسة اقتصادية من شائها ان تفقر العمال. ولم تتمكن نقابة التضامن، على الرغم من محاولتها ، من وقف اضراب عمال السكك الحديدية الذي حدث مؤخرا.

وثانيا ، تقوم الحكومة على ائتلاف لم يعد موجودا بصورة رسمية . فعل الرغم من انحلال الحزب الشيوعي الا أن العديد من ممثليه مازالوا يحتلون مقاعدهم في البرلمان، وقد تمكنوا من ذلك بفضل اتفاقات المائدة المستديرة التي اعطت الحبزب الشيوعي

الى تعجيل الانتخابات البرلمانية ( سبق له أن وحلفاءه ٦٥٪ من مقاعد البرلمان. وفي الوقت الحالي من مصلحة هؤلاء اعاقة التَّفْيَرِ وقد نجحواً في سد الطريق امام تحويل الملكية العامة الى ملكية خاصة وامام مسائل اقتصادية حيوية اخرى في البرلمان ، في حين أن مشروع قانون يضمن معاشات كبيرة للشيوعيين السابقين قد اقر بسهولة ، فمن رئيسا للجمهورية . ناحية ، تُجمد الحكومة الاجور وتطالب بمزيد

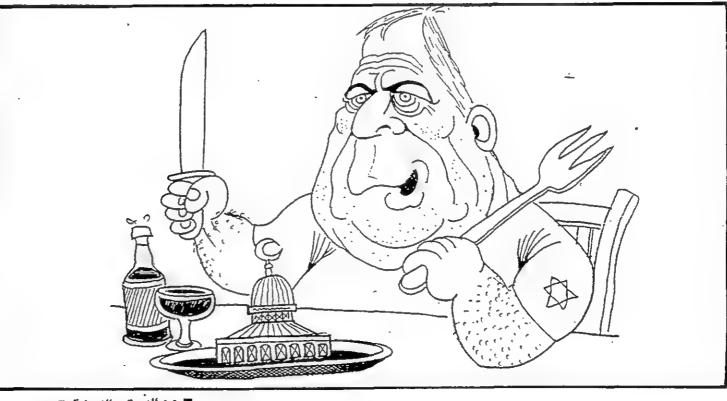
وقد قويلت خطة فاليسا التي اقرها مؤتمر نقابة التضامن في ابريل الماضي بهجمات عنيفة من قبل الشيوعين السابقين .

ولا عجب في هذا ، فهذه الخطة تلغى وجودهم كقوة معالة في السياسة البولندية وتجردهم من اعتيازاتهم . كما يواجه فاليسا مقاومة من العديد من الذين يعتبرون من المعارضة السابقة . وداخل نقابة التضامن هناك اتجاهان اساسيان ، لكل اتجاه منهما

تمكن من تقديم موعد الانتخابات من عام ١٩٩٣ الى ربيع ١٩٩١ ) . وهو يريد تعددية سياسية حقيقية \_ اي شق المعارضة السابقة الى عدة احزاب سياسية منفصلة ومستقلة عن نقابة التضامن، كما يريد ايضا ان يصبح

طريقته في عملية الاصلاح . فالاول يركز على السوق الحرة كحل للمشكلة الاقتصادية، ويرى أن تنمية الطبقة الوسطى هي الطريقة المثلى لصيانة الديمقراطية. واما الاتجاه الثانى فانه اكثر حساسية تجاه التكاليف الاجتماعية للاصلاح ويصارع من اجل الحصول على منافع اكثر من الدولة وهدفه النهائي هو ايجاد دولة الرفاهية .

والذَّين يؤيدون النهج الثاني فهم مع مازونتسكي في صراعه مع فاليسا أوهم بالطبع يحتلون يسار الطيف السياسي الاانه لأ يوجد في بولندا احد لديه طموحات سياسية ويقبل أنْ يصنف كيساري ، حتى وان لم يكن تَّ هَذَا الْيُسَارُ سُنَيَّوعِيا . فَهُوَّلاءِ النَّاسِ يشعرون بارتياح اكثر وبان لهم مستقبلا سياسيا افضل تُحتَ مُظلة نَقَابِةَ التَّضَّامن . ولذا فهم يفضلون ان تبقى نقابة التضامن على حالها كحركة



■ عن الدستور الاردنية ■

وكضرب من ضروب التحدي لهذه الفئة ، يقوم فاليسا بتشكيل حزب جديد يدعى تحالف الوسط. ويقترح هذا الحزب تحويلا سريعا لملكية الدولة الى الملكية الخاصة ، كما

يطالب بانتخابات مبكرة ( ولهذا السبب اطلق خصوم فاليسا على هذأ التحالف «حزب فاليساً » او « الحزب الرئاسي » ، وفرض قيودا صارمة على مشاركة النخبة السابقة في الاقتصاد). وبالنسبة لزعماء نقابة التضامن النافذين ، فانهم يعارضون ، وفي بعض الاحيان بشدة ، هذا الحزب الجديد ومطالبه . ولكن فاليسا تمكن من التغلب على هذه المعارضة بشكل

قسري لدرجة وصفت معها بعض الأجراءات التي أتخذها بانها استبدادية . ومع هذا بدأت بولندا تتوصل لوجهة نظر تقول بانه ق الاحتماعية المتفاقمة، فان جميع الاحزاب السياسية تستطيع ان تعمل لصالح البلاد طالما ظل كل حزب مستقلا عن الاخر. ويحظى مازوفيتسكي كرئيس للوزراء بثقة ودعم شعبه ، وينبغي له ان يترأس مجلس

وزراء من الخبراء الذّين سيكافحون بتماسك من اجل السوق الحرة والاحياء الاقتصادي. ومن الضروري قيام حزيين سياسيين قويين ليحلا محل نقابة ألتضامن كنقابة للعمال. وينبغي لاحد هذين الحزبين ان يمثل مصالح العمال ، والثاني ان يحمي حقوق الملاك ويؤمن قيام السوق بوطيفته بشكل سلس. وأخيرا ،هناك حاجة ملحة لرئيس قوى

بامكانه ان يقود مسيرة الشعب البولندي عبر الطريق الوعر الضيق من الشيوعية الى الديمقراطية . وفي الواقع يدرك ليخ فاليسا لغة الفرد العادي ويتكلمها ، وهذا كان يتوفر للقادة البولنديين السياسيين الاخرين . وهذه القابلية ، بالاضافة الى خصائصه القبادية الاخرى تجعل منه افضل مرشح للمنصب. والتحول من الشيوعية الى الرأسمالية عملية شاقة ولكنها طبيعية ، ولا يمكن وقفها لدة طويلة . والحزب الذي سيقود الحملة الاكثر فعالية في هذا الاتجاه هو الذي سيفوز بدعم الشعب البولندي .

ماشيه زالفسكي ( ترجمة سلام الشوا )

اذا كنا قد اعتدنا التعايش مع الحظر المفروض على جنوب افريقيا فان ذلك لا يلغى لكونه اثر في عرقلة الوسائل التي كنا نعتمدها لاحترام التزامنا بالتعويض عن تخلفنا من الناحية الاجتماعية وفي ميادين اخرى

واذا كانت الاسرة الدولية ستنظر في اعادة تقييم موقفها من الحظر ، فان ذلك سَيهيم، ء لنا استغلال مصادر بلادنا وإزالة التحدي باقتدار ، ليس داخل البلاد فحسب ، وانما على صعيد شبه القارة ككل، على اساس ان اقتصادا اقوى يضمن اداء افضل ،

فجنوب افريقيا لم تكف ابدا عن التاكيد ، وفي كل وقت ، على رغبتها في المساعدة على تطُّوير المنطقة ، ولدينا اتصالّات عديدة ، على ُ المستويات الاقتصادية والتكنولوجية، مع بندان افريقيا الاستوائية ، بالاضافة الى إتحاد جمركي مع كل من بوتسوانا وليسوتو

واعتقد ان جنوب افريقيا الجديدة ، سوف تمثل بالنسبة للمنطقة ، وللقارة بالكامل في الواقع، انفتاحا يعود على الجميع بقوائد مشتركة . ويامكان بلادنا ان تكون شريكة لكافة الدول المجاورة، عمل غيرار «السوق الاوروبيسة». لأن أضريقيا الاستوائية، وبالاعتماد على مصادرها الطبيعية والبشرية وغيرها ، تمثلك القدرات اللازمة لتصبح محركا مهما للتقدم الاقتصادي على مستوى القارة

الأفريقية التي تسير على غير هدى . ولهذه الاسباب لا نستطيع أن نجاري الاهمية التي تعلقها بعض الجهات على تأميم الصناعة ، وهو ما يزيد فيه الداعون اليه ضمانة لاعادة توزيع الثروات. وانتا لعلى قناعة بان اقتصادا يعتمد على المبادرات الحرة



بينها وبين الاقتصاد المركزي والتقدم الاقتصادي وتلك ظواهر لابد من كسر حدتها . ويتضح من خلال التطورات الاخيرة في اورويا الشرقية، كما ومن خلال تجربةً الاقتصاد المركزي الذي يمارس في افريقيا بصور مختلفة ، أن ذلك النظام لا يعمل بما

نظام اثبت جدواه .

وفي تصوري انذا من خلال تعريف شعب جنوب افريقيا بمزايا المؤسسات الحرة ، ويتوسيع نطاق الملكية الخاصة ، ويتشجيع تطوير الاعمال ، سنتمكن من تامين ثروات وقرص للجميع.

هو مفتاح التقدم الاقتصادي للمستقبل. وهو

ولسوء الطالع ، فان هذا النظام يعتبر في

جنوب افريقيا ومن قبل عدد كبير من الافراد

للتفرقة العنصرية والذين يرفضون الفصل

العنصري يريدون ، امعانا في الخطأ المساواة

ويتركز طموحي الاول والاقوى في تاسيس جنوب افريقيا عادلة ومنصفة بدوسائل سلمية . فالراديكالية وتصعيد النزاعات التي لن يمكننا تطويقها سيدفعان بنا الى الفشل وهذا ما يحتم علينا المحافظة الثابتة والعادلة على القانون والنظام ، مع الحذر في وجود عقبات كثيرة تتشكل في مجموعها من جراء السعى وراء المصالح الشخصية والخطوات غير المحسوبة والخوف

بقلم:فريدريكديكليرك رئيس جمهورية جنوب افريقيا

بناء الديمقراطية

ومن هذه الزاوية ، فانني مقتنع بامكانية التعاون مع تلسون مانديلاً، ومن العمل معه ومع الاحرين من القياديين ، من أجل وضع صيغة دستور جديد لبلادنا بناء على تنازلات يقدمها كل جانب. وقد وجدت مانديلا رجلا يحافظ على كلامه بعد مناقشات دارت بيننا ، وانه رجل يفضل السلام على العنف وودود وذو

وتؤيد الاغلبية الساحقة من مواطني جنوب افريقيا تطورا سلميا ، اتمنى بحث جوانبه مع مانديلا وقادة اخرين يتمتعون بدعم حقيقي . وقد فوضنا المواطنون البيض من اجل تطبيق الديمقراطية في ظل دستور جديد.

ونتائج استفتاء ١٩٨٣ على الـنستور الحالى ، والذي صوتت فيه اكثرية من البيض على مشاركة السود والاسيويين بتمثيل مباشر في البرلمان الجنوب افريقي ، ونتائج الانتخابين العامين الاخيرين ، تؤكد ذلك التطلع الجماعي نحو السلام

وفي رأيي أن السياسيين السود ، بمن فيهم اولئكَ الذينَ لجِأوا الى العَنفِ ، يزدادون قناعةُ

واجراء انتخابات عامة تعتمد على قائمة السيطرة على فئات اقلية متضامئة بقوة. بمعنى ان نظاما دستوريا يسخر مبدأ «كل شيء للفائز» لن يكون جوابا على التعقيدات

ويخطىء من يتخد من تلك الوقائع ذريعة لعدم اعطاء اكثرية شعب دولة ما حقوقه كاملةً . والجدل الدائر في جنوب افريقيا حاليا يتناول قاعدة اكثرية لا تضمن التوازن في حماية الاقليات.

بثزاهة الحكومة في سعيها الى رسم خطوط مستقبل مشترك . قرمن المجابهات العنيفة قد

ومع انني لم استخدم طوال حياتي السياسة عبارة «فصل عنصري» مشفوعة بمدلول ايجابي ، فالثابت ان «التفرقة» ، ولو رافقتها نوايا حَسنة ، محكوم عليها بالفشل ، وقد كانت بعيدة عن اي تبرير . واذا كنا نتطلع الى ارساء نظام عادل ومنصف للجميع ، فاننا في الوقت نفسه لا نريد ان يتعرض الذين مارسوا كامل حرياتهم لحرمانهم منها.

انتخابية مشتركة في نظام تمثيل سياسي ، دون تفرقة ٠٠ تحفظات ، يؤدي بصورة الية الى سيطر الاكثرية على الاقلية والتاريخ زاخر بامثلة عن نزاعات حتمت قيامها محاولات السَّائدة في جنوب افريقيا .

ولست اقصد ب«حماية الاقليات» حماية الامتيازات او استمرار سيطرة الاقلية ، وانما اعنى الحماية من تحاوز الاكثرية لسلطاتها.

كحراس شخصيين. جان ۔ بول بیکابیه ♦ عن لوفغارو

144-/V/TV. فيما يلي اسعار ألاكفال لاسهم أهم

كما زودتنا بها

الاوروبية للادارة المالية:

اسم الشركسة

يي.ان.يي.سي.اي.

پيوجوس.

بيءاس،ان،

سيسي.اف

سيروس

شارجور

. يومير

سي.جي.اي.

س. فرانسیس

رويتر كولاس

ديوميثل ليبيل

غروب فيكتوري

اجيس هافانس

جين ليقبريه

لافارج كوبيه

سي.اي.ميدي

ميسبرو

باريياس

بيجو

بوليت

بريبال سيكومي

سأنت غويين

<del>آس سي او ايه</del>

سوسيتي جنرال

صومح البرت

سورس بيرير

فايننس دي سويز

ستارفور

تومسون

زوبياك

بي،ان.بي،اي.

ماشينز بول

روتشفورتايز

ام ہے۔ الکترونیک

مؤشر البورصة

أسيم الشبركية

يه بي الكتريا

ديد دنك

ستردا

4.

ميرشاه

بيايهايه

اركليز بنك

ي. أي. اس. اس.

زيئش ايروسييس

جليش تشأي

بتواكر

غراند مي

دبروك

وكأس

سدلاند سنك

زونز رويس

ت، اس مي

ونبحبت

بأرى وأيت

وايت بريد

وول وورث

روثمانز

هانصون ترست

ي. سي. اي

يعال اند جنرال

در سیکیوریتیز

سوباكري

جوربيت

لائيكور

فيرباك

سالومون

سالفييار

سانوق سالينز

ثوريال

ال.ينام. ماترا

مشان

جيني ات جاسوجني

الف اكيتان

أسيلور

فاكوم جي تي انتربونه

ملاده تحافظ على ما ارتبطت به

بْالفَعل مشيرا الى أنّ انتاج مصر الذي

وصل آلي ٩٣٠ آلف برميل يوميا نزل

واقترح وزير البترول المصري أن

ياخذ عامل عدد السكان اي الاعتبار

بالاضافة ألى الاحتياطي والمخزون

ألذي يتم على اساسهما تحديد

وقال أن قضية رفع اسعار البترول

يجب إن تاتي في مقدمة اهداف الدول

المنتجة له «قُليّس المهم زيادة اربعة او

خمسة ملاين برميل وانما المهم ان

تحصل على دولار ريسادة لان قيمة

الدولار الشرائية انخفضت وهذه هي

الخسارة الحقيقية للدول المنتجة

ورحب قنديل ببيان جدة الـذي

اصدرته الدول الخليجية يوم الاريعاء

الماض والذي يدعوالي تصحبح المسار

السعري للبترول .. وقال انني ادعو

منظمة افريقية

الرائد عيسالسلام جلود عضو

مجلس قيادة الثورة الليبية دعا خلال

اجتماع الدول الاضريقية المنتجة

للبترول في طرابلس الى انشاء منظمة

قوية للتصدي لاحتكار شركات الدول

الصناعية المنتجة للبترول تحسبا

وأضاف الرائد جلود أن منظمة

الدول المنتجة للبترول يجب ان تتعدى

ولاية عملها وتتحول من منظمة

استشارية ومنسقة الى منظمة افريقية

تاخذ قرارات للتأثير على السياسات

وقال جلود ان الدول الرأسعالية

الصناعية تعمل على أن تبقى دول

العالم الثالث مصدرة للطاقة وللمواد

الاولية باسعار زهيدة إلى الاسبواق

الغربية حتى لا تصبح دولا صناعية . واضاف جلود أن الدول الصناعية

قررت أن دول العالم الثالث مثلنا في

أفريقيا يجب أن تبقى منتجة للمواد

الاولية دون الوصول الى مرحلية

التصنيع حتى يمكن للدول الصناعية

ان يكون لها سيطرة اكبر على السوق

كما حثا الدول الافريقية الاخرى

المنتجة للبترول الى الانضمام الى

النظمة حتى يمكننا أن نكون صانعني

قرارنا عندما نصبح مجموعة كبري.

لبيع انتاجها بأسعار زهيدة .

البترولية العالمية .

الله أن ينفذ كل ما جاء فيه .

للبترول» .

إلى ٨٥٠ و٧٤٨ الف يرميل -

كارفور

الشركات الدرجة في بورضة بأريس كما زودتنا بها الشركة العربية

بالفرنيك

111

144

TYLE

770

F7F

30.

TYI

TYYE

ATT

Y0 \*

TO1 0

344

7777

TVYA

1227

1.0.

439

11:00

LYY3

£7--

37,7.

1444

777

OET

AYE

VES

31.

1350

124-

LAA

444

YE0,4

YE. E.

1-24

01.

1700

121-

18.14

YAV

7-4-7

914

1757

1287

A,6YF

14:

724.4

FV.

OVY

بنس إجنيه

بورصة لنحن

أسعار اقفال يورصة ننتنن

(333"/Y/16)

W

8 £

11

AŸ

47

Ta

1.

77

VI

LE

£

1 e į

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك کما زودتنا بها «میرل لینش انترناشيونال» 199-/7/17

اسم الشركة اسعارالسهم

	7.	1/5	بوينع كوربوريشن
	77	1/٢	پورين انگ
	72	۲/۸	نيويورك كيميكال
П	1.		داتا جنرال
П	٥٢	Y/\$	كاتربيلر
Н	17	1/4	تشيزمنهاتن بانك
1 1	17	P/A	كرايزلر
Ħ	71	V/A	سیتی کورب
П	£٣	4/4	کلوریکس
Ш	VV	1/2	
П	Aξ	Y/1	دير اند كومباني ديجيتال ايكوبيمنت
u	DN		
H	1.	<b>T/A</b>	داو کیعیکالز
П	£1		ديبونټ
11	£À	0.14	ايستمان كوداك
11		0/4	ایکسون
۱۱	£V.	7/8	فلور کورپوریش
П	_	1/4	فوستر ويلر
	V£	Y/A	جنرال اليكتريك
П	£4	1/4	جنرال موتورز
ļ	T1	0/A	جنرال دايناميكس
		1/4	كوديح
П	24	V/A	هالييرتون
H	£Y	V/A	هیلت اند باکارد
11	٥٢	1/8	هيئتون هوتيل
1	٤٧	1/2	كوكا كولا
Н	٦٢	1/4	جيليت
П	٤٣	1/2	كودريتش
11	77	4/2	هوندا موتورز
1	14-	4/5	اي بي ام
Н	PΑ	4/5	اي تي, تي
ļļ	٧١	1/4	جونسون ۔ جونسون فیتون اندستریز
	Yo	7/8	ليتون اندستريز
1	13	1/2	ماكدونيل دوغلاس
	٩.	1/8	مينيسوتا مايننغ
П	44	1/2	حیه بی مورغان
ΙĹ	٧٠	Y/A	ان سي ار کورپوريشن
١ſ	40	1/4	اوكسيدنتال بيتي
١ſ	۲	1/2	بان امیرکان
	٨٣		بييسي كومعاثي
lÌ	74	1/2	بولارويد
1	11	1/4	شلومبرغر
ļţ	14	1/2	كيميكأل يونيسيس
lt	7.	4/2	سوني كورپوريشن
ı			سکویــپ
۱t	7.7	٥/٨	
lŀ	77	-,	سینتکس تبلیدان
l	7.	1/8	تكساسكو
lŀ		-110	
H	٤١	1/4	
ŀ	TA	1/1	اب جونز
1	3.	1/1	وسننع هاوس
H	0.	5/4	ميرك
}-		1/4	سشيرنغ بلوغ
ŀ		4,40	مؤشر الداو جونز
	177	¥4.0	Seastiful falacity among

حجم التعامل بالملايين ١٧٦,٧٩٠

مثك الخليج

بتدبرقان

ألبتك التجاري الكويتي

لبنك الاهلى الكويتي

لبنك المقارى الكويتي

بيث التمويل الكويتي

لكويتية للاستثمار

عولية للاستثمار نسهيلات التجارية

الاستثمارات الخارجية

ستتمارات الوطنية

الكويت للقامج

الخلرج للتأمج

الاهلية للتأمين

عقارات الكويت

العقارات التحدة

لوطنية العقارية

الصالحية المقارية

لؤلؤة الكويت العقارية

الصناعات الوطنية

سمئت الكويت

متاعات التبريد

الخليج للكبيلات

مبلاح السبقن

الخدمات البحرية

النفل البري

سناعات الدوائية

لسينما الكوشة الوطنية

لاسماك الكويتية التحدة

التحدة للدواجن

لكويتية للاغذية

ستدالخليج الاول

تك البحرين الدولي

منت الشارقة

منت الخليج

المشاريع الطبية

العربية الدولية للتأمين

اتحاد الخليج للتأمن

بلغ حجم المبادلات اليوم

الجمع الكلي

تك البحرين والشرق الاوسط

عربية للاستثمار (م٠٥٪)

غنادق الكويتية

خازن العمومية

حممات الاسواق

سناعة الانابيب المدنية

وربة للتامن

شاريع الكويت الاستثمارية

الصاحل للتنمية والاستثمار

تته الكويت والشرق الاوسط

لاول مرة منذ اكتوبر ٨٩

استمر سعر صرف الدولار الاعيركي

بالتراجع مقابل معظم العسلات

الرئيسية الاخرى امس في أسواق المال المالمية وذلك قبيل الكلمة التي

سيلقيها رئيس البنك المركري

الاميسركي، الان غرينيسيسان، اصام

الكونغرسُ والتي القيت في وقت لاحقُ

ومن جانب آخر بلغ سعر صرف المجنيه الاسترليني عند الافتتاح في سوق فرانكفورت المالي امس ٣٠٠٣

ماركات المانية وذلك مقابل ٢,٩٨٥

مارك امس الاول. وتعد هذه الرة الاولى

التي يتخطى فيها الاسترليني مستوى ثلاثة ماركات منذ شهر اكتوبر

وقلد بلغ سعر صرف الدولار

١٤٧,٢٥ ينا مسجلا بذلك تراجعا

حديدا عن سعر اقفاله السابق البالغ

كما هبط في سوق فرانكفورت المالي

وتراجع كذلك مقابل الجنيه

الاستركيني الذي بلغ ١٠٨٢١٨ دولار

وذلك بالمقارنة مع ١,٨٠٨٠ دولار

وسجل هبوطا في سوق باريس المالي

حيث تراجع الى ١٤٠٥،٥ فرنكات

فرنسية مقابل ٥,٥٢٠٥ فرنكات اول

هَيما ارتفع في سوق زيوريخ المالي ليبلغ ١,٤٠٧٥ فرنك سويسري

بِالمِقَارِنةِ مِع ١,٤٠٦٥ فرنك للاقفالُ

لندن

ليبلغ مستوى ٣ ماركات المانية وذلك

لاول مرة منذ التاسع من اكتوبر في

العام الماضي حيث بلَّغ سعره امس

٣٠٠ أب ماركات المانية في اسواق المال

الاسترليني من جراءً تصريحات وزير

المالية البريطاني جون ميجور للجنة المالية في حزب المحافظين والتي جاء

فيها ان معدلات التضخم البريطاني قد

بلغت اقصى مستوياتها (اي انها في

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٦١ ٩ نقطة ) بانخفاض قدره (٢ نقطة ) عَن ألاقفال السابق

۲ ٤--

1000

بلغ مؤشر القطاع: ٧٥٧

1 8 .... ....

السوق الرسمي - حركة أسعار الاسهيم ليوم الثلاثاء ٧/١٧ / ١٩٩٠ . . . .

عسند القيمة المنتان المتداولة

13340

وقد جاء الارتفاع الجديد لسعر

تقدم سعر صرف الجنيه الاسترليني

ليصل الى ٢٥٪٤، أمَّاركُ المَاني مقابلُ

١ ٦٥٢٠ مارك للاقفال السابق .

۱٤٨.٢٠ ينا .

امس الاول .

الاوروبية .

أسعار اليوم الكمية الاعلى الألش الاقفال المكاولة

. . 714

...

.4.0

اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع:

.734

.Yo

.75

.4.0

ثالثاً : قطاع التأمين : بلغ مؤشر القطاع:

رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاء: ٥١٥

خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ٧٩

سادسا : قطاع الحدمات: بلغ مؤشر القطاع ٦١٦

سابعا : قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ﴿ ٣٣٤

ثامناً: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٧

ثانيا : قطاع الاستثمار :

طريقها للانخفاض، حيث بلغت نسبة ٨, ٩ بالمائة خلال شهر يونيو الماضي .

فرانكفور*ت* 

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي مقابل كلّ من المارك الالمائي والجنية الاسترليني والين الياباني وذلك تبيل القاء رئيس البَتَك المُركزي الاميركي، الان غيرينيسبان، كلمتب امام

وأفاد متداولون ان سعر الاسترليني قد أرتفع مقابل الدولار بعد أن صرح وزير المآلية البريطاني للبرلمان بأن معدلات التضخم قد وصلت اعملي مستوياتها.

طوكيو

هبط سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني في سوق طوكيو المالي امس حيث اعرض مشاركون كثيرون في السوق عن شراء العملة الاميركية . وقال متداولون ان الشعور العام في السوق كان يعتمد الترقب ليرى اذا كَانَ محلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي سيخفف سياسته النقدية عندما يلقي رئيسه، الان غرينيسبان شهادة امأم الكونفرس في وقت لاحق أمس .

وقد اققل الدولار امس بسع ۱٤٨,٢٠ ينا وذلك مقابل ١٤٨,٢٥ ينا عند الاقفال السابق واقل ايضًا من سعر الافتتاح البالغ ١٤٧,٥٦ ينا. واشار المتداولون إلى أن جو انتظار وترقب قد ساد طوال اليوم ومنع المشاركين من اتخاذ موقف قوي الامر الذي حَفْرُ الى بيع الدولار وحَفْضُه الى

١٤٦,٩٨ ينا . الذهب والفضة

اما بالنسبة لاسعار اللهب فقد تراجعت امس في سوق زيوريخ للمعادن الثمينة حيث بلغ سعر الاونصة ۳۵۹,۶۰ دولارا وذلك مقايل ٠ ٢٦١,٥٠ دولارا للاونصة امس الاول . كما هبط سعر اونصة الذهب في سوق لشدن الى ۲۹۰,۱۰ دولارا وذلك

وطرأ تراجع طفيف على سعر اونصة دولارات مقابل الاقفال السابق البالغ

.710

CAY.

,4...

,700

,£Y+

.. ٧٣

,· V0

.174

YY-

-0V --09

.-10

.- 27

, · Y £

.- 100

067,- -07,

727, -37,

.44.

.74.

.7.0

.7.0

,£V0

.- V£

.23.

٨٣, ٤ دولارات للاونصة .

الاقفال السابق إضر

الاقطال التاريخ أمربيع

Y/13

Y/\1

Y/\'

V/17

Y/15

V/\/

3/YE

Y/11

V/\0

4/11

3/13

1/14

37/1

Y/11

7/17

1/11

Y/17

V/10

7/17

0/5-

Y/17

V/YI

Y/12

9/10

V/4

V/\\

Y/4

Y/IX

V/11

جديد

جديد

377,

.7-0

,T-0

.75

T.V

....

.44

,14.

LYO

, · A1

.175

,080

. 47

1,-1.

, 18

TY0

TYP

,177

٠,٣٠٠

T-6

.- 24

- 789

سهم

سهم

ATITETY C.E.

\$\$ had \$Y91170

3 - - AE

IYOY

1 - 01

بالمقارنة مع ١٩٢١,٢٥ دولارا للاونصة

للاقفال السابق. الفضة في سوق لندن حيث بلغت ٤,٨٢

السعودية والامارات العربية المتحدة على تخفيض الانتاج في مطلع الشهر

واجمع المسؤولون عن الشركمات النفطية اليابانية على أن سعر ١٨ دولارا للبرميل سعر جيد وهو ليس عاليا وليس منخفضا .

وفي تطور متصل ذكر امس ان الملكة العربية السعودية والامارات ابلغتا مستوردي النفط اليابانيين أنهما ستقطعان امداداتهما من النفط الخام

للمملكة و٣٠ بالمائة لابسوطبي مما يعادل ٥٠ الف برميل لكل منهما .

واضافت نشرة «بتروليوم خابہ يەيەرك ان : وقالت أن الدول الخمس توصلت الى اقتراح جماعي للزيع الثالث من عام. • ١٩٩٠ يمكن أنّ يحظي بموافقة مؤتمرُ

امس ان اسعار النقط التي اتجهت نحو الانخفاض في مطلع العام الحالي قد بخلت مرحلة من الارتفاع انعكاسا للجهود المضاعفة التي بذلتها الدول المسدرة للبترول.

قرارات اجتماع وزراء نفط دول الخليج في جدة الاسبوع الماضي .

اعتبارا من مطلع الشهر القبل .

وقالت المصادر أن اسمار النفط الخام ستعود استوى ١٨ دولارا للبرميل وهو الهدف اللذي وضعته منظمة البلدان المصدرة للبترول «اويك» للخريف او الشتاء هذا العام واشارت الى ان عودة سعر ١٨ دولارا للبرميل ناجمة غالبا عن جهود منسقة من دول الاويك لتقليل الانتاج بعد اتفاق الكويت والمملكة العربية

وذكرت مصادر الصناعة اليابانية

وقالت المصادر ان متوسط السعر قد عاد الى مستوى ١٦ دولارا في الفترة الاخيسرة وذلك سزيادة حادة عن مستوى ١٣ دولارا الذي وصل اليه سعر البرميل الواحد في شهر يونيو

لليابان اعتبارا من شهر اغسطس المقبل. وستكون نسبة التخفيض ٤ بالمائة

موقف استراتيجي من جهة اخرى قالت نشرةٌ نفطية

ان اجتماع وزراء بترول خمس دول عربية في جدة في الاسبوع الماضي وضع نموذجا وجهانا اجديدا للتجناون المشترك لاتخاذ مسوقف استراتيجي بعيد الامد فيما يتعلق بحصة السوق

التيليجنس ويكلي» التي تصدر ان الدول الخليجية الخمس اقدمت على تضحيات لايجاد ارضية مشتركة .

استمرت ربود الفعل في الصدور من مختلف انحاء العالم امس على تطورات أسواق النفط بعد

واعلنت شركات نفطية يابانية امس أن السعوبية والأمارات ستخفضان صادراتهما لليابان

وتوقع مسؤولون يابانيون أن تتمكن دول أويك من المحافظة على أسعار النفط فوق مستوى

1/ دولارا للبرميل فيما نسبت نشرة نفطية اميركية لمصادر موثوقة قولها أن شركات نفط عالمية

رصدت ١٨,٩ مليار دولار للتنقيب عن النفط بسبب توقعات ارتفاع الاسعار وفي غضون ذلك اكد

امين عام اويك ان المستقبل لاويك اما وزير النفط المصري فصرح أن بلاده تؤيد جهود أوبك لرفع

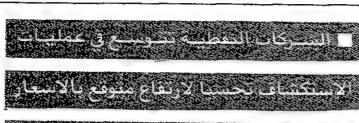
الاسعار وتؤيد قرارات اجتماع جدة فيما دعت ليبيا لتشكيل منظمة نفطية افريقية .

التحا بدعه فانحس منظمه نفطته الريقية وزاري لنظمة البلدان المصدرة

وهي على مشارف القرن المقبل.

تأييد مصري

واضاف في حديث لمجلة «المصور» المصرية تنشره بعدها الصادر غدا أن



<u> CONTRACTOR DE LA CONTRACTOR DE PROPERTATION DE LA CONTRACTOR DE LA CONTR</u>

🖪 اليابان: اوبك ستتمكن من رفع اسعار النفط 🖪 مصر ترحب بقرارات اجتماع جــدة

مناطق كانت تعتبر في ما مضى مستعصية على الاستكشاف واضاف انه تجرى الان دراسات بشأن الجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات التي قد

الاعتماد على اوبك

● سويروتو

وقال «أذا اردنا تحسين البيئة الطبيعية علينا أن ناخذ بعين الاعتبار مشكلات الدول النامية» وآعتبر «أن جِدُورِ هذه المُشْكَلَاتِ هِي الْفَقَرِيِّ .

وزير البترول المصري عبدالهادي قنديل دعا الدول المنتجة للبترول داخل منظمة الدول المصدرة لليترول (أويك) وخارجها ألى الالتزام بحصة انتاج مجدودة ."

وقَّالُ .. أَنَّ المُوقفُ الذِّي وصل اليه السوق البترولي الان هو منَّ نتاج الدول المنتجة .. وأنَّ الميثاق الوحيدُ الذي يجب على الجميع الالتزام به «هو أنّ يرتبطكل بكلمته ويحافظ غليها فذلك اهم من ای مؤتمرات او اجتماعات تعقد وقد لا يكون هناك طائل من

تحدد اطار الصناعة النفطية وهيكلها

واعتبر الامين العام لمنظمة الدول الصدرة للنفط «اويكٰ» الاندونيسي سويروتو في كراكاس ان «العالم سِيعَتْمِدُ اكْثَرَّ فَاكِثْرِ عَلَى اويك» خَلالُ السنوات القليلة المقبلة وآن المشكلة الرئيسية ستكون حماية البيئة .

وَاضَافَ سويرَوتو فِي مَوْتَمُرَ صحفي «ابتداء من عام ١٩٨٦ ارتفع الطلب على النفط بانتظام وإذا اعتبرناً أن • ٨ باللائة من الاحتياطيات المكتشفة موجودة في دول اويت فان السالم سيعتمد في كل مرة على اويك لتغطية زيادة الطلب المقبلة».

وراثها ٤..

للبترول (اوبك) سيمقد في جنيف يوم الاربعاء المقبل .

وحذرت النشرة من جهة اخرى من احتمال تراجع خطير في اسعار النفط في وقت لاحق هذا المام بالرغم من أتفاق مسبق لاويك . ونسبت الى مصادر نفطية قولها في

غضون ذلك ان تكديس مخزونات نفطية سيستمر ما لم تخفض منظمة أويك انتاجها تبعا لاتجاهات السوق . وتكهنت المسادر وقبق النشرة بتراجع اسعار النقط ما يبين دولار ودولارين اذا ما استمرت منظمة اوبك بانتاج نفط بالمستويات الحالية مما يسبب في ازدياد امدادات النفط الزائدة

وقالت النشرة ان الشركات النفطية تستعد للبدء بحملة واسعة لاستكشاف مكامن نفطية جديدة بعد احتمال متوقع في زيادة اسعار النفط وبعد تُدني الْنَتَّاجِ النفط في مناطق كثيرة مثل الاسكا والمسيك ويحسر

واضافت ان ثماني شركات نفطية حكومية رصدت في ميزانياتها سا مجموعه ١٨,٩ بليون دولار في العام الماضي لاغراض الاستكشاف والتطوير ، ولم تحدد النشرة النفطية التي تصدر في نيويورك جنسية هنية الشركات وأكتنت بوصفها بانها

واضافت ان ثمة مناطق نقطية

جديدة تم اكتشافها في غينيا الجديدة وفيتنام ومينامار والصين وأن الاتحاد امام الشركات الاجنبية لاستكشاف النفط في مناطق سوفيتية لم تتم دراستهآ حتى الان .

جني الربح .

نقطة امس الإول .

٧,١٥ نقاط اول امس.

اسعار محلبة أخفى

والكيماويات .

التاريخ

144-/7/1

ولار اميركي

بنار بحريني

رهم امارات

بال منعودي

ينار كويثي

رتان قرتسي

١٠٠ لع ليطالي

۱۰ ين ياياتي

رتایه سوپسري

نيه استرلينى

ارك الثاني

وقالت ان التقدم التكنولوجي الشركات النفطية من استكشاف

وقد اقفل متوسطمؤشر «نكي» لقياس

اداء ٢٢٥ اصدارا آمس بسعير

١٧٤ ١٢٤ نقطة بعد ان تسلق ٢٧٤ ١٧

ونقد مؤشر سوق طوكيو الاوسع نطاقا

الذي يقيس اداء جميع الاصدارات في القسم الاول امس ٩,٥٣ نقاط كي يقفل

بمستوى ٢٣٩٧,٧٨ نقطة بعد أنَّ ارتفع

وقدر حجم التعامل في القسم الرئيسي

ولأكر السماسرة ان المستثمرين اقدموا

على عمليات البيع بعد ان اتضح أن اسعار

الفائدة الاميركية الاقل لم تترجم الى

وقد هبطت اسهم المشتقات البترولية والسمسرة والاصدارات عالية السعسر

لجئي الريح وارتفعت قطاعات الورق

لندن

استقرت اسعار الاسهم في بورصة لندن امس وسط حفظ المشاركين

دولار

أميركي

1.3010

·. YYYY

.....

T.EES!

. 373

-,1412

•,7741

., 7111

1,44

-.T-A/

أأسعار المقارنة العملات في البنوك

مارات

T, 141

A.YE.

\_

-,4741

17,777

7,-07

-,777

Y.ERTY

7,7170

1,747

7,7707

سعودي

4.40-£

432.2

1,-111

\_

17,4174

7,117

·.W-1

1.0£34

1,1111

T.AYOT

دينار

بحريني

-\_ ۲۲۲

\_

.,1-17

-,1--0

1,7\*\*2

\*,737

•,• 141

-\_ ٢0٦

·,Y\\Y

125.

- 7746

بحنوالي ٦٠٠ مليون سهم مقتابـلَ

٣٤٨,٣٤ مليون سهم امس ألاول .

٢٣٠٤٨.١١ نقطبة وذلبك بخسر

## الدولار بـ ٥٥٦

حافظت الليرة اللبنانية امس على سعر صرفها ازاء العملات في سوق

بورصات العالم نيكاي داوجونز الصناعي معدل الفاينانشال تايمزالصناعي ٢٩٢٠,٢ معدل القاينانشال تايمز العام 1147,41

۲) تشیس مانهاتن ۱/۸ ۲۱ +۳/۸ ۳/۸ OIA+ YY YIE ٢) وول \_ مارت ٢/١ ٥٥ -٤/٢ 1/2+ 0- 1/1 ٧) فيليب مور 1/4- 4 1/4 ۱/) کومپ Y/1- TY 0/A. ٩) كونتيسل

اسواق المال العالبية

 الولايات المتحدة: سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين الاموال القدرالية سنتات الحكومة ( ٩٠ يوما ) 1-11/17 ستدات الحكومة ( ٣٠ عاما )

سعر البنوك الاساس 10 VIO/TY Y 19/77 انتربانك ( ۲اشهر )

## ليرة لبنانية

القطع في بيروت.

وحسب نشرتي بورصة بيروت ومصرف لبنان فقد اقفل الدولار الاميركي عند ١٥١ ليرة للشّرا و٥٥٥ " ليرة للمبيع اي بتراجع ليرة واحدة عن السعر الوسطي الذي اقفل عليه امس

معدل الداوجونز الصناعي 7444.YO 277,08 مؤشر ستاندرد اند بور

اعلى معدل

۱) یونایتید تیل ۱/۱ ۲۹ -۱/۳۸ ٣/٤- ٢٨ ١/٤ عي.تي.اي.كورب٤/١ ٢٨ ٤) ايه تي تي. ٥) باكستار

انتربات (اسبوعان) سندات الخزينة ( ٩١ يوما ) ١٤٥/١٦ اليابان سعرالخصم اموال تحت الطلب

حجم التداول في نيويورك ٢٢٠ ١٧٩٣٥٦٢٠ الاسهم الأكثر نشاطأ

۱ ۵۰۰ شرکة )

داو جونز بورصة تيويورك ٧١/٧/١٧ سحير الثقار

١) لويس كوس : ١/٤ -١/١ ٢ -١/١ ٢

و بريطانيا 10

انخفضت اسعار الاسهم في بورصة طبوكيو في تبداول معتدل امس حيث لتوازن أسعار السوق ـ وافاد متداولون أن عمليات جني ساعدت اسعار الفائدة قصيرة الاجل على مِسَيِّ الرَّبِيِّ . وقال سماسرة ان اسهم المضاربة قد قادت السوق كي يصل المؤشر القيادي الى مستوى ٣٣ الف ين.

. IIX.2

الربح قد جرت في اعقاب هبوط الاسعار في الأسبوع الماضي . وارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الخاص بقياس ١٠٠ اصدار ٠,٢

اليابانية لرجال الاعمال واللجنة

الاقتصادية لتنمية استراليا ان

الاستثمار الياباني في العقارات الاسترالية بهدف تطوير السياحة

الزراعية والاغذية المستعة التابعة

كويتي

·\_YA44

Y345

\*, \*¥A4

-,-YYT

\_

. 18.4

-,-010

\*.147A

-,۲-37

-\_9177

.,1470

ليقفل بسعر ٢٤١٥,٢ نقطة . وقسدر حجم التعامسل العساه ب ٣٧٤,٩ مليون سهم وذلك بالمقارنة مع ٢٠٦٠٦ ملايسين سهم للاقضال السَّايق .

نقطة اي ما يعادل نسبة ١٠,٠ بالمائة

بايانيتون يشترون المضارات الاستراليية

وليس الاثراء من اعادة بيع الارض. حث رجال اعسال بابانيون واعتبر البيان السذي جاء بسبب واستراليون امس على زيادة الاستثمار المباشر بين البلدين قائلين ان شراء انتقادات استرالية على الاستثمارات اليابانية بانه يظهر الاجماع بين رجال اليابانيين لعقارات استرالية لا يثج الاعمال اليابانيين والاسترآليين حول وقنال بيان اصندرتنه البرابطنة

الفوائد الاقتصادية للاستثمار الياباني في استراليا . وقد صدر البيان بعد اجراء دراسة لمناخ الاستثمار في اليابان واستراليا استمرت اربعة أيام .

٨ ملايين دولار قيمة واردات الامارات من المانچه عام ٨٩

اعلن مسؤول هندي في دبي امس أن صادرات الهند من الْمَانْجِهُ الى دول منطقة الخليج العربي قد بلغت العام الماضي ۱۲ مليون دولار اميركي كان نصيب دولة الامارات العربية وحدها منها ثمانية ملايين دولار . واشار مديس هيئة الصادرات

١٠٠٠ لير قرتك

فرنسي

0,0110

1,0-17

1,5744

14-141

£,0ATY

\_

Y. Y £ T 3

1,4771

1 -, - \*\*\*

1.7071

11,777

أيطالي

1,1-1

7,14-4

- TT - Y

£,1£4V

\*, \*\AT

\*,4174

-. 4031

T, 1448

معرض (آلمانجه الهندي) الذي افتتح في دبي أمس الى ان بلادة تُستحود على · ٧ بِٱلمَانَة مِن انتاج العالم مِن المانجِهِ التى تتعدد نوعياتها لكن المستهلك قد

لوزارة التجارة الهندية سانجى دافيه

اشهرها ما يعرف (بالقونس) .

فرنك

إياباني

1,5770

K4.4.

- 2 - 1

-,7977

0. - V44

1,175-

-, 1771

1, 1£A

Y.1744

-,4970

سويسري

1,2.0-

7,7739

\*,17417

1,4170

1,1111

-,YOEA

- 401

Y.GOV'S

-,A001

في تصريح له على هامش مشاركته في

لا يعرف منها سوى انواع محددة

جنيه

.,0191

1,1071

-,1:47

.,1510

1,8491

-.£03Y

...443

-, 7771

-,751

1.7570

1,757,4

·,::YT

- 1779

0,7707

1,7707

.,1474

1.1101

1.134

T, 4447

وُشْرِ الفايسشال كاييزَ ﴿ \$ 15, ٢٠٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار اسم الشركة

	717	يامانوش فارماكتيكال
	15V.	أيصاي ليمثد
	YAL	مينسوبيشي كيميكال
	4.4.	شن ایتسو کیمیکال
	***	تومورا سيكيوريني
	11T'	دابوا سيكهوريني
į	714-	سومنتومو بنك
1	77	فوجي بىك
	754-	تويوتا موتوز كوزبوريشن
1	114.	نيسان موتور كوربوريشي
1	154-	هيئاتي ليمت
	<b>#15</b> 1	ميتسوشينا الكثريان
1	44	صوني كوربوزياتي
	£2	هيتاتي ماكسيل ليمند
1	131-	طوكيو الكنريل
1	Y\$	هائوی لیمند
1	1541	ميئسوبهشي سقابت
1	177*	تابيم كوربوريتان
1	13	كاسيو كسيوتو
1	14	كانسون
١	17,716,11	القال نيكاي داو حونز
1	4	ححم التعامل بالليون

## بورصة طوكيو

144-/V/1A

السعر بالبن	اسم الشركة	
717-	يامانوشي فارماكشيكال	l
151.	أيساي ليمثد	i
YAL	مينسوبيني كيميكال	
¥ 1	شن اینسو کیمپکال	ł
***	تومورا سيكيوريني	l
124.	دابوا سيكيوريتي	ı
714-	سومنتومو بنائ	
13	فوجي بىك	ĺ
444-	تويونا مونوز كوربوريشن	ĺ
117.	نيسان موتور كوربوريش	ŀ
154-	هيئاتي ليمت	ļ
T14+	ميتسوشيتا الكتريك	
٧٠٠٠	صوبي كلابوليش	ļ
43	هيئاش ماكسيل ليمند	ŀ
131-	طوكيو الكنريد	ŀ
Y5	هائوی لیمند	
1641	ميشوبوش ستايت	l
144.	تابيم كوربوريتان	
13	کاسیو کسیونر کانسیون	
14-1	المعال نيكاي داو حوتز	
77, /1A, 13	ححم الثمامل بالليون	
4	المحم التعاون بالتيون	

صناديق الأستثمار:

آ\_ أن يكون لدى الشركة جهاز

هـ أن يكون أعضاء جهاز الاستثمار

متخصص في ادارة صناديق الاستثمار

سواء من داخل الشركة أو خارجها.

المقوضون بادارة واستثمار أموال

الصندوق ممن يتمتعون بسمعة طيبة

وصاصلون على شهادة جامعيثة

مناسبة أو ما يعادلها ولديهم خبرة

سابقة في هذا المجال لا تُقل عن ثلاث

ويجوز لجهة الاشراف استثناء من

له خبرة في هذا الجال لا تقل عن خمس

سنوات من شرط الحصول على

ه أية شروط أخرى تحددها وزارة

• مادة (٣٣): على الشركات التي

ترغب في أنشاء صندوق الاستثمار أنّ

تتقدم بطلب انشاء الصندوق الى وزارة

التجارة والصناعة مرفقا به ما يلي من

الصورة من عقد التاسيس

والنظام الأساسي للشركة ونسخة من

٢-نسخة من النظام المقترح

٣-الحد الادنى لقيمة الوحدات

التي سَيَشَتِرِكَ بِها فِي الصِيدوق. .... غـ اسم أمين الاستثمار ونسخة من

الاتفاقية ألتي ستنظم عسلاقته

بالشركة في حالةً الموافقة على انشاء

مابيان باسماء وجنسيات

الذي سيتم من خلاله ادارة واستثمار

"٦- صورة عن نموذج النشرة التي

ستوجه آلى الجمهور للاشتراك في

٨ أية مستندات أو بيانات أخرى

• مادة (٣٤): تقيد الطلبات المتعلقة

خاص يعد لهذا الغرض لديَّ وزارةً

التجارة والصناعة، ويدرج في هذا

السجل اسم الشركة التي قدمت الطلب

وتاريخ تقديمه وملخص لنظام ونشاط

الصندوق، ويؤشر في هذا السجل بما تم

تحيل وزارة التجارة والصناعة

الطلب ألى بنك الكويث المركزي لدراسة

النواحي الغنية والمالية للصندوق

وبعد ورود موافقة بنك الكويت المركزي

على انشاء الصندوق يصدر وزير

التجارة والصناعة قرآره بشأن طلب

انشاء الصندوق. ● مادة (٣٥) ـ البيانات التي يجب

توافرها في نظام الصندوق: يجب أن يتضمن نظام الصندوق

عُدالهَدُف مَّن انشاء الصندوق

٥ مدة الصندوق ويجب الا تزيد

٦- قيمة رأس المال آذا كان رأس مال

٧ - حدود رأس المال اذا كان رأس

مال الصندوق متغيرا. ٨-عدد وحدات الاستثمار والقيمة

٩-الحسد الأدنى والحد الأقصى للاشتراك من قبل المدير والمشتركين في

• ١- كيفية الاشتراك في الصندوق.

١٢-طريقة أحتساب القيمة

١٣ ـ نظام الاسترداد والاشتراك

١٧\_ أساليب ومواعيد الافصاح عن

١٨ أساليب وسياسات ومخاطر

٢٠ ــ كيفية تعديل نظام الصندوق.

٢١- الحالات التي يتم فيها تصفية

٢٣ أية بيانات أخرى ترى وزارة

دراسة الطلب

واصدار الترخيص

. مَادة (٣٦): يصدر وزير آلتجارة

بالنسبة للصناديق ذات رأس المال

المتغير واسس تقييم الوحدات.

11- اتعاب مدير الصندوق.

١٥ أـ أتفاب أمين الاستثمار.

١٦ حقوق حملة الوحدات.

١٩- السنة المالية للصندوق.

٢٢ - كيفية اجراء التصفية.

النجارة والصناعة اضافتها.

السوقية الصّافية للاصول (NAV).

١١\_سياسة توزيع الأرباح.

هذه المدة عن خمس عشرة سنة أذا

البيَّانَاتُ الْتَالَيةِ عَلَى الأقَلْ:

كاسم مدير الاستثمار

الساسم أمين الاستثمار

كان رأس مال الصندوق ثابتا.

الصندوق ثابنا،

الاسمية لكل منها.

الصندوق.

المعلومات

الصندوق.

2 . \*

أ-اسم الصندوق

بشان انشاء الصَنْدُوق.

بانشاء صناديق الاستثمار في سجل

٧.. آخر ميزانية للشركة.

تطلبها وزارة التجارة والصناعة.

آخر ثلاث ميزانيات أصدرتها.

لانشاء وادارة الصندوق.

لصندوق.

الصندوق.

أموالَ الصندوق.

1 - 1 - 1 - 1

12/2/2/

70

الشهادة الجامعية أو ما يعادلها.

التجارة والصناعة.

مستندات أو بيانات:

الكوبتية

# اخضاع صناديس الاستثمار لاشراف ورقابة البنك المركزي

كتب عبدالفتاح درويش:

اولت اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء صناديق الاستثمار بنك الكويت المركزي دورجهة الاشراف والرقابة على

وألغى مشروع اللانحة الذي حصلت عليه «القبسما» وينتظران يصدر فيسبتمبرا لمقبل على شكل قراروزاري اي دورلسوق الكويت للاوراق المالية فيما يتعلق بعمل الصناديق وحصرت أمر الصناديق في وزارة التجارة

كجهة ترخيص والبنك المركزي كرقابة واشراف. وجاءت تنظيمات عمل الصناديق في نحو ٠٠ مادة شملت صلاحيات جهة الرقابة والاشراف ودور مراقب الحسابات وسياسات عمل

الصناديق وكيفية اصدارها وحقوق والتزامات حملة الوحدات. وقصرت اللائحة التنفيذية حق اصدار صناديق الاستثمار على الشركآت المساهمة الكويتية فقط والزمت مديسر الصندوق بالاشتراك ب ٥ / كحد ادنى من رأسمال الصندوق بحيث تستخدم هذه النسبة

واعطيت جهة الرقابة حق انذار مدير الصندوق عند ارتكابه للمخالفات اوعزله اوته مفية الصندوق مع اعطاء المشتركين بالصندوق حق الرجوع على المديد المخالف في اي اضرار لحقت بهم والمطالبة

كضمان وكفالة عند مخالفته للقوانين او اللائحة التنفيذية او تعليمات

وحددت اللائحة شروط تعيين مراقب الحسابات وعرزله وحملته مسؤولية أي تقصير أو غش أو أهمال في العمل يترتب عليه أصرار بالمستركين في الصندوق وقدمت له بالمقابل حماية حيث منعت عزله دون مُوافقة جهة الاشراف والرقابة.

والزمت المواد مدير الصندوق باصدار تقاريسر مالية دورية منتظمة سنوية ونصف سنوية وكذلك اصدار مركزمالي كل ٣ اشهر على ان تعدوفقا للمبادىء المحاسبية المتعارف عليها مع حق جهة الرضابة بطلب اي بيانات اضافية وحق المراقبين في اي وقتّ بالاطلاع على كافة سجلاتً

ودفاتر الصندوق. وفيما يلي نص مواد اللائحة المتعلقة بصناديق الاستثمار.

## ٥ / الحد الادنى لاشتراك مدير الصندوق برأس المال تستخدم كضمان عندمخالفته للقوانين وتعليمات جهة الاشراف

تسري أحكام المواد التالية على صناديق الاستثمار التي تنشئها والصناعة قراره بشأن طلب انشاء الصندوق بعد موافقة بنك الكويت المركزي وفي ضوء التقرير الذي تعده شركات الساهمة الكويتية عن طريق الوزارة حوَّل الطُّلب. طرح وحداتها للاكتتاب العام. ● مادة (٣٧)؛ يتم التاشير في السجل • مَادة (٣٢)؛ الشروط ألـواجب المشاراليه بالمادة الثالثة بالقرار الذي توافرها في الشركات التي تنشىء يصدره وزير التجارة والصناعة، يجب أن تتوافر الشروط التالية في

الصندوق بالشخصية المعنوية من كل شُركة ترغب في انشاء صندوقً تاريخ النشر. • مادة (٣٨): اذا تخلف الصندوق ١ ـ أن تكون من شركات المساهمة عن ممارسة نشاطه خلال ستين يوما منْ تاريخ اكتسابه للشخصية الْمَنْوَية ٢- أن تسمح لها أغراضها بادارة فلوزارة التجارة والصناعة أن تلفي واستثمار الأموال لحسابها ولحساب

ويجوز لوزارة التجارة والصناعة بعد الحصول على موافقة بنك الكويت المركزي أن تقوم باعطاء مهلة لا تزيد عن ستين يوماً تبدأ من تاريخ إنتهاء المُدة الأولى أذا رأت أن هناك أسبابا تبرر ذلك.

ويلغى الترخيص اذا انتهت المدة الثانية دون أن يقوم الصندوق بمباشرة نشاطه

الاكتتاب: يوجه مدير الصندوق الدعوة للاشتراك في الصندوق عن طريق النشر ن الجريدة الرسمية وفي صحيفتين وميتين على الأقل بعد موافقة وزارة التجارة والصناعة على البيانات التي ستتضمنها نشرة الاكتتاب، ويجب تتضمن نشرة الاكتتاب البيانات التالية

على وجّه الخصوص: آلاً أسم الصندوق ٢\_الهِدُف من انشاء الصندوق.

٣\_ رأس مال الصندوق اذا كان ثابتا أو حدوده أذا كان متغيراً. كــمدة الصندوق. ف عدد أو حدود وحدات الاستثمار التي يتكون مثها رأس المال: ﴿ \*

الاسمية الاسمية للوجدة

٧-الحــد الأدنى والحبد الاقمى للاشتراك من قبل المدير والمشتركين في الصندوق. ٨ البنك أو الجهة التي ستتلقى

أسالمدة ألمحددة لتلقي طلبات الاشتراك. ٠ أَ القيمة التي سيشترك بها مدير الصندوق.

١ ١- كيفية أجراء التخصيص. ١٢ اسم مدير الصندوق وببدة مختصرة عنه. ١٣ آسم مدير الاستثمار ونبذة مختصرة عنه أذا لم يكن منير الصندوق هو الذي سيتولى ادارة

واستثمار أموال الصندوق بنفسه. ١٤ اسم أمين الاستثمار ونيدة مختصرة عنه ٥ ( ــ اسم مراقب الحسابات. ٦٦\_كيفيَّة الاقصاح عن المعلومات. ٧١ - كيفية الاسترداد والاشتراك

ومواعيده واسس تقييم الوحدات. ١٨ ـ سياسة توزيع الارباح. ٩ ١ ـ أتعاب كل من مدير ألصندوق وأمين الاستثمار. • ٢-سياسات وأساليب ومخاطر

الاستثمار. ٢١- أية أعباء مالية تلقى على

عاتق المشتركين. ٢٢\_حالات واجراءات التصفية. ٢٣\_رأى مراقب الحسابات في البيانات الّتي تتضمنها الدعوة الّي

الأشتراك في الصندوق. والمستراك في الأستراك والمستركة المستركة الم التجارة والصناعة اضافتها. الاشتراك ● مادة (٤٠): يجري الاشتراك في الصندوق لدى البنك أو الجهة التي

ستتلقى طلبات الأشتراك. وتودع الأموال التي يتم تلقيها في حساب خاص يفتح باسم الصندوق، وتسلم هذه الاموال إلى أمين الاستثمار بعد استكمال أجسراءات انشاء الصندوق.

• مادة أع: يتم الاشتراك في الصندوق على النموذج المعتمد لهذا الغرض ويجب أن يتضمن هذا النموذج اسم الصندوق وقيمة أو عدود رأس ماله واسم مندير الصنندوق واسم أمين الاستتمار واسم المشترك وغشواته وجنسيته وعدد الوحدات التي يريد الاشتراك بها وقيمتها واية بيانات اخرى واقرأرا موقعا منه بقبوله لنظام

الصندوق. • مادة (٤٢)؛ على البتك أو الجهة التي تتلقى طلبات الاشتراك أن تسلم المشترك ايصالا موقعا منها يتضمن اسم المشترك وعنوانه وجنسيته

وتاريخ الاشتراك وعدد الوحدات التي اشترك بها وقيمتها. • مادة (٤٣): يظل باب الاشتراك مفتوحا طوال ألمدة المحددة بالدعوة، ولا يجوز قفل باب الاشتراك الا بعد انتهاء هذه المدة، فاذا قاربت هذه المدة على الانتهاء دون ان تتم تغطية جميع الوحدات اذا كان رأس المال ثابتا أو

الحد المطروح منها اذا كان رأس المال متغيرا جاز لدير الصندوق ان يطلب مدها لفترة مماثلة ما لم يقم هـو بتغطية قيمة الوحدات التي لم يتم

• مادة (٤٤)؛ إذا انتهت المدة

الاشتراك يها.

وينشر في الجريدة الرسمية ويتمتع غان على امنين الأستثمار ومدير الصندوق أن يرد للمشتركين المبالغ التي دفعوها وما تكون قد حققته من

والتخصيص:

● صادة (٣٩) ـ بيانات نشرة اشترك به. وتؤول الكسور الى مدير

على خلاف ذلك.

استرداد المبالغ تخصيصه له من وحدات الاستثمار خلال سبعة أيام من تاريخ انتهاء

بعد الحُصولُ على موافقة وزارة انتجارة والصناعة، أن يزيد رأس مال الصندوق الى ما زاد على الحد الأقصى لعدد الوحدات التي كانت مطروحة للاشتراك فيها بشرط الا تريد عن عشرة في المائة من عدد الوُحَداتُ التي تم طرحها للاشتراك: " التي ● مادة (٤٨)؛ لا يجوز أنْ تُقل قيمة البوحداث التي يشترك بها مدير الصندوق عن ٥٪ من اجمالي قيمة وحدات الاستثمار ولا يجموز له ان يتصرف فيما يملكه من وحدات ضمن هذا الحد طالما بقى الصندوق قائما ويتعبن على مديسر الصندوق في

عند كل فترة استرداد أو اشتراك. هذه اللائحة أو نظام الصندوق القرارات التي تصدرها جهة الاشراف. عينية أيا كان نوعها.

ووحدات الاستثمار: الوحدات التي يملكونهاً.

الصندوق، • مادة (٥٥)؛ تعتبر أموال الصندوق وموجوداته ملكا للمشتركين فيه كل بقدر ما يملكه من وحدات.

من وحدات.

•مادة (٥٦) ـ حقوق حملة الوحدات: تُخولُ وحدات الَّاستثمار للمشتركين حقوقا متساوية تجاه

ما يملكة مثها. الاشتراك في ادارة الصندوق.

مادة (٨٥) ـ التقييم والاسترداد:

المحددة للاشتراك دون تغطية جميع الوحدات التي تم طرحها جاز لدير الصندوق ان يطلب من وزارة التجارة والصناعة انقاص رأس مال الصندوق الى الحد الذي تم تغطيته من رأس المال بشرط الا يقلُّ هذا الحد عن ٥٠٪ منَّ عند مخالفته للتعليمات أو اللائحة التنفيذية أجمالي قيمة الوحداث التي تم طرحهاً، كما يجوز له العدول عن اذا كان نظام الصندوق ينص علي

حق حملة الوحدات في استرداد قيمة

وحداتهم، فيجب على مدير الصندوق

التي ينص عليها نظام الصندوق، ولا

يجوز أن يقوم مدير الصندوق باجراء

هذا التقييم، وينشر سعر التقييم في

● مادة (٦٠). يكون الاسترداد

والاشتراك وفقا لسعر التقييم المعلن

بتاريخه مخصوما منه أو مضأفا اليه

• مادة (١٦): اذا زاد الفرق بين عدد

الوحدات المطلوب استردادها وعدد

الوحدات المطلوب الاشتراك بها عن

١٠٪ من رأس مال الصندوق المصدر

قبل انتهاء الموعد المحدد للاسترداد

والاشتراك فيجوز لمدير الصندوق بعد

موافقة جهة الاشراف ان يوقف عملية

الاسترداد ما لم يكن نظام الصندوق

ينص على حقه في دلك دون حاجة

● سادة (۲۲) ـ تبداول وحسدات

يجب أن تسجل الصناديق ذات رأس

ويتم تسجيل الصندوق وتداول

الوحدات طبقاً للشروط التي يحددها سوق الكويت للاوراق المالية .

وتتولى الجهة التي تقوم بتسوية الالتزامات المترتبة على المعاملات التي

الملكية وتسوية الالتزامات المترتبة على

♦ مادة (٦٣):
 وتتـولى الشـركـة التي انشـات

الصندوق القيام بعمل مدير الصندوق

وتعتبر هي الممثل القانوني للصندوق

في علاقته مع الغير وتكون مسؤولة عن

أدارة واستثمار اموال الصندوق سواء

اكانت تقوم بذلك بنفسها او منّ خلال

جهة اخرى في حدود ما تسمح به

احكام القانون واحكام هذه اللأئحة

ونظام الصندوق واية تعليمات اخرى

لا يجلوز أن يزيد الحد الاقصى

تصدرها جهة الاشراف .

● مادة (٦٤):

في السوق القيام بعمليات نقلُّ

المال الثابت في سوق الكويت للأوراق

لُوافَّقَة جَهة الاشرَّاف.

الاستثمار:

تداول الوحدات.

مدير الصندوق:

صحيفتين يوميتين على الاقل.

نفقات الاسترداد والاشتراك.

نظام الصندوق.

وذلك خلال فترة لا تزيد على عشرة أيام من تاريخ استلامه طلبا بذلك. • مادة (٤٥) - اجبراءات الفرز يجب على مدير الصندوق ان يقوم بفرز طلبات الاشتراك وتخصيص الوحدات خلال خمسة عشر يوما على الأكثر من تاريخ قفل باب الاشتراك واذا

الوحدات على المشتركين كل بنسبة ما

الصندوق ما لم ينص نظام الصندوق

● مادة (٤٦): يجب أن ترد الى المشترك المبالغ الزائدة عن قيمة ما تم

اجراءات التخصيص. • مادة (٤٧): يجوز لمدير الصندوق

يحافظ على هذه النسبة كحد أدنى ويخصص الحد الأدنى للنسبة التي يشتّرك بها مدير الصندوق لضمانًّ التزامه بعدم مخالفة أحكام القانون أو • مادة (٩٤)؛ لا يجوز الاشتراك في الصندوق عند تاسيسه بحصص

التى تطراً على البيانات المتعلقة بالمُشتركين أو مقدار ما يملكونه من وحدات ويتعين على مدير الصندوق أن يخطر أسن الاستثمار بالتغيرات التي تطرأ على هذا السجل أولا باول. شهادات اسمية على النموذج الذي

يعده مدير الصندوق بعد موافقة جهةً الاشتراف على شكيل هذا النسودج ومحتسواه ويجب ان تكسون هنده الشهادات موقعة من مدير الصندوق. • مادة (٥١)؛ يحفظ السجل المشار اليه لدى مبذير الصندوق، ويكون لمالكي الوحدات ولكل ذي مصلحة حق الاطلاع على ذلك السجل. • مِادَّةَ (٥٢)؛ يعتد بِالْبِيانات المدونة

في السجل الخاص بوحدات الاستثمار عند وجود أي أختلاف بينها وبين البيانات الدونة في الشهادات. • مادة (٥٣): تكسون وحسدات الاستثمار بقيمة أسمية واحدة ويجب الا تقل هذه القيمة عن دينار واحد. ● مادة (٥٤): على مدير الصندوق أن يقوم بأصدار شهادات بعديلة لَلشَّهَأَدات التَّالغُة أو المفقودة طبقا للشروط التي ينص عليها نظام

ويكون لكل منهم الحق في الحصول على نسبة من صابي قيمة موجودات الصندوق عند تصفيته بقدر ما يملكه

حملة الوحدات

الصندوق، ويكون لحاملها الحق في اقتسام الأرباح القبابلة للتوزيع والناتجةُ عن استثمار أموال الصندوقُ والالتزام بتحمل خسائره كل في حدود

• مادة (٥٧): فيعا عدا صدير الصندوق، لا يجوز لحملة الوحدات

انشاء الصندوق وفي الحالة ألاخيرة

عائد خلال فترة وجودها لدي البنك أو الجهة التي تلقت طلبات الاشتراك التىرخيص الصادر منها بانشاء

زادت طلبات الاشتراك عن عدد الوحدات المطروحة في الصناديق ذات رأس المال المتغين فيجب ان توزع هذه

الصناديق ذات راس المال المتغير

• مادة (٥٠) \_ سجل المتركين

على مدير الصندوق أن يعد سجلا خاصا بأسماء المشتركين في الصندوق وجنسياتهم وعناوينهم وعدد وتقيد في هذا السجل كافة التغيرات

الصندوق عن ٥٪ سنويا سواء اكانت هذه الاتعاب في شكل تسبة ثابتة من القيمة الصافيّة لاصول الصندوق او نسبة مرتبطة باداء الصندوق او كليهما وذلك ما لم تستدع طبيعة استثمارات الصندوق واهدآفه تحديد هذه الاتعاب بما يجاوز الحد الاقصى وتصدر هذه الوحدات في شكل المشار اليه وذلك بشرط موافقة كل من

وزارة التجارة والصناعة وبنك الكويت المركزي . • مادة (٥٦): يلتسزم مديس الصندوق بادارة واستثمار اموال الصندوق من خلال جهاز يملك المقدرة والكفاءة على القيام بهذا الدور. وعلى صدير الصندوق ان يوفر لهذا الجهاز اكبر قدر من الاستقبلال في ادارة استثمارات الصندوق ولجههة الاشدراف حق الاعتبراض على أي من المسؤولين الرئيسيين في هذا الجهاز اذا كُانتُ

هناك اسباب معقولة لذلك. • مادة (٢٦): يجب عُلى مُدير الصندوق أن يلتزم باتباع اساليب وسياسات الاستثمار كما وردت في نظام الصندوق ولا يجوز له تغييرها أو تعديلها دون موافقة جهة الاشراف.

• مادة (۲۲): لا يجورُ لمدير الصندوق ان يقترض لصالح الصندوق الا اذا كان نظام الصندوق يجيز له ذلك ويشرط الأ يتجاوز الحد الذي ينص عليه هذا

النظام . • مادة (۱۲): على مدير الصندوق ان يعد تقربرا

عن نشاط الصندوق كل ثلاثة اشهر يوضح المركز المالي للصندوق، وترسل صُورة من هذا التقرير الى جهة الاشراف، ويسمح للمشتركين بالاطلاع

ولجهة الاشراف ان تطلب ان يكون هذا التقرير صراجعا من صدقق الحسابات كما ان لها ان تلزم مدير الصندوق بنشره اذا رأت ان هناك اسبابا تبرر ذلك.

• مادة (۲۹): يجب على مدير الصندوق ان بقوم بالافصاح لمالكي الوحــدات عن ايةً بيانات آو معلومات قد تؤثر تأثيرا

أعطاء والرقابة، حق عزل المدير أو تصفية الصندوق

جوهريا في قيمة وحدات الاستثمار وبالإجراءآت التي أتخذها لمواجهة ويتم هذا الافصاح في المواعيد

ان يتلقى طلبات من يرغب منهم في وبالطريقة التي يحددها نظام الصندوق او جهة الاشراف. الاسترداد وطلبات من يسرغب في الاشتراك في المواعيد التي يحددها يكون مُدير الصندوق مسؤولا تجاه • مادة (٩٥): يتم تقييم وحدات مالكي وحدات الاستثمار عن أية اضرار الاستثمار بعد أنتهاء الفترة المحددة تلحق بهم نتيجة مخالفة احكام للاسترداد والاشتراك بواسطة أمين الاستثمار أو أية جهية متخصصة القانون او اللائحة التنفيذية او نظامً الصندوق او نتيجة اساءة استعمال أخرى يختارها في المواعيد وبالطريقة

الصلاحيات المخلولة له او نتيجة الاهمال الجسيم . • مادة (۲۱): على مدير الصندوق ان يعين امينا اللاستثمار، توافق عليه جهة الاشراف ولا يجوز لمدير الصندوق عزل أمين الاستثمار الا اذا كانت هناك اسباب

● مادة (۲۲): يجب على مدير الصندوق وامين الاستتمار امساك السجلات والدناتر اللازمة لضبط حسابات الصندوق. ويجب على امين الاستثمار ان يحتفظ بالسجلات والدفاتر اللازمة للرقابة على مدير الصندوق.

تدعو لذلك ويشرط الحصول على

موافقة جهة الاشراف.

وتخضع هذه السجلات والدنباتر لرقابة جهَّة الاشراف ويجوز لها ان تتحقق من صحة اي بيان مدون بها. • مادة (٧٣): يجب أن يكون أمين الاستثمار مؤسسة كويتية مستقلة عن مدير

المنتوق ولديهه القنرة على مراقبة مدير الصندوق والتاكد من قيامه بادارة واستثمار اموال الصندوق في حدود أحكام القانون وهذه اللاثحة ونظام الصندوق وقرارات وتعليمات جهة ألاشراف. ويجب على كل من مدير ار ان یا الصندوق وامان الاس عن اية مصالح مشتركة بينهما وان يقوم باخطار جهة آلاشتراف بنوع ومدى هذه المصالح. ولجهة الاشراف ن تقوم بالافصاح عن هذه المصالح إذا

رأت ميرزا لذلك. ● مادة (٤٤): يتقاضى امين الاستثمار اتعابه من الصندوق بنسبة محددة من القيمة الصافية لاصول الصندوق ويراعى في تحديد هذه النسبة طبيعة استثمارات الصندوق واهدافه.

.(YO) 316 € يقوم امنن الاستثمار بمراقبة اعمال مدير الصندوق والاحتفاظ باموال واصول الصندوق والتاكد من أن هُذَّهُ الاموال تدار وتستثمر في حدود الاساليب والسياسات المحددة بنظام للاتعاب التي يتقاضاها صدير

الصندوق . ● مادة (٧٦): يكون لامين الاستثمار الحق في الاطبلاع على السجبلات والدساسر والاوراق والوثائق المتعلقة واستثمار

أموال الصندوق . وعلى مدير الصندوق ان يزود امين الاستثمار بنسخ او صور من كافية المعاملات التي يجريها لحساب الصندوق ويكافة التغيرات التي تطرأ

على سجل وحدات الاستثمار.

● مادة (۲۷): على امين الأستثمار ان يقوم بتنفيذ الالتزامات المترتبة على قيام مدير الصنبدوق بادارة واستثميار اموال الصندوق ما لم يكن تنفيذ هسده الالتزامات متعارضًا مع احكام القانون او هٰذه اللائحة أو نظَّام الصَّندوق أو القرارات والتعليمات الثي تصدرها جهة الاشراف. وتتولى جهَّة الاشراف الفصل في اي خلاف قد ينشأ بين المدير والامين بِسبِب تنفيذ هذه الالتُزَّامات ۖ

• مادة (۸۷): يجب على أمين الاستثمار ان يقوم بتقييم وحدات الأستثمار بالطريقة وف ألمواعيد المحددة لذلك. ويجب أن يكون هذا التقييم صحيحا ومطابقا للواقع ويسراعى في اجراء التقييم طبيعة استثمارات الصندوق.

• مادة (۷۹): يلتزم أمين ألاستثمار باخطار جهة الاشرافُ بايَّة مخالفات تقع من مدير الصندوق. وله أن يطلب من مراقب حسابات القيام بتدقيق حسابات الصندوق في اي وقت يشاء وتزويده بتقرير بنتيجة اعمال الفحص التي قام بها .

۵ مادة (۸۰)؛ يكون لصندوق الاستثمار سنة مالية مدتها اثني عشر شهرا بحدد نظام الصندوق بدايتها ونهايتهاويستثنى من ذلك السنة المالية الاولى فتبدأ من تاريخ الانتهاء من اجراءات انشاء الصندوق وتنتهي في التاريخ المحدد

لنهاية السنة المالية. مراقب الحسابات: • مادة (۸۱): يتولى مراقبة حسابات الصندوق

مراقب حسابات او اكثر يعينه ويحدد

اجره مدير الصندوق بعد موافقة جهة الأشراف. ولجهة الاشراف أن تقوم بتنحية مراقب الحسابات ولا يجوز لمديس الصندوق تنحيلة مسراقب

حــــق تأسييس الصنادي

الحسابات دون موافقة جهنة الإشراف € مادة (۸۲): يكون لراقب الحسامات حق الاطلاء في أي وقت على السجلات والدفائر والوثائق والاوراق المتعلقة بادارة واستثمار اموال الصندوق وفقا للقوائين التي تنظم هذه المهنة ووفقا لمبادىء التدقيق المتعارف عليها وذلك

سواء كانت لدى مدير الصندوق او امين الاستثمار. ● مادة (۲۸): اذا تبين لمرأقب حسابات الصندوق ان هناك مُخالفات لاحكام القانون هذه او هذه اللائحة او نظام الصندوق قد وقعت من مدير الصندوق او أمين الاستثمار، فان عليه ان يخطر جهة الاشراف بها، وأن يحدد مهلة لمن وقعت منه لتصحيح المخالفة، فاذا لم يتم

تصحيح المخالفة فان لجهة الاشراف الحق في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءاتُ لتصحيحها. وفي جميع الاحوال يكون لجهة الاشِّرَّاف بمجرد اخطارها بوقوع اية مخالفة أن تتخذ ما تراه مناسباً من

اجراءات ضد مدير الصندوق او امين الاستثمار حسب الاحوال . ● مادة (٤٨): يكون مراقب الحسابات مسؤولا عن اي تقصير أو أهمال مهني او غش يقع منه اثناء ادائه لعمله

● مادة (٥٨):

قرار عزله .

لا يجوز عزل مراقب الحسابات خلال السنة المالية التي عين لمراقبة حسأبات الصندوق فيها آلا بعد موافقة جهة الاشراف. وعلى جهة الاشراف قبل الموافقة على عزل مراقب الحسابات أن تتأكد مِنْ سَلَامُةَ الْبَرْرَاتِ النِّيْ بِنِي عليها طلب عزله باية وسيلة تراها مناسبة، وعليها ان تطلب رأي مسراقب

• مادة (٢٨): عن مباشرة عمله اثناء السنة المالية التي عين لمراقبة حسابات الصندوق

الحسابات في الاسباب التي بني عليها

وفي حالة وجود اسباب يستحيل معهّا على المراقب الاستمرار في اداء عمله، فأن عليه ان يخطر مدير الصندوق وامين الاستثمار وجهة الاشراف بذلك، ويجب عليه في هذه الحالة ان يستمر في عمله الى أن يتم تعيين بديل له. ويتحمل مراقب الحسابات كافة

الاضرار التي تلحق بالصندوق أو المستركين اذا خالف هذا الحظر . نتائج السنة المالية للصندوق

🛎 مادة (۲۸): على مدير الصندوق ان يعد تقريرا سنويا وأخسر نصف سنوي يتضمن عرضاً لنشاط الصندوق خُلال الفترة المنتهية، ويجب أن يشتمل هذا التقرير على البيانات المالية للصندوق كما تتطلبها مبادىء المحاسبة المتعارف عليها او أية بيانات مالية اخرى تطلبها جهة الاشراف .

ويجب أن يعد هذا التقرير خلال المدة التي يحددها نظام الصندوق بشرطالا تتزيد عن ثلاثين يوما بالنسبة للتقرير النصف سنوي وخمسة واربعين يوما بالنسبة للتقرير السنوي عُلَّىٰ انَّ تَكُونَ البِيانَاتِ الماليَّةِ المدرجَّةَ في التقرير النصف سنوى مراجعة من للله مراقب الحسابات اما المدرجة في التُقريرُ السنوي فيجب على مراقبً الحسابات أن يقوم بفحصها وأبداء رأيه فيها وفقا لمبادىء التدقيق

وُلْجِهِةَ الْأَشْرَافُ أَنْ تُطْلِبُ مِنْ مَدِيرٍ الصّندوق أن يقوم باعداد البّياناتُ المائية مرة اخرى أذا رأت انها لا تفصح عن المركز المالي الفعلي ونتيجة نشاط الصندوق على الوجه الصحيح. عبلى صديسر الصندوق آن يمكن

المتعارف عليها وترسل نسخة منها

لجهة الاشراف.

المشتركين من الاطلاع على التقارير النصف سنوية بعسا موافقة جهة الاشراف عليها وان يرسل اليهم نسخا منها بالبريد. وتنشر البيانات المالية السنبهية للصندوق في صحيفتين يوميتين عَلَى

الاشل بعد موافقة جهنة الاشراف • مادة (۸۸): يتم توزيع الارباح الصافية الناتجة عن استثمار اموال الصندوق في المواعيد وبالطريقة التي يحددها

نظام الصندوق . وتحدد نسبة الارساح وكيفية توزيعها بقرار من مدير الصندوق. الرقابة والتفتيش

الاشراف والرقابة • مادة (۸۹): تخضع صنأديق الاستثمار لاشراف ورقابة بنك الكويت المركزى ويكون لهذه الجهة الحق في مراقبة صناديق

الاستثمار والتفتيش عليها للتأكد من

التزام القائمين على أدارتها باحكام القانون واللائحة التنفيذية وانظمة هذه الصناديق واية تعليمات اخرى

تصدرها جهة الاشراف. ۵۰): يكون للقائمن باعصال المراقبة والتفتيش الحق في الاطلاع على دفاتر الصندوق وسجلاته ومستنداته واية

وثائق أو بيانات تقتضي اعمال المراقبة والتفتيش الاطلاع عليّها . ولا يجوز لمدير الصندوق او امين الاستثمار أو الموظفين التابعين لهما أن يحجبوا عن القائمين بالمراقبة والتَفْتُيشَ ايةَ دفاتر آو سجلات او مستندات او وثائق او بيانات لاي سبب من الاسباب

• مادة (۹۱): يجب على من يقوم باعمال التفتيش والرقابة ان يعد تقريرا بنتائج التفتيش الذي قام به والمخالفات الَّتِي اسفر عنها وكيفية تصحيحها . وترسل صورة من هذا التقرير الى مدير الصندوق وامين الاستثمار وعلى كل منهما أنّ يسمّى الى تصحيح المخالفات التي كشف عنها التفتيش

خللل فترة زمنية تحددها جهة

• مادة (۲۶): اذا تبين لجهة الاشراف أن أيا من مدير الصندوق او امين الاستثمار لم يقم بتصحيح المخالفات التي كشف عنها التفتيش فيكون لها الحق باتخاذ الاجراءات والجزاءات المناسبة والتي

من بينها: أَ ـ تُوجِيهِ انذارِ الى المخالف. ب ـ عزل المخالف وتعيين من يحل محله وفي حالة عزل مدير الصندوق، يعفى مدير الصندوق الجديد من النسبة المحددة لملكية الوحدات

المنصوص عليها في المادة (١٨). جدد تصفية الصندوق. ولا تخل الجزاءات المتقدمة بحق الوحدات بالرجوع على المخالف بالتمويض عن الاضرار التي تلحق بهم

من جراء ذلك. انقضاء الصندوق وتصفيته عادة (٩٣): ينقضي صندوق الاستثمار باحد

الاسباب التالية: ١ ـ انتهاء المدة المحددة للصندوق. ٢ ـ انتهاء الغرض الذي تم انشآء الصندوق من اجله. ٣ - انقضاء الشركة التي انشات الصندوق او اشهار افلاسها ما لم يحل

محلها مدير اخر. ٤ ـ صدور حكم قضائي يحل الصندوق. ٥ ــ اذا انخفضت قيمة الوحدات عن ٥٠٪ من سعرها في اخر تقييم لها . ٦ \_ شطب الصندوق من سجل

صناديق الاستثمار

الصندوق من تلقاء نفسها او بناء على طلب مدير الصندوق. ٨ ـ اية اسباب اخرى ينص عليها نظام الصندوق. وغلي مدير الصندوق ان يتوم باشهار انقضاء الصندوق بعد موافقة جهة الاشراف وتعيين المصفي وذلك عَنْ طريقٌ القيد في السجلُ المعد لصناديق الاستثمار لدى وزارة التجارة والصناعة والنشر في الجريدة السرسمية وفي صحيفتين يوميتين محليتين على الاقل .

٧ - إذا رأت جهة الاشراف تصفية

سالأجراءات المتقدمة فيان جهية الاشراف تقوم بذلك . ولا يحتج على الغبير بانقضاء الصندوق ولآ تبدأ اعمال التصفية الا من تاريخ الاشهار والنشر. ● مادة (٩٤): يتم تصفية الصندوق بالطريقة التي يحددها نظام الصندوق ويحتفظ

الصّندوق خسلال مدة التصفسة

بالشخصية المعنوية بالقدر اللذى

وفي حالة عدم قيام مدير الصندوق

تقتضيه أعمال التصفية . • مادة (۹۵): يقبوم مديثر الصندوق بتصفينة الصندوق ما لم ترجهة الاشراف او ينص نظام الصندوق على خلاف ذلك . وفي الحيالات التي تكبون فيهسا التصفية بناء على حكم قضائي او قرار من جهة الاشراف فيجب أن يتضمن الحكم أو القرآر الصادر بالتصفية تعيين المصفي وتحديد اجره ومدة

• مادة (٩٩): تتبع في تصفية الصندوق الاحكام التي يَنضَ عليها قانون الشركاتُ التحارية بشآن تصلية شركة المساهمة بالقدر الذي لا تتعارض فيه مع احكام هذا القائنون او لانحته التَّنْفيذية أو نظام الصندوق. • مادة (۹۷):

التصفية .

التصفية .

على ألمصفّى ان يقوم باشهار انقضاء التصفية عن طريق القيد في سجل صناديق الاستثمار والنشر في الجريدة الرسمية . • مادة (۹۸): تحفظ دفاثر الصندوق وسجلاته

ومستنداته لدى المصفي لمدة عشر

Emerges A conditional and a second

سنوات من تاريح اشهار آنتهاء اعمال (انتهی)

الروبية السيلانية 17.0-بولار ستفافورة يولار هونغ كونغ 1.74. التكا البنغلانشي الح الياباني ليهسو الظبيئي سعر الكيلو ذهب 199 سعر الكياو ذهب ٩٩٥ سعر كيلو اللاصة سمر الغرام عياز ٢٢ سعر العرام عيار ٢١

13

المار تالمدار العمار

14-10

AY.EA

17.70

17.1-

Y.73.

العملسة الريال السعودي

الريال القطري

الريال المعاني الديئار البحريثي

لرهم الامارات

الريال البعثي

الدينار اليمني

الدينار التونسي

الدينار الاردني

الدينار العراقي

اللبرة اللبنانية

الليرة السورية

الدرهم المعربي

الدولار الاميركي

البولار الكندي الجنيه الاسترليني

الجنيه الشرمي المارك الالماني القرتك السويسري

العولار الإسترالي

القرنك القرنسي

القرنك البلحيكي

لليرة الإيطالية

الليرة التركية

لجلدر الهولندي

لشلن النمساوي

الدراخما البونانية

البيزتا الاسبانية

الروبية الهندية

الروبية الباكستانية

الجنيه الصري (نقدي)

سمر الدولار الاميركي (بيغ) ۲۹۰,٤٥ معر الليرة الرشادية

ه المزيني (۱۹۹۰/۲/۱۸)

الدينار العراقي

سعر الدولار الاميركي (شراء) [ ۲۸۹٬۹۵

سعر القرام عيار ١٨

سعر الاوتصة

بعر ذهب عشر تولات

بورصة القامرة نيما يلى أسعار الأسهم المصرية:

كما زودنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

السهم

اسم الشركة

144-/9/19

١		122,14,14
1	<b>بالاز</b>	النتك الوطني المعزي
		بتك الاهسرام ص١
١	344	بت بیمار ص۱
ĺ	10	بت نیصل ص۳
l	JT+Th	بك قناة الصويس
l	34.	بك المهندس
ł	170	نك العمال المصوي
l	44.	ت التحارة والشمية االتحاريون
l	510.	البنك المسراي الحليجي
l	11**	سك معبر العربي الاهويقي
l	17,71	سڪ مصر اندولي
1	4 175	بت بيصل الاسلامي ص١
١	4 11	يث الدلقا الدولي ص ا
l	- 4	نتك المهندس
Ì	2 3A	بك قناة البيويس ص١
	a 1,37	بنك المدان المعتري
ļ	J 7	النث المري العليجي
ì	a 12,1A	بڪ مصر العربي الافويقي
1	F	البسودية للاستثنار والشويل
l	44.	المصريون في الحارج
l	1	العاغية للاستثمار والتمية
		يله النولية القابعية
ì	11100	الاسلامية للاستثمار والتمويل
	4,34	
	1730[14	العالمية للاستسار والشعية
	# T.3A	المدرون في الخارع
		المهمس تسمع
ĺ	331-	البولة طابخ
	3147	أبيطة عجمان المحرية
	114.	انساة لسوكيلات الملاحية
l	31421	حيكو لبنق الميحي
1	****	بو بيدر تنتاحة
	. 15	Her Stems
	1+1+ 1+1+	بعر فعانق اهسون
	<b></b>	سلاد لسياحه وتصنقه
	2 151/11	'بليچ نفر نسيخه
	J 41	ابحريزد للصديق والسياحة
	174	
1	174	and 100 and a second to the second to

ر مايو محديد بالب

د. : دولار أسيركي

ص : رقع الاصدار

الاسلامية الدونية

همد عنجارة واسوكيات

3 31 3

17.

يعارية لتدوحان

جاره ولسبه

ديد وصلت

سربية ظنقاولات وحم الابار الكويب بلاستمار ال لاسكان ولاستان الصرابي ¥3. يعيرون فرا 13... الأغديه القصرية يجر الالعال The same of the sa

كوالالمور \_ أ ف ب \_ لم تسجل اية مفاجأة في اليوم الاول من الادوار النهائية لبطولة العالم في كرة السّلة في كوالّالبوّر، وبدأ واضّحا أنّ منتخبات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا هي التي ستتنافس على اللقب.

وفي المجموعة الثانية حققت الولايات المتحدة «حاملة اللقب» نتبحة حِيدَةٌ بِفُوْرُهَا عِلَى كويًا ٧٨/٨٧ عَلَمَا أَنْ كَوِيا تَقَدَمَتَ فِي الشُّوطُ الْأُولُ بِفَارِقَ نَقَطْتِينَ ٧٤/ ٤٥ وفي مطلع الشوط بِفَارِقَ ٨ نقاط، وكَانت الاميركية تُيرِيزاً ادواردر هدافة المباراة « ٣٢ نقطة » في حين كانت ريغلا هيرنانديز هدافة كونا «٢٩ نقطة»، وتنتظر الولايات المتحدة مباراة مهمة في الجموعة الثانية امام يوغسلافيا بالذات، وقدمت يوغسلافيا عرضاً قويّاً امام تشيكوسلوفاكيا ففازت عليها ٦٦/٨١.

وفي المجموعة الاولى فإن الاتحاد السؤفيتي الذي احرز اللقب العالم ستٌ مَّراتُ فازَّ على ٱسَّتراليا بفارق ١٠ نَقاطٌّ، وكانَّت السَّوفيتية مارينًّا تكاشينكو هدافة المباراة برصيد آها نقطة . ميذكر أن الولايات المتحدة تغلبت على الاتحاد السوفيتي ٢٠١/٨٨ في بطولة العالم الأخيرة قبل اربع سنوات فانتهت سيطرة المنتخبّ

السوفيتي التي استمرت ٢٨ عاما. وفي مباريات دور الترضية فازت كوريا الجنوبية على زائير ٢٠/٧٩ واليَّأَبِّانَ عَلَى ايطاليا ١٨/٨١ في المجموعة الاولى كما فازت الصين على السنغالَ ٦٠/١٥٥ والبرازيل على ماليزيا ٥٠/١٥٣ فِي المجمُّوعةٌ

لندن \_ أ ف ب \_ تم مساء الثلاثاء في لندن سحب قرعة مسابقة كاس الاتحاد للتنس لمنتخبات السيدات والتي ستقام بين ٢٣ و٢٩ يوليو الحالي في اتلانتا بالولايات المتحدة، وجاءت نتيجة القرعة كالآتي:
الولايات المتحدة (١) مع بولندا او الاوروغواي، استراليا مع اندونْيسَيا او يوغسلافُيا، أيطَّالْيا (٧) مع كوريًّا الْجِنْوبِيَّة او لوكسمبورغ، تشيكوسلوفاكيا (٣) مع الفائز من لقاء ترينيداد توباغو والفلبين أو

اليَّابان مع الصين او المكسيك، بريطانيا مع تايلاند او الدومنيكان، فرنساً (٦) مع جامايكا او فتلندا، آلمانيا الغربية (٨) مع الارجنتين، هولندا مُع سويسرا، هنغاريا مع ماليزيا أو هونغ كونغ، النمسا (٤) مع

الاتحاد السوفيتي (٥) مع الفائز من لقاء جزر باهاما وتايوان أو يْنزويلا، نيوزيلندا مَعَّ الْفَائْزُ مِنَّ لِقَاء سَرِي لانكا ومأَلطًا أو اليونان، أيْرلندا او أسرائيل مع النرويج او الدانمرك، اسبانيا (٢) مع كندا.

ستوتهولم \_ أ ف ب \_ ذكر مصدر في الاتحاد السويدي لكرة القدم ان مدريا جديدا للمنتخب سيعين خلال الشهر المقبل قبل الباراة الدولية الودية بين النرويج والسويد.

والاسماء المرشحة لخلافة اولي نوردين كثيرة ومنها رولف زيترلوند مدرب فريق اوريبرو واللاعب الدويِّي السَّابق رالف ادستروم الذي شارك في نهائيات كأس العالم لسنة ١٩٧٤ . وكان مصدر رسمي في ستوكهولم قد اعلن ان الاتحاد السويدي لكرة

القدُّم لَم يجددُ عقد مُدُّربِ المُنتَّخْبُ اولِي نوردين. وكان نُوردين « ٠ ٤ عاماً » صعد بالمنتخب الى نهائيات مونديال ايطاليا، لكنَّ التَّوفَيْقَ لَمْ يكن بجانبه هناكٌ حيث منيَّ السُّويديونُ بثَّلاثُ حُسائر متتَّالية آمام البرَّازيل وأسكتلندا وكوستَّاريكاً وخرجوا منَّ الدور الاول. ولا شك في ان هذه الهزائم هي التي ادت الى عدم تجديد عقد المدرب. واعرب اكثر من عضو في الاتحاد السويدي اخيرا عن استياثه لما حصل

قَائِلًا أَنْ اجواء المنتخب في ايطاليا كانت «سيئة» و«أن التخطيط خلال

الاعداد للمؤنديال لم يكنّ جيدا».

# مات

مانشستر۔ انکلتـرا۔ ي ب۔ وافق هوارد كندال مدرب نادي



مانشستر سيتي ألانكليزي على

ملايين دولار».

سنوآت توقيع عقد مع برينان عندما كان لا يزال بالمدرسة، لكنه فضل اللعب مع ابسويتش، وقد لعبُ اكثر من ٢٠٠ مباراة مع الفريق الأول وانضم لمنتخب انكلتراً تحت ٢١ سنة قبل ان ينتقل ليدلسبوروه قبل عامين.

طلب نادي ميدلسبسوروه نصف مليون جنيه استرليني مقابل انتقال مدافعه مارك بريّنان «٢٤ ويهده الصفقة يكون كندال

الذي تولى تدريب مانشستر سيتي قبل ٨ اشهر قد انفق ما يزيد عن ٤ ملَّايين جُنيه استرليني «٧,٢

ویذکر ان کندال حاول قبل ۸

• هوارد كندال

زيورخ \_ سويسرا \_ أ ف ب \_ نشر الاتحاد الدولي لكرة القدم امس الثَّلَاثَاءَ ۚ فِي زِيورَ ۚ التّعديلاتُ التي اقرَّت على القانونَ ۖ الدولِي للعبة ۚ والتي سيعمل بيُّها اعتبَّارا من ٢٥ يوليُّو الحالي. والتّعنديلات التّي اقربها اللّجنة الدولية لقانون كرة القدم «انترناشيونال بورديه خلال اجتماعها في ٢٨ يونيو الماضي في روما هي: • اولًا: الزَّامُ الَّلاعْبُينِ ارتداءً وأق للسَّاق في جميعُ المبارياتُ ولَّيسَ فقط في المسابقات التي يشرف عليها الاتحاد الدُّولِي مباشرة. ثانيا: الصيّغة الجديدة لقاعدة التسلل. آذا مررت الكرة لحظة وقوف مهاجم على خط واحد مع المدافع قبل الآخير او المدافعين الاخيرين من الفريق المنافس فإن المهاجم لا يكون في وضع تسلل. وطلب الاتحاد الدولي ايضا انزال عقوبات اشد بحق اللاعبين الذين يتسببون بحرمان منافس من فرصة تسجيل هدف بحيث يطرد اللاعب

نیسویسورک اف ب اعطی الضوء الأخضر لاقامة مباراة الوزن الثقيل بين الاميركي جيمس دوغلاس حاسل اللقبّ العالمي

المخطىء من دون حاجة الى انداره.

### جاكيه يعود للتدريب

نائسي - ي ب - وقع إيمي جاكيه المدرب السابق لكل من بوردو ومونبلييه عقدا لدة عامين لتدريب نادي نانسي بدوري الدرجة الأولى في فرنساً.

وكان جاكيه قد قاد بوردو للفور ببطولة الدوري الفرنسى ٣ مرأت ويطولة الكاس مرتين، ويقول حَاكِيهِ «٤٩ سنة» انه فوجيء بالعرض المغرى من نانسى بعدما كان مستعدا للآبتعاد عن اللاعب

والاكتفاء بالمشاهدة.

كنغ لفسخ العقد بعدما اتهمآه بانه اراد حرمان دوغلاس من لقب بطل العالم أثر الفوز الذي حققه على تايسون في طوكيو خلال فبراير

الماضي.

الموحد ومتحديه ايغاندر هوليفيلد

في ٢٥ اكتوبر المقبل في لاس فيغاس

بعد الاتفاق الودي بين دوغلاس

ومنظم مباريات الملاكمة المعروف

ويموجب الاتفاق فإن كنغ لن

يشارك في رعاية المباراة المقبلة لكن

في حال فوز دوغلاس بها فإن

مَّياراة الثار التي سيلعبها لاحقا

ضد مواطنه مایك تایسون سیكون

فيها كنغ شريكا، وفي المستقبل

سينفرد كنغ بتنظيم مباريات دوغلاس بناء على عقد سابق

وكان دوغلاس ومدربه جون

جونسون رفعا دعوى قضائية على

سياتيل البولايات المتحدة

أف ب - تبدأ اليوم الخميس في ولاية واشنطن دورة العاب النوايا الحسنة الثانية، وتستمر الدورة حتى ٥ اغسطس المقيل بمشاركة ٢٥٠٠ لاعب ولاعبة من ٥٠ دولة وتتضمن ٢١ لعبة ابرزها العاب القوى والسباحة. وكانت موسكو استضافت الدورة الاوَّلَى عام ١٩٨٦ ۚ في مبادرة اميركية ۖ ــ سوفيتية للقضاء على الاجواء المتوترة التى خلفتها مقاطعة الاميركيين لاولبياد موسكو ١٩٨٠ ومقاطعة السبوفيت لاولبياد لوس انجلوس

والبدورة مخصصة سالتالى للرياضيين الاميركيين والسوفيت لكن لزيادة الاهتمام بها دعيت نخبة من نجوم الرياضة ألعالية للأشتراك فيها مع اضافة بعض التعديلات على التنظيم، ففي رفع الاثقال مثلا سيكون هناك وزنان فقط «الثقيل وضوق الثقيل، ولن تكون حركات الزامية في التسرحلق الفني وفي الجمساز، وفي الحمياز أيضا سيتكون منتخب الرجال من اربعة لاعيين بدلا من ستة.

ويشارك عدد من نجوم العالم في سابقات العاب القوى والسباحة، ويرشح فوز الأميركي الشهير كارل لويس بسباق ١٠٠م لكن مهمته لن تكون سهلة أمام مواطنه ليري باريل، ومن الاسماء البارزة الاخرى هناك الاميركيون مايكل جونسون وراندي بارنز وروجر كينقدوم وجاكي جوينر كيسرسي والسسوفيتية غسالينا تشستياكوفا والالماني الشرقي يورغن

شولت. وف السباحة تبرز اسماء الاميركيين توم ياغر ومات بيوندي ومايك بارومان وجانيت أيفائز والهنغاري تاماش دَّارِنيَ والأَلْمَانَيةُ الْشَرِقَيَّةُ هَايِكُهُ فردريش.

### تجربة اخيرة

وتعتبر مسابقة كرة السلة تحربة أخيرة لبطولة العالم التي ستقام الشهر المقبل في الأرجنتين حيثًا ستتبارى في سياتل منتخبات الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والبرازيل ويوغسلافيا.

وفي الكرة الطائرة للرجال سيكون المتتوى رفيعا حيث ستشارك الفرق الاربعة التي احرزت المراكز الاربعة

بالطبع، فأن أحدا لا يعرف المدرب

الجديد لتتخب انكلترا اكثر من والده..

«الزميل» بيتر تيلور الذي يعمل

محررا رياضيا في الصحيفة المحلية

وقید نشرت لیه «الدیبلی میبل»

المُوضُوع التالي بعد الاعلان الرسمي عن تـولي تيلـور تـدريب المنتخب

الانكليزيُّ: لقد فعلها ابننا، واصبح

الدرب الحديد لانكلتراء وأعلان تعيينه

اعطّاني وزوجتي دوروثي شعّورا هائلا بالفخر، خاصة عندما نتذكرانه

كان ذلك الطَّفَل الذي اخبرنا مرة بَّاذ

وكذلك فان غراهام هو الشخص

الذي يعرف كل شيء عن مهمته الجديدة، وهو الوالد الذي نسي كل شيء حول المنصب الكبير من أجل

نجّاح حَفل زفأف ابْنَتَّه كَارِينْ..

فالاسرة لها دوما المقام الاول بالنسبة

غراهام تيلور هو ذلك الصبي الذي

قال لي نأظر مدرسته الابتدائية انه

ولاول مرة تتتظم المباريات في ملعب

الدرسة بفضل طفل في السادسة من

وقد ولد غراهام في كاسل فارم بالقرب من وركسوب، في ١٥ سبتمبر

١٩٤٤ ثم انتقلت الأسرة بعد دلك

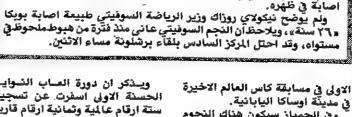
بعامين لسكنتورب عندما حصلت على

عُملَ كُمحرر ريّافُي في صحيفتها، وهذاً يعني انه ظل دوماً محاطا بجو ريافي،

بوبي روبسون على ابواب نادى ايندهوفين

لن يلعب لمنتخب انكلترا.

لدينة سكنتورب الانكليزية.



وق الجمياز سيكون هناك النجوم السوفيت فالنتين موغيلني وفاليري ليوكين وايفور كورويتشينسكي وسفتلاناً بوغنسكايا..

ومنذ صغره كان يرافقني للملعب.

وقد شارك غراهام عندما كان

مدرسة سكنتورب في التجارب التي

أقامها الاتحاد الاتكليزي لاختيار

منتخب المدارس الانكليزية لكنه لم

يتاهل للفريق، وقد شجعه المدرب

السابق لنادي سكنتورب فرائك سو على المشاركة بُشُدُريْتِثَاتُ اَشَادِيَ

سكنتورب يونايتد، لكن خلفه لم يكنُّ

مهتماً به، وحصل غراهام على نعوة

ليتدرب مع نادي غريمسبي مع تيم

وكنت اريد له ان يصبح مدرسا..

ولكنه ظل متعلقا بكرة القدم، وجرب

أولا اللعب بخط الوسط ثم تحول لمركز

الظهير مترددا. ومن غريمسبي ذهب لنادي لتكولن قبل أن يترك اللُّعب كلية

بسبب الاصابة، ولكنه في سن الحادية

والعشرين اصبح الاصغر سنا بين اولئك

الذين يحملون شهادة تدريب كأملة من

الاتحاد الانكليزي، ويعد ذلك حصل

على فرصته ليصبح مدريا.. والبقية

وقد كان لغراهام اهتمامات رياضية

بخلاف كرة القدم حيث فاز ببطولة

منطقته لنكولنشاير في نصف الماراثون

لسن ١٥ سنة ثم لسن ١٩ سنة، وحتى

في اولى سنواته بالتدريب كان يقدر على

منافسة لاعبيه في سباق المسافات

● روجر كينغدوم

على الثلج والبيسيول.

و٩١ رقماً وطنيا. البرنامج العاب القوى من ٢١ ولغاية ٢٦ ويتضمن البرنامج أيضا اللعبتين الشعبيتين باميركا الشمالية الهوكي تمون، والتجذيف في ٢١ و٢٢ يوليو، البيسبول من ٢٦ الى ٣١ يوليو، كرة

بویکیا لین پشسارک

سياتل ــ أب ــ اعلن مسؤولو الوفد السوفيتي ان سيرغي بويكا صاحب الرقم القياسي المالي في القفز بالزانة لن يتمكن من المشاركة في البطولة بسبب

• جانيت ايفائز ويلذكر ان دورة العماب النوايما كرة السلة للسيدات من ٣١ يوليوالي ٥ الحسنة الاولى اسفرت عن تسجيل ستة ارقام عالمية وثمانية ارقام قأرية

السلة للرجال من ٢٣ الى ٢٩ يوليو،

اغسطس، الملاكمة من ٢٨ يوليو الي ٥ اغسطس، المدراجيات في ٢٨ و٢٩ يوليو، الجمباز للرجال في ٢٠ و٢١ و٢٢ يوليو، الجمباز للسيدات في ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ يوليو، الجمياز الفتي في ٢٧ و ٢٨ يوليو، رفع الاثقال: في ٣٩ يوليو، كرة اليد للرجال: من ٢٢ الى ٢٧ يوليو، الهوكي على الجليد؛ من ٢٧ يوليو الى



اغسطس، الجسودو في ٣ و٤ اغسطس، المسارعة في ٢٦ و٢٧ يوليو، السباحة: من ٢٠ الِّي ٢٤ يوليو، السباحة التزامنية، في ٣٠ يـوليو، التزحلق الغني من ٢ الى ٥ اغسطس،

### الخماسي الحديث في ٣٠ و٣١ يوليو، والكرة الطائرة للرجال من ٣٠ يوليو الى ٤ اغسطس، كرة الماء من ٢٥ إلى ٢٩ يـوليو، اليخـوت من ١ الي ٤

١٩٦٦، ولكن الاخفياق بالتاهيل للنهائيات عبام ١٩٧٤ ادى لاستبعاده، وقد اشرف على المنتخب في ١١٣ مباراة فازي ٢٩ منها وخسر ٧٧ وتعادل في ٢٧.

● جويت منافق لعيد ٩ ميا أثبات دولية ، درب استون فیلا ومانشستر سیتی بانستینات، لعب الفریق ۷ مباریات تحت ادارته ففاز في ٣ وتعادل في ٣ وخسر واحدة.

♦ دون ريفي: مدرب فريق ليدز يونايند الاخفاق بالتأهل لبطولة امم اورويا ٧٦ وكأس العالم ٧٨ استقال ننشمل ببالامبارات. اشترف عبلي الفيريق ٱلانكليزي في ٢٩ مباراة فاز في 16 منها وتعادل في ٨ وخسر ٧.

• رون غريثوود: أوصل انكلترا لكاس العالم ١٩٨٢ باسبانيا حيث وصل الفُريقُ لدور الثَّمانيَّة. واشسرف عليَّ الغريق في ٥٥ مباراة فاز في ٣٣ منها

وتعادل في ١٢ وحسر ١٠٠ رویی رویسون: لعب ۲۰ میاراة دولیة، آمض ۱۲ موسما مع تادی ابسوينش وفاز بكاس انكلترا وكاس الاتحاد الاوروبي، لم يجدد عقده بعد ٨ سنوات من آلعمل وقبس عرضا



ويحب غراهام المزاح ولا ينسى لاعبو استون فيلا الذين وعدهم سرحلة للخارج وطلب منهم أحضار جوازات سفرهم ثم اخذهم عبر طريق مطار هيثرو الى مقاطعة سسكس لمعسكر تدريبي في منطقة لا يسرتادها الا

الملك غراهام

🐞 آلف رامزی

ويعتير غراهام تيلور سابع مدرب





ون غرينوود 🌑

● آلف رامنزي: لاعب دولي سابق وأنجح مدرب بتاريخ منتخب انكلترا، وكان قد قاد نادي ابسمويتش من الدرجة الثالثة لبطولة الدرجة الاولى، وقساد المنتخب للفوز بكناس العالم





العالمية الثانية، وقد سبقه كل من: • وولتر ونتريوتوم: تولى منصب مدير التسريب بالاتحاد وكانت لجنة تتولى اختيار اللاعبين له، واوصل انكلترا لنهائيات كاس ألعالم ۴ مرات آخرها



للالتحاق بايندهمونين الهمولندي، اشرف على الغريق في ٥٠ مباراة فاز في ٤٧ منها وتعادل في ٢٩ وخسر ١٩.



## سخل ۲ اهداف

النتخب انكلترا في فترة ما بعد الحرب

لعب غراهام تيلور ١٨٧ مباراة مع نادي غريمسبي بين ٦٣ ـ ٦٧ وسجل هدفين، ثم لعب ١٥٢ مياراة مع نادى لتكولن بين ٦٨ ـ ٧٢ وسجلا

هدفا واحدا فقط درب تيلور لنكولن من ٧٣ حتى ٧٧ وفارْ بنطولة الدرجة الرابعة عام ٧٦، ودرب واتقورد من ۷۷-۷۷ وفاز ببطولة الدرجة الرابعة ٨٨ وجاء ثانيا بالثالثة عام ٧٩ وثانيا بالثانية عام ٨٨ وثانيا

۸۲، ووصل تهائي كاس انكلترا عام ٨٤. درب استون فیلا من ۸۷ ـ ٩٠ واعاده للدرجة الاولى عام ٨٨ ووصل ثانيا (بعد

ليفريول ايضا) بالدوري في

الموسم الماضي.

(بعد ليفربول) بالاولى عام

شارك غراهام تيلور في عام ١٩٨٤ بسباق ماراثون لندن السنوي الكبين وذلك بغرض

جمع التبرعات للمقصورة العائلية في نادي واتفورد الذي كان يدري**ة**.

### ● الملك السابع .. غراهام تيلور

## الامارات تطالب باقامة بطولة الخليج بموعدها

دبي - واخ - اكد امين السر العام لاتحاد الامارات لكرة القدم يوسنن السركال حرص الاتحاد على أقلمة البطولة الثامنة للاندية ابطاق الدوري لاقطار مجلس التعباق لدول الخليج العربية في موعدها المحدد والذي تقبرد له يثير

اغسطس القبل بالدوحة . واشار في تصريح له الى ان معظم اتحادات دول مجلس التعاون قد وضعت برامجها على هذا الاساس وكذلك الاندية المساركة إن البطولة، واضاف أن اتحاد الامارات لكرة القدم على يقين بأن اللجنة التنظيمية للعبة لتجلس التعاون حريصة على أن تقلم

البطولة في موعدها المحدد . جاء ذلك ردا على ما نشر بشأن موافقة اللجنة التنظيمية عطي تأجيل البطولة الثامنة لأسدية مجلس التعاون .

### 

### رقم افريقي جديد بالوثب ألعالى --

ابيدجان - بانا - نجح لوسيان ندا (ساحل العاج) بطل المريقيا في الوثب العالي ينوم الاثنين في ابيدجان في تحقيق رقم قياسي جديد في الوثب العمالي (متبر و ١٩سم ] في اطار دورة العاب عين ساحل العاج وغانا، ومعا يذكر انه كان قد حقق الدرقم القياسي الانسريقي السابق وهبو متبر

وق بُطولات السيدات ضاؤت شيئتيا كارتي ببطولة سباق ١٠٠٠ متر في احدى عشرة ثانية وخمسة مَنْ عُشْرة مِنَ الثانية، وميرسي أذي في سباق ٠٠٠ متر وقطعت السافة يِّي ثلاث وخمسين ثانية واثنين من عُشرة من الثانية، وروز باسوانا سياسوانيا في سياق \* \* ٨ متير وقطعت المسافة ف دقيقتين واثنتني عشرة ثانية وسبعة من عشرة من الثانية وجميعهن من غانا كما تلوقت رياضيات غانا ف

سباق تتابع ٤ ق ١٠٠ و٤ ق ٢٠٠٠ وفي رمي الجلة وحلقن ٨٢ نقطة مُقَابِلٌ \$ £ لساحل العاج. وبالنسبة للرجال فأز ساحل العاج على غانا بـ ٨٣ نقطة مقاماً. ٧١. وكان من ابرز الفائنين في فريق ساحل العاج ابراهيم ياري ق سباق ١١٠ استار وهياسينت كاميلان في سباق ١٠٠ مكر و ١٠٠

## زيكو يدرس

استضافة «المسالية

برازيليا - ا.ف يو حقام ال العاصعة برازيلية أن الرثيبن البرازيلي فرناندو كوللور واي ميثلو قرر تشكيل لجنة للراسة أمكان استضافية صونينيال ١٩٩٨ واولمبياد ٢٠٠٠ في البواركل. واجتمع وزير الرياضة البرازيلي ارتور كواميرا وهو لاعب كرة قبح دولي سابق معروف بناسم (يكو بدورير الخنارجية فنوانشينيكو ريزيك مساء امس الاول التشكيل اللجنة التي ستتسول عسرض الانتراحات الخاصة بالتقاهرين المالميتين على الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الاولبية البولية

١٩٥٠ ودورة الالعاب الاميركية «بان اميركان» عام ١٩٦٣م ، 🖰

وكانت البرازيل نظنت موتديال

### مصرع ٢٤ متسلقا

بجبال بامير الثلجية

موسكو ، واع مالقى كافة افراد المسكر الدولي البرياضية إساق الجيال المقام عند سفح جيسال بامع السوفيتية بأسيا أنوسطي مصرعهم نتيجة شارة ارتنيا وانهيار تلجي كبع اكتسح المسكر في أسوأ حالت من هذا النوع . ومن بين القتل البلاين يوفغ عددهم ٢٤ شخصا حسب مصافح سوفيتية رسعية اعلنث ذلك هظأ امس كمافسة اعضماء مثنافيا لينينفسراد السسوفيتي للسلق الجبال اضافة الى متسلقين من اسسرائيس وتشيك وسلسوف جها وستويسرا واسبائينا كالتول يستعدون للصعود الى لمة أيشي وتقوم حاليا فرقة انقاذ مكوثة

وبصورة واسعة .

مَنْ (۳۰) رجلًا بمحاولة العثور

على جنتُ القتل على الرغم منَّ

كثافة التلوج التي غمرت المنطقة

### ميلا يغنى لاطفال افريقيا بنزوکسل ... ا.ف.ب ب لکبرت

صحيفة «بلجيكا الحرة» الصادرة

في بروكسل أن المهاجم الكاميروني

المعروف روجيه ميلا قد ينضم الى سادي راسينغ وايت سولنبيث وقال ميلا بعد اجتماعه باداريين من مولنبيك وأنني مهتم بالكرة البلجيكية بقدر اهتماس بالكرة الايطالية ولن العب في فرئسا من جديد بعدما خاب ظنتي بالكرة الغرنسية، وصرح الملحن الغرشي بسرنار فللافيان اشه أنتهى من وضع

الالحان لاغنية سيسجلها ميلا

بصوته على اسطوانة، والاغنية

يُعنوان «الطَّعْلُ هو الحياةُ» وهي

مهداة لاطفال افريتيا ,

ونس ٤ /٣ ٤ ١

نجح لاعبو العراق في تقديم عرض سريع خاصة خلال الشوط الشاني حيث لم يستطع منتخب مصر (ب) أن

حييل لم يستنبع سنحب سحر (ب) ال يصمد امام الفزو العراقي لمرماهم ووضح التعب والارهاق عملى لاعبي المنتخب المصري الثاني.

هنغاريا اكتسحت تونس

منتخب هنغاريا ومنتخب تونس فحقق

المنتخب الهنغاري فوزاً كبيراً رفع به

رصيد أهدافه بصورة كبيرة حيث انهى

اللقاء لصالحة ١٤/٣٤ وكان اللقاء

من جانب واحد استسلم فيه الفريق

التوسي تماما امام اللياقة والسرعة

التي اتسم بها اداء الفريق الهنغاري..

وقد لعب الفريق التونسي بلا روح او هدف بعد ضياع امله في البطولة تماما واستقبل الهنغاريون استسالمهم

بن هندي يجتمع بسكرتير

لجنة المدريين الدولية

• صالح بن هندي

المنامة - تعاوني - اجتمع

مساعد رئيس المؤسسة العامة

للشباب والرياضة صالح عيسى بن

هندي صباح امس مع سكرتير لجنة المدربين الدولية للاتحاد

الدولي للكرة الطائرة ميلوس لان

ايجم والمحاضر الدولي بالاتحاد

ايجم والمحصور الدون بدوران باولو سيفيسيو اللذين يـزوران المنامة حاليا لالقاء محاضرات في دراسات المدريين الدولية في الكرة

الطائرة للمستويين الثاني والثالث التي ينظمها آلآتحاد ألبحرينى

بالتعاون مع معهد البحرينُ الرياضي وياشراف الاتحاد الدولي.

وقد استعرض مساعد رثيس

المؤسسة معهما برنامج الدراسات

ومدى استفادة الشباب المسارك في

هذه الدراسات التي يشارك فيها

خمسة وعشرون دارسا من عدد من

افتتاح مقر

الاتحاد الافريقي

للطائرة بالقاهرة

القاهرة ــ آ.ش.ا ــ عقد مجلس

ادارة الاتحاد الاضريقي لكرة

الطائرة اول اجتماع له بعد نقل

مقره آلى القاهرة بركاسة ناصف

وشارت في الاجتماع المدكتور

عبيدالأحد جمال الذبن رئيس

المجلس الاعلى للشباب والرياضة

الذي القي كلمة اكد فيها أن دعم

مصرَّ لهذا الاتحاد يأتي من منطلقُ حرصها عبلى أعلاء الرياضية الافريقية على المستوى الدولي . وقد اعرب الدكتور عبدالاحد عن امنياته الطيبة بالتوفيق للاتحاد الافريقي في خدمة الرباضة

وكان الدكتور عبدالاحد قد شارك مساء الثلاثاء في افتتاح المقر الجديد للاتحاد الافريقي بمدبنة

نصر والتقى بسرؤسناء البوضود

المشاركة في الأجتماع وهي المغرب

والجزائر والكاميرون وغانا وغينيا وكينيا وزامبيا ونيجيريا بالأضافة

وقد قرر صرف مبلغ خمسين الف جنيه دغما لللاتحاد الافكريقي

بمدينة نصر والتقى بسرؤساء

أَلُوفُودَ المُشَارِكَةُ فِي الأَجْتُمَاعُ وهِي المَعْرِبُ وَالجَرَائِرُ وَالْكَامِيرُونُ وَغَانَا

وغبنيا وكينيا وزامبيا ونيجيريا

وقد قرر صرف مبلغ خمسين الف

جنيه دعما لللتحاد الافتريقي

بالاضافة الى مصر.

للكرة الطائرة .

سليم رئيس الاتحاد .

الافريقية

الدول العربية .

عبد الخالق عبدالقدوس

٨/١٤ "مصر بالصدارة

ويمبلدون الاخيرة .

فسجلوا الاهداف بالجملة.. وكنانت

نتيجة الشوط الاول لصالح هنغاريا

ما زال فريق منتخب مصر القومي في

الصدارة برصيد ١٢ نقطة يليه فريق

هنغاريا برصيد ١٠ نقاط ويحتل

المحترفات يرتفع بشكل ملموس.

وودفورد ٦/٦ و٦/٦ .

بعد اندریه اغاًسی ویراد غیلبرت.

اعتزل قبل عامين.

على ميلان شرايبر .

● جون مكنرو .. تأهل

· Sacratanian Santanian

أما في اللقاء الثالث الذي جمع بين

١٩/٢٠ لصالح الفريق المصري ونجح ايضا في التعادل ٢١/٢١ وفي آخر ثانيتين من المباراة خطف احمد بلال

هدف الفوز لمصر لتصبح النتيجة

● ادار المباراة الحكمان عمران عاشور

وحبيبٌ بلقاسم من ليبيا وكان

مستواهما دون المباراة حيث احتسبا

قرارات عكسية كان لها اثر كبير في

في اللقاء الثاني بين منتخب العراق ومصر (ب) فاز الفريق العراقي الشقيق

٣٠/٣٠ بعد مباراة من جانب واحد

تسيدها المنتخب العراقي ونجح في

انهاء الشوط الاول لصالحه ٤١/١٠.

ولقلة خبرة لاعبي منتخب مصرب

نتيجة المباراة.

مصر(ب)

العراق

ع امتارفي ع سنوات

خلال ٤ سنوات، زحف الرقم القياسي العالمي في رمي الرمح (الجديد) بمقدار ٤ امتار تقريبا. فقد سجل الالماني الغربي كلاوس تأفلماير ٤ ٨٥,٧٤ في لقاء كومو بايطاليا خلال سبتمبر ٨٨، ثم سجل التشيكوسلوفاكي يان

زيليزني ٦٦,٩٨٦م بلقاء نيترا في مايو ٨٧، وتقدم السويدي باتريك بودين

لخطف الرقم القياسي مسجلا ٩٩١٠ م بلقاء اوستن (تكسّاس) في مارس

وَلْحِحَ الْمُرْبِطَانِي سَتِيفَ جَاتِيُ جَلَسَجِيلَ ٨٥٨ ٨ ﴿ ٨٨٨ الْمُنْ مُسَوَّكُهُولُم فِي الثَّانِي مَن يُولِيو ٩٩٠ الجاري، ثم عاد زيليزني ليخطف الرقم القياسي

وسوف يحصل فاسكو عبلي ١,٢ مليون دولار نقدا

أما مازينيو فسوف يحصل على نصف مليون دولار، حيث

ان سعر انتقال تيتا تم تقديره بمليون دولار. وكان مازينيو

واسمه الحقيقي ايومار دو ناسيمينتو قد ذهب لايطاليا

الاسبوع الماضي للجرآء فحوصات طبية، ولن ينتقل الا بعد

ختام الدور النهائي لبطولة مقاطعة ريودي جانيرو الذي

ويقدر مازينيو على اللعب في جانبي خط الدفاع، كما انه يمتاز بمهارات هجومية بارعة، ورغم انه لم يشارك ببطولة

كاس العالم الا أنه كان لاعبا بارزا ببطولة امم أميركا

يبدأ يوم الاحد المقبل بين فاسكو وفلوميننزُّه.

الجنوبية التي فازت بها البرازيل العام الماضي.

بالأضافة لانتقال اللاعب البرازيلي تيتا الذي كان يلعب مع

مسجّلا ٨٩,٦٦م بلقاء اوسلو يوم ١٤ يوليو الجآري .

نادي بيسكارا الايطالي.

منتخبنا الوطني المركز الشالث ثم منتخب العراق الشقيق ولكل منهما ٨

نقاط ثم منتخبا تونس ومصر (ب)

غلوم ثانى الهدافين

يتصدر قائمة هداق الدورة اللاعب

یاسر لبیب «مصر» برصید ۱٦ هدفا

يليه خالد غلوم «الكويت» برصيد ١٤

هدفا ثم لازلو «هنغاريا» وحمودي

لقاءات اعلامية

الشيخ احمد الفهد بين شوطي المباراة

التي جمعت بين منتخب الكويت

الوطني والمنتخب المصري تطرق

خلاله ألى الانجازات الادارية التي

حققها الشباب الكويتي على المستوى

العربي والقاري، كما أجرت الصحف

اليوميّة المصرية العديد من اللقاءات

الصحفية تركزت على الرياضة

الكويتية بصفة عامة وكرة اليد بصفة

الهندي افضل ناشئى التنس

لندن - ١.ب - صعد الهندي ليندر بايس للمركز الاول في التصنيف العالمي

وهبط التشيكي مارتن دام من المركز الاول للثالث، وصعد ماركوس اوندروسكا

(منَّ جنوب افْرَيقُيًّا ) مَنْ المَركَزِ التَّاسَعُ للتَّانِّي، وكان قد خسر ٧/٥، ٢/٦، ٤/٣.

أمام بأيسٌ بنهائي ويمبلدون . وبالنسبة للناشئات تقدمت البلغارية ماغدالينا ماليفيا (شقيقة المحترفتين

ما توليلا وكاترينا) من المركز الثالث للاول، في حين هبطت التشيكوسلوفاكية اندريا

شترنادوَّفَا لِلْمَرِكْزِ الثاني، أما الاميركيَّة جَّنيفَّر كابرياتِي (١٤ سنة) فقد هبط

ترتيبها في جولات الناشئات للمركز الثامن، ولكن بالطبع فان ترتيبها بين

مكنسرو وصل السدور المتسالت

واشنطن ـ ١.ف.ب ـ تاهل الاميركي جون مكنرو الى الدور الثالث لبطولة

واشنطن الدولية للتنس بعد فوزه على مواطنه بول تشامبرلين ٢/٦ و٣/٦٠.

وفي مباريات الدور الثاني ايضًا فاز الاميركي براد غيلبرت المصنف ثانيا على مواطنه ايليوت المصنف رابعا على مواطنه ايليوت المصنف رابعا على

الهندي رآميَّشٌ كريشنانٌ ٦/٦ و٣٠/١ والاميّركيُّ جيّمُ غرّاب على الاسترالي ماركَ

وكانَ تيلتشر قد أجتاز الدور الاول في هذه البطولة التي تعتبر الاولى له منذ ان

ويبلغ أجمالي جوائز البطولة ٥٥٠ الف دولار ويعتبر مكثرو المرشح الثالث لها

وفي بقية المباريّات فاز تود وينسكين ٥/٧، ٢/٦ على مالناي واشنطن ويراد

بيرسَّ ٦/٤. ٣/٣، ٦/٦ على برايان شيئتون ويافوب هلاسيك ٦/٤، ٧/٥ على

الكسندر مرونتس ودارين كايل ٦/٤، ٦/صفر، على كريستو فان دينزييرغ واندرو

جنايدر ٢/٦، ٥/٧، ٢/٦ على كين فلاك وميغيل نيدو ٢/٦، ٣/٦ على مارتن

لورندو وسايمون يول ٦/٦، ٦/٤. على مارك كرائزمان، وغرائت كونبل ٦/٦، ٧/٦

كما فَازَ جِيسُونَ ستولتنبيرغ ٤/٧، ٣/٦. ٦/صفر على مارك كابلان ومايكل

سَتِيتَشَ ٧/٦، ٣/صفر عَلَى بَأْتَرِيكُ بَاوَرُ وَمَارِكُوسَ أُونَدُرُوسَكَا ٤٠/٦، ١٠/٦،

٦/صُفر على باتريك باور وجيمي براون ٦/٢، ١٦/١ على جوي رابف وغاري موللر (المُرشَّحُ ١٣) ٢/٦.٢/٦ عَلَى سَاندُونَ سَتُولُ وَغَيْلادَ بِلُومُ (المُرشَّحُ ١٥) ١/٤،٤ ٢/٦ على لويس هيريرا .

لناشئي التنس بعدما حصل على المركز الأول في مسَّابِقَاتٌ فَرَدِّي الناشئين ببطولةٌ

اجرى فايز الزمر لقاء تلفزيونيا مع

ناصر «العراق» برصيد ١٣ هدفا.

ولكل منهما ٣ نقاط.

طيبةٌ في بدايةٌ مشواره في منافسات بطوَّلة اسيا ٱلرابعة للناشُئين أثر المحموعة الثالثة للادوار التمهيدية لهذه البطولة.

وقد استطاع الفريق القطري أن يقدم نفسه كفريق سينافس على بالدوحة يوم ٣١ من الشهر الحالى.

الجُموعة الثالثة عن طريق الذَّهاب والعودة بعد اعتذار منتخبات كل من سورياً ولبنان واليمن عن عدم المشاركة في هذه البطولة.

القاهرة \_ أش أ \_ قرر الاتحاد الدولي لرياضة الغوص عقد مؤتمره السنوي والمسابقة الدولية لهذه الرياضة بمدينة شرم الشيخ بمحافظة

طائرات المؤسسة الوطنية مصر للطيران.

حانب معرض التصوير تحت الماء. والجدير بالذكر ان الاتحاد الدولي لرياضة الغوص يضم ثلاثة ملايين عضُّو مِنْ كُلُ انحاء العالم وسيكونُ المؤتمر المقبلُ الذي سيعقد في مصر فرصة طيبة للدعاية السياحية لمصر والترويج لسياحة الغوص التي

شرم الشيخ لاقامة مركز لعلاج طب الاعماق وهو احد شروط الاتحاد الدُّولِي للغُوص لاقامة الْمسابقة باي دولة.

ويتكلف المركز نحو مليوني دولار اميركي ويتضمن احدث الاجهزة العلاجية في طب الاعماق.



المنتخب الاوليي مجلس ادارة اتحاد الكرة وسياسته التي يتبعها وعدم وقوقه بجانب مدربيه الذين اختارهم من قبل.

ألكرة ورغم انه يقوم بتدريبات الفريق ويجهزه وضحي من قبل بتحمل مسؤولية هذا الفريق خلال القرار الصري باشتراكه في بطولة كناس الامم الأفريقينة وتحملنه مسؤولية هذا القرار كاملة الا إنه فوجىء في النهاية بمن ياخذ مكانه مع ابنائه الذين اعسدهم جيدا بسيب ضعف موقف اتحاد الكرة ألذي ورطه على حد قوله ولم يقف بجانبه، ورغم ان هاني مصطفى قد جهز استقالته بالفصل لتقديمها الى خليل الديب مدير الاتحاد الا انه ما زال في انتظار القرار النهائي لاتحاد الكرة على ضوء تقرير اللجنة الفنية التي استمعت البيه أمس الاول حيث

وقد تلقي أتحاد كرة القدم المصري برقيتين من الاتحادين

الاهلي والاسماعيلي وديا اليوم يئتقي فريقا الاهلي والاسماعيلي

ق أول مباراة تجريبية لكلَّا الفريقين بالاسماعيلية في الخامسة من بعد ظهر اليوم في اطار الاستعداد للموسم الجديد وبدء بطولة الدوري العام يوم ٢٥ اغسطس.

هاني رمزي حائر مجلس آلادارة.

الجدير بالذكر أن الصراع سيكون رهيبا بيد ايضرتون الانكليزي وثيوشاتل السويسري لشراء هاني الذي ما زال مترددا

وفارُ السويدي يورغن فيدال على النمساوي اليكس انتونيتش ٤ /صفر ثم بالانسحاب وآلاميركي جيمس ارياس على الأرجنتيني البرتو مانشيني ١/٤ و٢/٦ والاسباني خافيير سانشيز على التشيكي ريتشارد فوغلُّ ٧/٦ و٦/٢ والاسترالي ريتشارد فرومبيرغ على الفرنسي تييري تولان ٤/٦ . 0/Y Y/10.

طهران - واخ - حقق المنتخب القطري للناشئين لكرة القدم نتيجة

التوازن المطلوب بين اللعب الدفاعي والهجومي وعدم أستغلاله

والمعروف أن الاتحاد الدولي لرياضة الغوص قد عقد مؤتمره السنوى

رسبت المدينة مرم الشيخ الاستعدادات لاستقبال اعضاء وتبدأ حاليا بمدينة شرم الشيخ الاستعدادات لاستقبال اعضاء المؤتمر والمشاركين في المسابقة الدولية للغوص حيث خصص اللواء نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء مبلغ خمسة الاف متر مربع بمنطقة



اوضح لهم بأنه يرفض العمل تحت قيادة الجوهري.



### موافقتهما على اقامة لقاءات ودية هاجم هاني مصطفى مدرب مع الفريق القومي المصري خلال شهر اكتوبر ضمن خطة ألاعداد وضعها محمود الجسوهري

استعدادا لتصفيات كاس الامم الافريقية. سودانيون لمصر وتونس سافر أمس الى الاسكندرية منتخبا مصر وتونس للنباشئين تحت ١٦ سنة استعدادا للقائهما الاول في تصفيات افريقيا للصعود

الى كَاسَّ العالم للناشئين والذي سيقام في الخامسة من بعد ظهر غد الحمعة باستاد الاسكندرية. ويدير اللقاء طاقم حكام سوداني.

أكد أحمد زكي عبدالهادي رئيس النادي الاهلي بالاتابة بان الاهلي مصمم على الحصول على مبلغ لن يقل عن مليون ونصف مليون دولار مقابل بيع هاني رسزي واحتراضه. جناء دلك بمناسبة اجتساعه مع مندوب سادي نوشاتل السويسري في السابعة من مساء أمس لبدء مفاوضًات مع الاهلي، وقد حضر هذا الاجتماع محمود الخطيب عضو

للعب في انكلترا.. أو سويسرا.

في الدور الاول من بطولة شتوتفارت للتنس الدولية (كأس مرسيدس) في المَاتِّيَا الغَرِّبِيةَ ٱلتِّي تَبِلِّغَ جِوائزُها مليون دولار فَازَ الأَلمَانِي الْغَرْبِي ٱريُّكّ ييان على الفرنسي اوليقييه دوليتر ١/٦ و١/١ و٧/٥ والبرازيلي لويس مطر على الالماني الغربي مارتن زينر ٢/٦ و٧/٦ و٧/٥ والأسباني سيزغي بروغيرا على الالماني الغربي اودو ريغلفسكي ١/٧ و٦/٤ والسَّوِقَيْتِيُ ٱندريه تشركاسوتُ على السَّويدي يَانَ عَونارسُّون ٢/٢ و٥/٧

وفي الدور الثاني فاز الاسبائي توماس كاريونيل على الالماني الغربي كارلٌ اوقه شتيب ٣/٣ و٧/٥ والاسباني ايميليو سانشيز على الالماني الغربي ينز فوهرمان ١/٤ و٢/٩ و٣/٠ .

● منتخب مصر لكرة اليد .. تصدر البطولة

خسر منتخبنا الوطني لكرة اليد لقاءه مع منتخب مصر القومي بعد عرض قوي هو أقوى لقاءات البطولة

بِفَارِقَ هَدُفٌ وَأَحِدُ ٢٢/٢١.. كُمَا فَازِ

منتخب العبراق على منتخب مصر

القومي «ب» ٢٠/٣٠ وهنغاريا على

جاء لقاء مصر والكويت قويا وسريعا

وامتاز بالندية خاصة خلال الشوط

الاول الذي كان سريعا من الفريق

المصري بصورة نسبية وتألق خلاله

ياسر لَّبِيبُ وَيَّاسِ الْقَصَبِي وَمحمد عاشور وشكلوا خطورة على منتخبنا

الوطنني حتى تقدموا بفارق هدفين

وقد استطاع منتخبنا الوطني استغلال الهجمات الخاطفة المرتدة

لتسجيل اهداف وتقليل فارق النتيجة

بعد أن كان الفريق المصري متقدما

وتالق خالد غلوم وعبدالخالق

عبدالقدوس لينتهي الشوط الاول لصالح مصر ١٩/١٢.

وفي الشهوط الثاني اتسم اداء

صالح خليفة يعتزل

ببداية الموسم المقبل

يستعد صالح خليفة نجم المنتخب

السعودي الشقيق السابق وكابتن

فريق الاتفاق في الآيام الحاليّة لترتيب الاستعدادات النهائية لحفل اعتزاله

الذي سيقام قبل اسبوع من موعد بدء

الدوري السعودي الموسم القبل وقال خليفة : أود أن أشكر أسرة

الاتفاق وكل من ساهم باعترالي.

شارك اخيرا في مونديال ايطاليا.

ئيتشي الايطالي بالدرجة ألاولى.

والدائمركي ينسن.

لوغانو ... سويســرا ... أ ف ب... اعلن نادي لــوغانــو

السويسري أن المدافع البرازيلي ماورو غيرالدو غالفاو (٢٩

عاماً ) وقيعٌ عقد! للعبُّ مع لوغاً نو اعتبارا من الموسم المقبل.

لوغًا نو وبين نادي بوتا فوغو البرازيلي على قيمة الصفقة،

ويطلب بوتَّا فوغو ٢٠٠ الف دولار للتَّخلي عن لاعبه الذي

ويضم لوعاتو ايضا السويدي انغلوند والهولندي غورتر

انتقال مازينيو

مازينيو (٣٣ سنة) على عقد بقيمة ٢,٨ مليون دولار للانتقال من نادي فاسكو داغاما (بطل البرازيل) لنادي

وفي ريودي جانيرو (أب) ـ وافق اللاعب الدولي البرازيلي

• ماورو غالفاو (لليمين) في تدريبات منتخب البرازيل بنهائيات كاس العالم في ايطاليا

بيدُ أَنْ ٱلْعَقَدُ لَنْ يَصْبِحُ سَارِي ٱلمُفْعُولُ الْا بَعْدُ الْاتَّفَاقُ بَيِّن

• خالد غلوم

منتخبنا الوطني بسهولة الالعاب السريعة دون تعطيل للكرة واعتمد

على الهجمات الخاطفة امام الدفاء

المصاري المفكاك عالى الدائرة

واستطاعوا ضغطفارق الاهداف وتألق

وليد الحجرف حتى اصبحت النتيجة

تونس ١٤/٣٤.

فوزهُ عَلَى المنتخب الآيراني للناشئينُ بهدفين مقابلُ لا شيء في مّباراة الدُّهَابِ ٱلَّتِي جِرْتَ بِينَهُما مساء امسَ ٱلاولَ في طهران ضَمَن تَصفيات وتد بادر المنتخب القطري بتسجيل هدفه الاول في الدقيقة ١٣ من الشُّوط الأولُ بمجهود فردي مَّنَ اللاعبُ علي المالكيِّ، فيَّما اضاف اللاعبُ محمد بخيتُ الهدف الثاني في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني. وقد سيطر الفريق القطري عَلى معظم فترات المباراة واستطاع تهديًّا مرمى المنتخب الايرآني بفضل تحركاته الواعية ولياقته البدنية العالية إنتشاره السريع دَاخلُ الملعب، بينما لم يستطع الفريق الايراني احداث

البطولة من خلال ادائه الجيد في هذه المباراة التي ادارها الحكم الدولي السوري قيس العبدالله... ومن آلمقرر اقامة مباراة العودة بين الفريقيُّنَّ ويذكر أنَّ ألاتحاد الاسيوي لكرة القدم كان قد قرر اقامة تصفيات

وكَآنُ ٱلْمنتَخْبُ القَطَرِي قد حفق نتآئج أيجابية جيدة في البطولات الاسيونية الثلاث السابقة حيث وصل الى نهائيات كأس العالم الأولى للناشئين التي جرت في الصين كما شارك في نهائيات كاس العالم الثانية التي جرت في كندا.

جنوب سيناء في عام ١٩٩١. وقد وافق فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري على منح الاعضاء تخفيضا قدره ٥٠ في المائة على تذاكر السفر الى مصر على

في العام الماضي على ظهر الباخرة العملاقة عابرة المحيطات «توغوماريو» الراسية في ميناء ـ ناغويا ـ باليابان وقد شهد هذا المؤتمر معارض متعددة لكل معدات النوص من لنشات واجهزة طبية الى

اصبحت أحدى دعائم الحركة السياحية.

القاهرة ـ القيس

وفي تصريح لهاني مصطفى أكد بانه موعود بالمشأكل مع اتحاد ألك م

ح المعمد تنوع، ڍين زلك منا

قيا

الكاميريس سولنبيه اجت رانني مهند ر اهماني رانعو في ن بحد خان طب

واثنتي شرة ما غانا ر ماري ؤ ساسينڌ

شتین من باسوانا ۸ مشر

1003) البرنيع

ائبرازيل كرة **ت**ند سم زيگر انشيك انشكا عسرف يظامرنو

. و يُ لكزة اندولية ، بوديا لجية

ياخة افراء ح جبال

عَادَ عَانَ

أيالصالوة

is elkain

### بقلم: جهاد فاضل

كأنه كان مكانا لا وطنا. كأنه كان «بلاتو» مسرح فلما انتهت المسرحية ابدل الممثلون ثيابهم واخلوا المكان، كأنه كان دارا عامرة بالحياة، بالاهل، بالبشر، ثم تحولت الدار الى قفر، وباد اهلها، وفتك الخراب فتكا نربعا بكل عامر. كأنه كان نبعا فجف النبع، ويستانا ملينًا بكل ما تمتلىء به البساتين عادة، فاذا بكل شيء يتحول الى

أنه لبنان يتحول الان من جنة على نهر، إلى نوع من الربع الخالي. إذا لا أعرف الكثير عن الربع الخالي. أعرف فقط انه ارض لا حياة فيها لتعذر هذه الحياة لسبب او لاخر. انه لبنان. هكذا بالضبط وضعه. وانضمامه الى الربع الخالي ات لا محالة. هو الان في المرحلة التي تمهد لتحقيق وحدته مع الربع الخالي، اما تلك الساعة فأتية

الحالة لن تستحكم الى تلك الدرجة الخانقة التي تجعل الحياة متعذرة او مستحيلة. كان اذا ما وجد بعض المال لديه يبنى، على سبيل المثال، بيتا، وكان اللبنانيون الاغنياء يبنون بنايات. الان لا احد يبنى بيتا. لا احد يبنى بناية. بل أن الشخص الذي يبني بناية، أذا كان في ربعهًا، في نصفها، فهو الان يتركها كما هي ويتوقف. فهو لايريد أنّ يكمل البناء حتى ولو «راقت». أن كل ما يفعله هو الانتظار قليلا «حتى تروق شوية» من اجل ان يبيعها بثمن معقول نسبيا ثم يقفز الى اول طائرة تقله الى الخارج. ليس مهما الى اين. المهم خارج لبنان. ولكن لماذا لا يقفَّز الان؟ لان ما بجيبه قليل، ولان ما عنده من

هل من لبناني الان اذا تهدم بيته يفكر باعادة بنائه؟ لا احد يفكر مثل هذا التفكير اكثر من ذلك، هل من لبناني الان اذا اصابت قذيفة فقط زجاج النوافذ في بيته يفكّر

بدلة جديدة، قميصًا جديدا؟ لا احد. ان نصف محلات النوفوتيه قد اقفل، والنصف الاخر يبيع ما لديه من موديلات السنوات السابقة بثمن منخفض قبل الاقفال. الاستيراد من الخارج توقف تقريبا لانه لا زبائن ولان الازمة «مطولة» ولآن اولئك الذين كانوا يشترون ويلبسون البسة جيدة او معقولة يلبسون ما كانوا قد اشتروه قبل عشر سنوات. انظر الى ثياب الذين يسيرون في الشارع امامك، فتظن نفسك في شوارع مدينة شيوعية، انظر الى وجوههم الكئيية وعيونهم الفاغرة التى تحلق في المجهول، تظن انك تقرأ في كِتِياب عِن المِأْسِي ٱلاغِريقيةَ.

شقيقتك ذهب الى كندا فلان سافر الى البرازيل. تلك العائلة رحلت بكاملها الى استراليا. في الصباح الباكر تقوم، وقد ابصرتها في منامك، لتلبس ثيابك على عجل، ولتسرع الخطى باتجاه دارها الانيقة. لعلها تلمحك، لعلها تطلُّ من نافذتها، من شرفة منزلها، تلك التي تسكب الضوء في العيون، فتجد النوافذ مقفلة، والشرفة تلبس السواد، والربح تصفر، وحارسة كروم تصيح من بعيد: لقد رحلوا. حضر شقيقها من كنداً

كأنَّه لم يكن. كأنه كان بلاتو تمثيل هلما انتهت

الى ما قبل سنة او سنتين كان اللبناني يعتقد ان عقارات لا يياع الان الا بثمن بخس جدا.

بوضع زجاج اخر محله؟ لا احد.

هل من لجبناني الان من الاكثرية الساحقة يشتري ان كل شيء يتفير، انه عالم الكون والفساد كما كان

يسميه الفلاسفة المسلمون. تسأل عن تلك الوجوه التي كنت تراها كل يوم، عمن كنت تراه وانت ذاهب وانت قائم، عن اهل لك،عن جيران، فيأتيك الجواب: لقد رحلوا. ابن

واخذها واخذ اهله كلهم. وترفض ان تفادر المكان. تتسمر في مكانك ولا تصدق. وتئن نفسك فيك وتشعر بان القذيفة أصابت هذه المرة قلبك، لا زجاج النوافذ ولا صالونات

المسرحية ابدل الممثلون ثيابهم واختفوا في الظلام.

جهاد فاضل



### قصور في قوانين كرة القدم

اكدت مفاجأة كأس العالم في دورتها الاخيرة قصورا في قوانين اللعبة حيث خرجت فرق قوية بالحظ ووصلت فرق ضعيفة الى النهائي بالحظ ايضا. والحظ يعنى ضربات الجزاء الترجيحية. فلو اعتمدنا قوة الفرق كمقياس لكنا شاهدنا ايطاليا والبرازيل وربما الكاميرون والمانيا او تشيكوسلوفاكيا في دور الاربعة.. ولكن الحظ اعطى بعض الفرق اكثر مما تستحق. ولست خبيرا في قوانين اللعبة ولوائحها ولكن يمكن القول انه يجب الغاء ضربات الجزاء الترجيحية نهائيا.. وتمديد وقت المباراة الى ما لا نهاية وفق تسلسل زمنى محدد لتحديد الفائز عن جدارة وليس عن طريق الحظ. فليس هناك لعبة رياضية يتم فيها تحديد الفائز بالحظ مثلما هو حال كرة القدم.

واعتقد انه من الممكن اعتماد نظام اخر جديد لتحديد الفائز يعتمد على احتساب نقاط متفاوتةٌ عن اخطاء كل فريق وانجازاته.. مثل الضربات الركنية والفاولات.. والضربات المباشرة وغير المباشرة.. الخ.. والفريق الذي يجمع نقاطا ايجابية اكثر من خصمه يمكن احتسابه فائزا في حالة التعادل السلبي او الايجابي بين الفريقين.. ويهذا الاسلوب يمكن ان نرى لعبا نظيفا فيه مهارات وقوة وليس عنفا ولا يعتمد على الحظ والضربات الترجيحية.

وهذه المهمة الحسابية لم تعد مستحيلة في ظل وجود الكمبيوتر الذي يحسب كل صغيرة وكبيرة وعندها لن يكون للحظ اي اثر على الفرق القوية. ولن نشاهد مارادونا باكيا لانه خسر كاس العالم.. اذ كان على فريقه ان يخرج من التصفيات التمهيدية لدور الـ ١٦

حافظ البرغوثي





## المؤتمر العالمي الاول

للمؤتمر من الرواد في مجال الرياضيات والاحصاء وعلوم الحاسوب. واوضح الدكتور الحواج انه سيتم تحكيم البحوث من قبل لجنة عالمية

العلمية العالمية.

ارخانفیلسك - أش أ - مازال الغموض يحيط بموت الملايين من قناديل البحر بخليح دفينسكايا شمال غربي الاتحاد السونيتي في شهر مايو ويونيو الماضيين .. حيث فشلت حتى الأن جميع الجهود لتحديد أسباب

### وائح جديدة لتجارة العاج في هونغ كونغ

هونغ كونغ لواثح جديدة للحد من تجارة العاح أذ أصبح على السائحين اذن من الدولة التي سيتوجهون اليها

وذَّكر رآديو لندن صياح امس ان كحد أعلى في كل رحلة دون انن. وقد وصفّ الصندوق العالمي لحماية البيِّئة هذه اللوائح بّانها غّير كافية ويطالب بفرض حظّر كامل على تجارة

## في الرياضيات بالبحرين

وقال رئيس المؤتمر الدكتور عبدالله نحواج أن عدد المتقدمين ببحوثهم من عشرين دولة. واضاف أن الكثير من المتقدمين

وسيتم طبع البحوث السرئيسية وملخصات البحوث الاخرى في عدد خاص من قبل احدى شركات النشر

واشار الى أنه ستلقى خلال فترة المؤتمر ثّلاثٌ محاضرات رَّئيسيةٌ يوميا كما ينقسم المؤتمر الى ثلاثة تخصصات وتقدم المخاضرات والابحاث في اوقات مُختَلَفَة من انعقاد المؤتمر.

### غموض يحيط يظروف «مجزرة» قناديل البحر

وَدُكرت وكنالية أنياء «تُناس» السوفيتية أمس ان فريقًا من الخبراء بالحكومة وياكاديمية العلوم السوفيتية فشل في تحديد أسباب موت قناديل البحر .. وحدر الخبراء من امكانية وقوع كارثة بيئية بخليج دفينسكايا من جراء الحادث الذي تسبب في مقتل ستة ملايين من قناديلً البحر وسبعة آلاف وخمسمائة سرطان بحُـرَ وعدد أخسر من كلاب البحـر وأسماك الدلفن .

دولة عربية ستوستم

استثماراتها الخارجية عن طريق شراء سلسلة

فنادق عالمية في عواصم

● من المنتظران تشهد المنطقة الجنوبية من

لىنان اشتباكات كبرى

خلال الاسبوع المقبل

وعلى هامش احتفالات

عاشوراء والتي تبدأ من

• صحافي عربي تلقى

نصيحة بعتم التعرض لمأ

أسمياهيم «اليوجيوه

وان هذه الوجوه مؤثرة جدأ

على مستقبل المنطقة!.

الغريبة » في بلده خاصة ،

اول محرم!.

مختلفة من العالم!.



تستعد دار كريستيان لاكروا في باريس لتقديم عروضها للازياء الراقية لموس

وفي الصورة: ماري سيزنيك اثناء بروفة اخيرة، ترتدي فيها بلوزة مزرى مطرزة بالذهب والجواهر فوق تنورة ذات طيات متعددة. (رويتر).

# التانف الأخير

ولان تأهيل فرقة ما موسيقيا لا يقل

صعوبة عن تاهيلها عسكريا في

الظروف الراهنة، فقد كان الحل...

نَائِبُ سَاخِرِ قَالَ لِنَا: «لا بأس ان

يستدرك سريعا: «لا باس ان تكون

ونفخ الدركي في البوق، او في البورطان كما تقول اللغة العثمانية الكريمة، فتبعثر النائب، وتبعثرنا معه،

بيروت \_ القبس

تكون ألموسيقي مستعارة، او معارة، فالمهم ألا تكون أذاننا مستعارة ايضا».

اذاننا مستعارة، المهم ألا تكون...»

بالموسيقي المستعارة!

وتبعثر معنا الكلام...

ايام البورظان! أيامنا ....

البعض عن القرار المستعار...

ُ والبِّعضَّ لا يكتّفَى بالشعر المستعار، يلزمه الراس المستعار!

يدوم سوى الموقت)، لفت انتباهنا ان ""

الفراقة الموسيقية التي تعرف في

مناسبات معينة ليست من الجيش، كما

قضت بذلك الاعراف، بل من ... الدرك!

المعركة اكتر من مرة استبعد عن

الموسيقي ايضاً. لا، لا، يقول لنا المرجع

المختص: كل ما في الامر ان ميشال عون

لم يصادر قصر بعبدا وحسب، بل انه

صادر ايضا الفرقة الموسيقية التابعة

للقصر. هكذا وضع يده على ضاربي المدافع الطبيعاري

وعلى ضاربي الطبول..

والجيش الذي استبعد عن ارض

قِي فناء اللقر الرئاسي الموقت (ولا

الشرعية في لبنان تستعير كل شيء

حتى .. الموسيقى! انها تستعير (او تستاجر) الفنادق

للوزراء والنواب، ثم تستأجر الماء

والكهرباء والهواء، وكما أن هشاك

قروضاً مالية، فان هناك قروضا

دبلوماسية وعسكرية وفق الموضة

مبدي. والشرعية التي «تقترض» الجهود الدبلوماسية، «تقترض» ايضا

والحمد لله انها لا تقترض اكثر من هذا، فقيل مؤتمر الطائف الذي كانت

اهم نتائجه حتى الأن انتخاب رئيس

للجمهبورية وتشكيسل حكومة (او

حكْمومَّأْتُ) السوفاق (أو الشقاق) الوطني، كأن هناك من يُقول باقتراضْ

حاكم للبنان، على غرار ما قضى به

نظام المتصرفية عمام ١٨٦١،

فالبروتوكول الذي ابرم انذأك باتفاق

بن الامبراطوريات الحمس، ومعها الأمبراطورية العثمانية بطبيعة

الحال، قضى بتنصيب حاكم لجبل لبنان يكون مسيحيا وغير لبناني،

وهكذًا كَانٌ على سكان الجبلّ ان ينعموا إ

باسماء مثل داود باشا، وتعوم باشا،

واوهائس بأشاء وواصا بأشاء ورستم

لم يقترضوا هذه المرة رئيسا

للجمهورية، اكتفوا باقتراض مقر

لسرئيس الجمهموريسة، كمسا سبق

وكل شيء بالاعارة، ولطاَّلا تحدث

واقترضوا مكاناً لمجلس النواب...

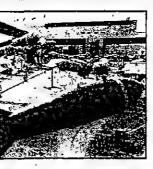
اللبنانية.

الديايات!

بطله مارادونا، بل تانغو البرئيس كارلوس منعم الذي احتفل في التائي من هذا الشهر بعيد ميلادة في قصر الرئاسة في «لاريوجا»، بحضور كافة وزرائه وكبار المسؤولين وقد تلقى اكثر من خمسمائة هدية في هذه المناسبة اضافة الى قرص ضحم من الحلوى، وفي الوقت نفسه كانت رُوجته مع ابنَّهُ وابنته في شقة في بيونس آيريس يَفْكُرون جَميعا في الخطوة التالية لواجهة المشكلة ألعائلية. الأبن - كارلوس سلم الصحافيين نسخا من رسالة كتبها باسم امه \_\_ زوليما - واكد فيها انه مع امه واخته مصنوعون من دخول بيتهم \_ فيلا «كوانتا دو اوليفوس» ويتساعل مستغربا أن كانت سلطة الرئاسة قد



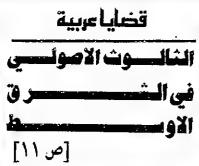
قضايا التسعينات

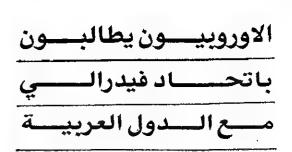




TREAD RIVER









والآن ينتظر ميخائيل غورياتشوف وصول قوافل الابل لمُحملةٌ بَالدَهْبِ ٱلى .. موسَّكُو! الدَّهْبُ الغَّربِي بطبيعةً

وللمرة الاولى نسمع من دبلوماسي سوفيتي ثناء على العرب الذين يقول ان «موقفهم كان عقلانيا جدا حيال بعض النزعات الانفصالية في الجمهوريات الآسيوية، فالعرب يعرفون اكثر من غيرهم ان أي تسيب جيو ـ استراتيجي يحصل في اسيا الوسطى لابد أن ينعكس سريعا على المشرق العربي. كان هذا يحصل في ايام الخيول، فكيف الحَّالِ الآنَّ وقد حطمت وسائل الْأَتَصالُ لحديثة كل المسافات».

ويعترف الدبلوماسي بأن العرب لم يستعملوا «فلسفة الطبول» في اثارة تلك آلجمهوريات، بل انهم ابدوا مستوى عاليا من الحكمة حين قرروا «اعادة تأهيل الناس هناك اسلاميا»، فبعد عقودً طويلة من عمليات تسويق البدائل المادية الحادة، ويعيدا عن اية تاثيرات ميتافيزيقية، حصل خلل فادح في «المخزون الاسلامي» هناك، حتى ان المتدينين لم يتمكَّنواً من الافتراب كثيرا مَّن جوهر الدين، بلَّ انهم راحواً يتوارثون «المعلومات» بصورةً ميكانيكية، ودون اغفال الدور التخريبي الذي قام به بعض «الدعاة الحزبيين»، فقد كانوا ينشرون الكتب المضللة ثم يعمدون الى «تهريبها» الى المجتمعات الاسلامية التي كانت تتلقفُ مثل هُذُهُ الكتب بلهفة. والنتيجة هي تشكيل قناعات

هذا الكلام سبق وسمعته من خبير سوفيتي من احدى الجمهوريات الاسلامية وكان هذا منَّلْ سنوات، فقد اشتكى من أن الحزب الشيوعي في طاجكستان يحاول «اعادة نتاجنا» تماما كما يتم انتاج قناني البييسي كولا: «مجرد كَانْنَاتُ بِشَرِيةً مِعْبَاةً بِالمَاءِ». لكنَّ المَاء ليَّس منعشا ولا ممزوجا بالسكر هذه المرة، بل انه... الماء المر. ،

وهذا الخبير لاحظمن خلال احاديث مع ضباط ينتمون الى الدولة التي انتدب اليها، ان هناك فارقا هائلا في مستوى الثقافة الدينية، لا بل وفارقا في «الدين»، كما لُو ان هناك جهات كانت تتولى نشر كتب واقكار مغايرة للدين

الاسلامي على انها تشكل اساس هذا الدين.

والدبلوماسي قال: «اننا نجري اتصالات مع الدول العربية لارسال بعثات دينية الى تلك الجمهوريات، وبعد ما طلبنا مصاحف وصل الكثير منها، فنحن واثقون من أن الدعاة العزب ينقلون الدين كما هو لا محشوا بالديناميت.

ومع التأكيد على ان خللا في البنية السونيتية، خصوصا في القطاع الاسيوي من البلاد سينعكس سلباً على المنطقة العربية، فالعرب يعرفون أن هناك جهات دولية (ودون أن يسمي الصهاينة ) تسعى، بما لديها من وسائل فعالة الى تفتيت هذه المنطقة او زعزعتها، فالمطلوب من العرب ان يبقوا «وراء» الاقتصاد العالمي لأن بناء أي هيكلية اقتصادية مترابطة، وذات بعد مستقبلي، لابد أنَّ يطلق قوة عربية مهمة، وهذا ممنوع كليا في القاموس الاستراتيجي

يكاد يقول انه بعد تراجع العلاقات بين موسكو ودول اوروبا الشرقية، فان البديل بالنسبة الى ميخائيل غُورِياتشوف هو اقامة عبلاقات وثيقية مع الجبارات الأسيويات، بدءا من ايران، وانتهاء بكل دول المشرق العربي، مؤكدا أن الدول العربية ستكتشف في المدى القريبُّ انها ستكون اكثر احتياجاً للاتحاد السوَّفيتي في حماية امنها. وهذا لا يتعلق، بالضرورة، بعقد صفقات السلاح الذي سيكون استعماله محدوداً جداً في هذا العقد وفي النَّقود المقبلة، بل انه يتعلق بخريطة التوازنات ويتخبريطة المصالح. من هشا فأن تبوثيق العلاقيات الاقتصادية بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية لا بدان

غورياتشوف من الارتهان لليهدود الذين يلعبون دور الوسيط الذهبي. أي أن على العرب، إذا كانوا يريدون فعلا الحد من الضَّغُط اليهودي على الكرملين ان «يغزوا» الاتحاد السوفيتي.

وكان جوابه مثيرا على «النقطة اليهودية» فالروس لا

بل انه مال وديع ويفضل العمل في ظروف صحية

وقلنا ان هناك مخاوف عربية كثيرة من ان يحاول اليهود، وكما يحاولون في اكثر من بلد غربي، العمل على شلُّ الاستثمارات العربية، فهم يعرفون كيف يحاصرون الاستثمارات الناجحة ثم يوجهون نحوها التيارات

وواضحية... ويجب ان يكون معليوميا بأن البرئيس غورباتشوف احدث جهازا سريا لمراقبة كل النشاطات اليهودية، وبالتحديد في المجال الاقتصادي حتى لا

الضباط الاسرانيليسون ستعدون للصرب

خطالحسرام بسين السرئيس

السفير السوفيتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا والذي تم تعيينه اخيرا رئيسا لدائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية نقل الى عدد من المسؤولين اللبنانيين صورة داكنة جدا حول تطور الاوضاع في المنطقة ، ومعلومات موسكو تتحدث عن الاتفاقات السرية التي عقدت بين تكتبل الليكود والحسركات اليمينية المتطرفة لتشكيل الحكومة الحالية. وهذه الاتفاقات تتضمن بنودا لا يمكن تحقيقها الا بالحرب، تساعد على ذلك ظروف داخلية وخارجية، فهناك اقتناع واضح لدى قيادات سياسية وعسكرية في تل ابيب بأن الخروج من المأزق الراهن لا يمكن ان يتّم الا

والمعلومات السوفيتية تقول ان كبار الضباط في اسرائيل وضعواً في اجواء الحرب، وان لجنة موسعة تتالف من وزراء وضباط وخبراء في قطاعات حساسة قد شكلت لبلورة الخيارات التي يمكن اللجوء اليها لتجاوز ألوضع الحالي. ويطبيعة الحال، فان الخيارات لن تكون سياسية، وأن كان واضحا أن أسرائيل التي تواجه الضغط شرقا وغربا تتجنب كثيرا الانزلاق الى أيّ خطأ في التوقيت، وان كانت واثقة من ان حربا جديدة لنّ تختلفٌ عن أي حرب سابقة، فالانتصار محقق، ولكن لا بد من التركيز على نقطتين:

الاولى: هي تنفيذ العملية في ظروف دولية واقليمية مواتية. وهذاً الامر لا يكون متوَّافرا الآن، لكنه قد يتوافر في الاشهر القليلة المقبلة، وخصوصا على الصعيد البنيويّ الذي يرصد جيدا الان، فالاسرائيليون يتوقعون حصول نوع من الفوضى العارمة في الشرق الاوسط بسبب التمدد المثير للاصولية والذي لا يجد امامه أي عائق حقيقي، بل على العكس من ذلك فان الاوضاع السياسية والاقتصادية والعسكرية تزداد ترديا، وإن كان هناك من يقول أن الزُّلزال الجيولوجي الذي وقع في الهضبة الايرانية قد حد من اندفاع الزَّلْزَالُّ الايديولوجي في المنطقة، لا سيما بعد حصول ما حصل

الثانية، هي عدم تكرار التجرية اللبنانية، فحرب عام ١٩٨٢ الَّتِي شُنْهَا الثَّلاثي مَناحيمُ بيغن \_ارييل شارون \_ رفاييل ايتان ضد «مجهول» أدت الى سقوط عددٌ من القّتلي في صفوف «الجيشُ الْأَسْرَائيلِي» يضاهي عدد القتلي الذين سقطوا عام ١٩٦٧ في حرب ضد ثلاث

وعندما يفكر الاسرائيليون في الساحة الاردنية يتخوفون من ان تتكرر التجرية اللبنانية هناك، فالجماعات الراديكالية تزايدت بشكل مثير، ولن تكون لديها مشكلة الحصول على السلاح لمواجهة القوات الاسرائيلية؛ خصوصا اذا ما اخذ بعين الاعتبار ان الاردن يتأخم سوريا والعراق معا، وهذا ما يمكن ان يوفر لجموعات المقاومة ما تحتاجه من السلاح والمال، مع تجاوز كل خلاف حول «التقنية العقائدية».

والذي يفهم في بيروت من كلام انسفير كولوتوشا هو ان الوضِّع في لَبِنَّانَ، بِشكل عام، وفي المُنطقَة الشرقيةُ بشكل خاص، سيظل يراوح مكانه بانتظار تبلور الوضع الاقليمي، فيما نستعيد ذلك الكلام لسفير اوروبي غربي ملم بكلُّ تفاصيل المسالة الشرقية: «استطيع القول انّ الازمة اللبنانية انتهت حين اشاهد حافظ الاسد واسحق شامير يجلسان الى طاولة واحدة». والمقصود بهذا انه لا تسوية للازمة آلا بتوقيع اتفاقية سلام بين دمشق وتل ابيب، وهو الامر المستبعد كليا في ظل الظروف الراهنة، وأن كان السفير يقول أن أي اتفاق قليمي لن يكون: على كل حال لمصلحة لبنان، والافضل ان تستَّمرَ الاوضاع هَكذاً، فلرَّبِما نشأت طروف جديدةً وعاد اللبنانيون آلي وعيهم.

وحين قال لنا الرئيس اليأس الهراوي، عشية جولته الخَليجِية، أنه سيقول للمسؤولين الذين سيلتقيهم أن هناك مناطق في لبنان بعيدة عن الحرب، وان بالأمكان تنفيذ مشاريع انمائية (وخدماتية) فيها يمكن ان تؤدي الى وقف الانهيار الاقتصادي، الذي يستتبع بالضَّرورة الانهيار السياسي... لا يمكَّنَ ان نفهَّم من هُذَّا الكلام أنَّ الحرَّبُ أوشكت علَّى الانتهاء، وأن كَانَ الشهر الماضي قد شهد سلسلة من «الهبات» الباردة، فألى اقرار اللجثة الثلاثية الالية الخاصة بانشاء صندوق دعم لبنان، (مع التساؤل الحذر عن خلفيات تحديد اللجنة شهر سُبِتَّمبِر المقبلُ لاعلان قيام الصندوق)، هناك المبادرة الفاتيكانية (التي يقال انها توقفت عند باب الرئيس الياس الهراوي)، والمبادرة الفرنسية (التي

يقال انها توقفت عند بأب العماد عون). لكن الامور تبدو الآن وقد عادت الى المراوحة، فالعماد عون الذي اوحى وكانه بدأ بـ «التكيف» مع اتفاق الطائف على أن يحل وزيرا من نوع الـ«بيغ بوَّس» فيَّ حكومة الرئيس الحص، عاد الى التمسك بشروطة. وبالطبع فان هذا لا يمكن أن يحصل دون أن يكون هناك من «اوعز» الى الجنرال بشكل او بأخر للتشدد مجددا، فيما يرتفع الحديث عن الادوار المزدوجة محليا

واقليميا وحتى دوليا. وفي مواجهة العماد عون الذي يعاني من وضع عسكّري دقيق هناك سمير جعجع آلذي لآيزال ينتظر ان «تهلُّ» الشرعية في المناطق التي تقع تحت سيطرته، فقائد «القوات اللبنّانية» الذي ّاستطاع الصمود في وجه الجنرال يخاف كثيرا من «اَلظهر»، آذ مما لا شكّ فيه ان وضعه العسكري بات حساسا جدا، فهو في وضع المواجهة مع العماد عون، لكن اعداء اخرين يحيطون به الآن، أي انه، في الواقع، فقد أي فعالية عسكرية حتى وان تنَّافست وَّسائل الَّاعلام التَّابِعة له على اظهار

والدكتور جعجع الذي ينفي، وبشكل قاطع، حصول أي تعاون عسكري بينه وبين آسرائيل، لا يخفي خوفه منَّ قيام جهات كثيرة داخلَّ الشرعية وخارجها، داخل لبنان وخارجه، بتسويق تلك الاشاعات التي تقول ان التعاون بينه وبين اسرائيل قائم على قدم وساق.

«الانتصارات البونابرتية» التي حققها.

(البيتية إلى الصفحة ٢)

العنصرية باعتبار أن المال العربي ياكل «المال الابيض»، كما قلنا له أن العرب الذين لا دراية لهم البتة بالسوق السوفيتية يخشون من أي خطوة ضائعة، لا سيما اذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان ثمّة جهات غربية كثيرة تشكك ين امكانية صمود البريسترويكا ان امام البيروقراطية القديمة التي بدا واضحا، ومن خلال الطوايس انها لا تزال تمسك بالكثير من الخيوط، وعبر اجهزة الحزب الشيوعي نفسه، أو امام القائلين بالاصلاحات الراديكالية السريعة، ودون أن يأخذوا بعين الاعتبار الحقائق الصعبة التي على

يحبون اليهود لكنهم لا يكرهون العرب، وهم يعرفون ان المال العربي «لا يملك اسنان التنين ولاحتى اسنان الارنب،



يخلق واقعا «امنيا» جديدا، فضلا عن انه يحرر الرئيس

نستفيق ذات يوم لنكتشف ان اليهود يمسكون بكل شيء». والدبلوماسي لا يتردد في القول أن الحزب الشيوعي هو الآن في طور التصفية، لكنَّ الخطوات النهائية تتعلَّق بمَّدى "

نحاح الاجراءات الاقتصادية الجديدة، فالرئيس غورباً تشوف يتطلع باهتمام شديد، ألى النماذج الفرنسية والسويدية والسويسرية في الاقتصاد، حتى ادا ما اخفق في التوصل الى النموذج الذِّي يتطلع اليه فانه سيستقيلُ

وحين قلنا للدبلوماسي السوفيتي ان هناك دائما في الغرب من يتحدث عن عَزم اكثر من جهة على اغتيال الزعيم السوفيتي، فأجاناً بالرد: «آذا كان هناك جهة تريد اغْتيال غورياً تشوف، فهذه الجهة هي.. الصهايئة». `

اما السبب فهو ان غورباتشوف قام باكثر من خطوة سرية للحد من «التمدد الصهيوني» داخل المؤسسة، فالصهاينة كانوا يعتقدون ان بامكانهم ان يلعبوا دورا كبيرا في ادارة السياسة السوفيقيّة ، لكن غُورِياتشوف عرف كيف يضعهم داخل «حدودهم الطبيعية».

والدبلوماسي ينفي أي علم بما اشارت اليه «القبس» في وقت سابق حول ضغط مارسه الوسطاء الصهاينة لوقف رسال الأسلحة الى بعض الدول العربية، وعلى الاخص سوريا ، معتبرا ان كل شيء ممكن «.... غير ان غورياتشوف يحتسب كل خطوة بدقة متناهية، وحبن يتحدث عن ضرورة الحد من الاستنزاف العسكري، فلاقتناعه بأن مسالة التوازن الاستراتيجي تشمل مختلف القطاعات ولأ تقتصر على القطاع العسكري، والا فان النظر الى هذه المسالة من زاوية ضيقة يعنّي أن دولة مثل سوريا، ستواجه يوما ما، ولن يكون بعيدا، وضعا «شبيها» بوضعنا، مع أن بالامكان تنشيط الوضع الاقتصادي والانساني بصورة «تهدد» اسرائيل.

(البقية على الصفحة ٢)

من الصين ياتي دائما كل شيء جديد. وجديد الصين هذه المرة هو: الكويكونغ. والكويكونغ هو: شحن البطاريات الكهربائية وتشغيل المحركات واضاءة المصابيح.. باللمس. وبطل الكويكونغ في الصين شاب يدعى بي يوا يون، في

«الرجل الكهربائي». ويقول بي يوا يون انه اصبح، بقضل التركيز الذهني والتدريب، يستطيع مقاومة تياركهربائي بقوة ٥٠٥ فولتا وقوة هذا التيار كافية لاذاية المَعادن).. وفي الاونة

السادسة والاربعين من العمر، ويطلق الصينيون عليه اسم

الاخيرة، تمكن بي يوا يون من مقاومة تيار بقوّة ١٠٠ وعن طريق لس السلك الرئيسي في المنزل، يستطيع هذا الرجّل اضاءة منزل باكمله، واذا أمسك بسلك وأوصله بقدر مليء بالماء.. ويداخله بيض قان الماء يبدأ بالغليان

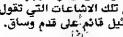
بعد ثوان، ويسلق البيض. وفي الأونة الاخيرة، اصبح بي يوا يون يستغل امكاناته ق مُعَّالِجِة بعض الأمراض، أذ يُكفي أن يضْع أصبعه على الامكنة التي تغرز فيها الابر الصينية في الجسم حتى يشفى المريضَ، وقد تمكن من علاج آلاف ألاشخاص بهذه الطريقة وعالج اشخاصا في السبعينات من اعمارهم من

وفي الصين يطلق جماعة الكويكونغ على بي يوا يون اسم «المُعَلِّم».. ويقولون ان عشرة مثلة يستطيعون تزويد محطة كهرباء كبيرة بالطاقة اللازمة.









€ ولماذا تقبل الصهيونية؟

متفق ومنسق مع نفسه، بلا شك.

\_ لانها تقبل كل الافكار من زاوية الحوار مع كل

الافكار. هي لا تعترض على فكر يحاور فكرا. وما دّامت

الصهيونية فكرا، وهي كذلك، فاذن من حقها ان توجد.

وهذا هو بتلخيص شديد موقف طه حسين، اذن هو

قد تقول أن هذا خطأ. ولكن هذا شيء اخر. هذه

- التوقيت هو المشكلة. لماذا اختار هذا التوقيت؟ كان

طه حسين في تلك الفترة عاطلا عن ألعمل. في اكتوبر

١٩٤٤ فصلته الحكومة السعدية عن العمل بحكم أنه

وفدي، ثم اقام في بيته يكتب ويعيش من الكتابة. وبعد

اشهر قليلة جاءً، هذا العرض من الاخوة اليهود من أل هراري، فقبل العمل مستشارا ثقافيا لـدار الكاتب

والواقع ان المجلة هوجمت قبل ان تصدر. نحن لسنا

اول من هاجمها. هوجمت قبل ان تصدر. هاجمها

كثيرون سواء في مصر او في سواها. في لبنان مجلة

المكشوف اشارت الى صدور مجلة جديدة باسم الكاتب المصري، يملكها يهود ويرأسها كاتب مصري كبير، هو

الهلال فوجهت اليه سؤالا قبل صدور العدد الاول

بثلاثة أيام، قالت له: نحن سمعنا عن صدور مجلة

دافع طه حسين عن نفسه في الاجابة دفاعا خطيرا

وقال لَحرر «الاثنين»؛ كيف توجهون الي هذا السؤال

وانتم تعرفونني جيدا، وتعرفون انني حريص على

التراث العربي وعلى القضية العربية وعلى اللغة

هو لم يدافع عن الصهيونية، ولم يؤيدها طبعا،

ولكنه ايد حق الصهيونية في ان توجد. هذا خطأ ناخذه

عليه، ولكنه ليس جريمة لَّان في العقائد الفكرية هناك

مخالفة، وجنحة، ثم جريمة .. هذا العمل من طه

حسين لا يستحق ان يوصف بانه جريمة، ولكنه مخالفة

ولكن التوقيت في الحقيقة لم يكن ملائما لكل هذا ما

كان طه حسين محتاجا الى هذا كله، ولخاصة ان

الاحداث اثبتت منطقة القوميين. فبعد اقل من ثلاث

سنوات قامت دولة اسرائيل واضطر طه حسين نفسه

اذن كان هو يعلم من البداية، فلماذا وضع نفسه في

موضع الشبهة. هذا هو السؤال، وهذا خطأ بَّلا شك ًّا

 في الضمير الاسلامي شيء من طه حسين، من المستَّحيل قطَّعا وضعه فيَّ خانَّة الثوار الاسلامييِّن، ومن

الصعب طَبعا وضَعه في خَانة اعداء الاسلام . والله هذا موقف سليم كل السلامة. هو ليس ثائرا

اسلاميا وليس مدافعا عن الاسلام بالشكل الذي نعرفه

من الدفاع عن الاسلام. وانما هو لم يكن يعنيه أن يكون مفكرا اسلاميا ولا كاتبا اسلاميا بالمعنى المعروف

للكلمة. هو كان يعنيه ان يكون طه حسين. وهذا هو

محمد عبده في الفرنسية نقدا شديدا في مقالاته

ومع ذلك فان طه حسين لم يعجبه الاعتدال الذي ميز

فهذا هو طه حسين، طه حسين لم ينضو تحت اي عقيدة فكرية الا عقيدته الشخصية صحيح انه كان

ليبراليا وان الليبرالية عقيدة فكرية، ولكن من قال ان

فكر محمد عبده، اتهمه بالاعتدال المسرف .

الى الانسحاب من المجلة فتوقفت على الفور .

المربية، فكيفٌ اكون مدافعا عن الصهيونية؟

طه حسين «وهذا عيب يا دكتور طه حسين». ثم جاءت مجلة «الاثنين» التي كانت تصدر عن دار

يملكها اليهُود وترأس انت تحريرها .

او جنحة فكرية

المقيدة التي سلكها هي تعبير عما يؤمن به فكريا .

في سيرة الدكتور طه حسن صفحة غامضة او ملتبسة تتلخص بقبوله التعاون مع شركة يهودية مصرية اصدرت في منتصف الاربعينات، وقبل أنشاء دولة اسرائيل بثَّلاث سنوات، مُجِلة ادبية اسمتها «الكاتب المصرى» وعهدت برئاسة تحريرها الى طه حسين. طه حسين قبل المهمة وسط انتقادات شديدة يجهها اليه نفر من المثقفين العرب في اكثر من عاصمة عربية ورد على هذه الانتقادات في حّينه، ولكنه ما ان بدأت الحرب بين العرب واليهود عام ١٩٤٨ حنى اقفل طه حسين المجلة، دون أن تتوقف الحملة عليه لهذا السبب ولاسباب اخرى القبس تعيد فتح ملف مجلة «الكاتب المصري» وتحاول ان تلقي اضواء جديدة على المسألة وعلى شخصية طه حسين بالذات التي كان لديها استعداد سابق لاستفزاز الضّمير الوطني وحتى الاسلامي، ما هي قضية الكاتب المصري؟ لماذاً تعاون طبه حسين مبع الاخوة هراري اصحاب الشركة ليهودية؟ لماذا لم يدن الصهيونية كما دانها العقاد وسواه؟ اذا كان من المستحيل وضعه في خانة الثوار المسلمين، فهل يمكن وضعه في خانة اعداء الاسلام؟ هذه الاسئلة يجيب عليها في هذا الحوار الباحث لمسري الكبير الدكتور علي شلّش. قال الدكتور على شلش لـ« لقبس»:

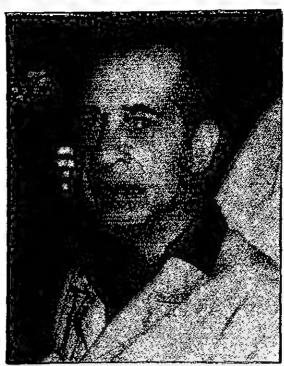
-أولا انا اعتقد أن ادانة طه حسين في موضوع مجلة «الكاتب المصري» او تبرئته لا بد أن تسبقها قرائن دامغة، بل مستندات، والا اصبح الحكم على البشرين منتهى السهولة. اما حتى الان لا أجد، ولا يستطيع أحدُّ ن يحد في الفترة الحالية على الاقل، وثيقة في «الكاتب

المصري" تدين طه حسين، من حيث هي مجلة . ولكُنَّ المشكلة كلها هي في قبول طه حسين لهذا العمل في فترة كان هو نفسه متاكدا من ان اليهود قد بدأوا يلعبون اللعبة الكبرى التي انتهت بتكوين اسرائيل سنة ١٩٤٥ لم يكن خافيا على احد ما يفعله الصهاينة في اورويا من اجل اعادة الوطن القومى لليهود. وكآنت مصر في الاربعينات مركز انتقال أو معسكر انتقال للصهيونية العالمية، يعبرون مصر من اجل الوصول الى اسرائيل، يأتون اولا الى الاسكندرية مثلما فعل حاييم وايزمان اكثر من مرة، ثم ينتقلون من القاهرة الى فلسطين، وحاييم وايزمان صور هذا كله في مذكراته المنشورة بالانكليزية في ١٧ جزءًا، فالمسألةً غبر خافية على احد. وغير خاف النشاط الصهيوني المركز والمكثف في ذلك الوقت ولا ايضا خاف ما كأثواً يفعلونه مع المثقفين الفرنسيين بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة سأرتر ومن معه من الكتاب الاحرار الذين اشتركوا في المقاومة ضد النازية في باريس. في اعقاب الحرب الكبرى مباشرة، سنة ٥٤٥ أ ، ظهرت في باريس مجلة «لوتان مودرن» وهي تقريبا النسخة الفرنسية من «الكاتب المصري»: مجّلة حرة منفتحة على العالم وعلى التيارات الثقَّافية، تدين النازية بكل الاشكال والصور، مجلة تستقطب كبار الكتاب التقدميين في العالم. كل هذا فعله طه حسين في مجلته. السؤال هو الان؛ هل تكوين طه حسينَ القُكري كان

يسمح له بهذا أم لا؟ الآجابة على هذا السؤال هي نعم .. كان يسمح له بهذا.. فتكوينه الفكري ليبرالي محض، بمعنى انه يقبل اليهود، ويقبل ايضا الصهيونية. ما دمت انت ليبراليا لا بد ان تقبل الصهيونية. فهو من هذه الناحية لم نكن الصهيونية تشكل له عقبة او شيئا مخالفا لعقيدته

لكن زوجة طه حسين تشير في كتابَّهَا الَّذِّي اصدَّرتُهُ -بعد وفاته بعنوان «معك» إلى وأقعة لم أتأكد منها حتى الان الواقعة باختصار انه ادلي بحديث الى صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية سنة ١٩٤٥ قال فيه: ان الحلفاء تركوا في فلسطين قنبلة زمنية، اذن هو واع بما بحدث. هذا الحديث، وقد أثبتته زوجته، يقول بكل وضوح أن طه حسبما كان يعرف كل الابعاد، أبعاد اللعبة كلها .

ان قبول طه حسين التعاون مع اليهود المصريين ليس مشكلة في حد ذاته، ولكن توقيتُ التعاون هو المشكلة. نهو قبل هذا على اساس ان العمل ليس فيه صلة من تَريب او من بعيد بالصهيونية العالمية. وقد ذكر ذلك في مقال رد به على احد الفلسطينيين الذين احتجوا في



القدس وحيفا على عمله . اذن من الناحية التاريخية البحتة كان طه حسين مدركا كل الادراك للعمل الذي قام به من قبوله لسؤولية «الكاتب المصري».

تبقى مشكلة هي هل انه ظهر في «الكاتب المصري» ما يؤيد الصهيونيّة أم لا؟ الواقع انه من دراستي الفاحصة لهذه المحلة باعدادها الأثنين والثلاثين، لمّ اجد على الاطلاق وثيقة او مقالة او اي شيء من هذا القبيل يشير الى عملية تأييد للصهيونية. بالعكس وجدت ثلاث قرائن لا تؤيد الصهيونية: مقالا له هو شخصيا في افتتاحية احد اعداد سنة ١٩٤٦ (رحلة الى بيروت، وهذا عنوانه)، قصة المقال انه كان ذاهبا الى بيروت بالبحر، فجنحت السفينة التي كانت تقله، الي مدينة حيفا لكي تنزل بعض المسافرين اليهود المهاجرين من اوروبا الى فلسطين، فكتب عن هذه الحادثة. وكتب عنها في الواقع من الناحية الانسانية: «أن وضع هؤلاء العجزّة والنساء والاطفال الذين دفع بهم دفعا الى السفيئة لكي تنقلهم بامر الحلفاء الى ارض لا يملكونها لاناس لا يدركون ما يفعلون، هو ماساة. ورد هذا في وسطالمقال، ولكنه لم يستر من قريب



€ توفيق الحكيم



او من بعيد الى الصهيونية. انما كتب مقالا انسانيا في لشكلة. لا يمكن أن يحمل هذا المقال الانساني أي ادانة لا للعرب ولا للصهيونية، ولكنه ادان بشكُّل ما

وهذا هو الموقف الفكري لطه حسين: ان الـذين تسببوا في مشكلة فلسطين ليسوا اليهود، وانما الحلفاء، من هنا نبع تقبل طه حسين للعمل في «الكاتب

هناك قرينة اخرى صريحة في احد اعداء مجلة الكاتب المصري، وهي مقالة للكّاتب المصري محمد سعيد العربان. محمد سعيد العربان عرض لكتاب جديد ظهر يومها عن المشكلة الفلسطينية اسمه «الصهيونية العالمية في فلسطين» وقد انهى العرض بكلام حاسم وخطير جدًا هو شجب صريح للصهيونية، وداعيا كل يهودي كل صهيوني لقراءة هذا الكتاب لكي يتبين له ما تفعله الصهيونية العالمية في فلسطين . هذه قرينة اخرى على ان المجلة لم تكن مؤيدة

تأتي قرينة اخرى هي اشتراك عدد من الكتاب المصريين المعروفين بولائهم القومي العربي ان لم يكن



بولائهم الاسلامي، وعلى راسهم سيد قطب، في الكتابة في مجلة «الكاتب المصري» لم يستنكف عن الكتابة في هَّذَه المجلة من الكبار الَّا العُقاد. العقاد هو الوحيَّدُ الذي لم ينشر أي كلمة فيها المازني نشر فيها، وكذلك توفيق الحكيم، واصدقاء اخرون لطه حسين مثل حسين فوزي، وتلامدته ابتداء من سهير القلماوي ولويس عوض وعبدالقادر القط

● وكيف تفسر قبوله التعاون من حيث المبدأ مع الشركة ليهودية التي اصدرت «الكاتب المصري» كيف قبل التعاون مع شركة يملكها يهود لا شك انه كان لهم تعاطف مع الدولة المنوي انشاؤها على انقاض الحق العربي في فلسطين؟ كتاب مصريون اخرون من جيله مثل العقّاد كتبوا ضد الصهيونة، لماذا لم يكتب طه حسين حرفا واحدا ضد الصهيونية؟ كيف تفسر زيارته للجامعة العبرية في القدس عند انشائها عام ١٩٢١ مع احمد لطفي السيد؟

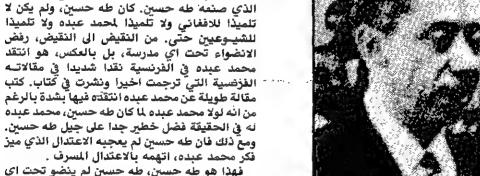
- كل هذا نابع من موقفه الفكري الذي اشرت اليه في البدء وهو الموقف الليبرالي. الليبرالية عقيدة فكرية تقبل ضمنا الصهيونية، بلا شك. بلا شك هي تقبل ليهودية، وهذا شيء طبيعي، لكنها ايضاً تقبل



or engineering the control of the co



🔷 لويس عوض



الليبرالية عقيدة فكرية مغلقة؟ هي عقيدة منفتحة اشد الانفتاح، هي اشد العقائد القَّكرية، وليس لها ضوابط حتى الان .

جهاد فاضل

## اد فيدر السسسى مع السسس

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ونتوقف قليلا عضد هذا الاستطيراد لننقيل رأي الدَّبِلُومَاسي السَّوفيتي الذي يقول ايضًا: «قد تُكُونُّ متوازنين نحن والولايات المتحدة في مجال الاسلحة الاستراتيجية، وتحديد «الصواريخ العابرة للقارات» لكننا أكتَّشْفْنا أنَّ التوازن الاستراتيجي الحقيقي يجب أن كون بين الدجاج السوفيتي والدجآج الاميركي». وهو

يريد، من خلال هذه الصورة، التركيل على العامل الْآفَتَصَادِي (والمعيشي)، فالنقص في الدجاج (أو في المواد الغذائية أَلاخُــرِيّ)، والذي يعمون الى طَبِيعة الآليــة الانتاجية، هو الذي يصنع الخلل الحالي، معترفا بأن القمة الاخيرة بين الرئيسين جورج بسوش وميخائيس غورياتشوف اضاءت الى حد بعيد حدود الخلل «... وان كان مؤكداً اننا لا نزال نمسك بالكثير من الاوراق القوية

والديلوماسي يقول «انتا اكدنا للعرب اكثر من مرة أن موضوع اليهود السوفيت هو «موضوع اميركي»، وأن

واشنطن تشن ومنذ عدة عقود، حرب استنزاف حقيقية ضَدنا في هذا المجال، ولقد فعلنا اخيراً، كل ما يريده العرب اذ اننا سنزود المهاجرين بجوازات سفر سوفيتية، فلا تفرض عليهم الجوازات الاسرائيلية، وهذا ما يعطيهم

الحق في حرية الانتقال، كما ان الرئيس غورباتشوف حذر من اعادة النظر في الهجرة اذا لم تعط اسرائيل ضمانات بأن المهاجرين لن يستوطنوا الضفة الغربية وقطاع غزة.

هذا كل ما تستطيع ان تفعله موسكو الذي احدث موقفها هزة في اسرائيل، فبأدر قادتها ألى التأكيد بانهم لا ينوون توطين المهاجرين في الضفة والقطاع، فيما صرح السيد مارلين فيتزووتر أن تصريحات غورياتشوف في شأن امكان تعليق تاشيرات الخروج للمهاجرين اليهود السوفيت «تُثير بعض المشاكل»، ملاحظا بأن الولايات المتحدة وتنظر إلى هذه التصريحات بقلق. اننا نريد هجرة مفتوحة... ان وضع الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي مسألة سياخذها الرئيس بوش في المقام الاول عندما يقرر ارسال الاتفاق التجاري لاقراره في

وبالطبع لا يشير الدبلوماسي السوفيتي الى ما قاله فيتزووتر من ان تصريحات غورباتشوف لا تتلاءم

والتطمينات التي قدمها في شأن سياسة اكثر انفتاحا بالنسبة الى الهجّرة...).

المراقبون الفرييون يقونون أن «تحذير غورياتشوف» كان خطوة ذكية للغاية، فالمواجهة العربية يجب أن تكون من الآن وصاعدا في اتجاه واشنطن لا في اتجاه موسكو، والرئيس بوش يضَّغط على نقطة الضُّعف السوفيتية، ويطبيعة الحال، فان من مصلحة موسكو ان تعطي الأولوية للسلم الاميركية على «الكائنات المربية».

وهؤلاء المراقبون يلاحظون ما قاله وزير الخارجية لاميركى جيمس بيكر حسول رفض انضمام الاتحساد السوفيتي إلى حلف شمال الاطلسي (وكانت «المقبس» قد طرحت سُؤَالا حول هذا الموضوع في وقت سابق)، ليقولوا ان الرَّئيس ميخائيل غورباتشوف هو الأن في مأزق حقيقي، ولقد تبلورت لديه تلك القناعة الحاسمة بأن الولايات المتحدة وحدها شي التي تستطيع انقاده.

والواقع انه يوجد هناك داخل المؤسسة الاميركية من بعتقد انه مِن الافضل مسائدة بوريس يلتسين الذي انتخب اخيرا رئيسا لجمهورية روسيا الاتحادية، فهذا الرجل يمثلُ «النموذجُ الْأُمْيَـركيّ الْحقيقي» دَاخلُ الاتحـادُ السوفيتي، خلالفا لغورباتشوف الذي لا يزال متحفظا

حيال الراسمالية، ومحتفظا بالهيكلية الشيوعية لاعتقاده أن هذا هو السبيل الوحيد (والاخير) لتمديد غترة وجود الدولة السوفيتية.

لكن الرئيس جورج بوش يدعم، شخصيا، ميخائيل غورياتشوف، فهذا هو الرجل البراغماتي الذي يمكن الحصول منه على تنازلات كبيرة، دون المجازفة في اية سياسات قد تؤدي الى الفوضي الهائلة في انحاء الأتحاد السوفيتي؛ فاذا كان شورياتشوف قد تخلي عن دول «المعسكر الاشتراكي» في اوروبا الشرقية، لن يتردد يلتسن في التخلي عن الجمهوريات الاخرى لتبقى جمهورية رُوسيا الاُتحادية. ومثلُ هذا الوضع لا بد أن يؤدي الى زعزعة الوضع الدولي الراهن.

كل شيء يجب أن يحدث تدريجيا، ويهدوء، وهذا ما يفعله ميّخائيل غورياتشوف الذي ضمن اخيرا «المظلة الاميركية». ولكن اين الصهاينة هنا؟

الاوروبيون يقولون، ومن خلال التحليلات التي تصدر في دوريات متخصصة، أن وضع العرب سيكون «سينا للغاية» في هذا العقد، فمواقف الرئيس جوزج بوش الاخيرة تكشف حَدود التأثير الصهيوني في ادارة السياسة الاميركية،

ودون ان يمتلك العرب أي قدرة على المواجهة، حتى ولو اَسْتُجَابُوا لَلكَلام السُوفيتَّى، فموسكو لم تُسْتَطع ان تَقدم شيئا للمرب عندما كانت ق «كامل قوتها»، اما الأن وهي تواجه مشكَّدُت لا حدود لهًّا فلن تستطيع أن تقدم للعربُّ شيئًا يذكر. الافضل في هذه الحال أن يقوم العرب بمبادرة ق اتجاه اقامة «فَيُدرالية بِن الدُولِ العربية واوروبا المحدة» فهذا هو الخيار الطبيعي، كما يقول ميشال جويع الذي اذ يعتقد ان الاتحاد السوفيتي قد «توقف»،

هل نستمين هذا بكلام جاك اتالي، مستشار الرئيس فرنسُوا ميتيراً ن الذي عين احيرا رئيسًا لمجلس ادارة بنك انماء واعمار اوروبا (وهو يهودي من اصل جزائري)، والذي يؤكد فيه ان اوروبا ستكون العملاق الأخر الذي يُحل محل الاتحاد السوفيتي في مواجهة الولايات

فان الاميركيين سيتعاملون مع العالم، من الأن وصاعدا،

بالكثير من اتَّفظاظة المقنَّمة.

في قمة بغداد كان هناك موقف حاد من الولايات المتحدة، ولكَّنْ كيف يترجم القول الى فعل؟ الجواب، وحتى الآن، لا

## خسسط الحسسرام بسين الحرثيسسس الهسسراوي ومحسسير

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقائد «القوات اللبنانية» يعتقد ان الذين يقفون وراء تلك العملية انما يزيدون رسم «الخط الاحمر» بينه وبين الشرعية التي لن تتجرأ، والحالة هذه، على المضي في التجاوب مع الخّطوات التي يقوم بها حيالها. وهَذَا يعنى أن هناك جهات دَاخَل الشرعية، أو حولها، تقوم، ويشكل مباشر، بعرقلة عمل الشرعية والحيلولة دون تنفيذ اتفاق الطائف، لا بل ان هناك اوساطا تنقل عن جمجع قوله انه بأت اقرب إلى الطائف بن أهل الطائف انفسهم، فثمة وزراء يعملون علنا ضد الاتفاق و.. الوفاق.

ويبدو واضحا ان الاستنتاج الذي تـوصل اليـه الوسطاء القرنسيون والبابويون هو أن الوضع في النطقة الشرقية سيستمر هكذا لفترة طويلة، وكما هُو الوضع في اقليم التفاح أو في منطقة لبنانية اخرى تعيشّ الواجهة بين فئأت مخّتلفة، فالحسم العسكري غير ممكن البتة لأنَّ الجنرال لا يستطيع الا أنْ يتقوقع فيَّ المنطقة التي يضع يده عليها بعدما خسر الكثير من العدد والعتاد، كما أن قائد «القوات اللبنانية» وأن كان يعتبر أن «الوضع التقني» يميل الصلحته، فهو يعرف أنه لا يملك أي أوراق استراتيجية يستطيع أن يلعب

بها، بل أن كل ما يمكن أن يفعله هو تعزيز الوضع الوقائي الذي يراوح داخله حاليا، بانتظار حصولً تطوراتُ جِديدَة في الْمنطقة. وهنا يقول لنا قيادي في بيروت الغربية انَّ التطورات الوحيدة التي بوسع قَائدٌ «القوات اللبنانية» الرهان عليها هي حصول عملية

اسرائيلية ما (وليس ضروريا أن تحصل في لبنان) وتــؤدي الى حدوث اضطـراب عميق في الخريطـة

ويضيف القيادي: «وحتى لو افترضنا انه لا تعاون عسكريا البتة بين جعجع وتل ابيب، فأن هذا الاخير الذي يشعر بأن «عدوته» دمشق باتت سيدة اللعبة في المنطقة الشرقية \_ الجل في المنطقة الشرقية \_ لا يستطيع الا أن يتوقع «خيرًا» من اسرائيل.

ومع ذلك، فهذا القيادي لا يستبعد ابدا ان تحدث هزة عسكرية جديدة وعاصفة، في المنطقة الشرقية، دون أن يكون العماد عون هو الباديء بالضرورة، وأن كانت المراوحة الحالية «تطحنه» اكثر مما «تطحن» جعجع الذي يملك حيرًا اكبر للمناورة، فهو لا يدافع عن لقب «دولة رئيس مجلس الوزراء»، ولا يضع يده على

القصر الجمهوري وعلى مبثى وزارة الدغاع. ويعبارة اخرى، فأن الجنرال لا يستطيع الا أن يبقى «متحجرا» في مكانه، تماما كما تتحجر الهياكل العظمية، فيما يُستَطيع قائد «القوات اللبنانية» أن يلعب بحرية اكبر. والحقيقة أن الاثنين يجب أن ... يسقطا؛ وهذا هو القرار الذي يتم تنفيذه بواسطة «الجنرال

زمن» فثمة من يعتقد أن فلسفة «الطائفة العليا» هي التي حائث دون نجاح التجربة اللبنانية التي ولدت تي عام ١٩٤٣، وإذا تحطمت الطائفتان الاساسيتان الاخريان (الطائفة السنية والطائفة الشيعية)، فإن من الضروي الحفاظ على الوضع الحالي لتتبعه الشطايا المآرونية اكثر فاكثر.

الى أي مدى كان دقيقا ذلك القطب السياسي الذي قال لنا، وقبل انفجار الاوضاع في المنطقة الشَّرقية،

«حين ينقسم الموارنة يتوحد لبنان»، وحين قلنا له ان الموارَّنة منقسمون في اكثر من مكان، فأحدَّ لا يستطيع تجاهل الانقسام بين موارئة الشمال (بقيادة أل فرنجية) وموارنة الجميل (أي «القوات اللبنانية»)

كان رده كالتالي: «اعتقد انه لا يمكن الاعتداد بهذا الوضع، فسمير جعجع هو من الشمال، وتحديدا من بشري التي لا يقل اهلها شكيمة عن اهل زُغرتا، ثم ان الشمال يبقى «الطرف»، فيما المفروض ان يحصل الانقسام في القلب، أي في المتن وكسروان». والآن انقسم المتن وكسروان فهل توحد لبنان؟

الواضح انه كلما تبعثرت طائفة كلما اشتد التبعثر في لبنان، ودّون ان تكون هناك أي ضوابط داخلية، فيمّاً يتعثر تنفيذ بنود اتفاق الطائف، وأن كان الرئيس الياس

الهراوى يعتقد انه اذا كان هذا الاتفاق يتمتع بالمصداقية السياسية الكافية، باعتباره الاطار الوحيد الممكن للحل، فانه يحتاج الى المصداقية المالية، واذ ذاك تتكون الآلية اللازمة للتنفيذ. ولكن هل أن الاوضاع تسمّح فعلا بالتنفيذ، ولو كان التنفيذ الجرّني؟.

الحكومة الفسيفسائية التي قيل انها تمثل روح الطائف انما تمثل في الوامّع روّح الطوائف، فثمة خلل عميق في ما تسمية شخصية كبيرة «الميكانيكية الاخَلَاقيَّة» للسلطة، اذ ان كل وزير، وباستثناء قلة قليلة جدا، «يستعمل» وزارته، بكل امكاناته، لخدمة

الازلام، فيما تعجز الحدومه حتى عن معالجة مشكلة القمامة التي تحولت الى كارتة حَقيقية داخل المدينة، وبالطبع مع ازدياد الحديث عن الفضائح التي تحيط بالمساعدات التي تقدم الى لبنان، بما فيها المساعدات الكويتية التي تشارك في توزيعها (او في بيعها ) جهات 🦸 عرفت بكفاء أتها المرتفّعة في مجالَ المّافيا اللبنانية. الاوضاع الداخلية المتردّية تتداخل مع البعيد الاقليمي بالغ التعقيد، فاسرائيل التي حالت دون أي تسوية في لبنان بوجود «نصف» اسحق شامير في الحكم كيف تقبّل بمثل هذه التسوية واسحّق شاميّر كامل، ومعه فريق الضباع، يستأثرون الأن بالقرار الاسرائيلي. في بيروت يتكرر آلأن ذلك الكلام القائل ان هذا الصيف سيكون مكتظا بالحرائق التي لا تستطيع الثروة العربية (وعبر صندوق الدعم) وحدها ان تطفئها، فلا

بد من «العبقرية اليهودية». وكنا سمعنا كلاما عربيا عن «منافع» الزواج بين الثروة العربية والعبقرية اليهودية، هذا لا يصلح ابدا في

... حيث عبقرية الدم!

نبيه البرجي

وما هو الهدف من كتابك «اورويا والمشرق العربي» (دار الطليعة ـ بيروت } ايها الدكتور... جورج قرم؟ الكتاب هو «محاولة حديدة لوصف التفاعل السياس والحضاري الفاشل بين جهودنا النهضاويةا منذ القرن المامي، ومسيرة «التقدم» الغربي المسيطر الى حد بعيد على مُسار العالم بأجمعُه.. وقد سعيت الى دراسة تأثير الاحداث الاوروبية التاريخية منذ عصر النهضة الاوروبية والثورة الفرنسية على المجتمعات القريبة من اوروبا الغربية، اي أوروبا الوسطى وروسيا وبلاد البلقان واسيا بضّيف: «والمقارنة هي دائما مفيدة، اذ اكتشفت كم ان

لاحداث اورويا الغربية خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من تاثير عميق على زعزعة استقرار مجتمعات اورويا الشرقية وروسيا، وإن كثيرا من الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والعقائدية التي نشأت في تلك البلدان على اثر الثورة الفَرنسية والتنافس الاستعماري، هي نفسُها الَّتيّ ستنشأ في المشرق العربي في ما بعد، فـ«البلقنة» هي كما «اللبننة»، ظاهرة تشردم خطيرة تؤدي الى آلام وحروب لا

است

سيال نيو

ستولامغ

فأعاض

حزيشور

يدها ط

خطايو

غكرية د

حسيزن

ضع نف طأ بلاز

للاهليل

عنيه اربر

لعرب بعيد

، قد وتوقف

ألأن وصة

والاضاءاتِ التي يقدمها الدكتور قرم هي من الحساسية، بحيث لا يمكن الا الهرب منها، إلى اين؟ آلى اي منطقة من الكتاب «محايدة» نسبيا. ولقد اخترنا عرضً رأي المؤلف في «لعبة التوازن في أوروبا في القرن التاسع عُشِّرِهِ ، لَعَلَنَا ۖ فِي ذَلِكَ نَقَرأُ القَرنُّ الْحَالَى بِلَّ وَالقَرنِ الْمُقَبِلُّ بصوَّرة افضل، فقد تجاوزت اوروبا كلَّ ذلك الركام لتتوحدُ تُحت مظلة واحدة، فهل تستتبع الوحدة الاوروبية... الوحدة العربية؟ التاريخ يقف مع التاريخ كتفا الى كتف.. وماذا اذا تبلقن العرب أو تلبننوا ؟! 

الدكتور قرم لا يقصدُ من معالجته هذه المسالة، وكما يقول، محاولةُ وضع فلسفة كونيةً في التاريخ، قادرة على تُعلِّيلَ المنازَعاتُ كَأَفَة، على نُحـوُّ ما أُوتَى لاصحــاب العبقريات من امثال ارنولد توينبي او جاك بيرين، كذلك لن يكون القصد وضع نظرية في الاسباب والعلل التي تتأدى الى الحرب او الى السلم. وقد قعل ذلك ريمون أرون على نحو جامع في مؤلفة الشهر «السلم والحرب بين الامم»، وانما الْغَايَةُ، ويكل بساطةً، هي الاستحضار السريع لباديء

التوازن أو عوامل القطيعة، وبالتالي ألية السلطة المؤلف يرى أن المدن مفرطة القُّوة أو الامبراطوريات مفرطة الشساعة كانت تصطدم على الدوام بعقبات وموانع من قبل التحالفات بين انظمة سلطة اخرى بهدف التوازن، وهي تحالفات ما كأن يشق عليها ان تهتدي الى حلفاء لها في قلب نظام السلطة العادي، من خلالً ما اسماه توينبي «البروليتاريا الداخليسة»، اي الاقوام الرازحة تُحتَّ نير الاحتلال او اجمالا غير المندمَّجة. وفيَّ كثير من الاحيان ما كان التوازن يعود الى الاستتباب الا بعدُّ مرور حقب طويلة جدا، اذ كان بعض المشاركين في اللعبة السياسية \_ الاجتماعية يلعبون بورقتهم الخماصة لحسابهم الخاص في نظام لاعادة توزيع القوة تتعايش فيه القطبية الثنائية والقطبية متعددة الاطراف. وعلى هذا النحو تركت بيزنطة تواجه مصيرها بمفردها وتسقط تحت ضريات الفاتح التركي الذي لا قبل لها به بعدما انشغلت عنها اوروبا وقد أمست متعددة الاقطاب -بمنازعاتها الداخلية على مراكز القوة والنفوذ. وفي زمن لاحق، لن يتردد فرنسوا الاول، سعياً منه لتوطيد ٱللكية الفرنسية التي زعزعتها هزيمة بافيا في مواجهة مطامع

شارل الخامس، اي انتهاج سياسة حياد وتعاطف حيال السلطان العثماني سليمان، مما سيسهل تدعيم مواقع الامبراطورية التركية، ولو بصورة موقتة، في اوروباً الوسطى والبلقانية. الدكتور قرم يعطي مثلا آخر من حقبة غير بعيدة عنا

كثيرا: التَّحَالُفُ المقدِّس الذي ضم ملكيات الحق الالهي في عام ١٨١٥ لمواجهة فرنسًا التُورية والامبراطوريّا التفاهم الثلاثي الذي جمع بين الملكيات الاوتوقراطية الثلاث، النمسا ويروسيا وروسيا، اثر هزيمة فرنسا عام • ١٨٧، وهو التحالف الذي سينفرط عقده سريعا من جراء انكشاف امر المطامع الروسية في البلقان عقب معاهدة سان ستيفانو (أذار/مارس ١٨٧٨) بين الامبراطورية الروسية والامبراطورية العثمانية. وهذه المعاهدة التي تضمنت بنودا عديدة في مصلحة روسيا ستجد تصحيَّحا لها وموازنة في معاهدة براين الشهيرة (تموز/يوليو) ١٨٧٨، ولا يغيبَ عنا هنا أن حرب القرم (١٨٥٤ - ١٨٥٦) التي افضت الى حصار سيباستوبول أنما اندلعت اصلا بسبب تدخل فرنسا وانكلترا لقطع الطريق على روسياً في فتوحاتها البلقانية على حساتً الاضراطورية العثمانية. ولقد كانت حرب القرم هذه ضروسًا ودامية اذ سقط فيها ٢٠٠ الف ضحية. وتعقبي لها جاءت معاهدة باريس (اذار/ مارس ١٨٥٦) لتحيد مياه البحر الاسود، ولتكفلُ الاستقلالُ الذاتي لمولدافيا وفَّالاشيَّا وصربيا وحريَّة الملَّاحة فِي نهر الدانوبِّ، ولتعطي الامبراطورية العثمانية ضمانة للأستقلال وسلامة الاراضي صوبًا لها من المطامع الروسية.

وفي وقت أبكر من ذلك القرن، كادت حرب اخرى ان تندلع، ودوما من جراء المطامع المتنافسة للدول الاوروبية العظمى حيال الأمبراطورية العثمانية، ولثن تم صون مقومات السلام في اوروبا، فان المنافسة بين الدول الاوروبية الكبيرة آدت الى اقتتال سكان جبل لبنان من الدروز والموارثة، فعلى اثر نشوب الخلاف بين فرنسا من جهة، وبين روسيا وانكلترا من جهة ثانية هذه المرة، قصفت بيروت بحرا (ايلول/سبتمبر ١٨٤٠)، وسال الدم بغزارة في الجبل اللبناني، فقد كان محمد علي، باشا مصر، قد غزاء بدعم من فرنسا، سوريا ولبنان وفلسطين عام ١٨٣١. وقد توغلت جيوش آبنه أبراهيم باشًا في الاناضول، وهددت استانبول بعدما ألحقت الهزيمة بجيوش الترك في قونية، وتشكل للحال تحالف بين انكلترا وبروسيا والنمسا وروسيا، جسدته معاهدة لندن الموقعة في توز • ١٨٤٠ ، وتم أرسال اسطول ليقصف بيروت وعكا. وَيروي لنا وجيز قديم في التاريخ أن هذا القصف «كان رهيباً فقد انفجر مخزن للبارود وهدم ثلث المدينة، وطمر ألفان من الضحايا تحت الانقاض». وستعود تلك الدول نفسها، ولكن مع وقوف فرنسا هذه

المُرةُ الى جَانِب الامبراطورية العثمانية، لتوقع بروتوكولا في عام ١٨٦١ يمنح لبنان السلم المنتظر بعد عشرين سنة من القلاقل من خلال ما سمي بنظام المتصرفية، وكما يقول ـ ويحسن القول \_ جاك بيرين، فأن «مصالح جميع الدول، تلك التي كانت لها السيادة على البحار، وتلك التّي كانت تتطلع الى الفوز بموطىء قدم لها فيها، قد حشدت قواها، تماماً كما في عهد الحروب الهلنستية الكبرى في القرنين الثالث والثَّاني قبل الميلاد، حول سواحل مصرَّ وسوريا وحول بوابة أسيا التي تشكلها مضائق الدردنيل، وهي المواقع الَّتِي كانَّت، مِّنَدْ حربٌ طروادةٌ، هـُدفًّا دالُمًّا للسيطّرة وسّببا لنشوب منازعات بحرية كبرى». ويشير الدكتور قرم ايضا الى استقلال صربيا الذاتي

التى فرضتها الامبراطورية الروسية على العثمانيين، وكذَّلك الى استقلال اليونان في عام ١٨٣٠. والواقع أن الامبراطورية العثمانية ما فتئتّ، على امتداد القرن التآسع عشرٌ، تقطَّعُ اوصالا يعاد لامها جزئيا، وتخضع للوصاياتَ المتناقضة للدول الاوروبية الكبرى، تبعا لمقتضيات التوازن الاوروبي، وما يستدعيه من تقلب في التحالفات، والحقيقة ان عملية تقطيع الاوصال كانت قد بدأت منذ اواخر القرن الثامن عشر تحت ضغط المنافسات الاوروبية، وعلى هذا النحو دفعت فرنسا الملكية، معاكسة منها للمطامع الروسية في بولونيا والسويد، بالسلطان العثماني محمد الثالث الى اعلان الحرب في عام ١٧٦٨ على كاترِّينا الثانية، قيصرة روسيا، ولكن على الرغم من المساعدة العسكرية التقنية الفرنسية، جاءت عـأقبة الحرب وخيمة على الامبراطورية العثمانية. عندئذ هب فريدريك الثاني، ملك بروسيا، لنجدة الاتراك دبلوماسيا، وللحد من توسّع القوة الروسية التي اقتربت مع احتلال القرم ويوخارست، بشكل خطير من المتلكات البلقانية لألّ هابسبورغ ويروز خطر التحالف بين بروسيا وامبراطورية ماريا تيريز النمساوية مما حمل الروس على التراجع. لكن

الذي حصل في ذلك القرن، والى شبه الاستقلال الذي فازت

به الاقاليم المولدافية بموجب معاهدة أدرنه (١٨٢٩)

تمارس تفوذها بملء الحرية. وبعد بضع سنوات، وفي عام ١٧٩٨ تحديدا سيأتي دور نابليون بونآبرت لعبور آلبحر الابيض المتوسط والرسواني مصر، احد أهم المواقع الاستراتيجية في الامبراطورية

الصفقة تضمنت تقسيم بولونيا بين روسيا والنمسا

وبروسيا. وتدخلت فرنساً، بدورها، لتفكيك التحالف بين

لدول الثلاث، مؤيدة المطالب النمساوية في اراض البلقان.

وطَّفْرت النمسا، من جراء ذلك باقليم بوكوَّفْين. لكن روسيا

حتفظت بموجب معاهدة فينرجي (١٧٧٤) بخليج

آروف، بينما أسترد القرم استقلالة مما أتاح لروسيا أنَّ

ويقول المؤلف أن رواية تلك الاحداث أمر يبعث على السام في هذه الايام التي هي ايام «نزعة سلمية معقلنة» على حدُّ تعبير ريمون أروُّن. لكن هذا لا يغير شيئا في واقع ان تلك الاحداث تعود في أصلها الى الاشكالات التاريخية الَّتي تتصل بالتوازن في مَّا بين أنظمة السلطة الاوروبية، وانهَّا كانت وما زالت عطّيمة ألاثر على مصائر الشعوب البلقانية وشرق ـ الاوسطية.

والحقيقة ، كما يضيف الدكتور قرم، ان الامبراطورية العثمانية كانت ستعانق منذ اواخر القرن الثامن عشر مصيرها المحتوم لولا ان المنافسات، المهذبة طورا والفظة اطوارا اخرى، على مراكز القوة في ما بين الدول الاوروبية السَّاعية دوما وراء التوازن واعَّادة التَّوازن، اطالت أمد احتضارها، وإطالت معه آلام الشعوب المسلوخة عنها، وما فتىء ذلك التوازن الاورويي يضطلع بدور رئيسي منذ فْجِرِ النَّهْضَةِ الاوروبِيَّةِ، وبِالتَّحَديُّد منذُ أَنْ بِذَلْتَ الجَّهُودِ لاحباط مساعي شارل الخامس في القرن الخامس عشر لاعادة بناء امبراطورية رومانية ـ جرمانية مقدسة تهيمن على اوروبا المستحضرة بأسرها.

ولعبة التوازن هذه ستمتد تفريعاتها الى سائر ارجاء الكرة الارضية عبر الفتوحات الاستعمارية للدول الاوروبية الكبرى، ولن تضع هذه اللعبة اوزارها الا بعد حربين كونيتين باهظتي التكاليف، ثم قيام استقطاب ثنائي في النظام الدولي مبني على توازن الردع النووي، وانما في ظل هذا النظام الجديد المجاوز لاوروبا، يمكن للثقافة الاوروبية ان تتعامى بكل طمأنينة عن الالف رياط

ورياط يشد تاريخها الى تاريخ الشعوب الاخرى في حوض

البحر الابيض المتوسط. وفي نظر المؤلف، فإن ظاهرة التعامي هذه تبرز بمنتهي الوضّوح عندما نعقد مقارنة بين كتب تدريس التاريخ في المرحلة الثانوية، فاشكالات التوازن وامتداداتها خارج اورويا كانت تعرض بفجاجة حتى منتصف القرن العشرين على جميع طلاب المرحلة الثانوية. ومن جيل الاربعينات لا يذكر «الوجيز في التاريخ المعاصر» لمؤلفيه ماليه واسحق بشروحاته واضاءاته الدقيقة حول الصفقات المبتذلة ألثى كانت تعقد على حساب سكان اقاليم الامبراطورية المرجا تنفيذ الحكم فيها. لكن كل هذا تم محوه من موجزات التاريخ المتداولة اليوم ليفسّح مكانه مجال واسع التاريخ الحضارة بهدف مكافحة الاحكام الثقافية المسبقة، مع النَّعامي التام عن تلك الصفحات الاساسية من تأريخ الغرب التيِّ لا يمكن لولاها لتاريخ الشرق المعاصر الا أن يبتدي وكانه مناهة مظلمة من العنف والأرهاب. وفي وأقع الامر لم تكن الامبراطورية العثمانية، في نهاية القرنَ التاسع عشر، هي المريض الوحيد الذي لا أمل بشفّاًنه، بل كَأَنتُ المّلكية النمساوية \_المجرية التي تضرب جُدُورِها في تربة الكاثوليكية، تعيش هي الاخرى ساعات نزعها الاخير. لكن الرؤية الاوروبية، كما تتجلى في الكتابات حُول المسالة الشرقية ، تُكتفي بابراز الصعوبات التي كانت تواجهها الامبراطورية العثمانية وحدها للبقاء على قيد الحياة، وهي التي تركز على عيويها وحدها دون سواها، بل اكثر من ذليك فالامبراطورية العثمانية كانت امبراطورية اسلامية. والحال انه في اواخر القرن التاسع عشر كانت النظريات العرقية قيد الأزدهار في اورويا، ومع ذلك فقد انقضى زمن كان يكال فيه المديح في الّادب الاوروبي للسلاطين الاتبراك عبلى تسامحهم وحسن ادارتهم

على أن ادب ذلك العصر لم يرهص، على ما يبدو، بانهيار امبراطورية اخرى بكل ما سيترتب عليه من انقلاب في معطيات التوازن الأوروبي، ويكل ما سيتيحه من فرص للنزعة الجرمانية الوحتدوية العدوانية والعنصرية لاضرام الحريق في قلب اوروبا في الاعوام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥. أية ذلك أن الملكيَّة النمساوية \_المجرية جزء لا يتجزأ من اوروبا. وقد كانت عاصمتها فيينا اكبر مركز للفن الْمُوسَيقيّ، وهي تضرب جذورها في عَمق الْتَارِيخُ الاوروبي: الامبراطورية الرومانية الجرمانية المقدسة. وحتى اذا كانت فرنسا الجمهورية العلمانية، أو انكلترا الدستورية بعيدتين باعرافهما السياسية عن اعراف بلاط فيينا، فان المُلكةُ ٱلنمسّاوية -المجرية تبقى غير قابلة للمشابهة مع الامبراطورية التركية.

صحيح أن الرأي العام الليبرالي الاوروبي كان يدرك بوضوح أن بني ملكية أل هابسبورغ لم تعد تطابق تطور الاعرافَ السياسية، لا سيما حركة القوميات المتواكبة مع صعود النزعات الديمقـراطية. ولكن هنـا ايضا لعبتّ اشكالات التوازن الاوروبي دورا كبيرا في صون الامبراطورية النمساوية \_ المجرية لأن كاثوليكية آل هابسبورغ الجرمانية كانت بطثابة ثقل مواز للدولة البروسية البروتستانتية الأخذة بالتوسع السريع، كما للمطامع القَيصرية في جملة العالم السّلاق والّارثوذكسي الذيّ يطوَّق، بَكلٌّما في الكلمة منْ معنى، منْ بحّرٌ البلطَّيقِ الْى البحر الابيض المتوسط، اوروبا الجرمانية والفرنسية والانكليزية.

قصيدة للشاعر الاسرائيلي: افرايم تسيدون

سياسة اسرائيل في قصيدة وضعها الشاعر الاسرائيلي البارز افرايم تسيدون، وهي بعنوان «لن نحاور». لعل الشعر يقنعنا، ما دام الموت لا يقنعنا، بأن اسرائيل هي ... اسرائيل.

تقول القصيدة:

«یا موردخای غور

سأقص عليك قصة: حتى لو تخلت المنظمة عن ميثاقها، حتى لو حول ياسر عرفات اسمه في احتفال رسمي ليصبح موشي حتى لو تخلُّ الفدائيون عن اسلحتهم وعقيدتهم وارسلوا بطاقات التبنئة لكل بيت يهودي في رأس السنة العبرية.

في بناء المستوطنات لليهود القادمين الجدد، وحتى لو اعلنوا امام الملأ ان الضفة الغربية ارض يهودية، وحتى لو قامت نساء فتح بنسج قبعات الصوف لجنود اسرائيل،

حتى لو شاركتنا المنظمة

وحتى لو استقبل اهالي الضفة جماعات غوش امونيم بالاغاني وحتى لو اعترفوا بالدولة اليهودية وقدموا لنا كل الاموال التي يتلقونها، وحتى لو التزم ياسر عرفات امام الملأ بأننا الذئب وهو الغنم،

وحتى لو نقلوا اللاجئين الى القطب الشمالي ورفعوا رأيات الهريمة اياما وليالي،

> وحتى لو تحولت سيوفهم الى اقلام ومساطر فلن نجالسهم ابدا ولن نحاور»

## سأمنح نفسي لخفق الاجنحة لاصوآت الشاطيء .. والفضاء..

مجموعة أجراس وممرات تؤدي الى نهار او ليل تبدو: اكثر رغبة او قنوطا يتأمل نفسه. لكنها الحدود حين تكون.. وهو التجاوز .. حين يكون

مرة والى الابد.. نغرق في تعزيات لا وجود لها... على اللحظة.. وعلى اجزائنا المنتشرة نراقب من نوافذ السور

مرور اشباحنا مبتعدا ... قريبا السرالالله كاننا نغادر اليه

هذي الحدود أشد صلابة من تقل الأغاني تلك الحاملة كل ما كنا كــل ما تكون... هل تستطيع الاغاني أن تحمل الوطن ١٤٦٣ نتجاوز اليه الاسوار

﴿ تَتَفْتُحُ نَهَارَاتَ بَعَيْدَةً ﴿ تحسسنا إن القجير الأول ـ لا يبقى في العذاب 🐺 ينخل اسطورة جديدة ا يأتي من شيء يتفجر يلتهب منذ زمن عميقا كحزن الروح حادا كالرغيسة ج ويخترق المسافات.

عن وجهتنا.. بكل الغضب وتحن المتوقدون..

في كل الجهات كَّان لا بد لهذي التحولات ان تكتمل.. كان لا بد لهذي الروح ان تعود الى المسارات.. جزءا من العناصر ابعد من التدجين والقوانين ابعد من الاحتلالات. قاسية في براءتها ومضة في اسطورة حالمة بالضياء **((")**)

كيف يتحدث النهر حين ترتفع السدود تمنع عنه الرياح الاكثر نقاء وحرية ؟ يُعرَى نفسه... ان ذكرى الايام المفقودة يمكن أن تكون نشيد حاضره المغلق المجسد يتساءل النهر عما يفعله بهدير امواجه عما يفعله بالضفاف الضيقة يفكر في تأجيل اندفاعه

تّرى، من رأى نهرا يؤجل الحديث

يعتزل المسار.. او یستعید ذاکرته ان الحب وحده لا ذاكرة له.. هو وحده لا يفهم معنى التأجيل.. سيكون له التشرد.. ستكون له الرغبة وسيكون له المجرى والا.. لن تكون له ارضه المفقودة..

لم يكن يدرك ان يكون الانسان متحررا من الوطن.. واسير كل الاوطان.. لم يكن يفهم.. ان للحجارة بيتا وللشجرة ارضا عدا ابن الانسان (بيته في قلبه) وطنه في قلبه اعادوه الى بيته، الى وطنه.. حين ابعدود اكثر حين قيدوه اكثر..

حين اغلقوا بوآبات الاختيار

تجيء الرغبة نبعآ تحاصره الاسوار في يوم عشنا.. كُل كُلْمة كانت تبدو قطرة من لم ترى: كم من الاوراق اغرق هذا الدم المحترق في الربح؟

تجىء غابة ممتلئة بالاخضرار تمنيت هذا الثنات في مدن الداخل.. ثبات شعاع بعيد ثبات انتشاء أليف

كبيت من طرق الطفولة تمنيت فكرة تنمو تمتد عبر اللحظأت... ان نكون احرارا

وهذا الطريق. ليتحدث عنا افق أخر

قادرا على احتمال الفراغ وتجاويف السنين هذا الفراغ الذي سمع كل كلمة قرأ كسل حرف حفظ كل خطوة صبر.. ثم انفجر.. بركانا من حجر.. 

ان تقف وحيدا، تعرف ان لا شيء يأتي ان تتحدث وحيدا تعرف ان لا احد يصغى ان تنزف وحيدا وتعرف انك في كون مهجور كُل هذا لا يعادل يوما منّ ايام الجحيم بعيدا عن طرق الطفولة... حيث يتمنى الانسان صمت البحر او سكون الصحراء 

تفاصيل

في التفاصيل الصغيرة لم نسمع صوت الينابيع لم نسمع دقات الوقت غضب الغيمة تتبدد بعيدا عن ارضها سندخل من أبواب الاسطورة مرة في العمر ونبدد ازهاره المختفية وراء النوافذ وراء المطاعم والمكاتب المعزولة وسنني مرة .. مرة.. كم كانّت روعة الحياة في لحظة التداخل..

دزمة من العمر

للنهار قناعاته.. للسمأء مقعدها المربح ما زلت وافقة لدى العاب الاخبر احاول فتحه.. بحزمة من العمر اخذها: مفتاحا .. مفتاحا الاستلة لد تعد مجدية سأحلم .. ان الباب الاخير

يضد وراءه بداية الاسطورة

وعميقا في الظلمة

قريبا من أبوات المدن المفقودة بيديك، ستأخذ بيدى

تحيطنا سحابة واحدة، تسميها: العمر.. يستقبلنا نجر.. نسميه : الحب.. يرتجف بيننا طائر نسميه: الخلود 

تعال لحلم آخر.. تعال لفضاء أخر ومستحيل أخر..

مرافعة اللم

لن اعتذر عن هذا السفر في الداخل لان ما يبقى هو ما يجعل القلب اكثر صفاء لان ما يذهب، ليس سوى الذي نحب ما ياتي اكثر منَّ رائع في الفناء وحده. 

في ذروة التطلع آلى ما يشطر القلد.. يفضحنا الفرح.. لانه مرأة الزوال 

ليس ثمة ما يدعونا الى الغناء في احتفالاتهم ليس ثمة ما يدعونا الى اخفاء اصواتنا الكبرياء: هي مرافعة الآلام

في محكمة لآ تعنيها.. نكون الحن كلما افترقنا عنهد ونكون اهم كلما اقترينا منهم 

الفرح: هو الوحدة الابدية، لأنه الذي بأتى حاملا طفولة العالم وبحعل القلب اغنية.. ولان الاغنية: هي ما يحلقنا 

لبكن هذا الاحتفال السغير الاحتفاء الصغير: القصيدة. القصيدة : المحكة لا القصدة: الست القصيدة : القلق لا القصيدة: الأيمان فصمت الكون أكبر من النقة.. ولا شيء .. لا شيء اشد عدابا..

من الفرح المستحيل ليلي السايح

فنبحث فيها عن الوطن؟»

اكثر من طرف يربط بين المصائر

نستلهم ما يجعلنا اقوياء

في الأعالي يوجد ما نحبُّ سل جرالاً عادر اليتا ق الأهر أن يداخلنا..

ليس بيننا الا السور والحد ونحن مغرمون باختراق الحدود 

> ال تال داد الاسران

الزواع - حين تندفع.. نع» الاتا لا يصلح له ن يسالنا كل شيء لا يصلح

نحن الجديرون بأن نسأل

الرجل «العانس» ...

والكثير من الافعال التي نقوم بها تحت اسم العادات والتقاليد تتم لتحاشي اقاويل الناس والسنتهم، فالمرء أن لم يلتزم بالعادات والتقليد

المقروض اتباعه يبدو غريبا امام الناس وقد يوهم بأبشع الصفات فهذا

ياكل كوابيسي.. اي شيء يعنيه وجودي؟ يَا كُلُ احَلَامي .. ودم وعي .. وعذاباتي .. وذكرياتي.. اي شيء يعنيه بقائي أورحيلي؟ ارحلوا دعونی ارحل .. دعوني لا اوجد اودعونی ارحل.. دعوني لا اكون.. دعوني اتلاشي في الفراغ كرهت الوجود.. لا اربدان اوجد

\*\*\* ايشيءانا؟! سوى بضع ماس.. وليل من الآحزان..

ولايبقى لي اثر.. ولن اکون سوی شیء منسی.. بقايا انسانة.. بقايا احزان بقايا تفاؤل

هدىالشحروري

فللا

الخليد جنان قطسوفا

وكيم ادا تـرامــي المريض احضان لـؤمك

لروركني عيثيت لمكرك ي النه

تأتبن

عبدالرحيم لطفي

.. وحدث ما كنا نخشاه منذ زمن طويل ذقنا خلاله المر والعذاب، فلقد استبد الغضب بوالدي وطلق والدتي .

طالما دخل الخوف قلوبنا من قدوم هذه اللحظة، وما يضايقني انني انا السبب .. حينما حاولت والدتي ان تُقَّف بجانبي ..

تقدم جلال ابن عمى لخطبتي وكان قد ورث مالا وفيرا بعد وفاة والده، فجاء والدي يحاول اقتاعي بكل هدوء: اسمعيني جيدا يا رجاء، وفكري بكل كلمة ساقولها لك .. فعند وفاة جدك ـ رحمه الله ـ استولى عمك على النقود

كلها، ولم اعترض أنا أو عمتك لانه أخونا الأكبر. ولقد أقنعنا بأنه سيرصد هذا المبلغ كرأس مال لمشروع كبير سيدر علينا ارباحًا خيالية .. ونفذ مشروعه، وتزوج من ابنة الجيران آلتي تعاهدت انا واياها على الاخلاص والمحبة الابدية .. وهاجر الى كندا وياتي ابَّنه الان ليطلبك بعد ان توفي والداه بحادث مؤلم وورث هُو المال كله، ليعوُّد الحق لاصحابه الشرعيين وستوافقين عليه. فكان قُراره جحيما عكر صفو حياتي.

ابديت اعتراضي، وتمسكت بموقفي، فهو يعرف انني اود الزواج من ابن خالتي. وقال لي يَومها اذا كانت هذة رغبتك، فلا باس على ان ننتظر قليلا. وليتنيُّ لمُ اقْنَعَ فَؤَادَ بَان نتريث كما امرني والدي، وربما يكون هو من طلب من

رعضت واعلنت اصراري على الرفض ووقفت والدتي بجانبي فثار وطلقها، بعد أن عاشت معه اثنين وَثلاثين عاماً ذاقت خلالها كُلُ أنواع ّالظلم والعذاب

ترك والدي البيت ورحل لا ندري الى اين. كنت ارى والدتي تبكي فاعتقد انها مثلي ياخذها الحنين لعودة آبي، ولكن قلبها الذي ذاقّ مر آلعذاب لم يستطع أن يغفر بسهولة ، وحين سالتَهَا عن سر بكانَها قالت: ابكي على موقفي من اخيك الذي هاجر بعيدا عن بطش والده ويومها لم اقف بجّانبه بل على

العكس فلقد تصديت لحبه ، واجبرته على فسخ خطوبته من الانسانة الوحيدة التي تعلق بها قلبه بالرغم سما يردده على مسامعي دوما يا امي منذ أعلنت خطبتي على منى وانا اشعر بالسعادة في اعماق قلبي، وان كل احزان السنين اذابها حبها لي، لقد احببت العالم من أجلها .

.. فكان يذهب اليها باستمرار ويعود وقد اكتسى وجهه بالرضا والسرور، فيبدأ والدك بالتدمر واللعن لاعتقاده أن ولدنا أبتعد عنا وما عاد ينتمى اليناء وان كل ما يهمه هو خطيبته، واجبره على فسخ الخطبة والا تبرأ منه للابد، وخفت على بيتنا ان يتهدم ولم اكن اعلم انه كبيت العنكبوت .. بلا اساس . قال احمد يومها؛ طألما أنَّ هٰذه رغبتكما يا ابي ويا امي فساحققها لكما طمعا برضاكما، ودعاني اسأل سؤالا واحدا .. لمَّاذَا وافقتَما منذ البداية .. وهل بنات الناس لعبة بايديكما؟ .

فنهرته يومها وأخبرته انه تمادي في حديثه فاعتذر وقال لوالده .. تذكر فقط ما رويته لي يوما يا ابي حين اجبرتك اسرتك على الزواج ممن لا تحب .. -وكان الفَشَّلُ بِالْمُرْصَادِ ، وَالْآَن تَرَبِّد لِي الفَشلِ فِي حِياتِي وَ... وَكَانَتُ بِد وَالْدَكَ السَّرِع وَلطَمْتُه .. وَبِقِي معنا عدة آيام سقم خلالها جسمه ونحل واصابه الاكتَّنَّابِ.. وهاجر.. ولم نعد نعلم اخباره الا مُن خلال رسائله .. وبكت والدتى

واردفت والدتى تقول: لو كان الامر يقتصر علينا لهان الامر ولكن ما ذنب الناس من حولنا وابوك هو رئيس مجلس منطقتهم منذ اكثر من سبعة عشر عاما .. وهم مشكون ويتذسرون .. وهو ما زال متسمرا على كرسيه يأمر ويذهي ويريد من الأخرين ان يقولوا نعم دون نقاش .. كنت اتمنى ان يصلح الله حاله . ولكن هذا محال .. محال .. ولم يلتئم جرح والدئي الاحين ابرقت لآخي تطالبه بَّالعُودة، ووعدها خيراً .. ويقيت كلساتها ترن في اذنيَّ تعذَّب كيانيِّ .. فمن السبب في أن بيتنا وأهن كبيت العنكبوت .. لماذا لم تجمَّعنا العاطفة وَّتشد من ازرنا في مواجهة المصاعب .. ولماذا .. ولماذا.. اسْئلة حائرة تدور في ذهني فمتى أصل لجوابها ويطل علينا الفجر الباسم.

سناء سعيد صبح

ومن البلاء الذي ابتلينا به في هذا الزمان وباء المظاهر، اى التظاهر والتَّفَاخُرِ بِمَا لِيسَ لَدِينًا والحقِّ إنَّ العديد من الاقلام كتبت حول هذا الموضوع الشديد الاهمية لانه يتناول قطاعا كبيرا من الناس واليوم نتناول جانبا من جوانبه كثر عَنه الحديث وقل ضده العمل وتحديدا العادات والتقاليد فهي تدخل ضمن الاطار العام للمظاهر التي نتفاخر بها حتى وان كانت متعارضة مع الدِّين جِّهارا نهَّارا. فَالكابوس ّالمتمِّثل في العَّادْأَت والتَّقَاليِّد يضيق الخَّناق حُولِ اعناقنا ويؤرق ايامنا وليالينا ويشكلُ عبنًا على كواهلنا نحنٌ في غنيٌ عنه، فالعادة والتقليد يبدأن ككرة الثلج المتدحرجة من اعلى وتكبر وتكبر مع انحدارها حتى تصبح واقعا لا يمكن تغييره بسهولة، وتكون عملا علينًا انَّ تؤيده شئنا ام ابينا لان العرف يطالبنا وبشدة ان نفعله. وللاسف فان حلا مناشرا سريعاً لهذه الافة ليس بالامر الهن والسهل، فتغيير العادة بحد ذاته يقتضي جهودا جبارة فما بالكم بالغائها.. وعوارض المرض متعددة.. فَالْمِرَاةِ الْمُطْلَقَةُ تَعْيِشُ بِقَيَّةَ حَيَّاتُهَا فِي تَعْبُ وَشَقَّاءَ لَأَنَّ الْمُجْتَمَعِ يَنْظُر اليها نظرة اشمئزاز على اساس انها «الشيء» الذي دمر الحياة الاسرية ولم تضح بِما فيه الكفَّايَة، مع ان السبِّب الحقيَّقي قد يَّكمن في ان الزوج كان غير جدير بهذه المرأة وغير خليق بالحياة الزوجّية وممارسّة حقوقه وواجباته منْ خَلالِها، ولكن العرف والعادة اصْفيا هَذْهُ الصَّفَّةُ الْبِغَيضَةُ عَلَى ٱلْمُطْلَفَّةَ. وأما المرأة الارملة فما اشد ما تعاني وتقاسي في فترة العدة، فكل شيء يصير عليها محرما ولا يباح لها الا النزر البسير منَّ امُّور الحياة وكان الناس بعملهم هذا يعاقَبُونهَا عَلَى وَفَاهَ وَوجها. ويهذُا يحرفونَ المعنى الحقيقي لأشهر العدة. وعن المرأة التي لم يكتب لها الزواج أو من تعرف بألعانس فحدث ولا حرج، فَهِي تَعامَلِ كَانْسِانِه مَصَابِّة بِمَرْضٌ خَطَيّر ومُعَد، فَالْاقَاوِيل تَلاحقُّها اينُمَّا حلتٌ، أن هذه النظرات القاصرة أن دلت على شيء فأنما تدل على قلة الالمام الصحيح بالطبيعة البشرية، فمثّل هذه الاموّر ليست وليدة اللحظة بلُ موجودةٌ قدم التاريخ، وعلينا ان نلاحظ ان الاعراف والتقاليد لا تنظر نظره سَلْبِيهُ الى الْرجل الَّذي يطلق رُوجته او الذي تموتُ عنه رُوجته او حتى

والزواج نفسه يعد احد الظواهر التي تحيطها هالة كبيرة من العادات

والتقاليد التي لا اصل لها في الدين، ولكن توارث الاجيال لها اضفى عليها شرعية الوجود، والزواج في الاصل توافق شخصين ارتضيا لنفسيهما حياة واحدة اساسها الدين لانتشاء اسرة وأنجاب اطفال صالحين باذن الله، واشهاره بين الناس مع حفلة زفاف، وما نشاهده اليوم تشيب له الرؤوس من الحفلات المتنوعة تحت مسميات مختلفة، فما ان يهل يوم الزفاف حتى تكون الالوف قدُّ صرفت في الامور التوافه لا لشيء الا لان العادة جرت على هذاً النحو وبعد الزواج باتي دور الهدايا التي على الاهل والاصدقاء ان يقدموها وكانها قَرض وآجَّب، وهَّذا من الخلل اي آيهام النفس بان امرا ما هوَّ لزومَّى ولا يمكن التملص منه بينما هو في واقع الأمر لا يعدو كونه تقليدا متداولاً بيّن الناس، ومثال ثالث هو الوفاة، فَمَنَّ العَّادة أنْ يقوم الاهل بدعوة أهل المتوثَّقُ للطعام في منزلهم لايام متعاقبة بعد الدفن وذلك لمشاركتهم في عزائهم، ولَّا ادري كُيُّف تكون المواساة بتناول طيب الطعام ولذيَّد الشُّرَّاب في موقف الحزَّن، واين ذهبت قراءة القرأن على روح الميت والترجم عليه وتتبعّ احوال ابنائه، حيث من المفترض ان نقوم بها لنيل الثواب من الله تعالى...

وتعد ظاهرة الخرافات الدينية المتعلقة بالصالحين والتبرك بقبورهم للشفاعة لنا عند الله، تعد من العادات المتوارثة عبر الأجيال حتى اضحت عند البعض من الدين، ويعتقدون بانه لا تقوم لايمانهم قائمة دون التبرك بهؤلاء الصالحين. ومن يزر ضريح أحد الصالحين فانه يقف مذهولا أمام ما يحدث منه من تلمس وتبرك بالحديد المحيط بالضريح من بعض ضعاف

وبيوتنا العربية تدخل في بعض جوانبها ضمن افة العادات والتقاليد، فما ان تَدخَّل هذا ٱلَّبِيتِ حتى تُجده غَاصًا بِالْاغراضُ اللازمة وغيرٌ اللازمة، وهو \_ّاي البيّت \_ يكأد يضيقٌ بالأغراض بقاطنيه فالعادة عند البّعض تقتضي ان يكونَّ هذا الشيَّء او ذَاك يُّ المنزلْ. وأنْ دعا الآخ العربي على طعام أفرع كلُّ ما قُ جَعِبتُه ولمَّ يترِك مكانًّا على الارض او الطَّاولة الاَّ وضع عليه منَّ فاخر الطُّعامُ وياشَّكُالِ واصنافَ مختلفة. ناهيكُ عن الفواكه والعصير مع أنَّ المدعو قد يكون شخصا واحدا بعينه، فلماذا هذا البذخ الذي لا دَّاعَى له، انها العادة الَّتِي تنادي بالكرم في حالة دعوة احد ما عَلَى الطعاَّم..

يقول انه ليس ذا كياسة لان هذا الفلان لم يقدم له للمناسبة الفلانية، أو يقال أن فلانا وفلائه تزوجا دون أعلام أحد، وكأن العروسين أرتكبا سرقة في وضح النهار، لمجرد أن حفلة زُواجهما كانت بسيطة، فَالْمَرُءُ صَارَ طُوعًا لينَّا لرغبة العادات والتقاليد المتبعة والمتوارثة والتي تجسدها أراء الناس المشكلة جد خطيرة وكبيرة، فهي كالطوق الذي ترتديه بدون ارادة ولا نستطيع خلعه مع اننا نريد والحق أقول اني لا أملك أجابة شافية، وكم أود ان يشاركني الاخوة والاخوات في هذه الصفحة الكريمة بارائهم... ولكن يمكنني القول بأن أول ما علينا عمله هو توثيق عادقتنا بالدين اكثر مما هي عليه الان ولا نكتفي بالعبادات الظاهرة كالصلاة والصيام، بل نتعمق في العبادات الباطنة وأصول المعاملات البشرية بين الأفراد وكيفية استثمارها للصالح الخاص والعام حتى نجلي عن بصيرتنا تلك الغشاوة

المصطنعة، ونرى ما يريده الدين منا لا ما يريدة الاخرون، والعلاج يحتاج الى ثورة عارمة في سلوكياتنا المتوارثة والبالية التي تنوَّء بها الكوَّاهل، وليس ذلك بالامر الهِّين، والامل معقود على علمائنا الافاضل الكرام ليعلموا الناس أمور دينهم ودنياهم، وعلى ولاة الامور كل في مجاله المباشر، والمفارقة المُضْحِكَةُ ٱللَّهِيَّةِ فِي امْرِ هَذَا ٱلمرضَ أن الكُّثيرينُ مِّن النَّاسِ يعلمُونُ علَّم البقِّين بان ما يقومون به ليس الا عادة من العادات او تقليدا من التقاليد، ولكنهم

عاجزون عن وقف الطوفان لانهم لا يستطيعون الوقوف وحدهم في ويا ليت قومي يقرأون قول الله تعالى ﴿وَمَا اتَّاكُمُ الرَّسُولُ فَحَدُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عنه فانتهوا ﴾، ويقارنونه بما أل اليه حالنا حيث ما أكثر ما جاء به الرسول ولم ناخذه، وما اكثر ما نهى عنه الرسول فاخدناه وعضضنا عليه مدحت قاسم محمد بالنواجد...

أنا يا صبية شدني عنك الجراح

بالامس كنت مع

يديك الى شبسابى

يسديسك "وعسالجيي" الجسرح

تلمهو وترتع في

ودعثت

وأذب عنها

تسطع فسوق

عساشسرت

البيسداء

فأهلة

سالكفسين

الهوى يطوي الزمان بريق

الظلام ومنا سم

ورويتها

ارقــب

غادة في الامس

فلاننسي

فسغهدوث

فكسأن

الشمس

وتكسركسر

وخفينف

وأود

صبية قد نسجت مالامحا

وأوغــل في

من غصص الزمان قصائدي

يسدمسي

صبيـة ان . هجــرت مــلاعبــي

تـزهـو عـلى فنـن تتيـه مع

أهواه زادا في الفدو وفي

حيىي جسراحي وانسزعسي عنسي

من عمقته آنا قد آلم بي

ادغسالي

نحو البلابل في العناء مع الصباح

لهل بعبرا

ألقاها

ألثــم

مصوتك النشيد يهدزنسي

للضياء

وسقطت في الادغال مقص

اليهوى

المتحد

أللذي

رايــت

الت

فسلا ألقسي

السرواح

الفس

سسوى النسواح

الانشسراح

انفتساح

انا یا صبیت قد هاویت عملی

بدات بوادر الانهيار في الفكر الشيوعي تظهر رويدا رويدا للعالم بعد محاولات طويلة من الزعماء الشيوعيين للامساك بزمام الامور ومواصلة الطريق المرسوم لتحقيق تطلعات الشيوعية واهدافها .. ولكن الباطل في كل شيء وعلى جميع الاوجه لا بد ان ينهار مهمًا طّال الزَّمن.. فالشيوعية فَشَلْتُ فشلا ذريعا من الناحية الاقتصادية ويدأ التململ الواسع على جميع الإوجه في الحياة السوفيتية وبدأ الشعب يضيق بالمستوى المتدنى للحياة ويدأت بوادر

الملكية الخاصة تظهر في ارجاء الاتحاد السوفيتي بعد ان كانت الدولة هي المسيطرة على كل شيء ويدأ التحول شيئا فشيئا بقبول تمليك وسائل الانتاج وصولا بالاعتراف بدُأْتِيَةٌ الفرد وتحفيره لان يكون أنسانًا وليس ألَّة تتحكم بهَّأ الدولة.. انسان له كرامة وتطلع ودين واجبرت الشيوعية الان بالاعتراف بالاديان السماوية وقال الزعيم السوفيتي: «نحن طلمنا الاديان وسنعيد لها اعتبارها». بعدما طالت المناداة بشعار: «لا اله والحياة مادة».

والان بدأت الشيوعية تتساقط على مراي العالم ليس في الاتحاد السوغيتي فقط بلٌ على نطاق العالم كله .. فالشعوب بدأت تعي الحياة بعدما عائت منّ الدكتاتوريات الوحشية وكسرت طوق الصمت الذي فرضته عليها الانظمة البوليسية بقوة الحديد والنار والشعوب التي كانت تحكم بالشيوعية كانت تعيش حياة مطلمة. حياة دون معنى، وتحكم على طريقة امبراطوريات القرون الوسطى التي كانت تتسم بالبطش والقسوة وعدم الاعتراف بانسانية

الانسان.. فلا وجود للفرد وافكاره في ظل الحكم الدكتاتوري الشيوعي فَالْقَيَادَةَ هِي التَّيْ تَفْكُرُ وتَخْطَطُوتَقَّرُ فَيْنَفَذَ الْاخْرُونُ ولِيس مسَّمَوَّحا لَايِّ كَانَّ ان يخالف رأي اللجنة المركزية للحزب والتي يتخلى اعضاؤها عن السلطة في حَالَتِينَ فقط اللَّوتِ والتصفية الجسديَّة أو العُّقلية، ولا صلة لآي منهما بدعويًّ التفويض الشعبي أو على الاصح تفويض البروليتاريا لان الطبقات الاخرى لا يحق لها حسب النظرية الشيوعية أن تحكم. عمين المنا

والخطر الذي يواجه الشيوعية ليس وليد اليوم بل هُوْ نُتيجة تراكم سنوات طويلة.. الا أن الازمات السابقة كان يمكن السيطرة عليها وقمعها بسهولة.. اماً الان فزيادة على التدهور الاقتصادي الخطير والمرعب يتعرض الاتحاد السوفيتي الى خطر اشد من الخطر الاقتصادي هو تفكك الجمهوريات وهذه التشكلة الذي تضرب بجذورها في اعماق التاريخ الروسي وظهرت الان يكل قوة مهددة الاتحاد السوفيتي بالتفكك.

والشيوعية كانت حلما كاذبا صدقه القادة الشيوعيون وعلى مرور ذلك الزمن.. مأذا كانت الثمار، والقمع والانهيار الاقتصادي كانا العلامة البارزة في الفكر الشيوعي وحاولت كثيرا أخفاء الواقع الذي تُعيشه بالتكتم الشُّديدُّ وتخدير الشعوّب بالكلام المؤثر والمنمق.

والتطورات والتغيرات العظيمة في الكتلة الشيوعية لم تات الا عندما شعرت القيادات السوفيتية والشيوعية العالمية بدرجة الانهيار على كافة المستويات ولا مناص الا من التحرر من القيود المزيفة واعادة بناء تكون مخرجا للوضع

واحداث الكتلة الشيوعية كنا ننظر اليها على انها تصب في مصلحة دول العالم الثالث ومع سير الاحداث ظهر جليا ان ما يجري هو في غير صالح دول العالم الثالث. فالحرَّب الباردة بين الغرب والشرق ستتُحول لوفاق ضد العالم الثائث والعالم الاسلامي بشكل خاص والحرب الشعواء الذي كانت تشنهأ

الدول الغربية ضد الشيوعية ستتحول ضد العالم الثالث والعالم الاسلامي وستُدخل الكتلة الشرقية في هذا الصراع متحدة مع العالم الغربي..

والغرب اليوم يلعب لعبته في احداث العالم الشرقي ويرسم بمكر بصماته على الاحداث اللِّي تجري في الكُّتلة الشرقية.. فنراه يؤِّيد الديمُقراطيَّات وحة، الشعب في تقرير مصيرة في جميع الدول الشيوعية وحتى داخل الدولة السوفيتية ـ من جهة ثانية براه يؤيد قمع الشعب الاذربيجاني بالقوة

واستخدام الدبابات لجرد انهم مسلمون ـ لان المسلم في نظر الغرب لا يستحق الحرية وتأقرير المصير.. وكان من نتاج تحالف الغرب والشرق الهجرة الظالمة لليهود السوفيت وهجرتهم للاراضي العربية في فلسطين.

والاحداث كما ذكرت تجري سريعا والعالم الاسلامي يحتاج الى موقف تجاه هذه التطورات التي تجري في غير صالحه واذا وجدَّ الغربُّ والشرق أن ردة الفعل للعالم الثالث والاسلامي ضعيفة فانهم سيزدادون في غيهم وظلمهم والمزيد من المؤامرات المزدوجة والمتحدة ضد عالمنا المسكين وشعبه المسالم.

منطـق الحـرب قـد وعـاه الاسـود

منذ خلقنها ونحن قنوم عطماء

خالد والقعقاع منسا .. وعمسرو

كم يستلنا من السماء.. وجدنا

واقتحمنا الاهاوال والماوت بينا

لا نسرى في الدروب إلا فلسطيب

هـى زيـن النساء لا غيـرهـا نـهــو

ثائلہ فی دماها

اجمل الفداء سخيسا

قام في اثره فتسى

ـن عــروســا .. وظلــهــا مصــ

عبدالرزاق عبدالحميد الكوى

من اجل عينيها اغنى «الميجنا» واصبوغ أشعباري فالشامخات من الجبال رؤوسن والسامقات جندورها اص هل والمسرج الفسيسح اكفنسا والتربة السمراء لون جباهنا والمجد اطياب تضمخ \* \* \*

يا سائلي: فيم الصبابة والنعرام؟ أوما علمت بانها ارض وأمجاد وموئل صفوة قد علموا الدنيا التسامي وال أهدوا الورى الايمان ارثا قائما

ما شاء ربك نيسرا حلسو المندام لخصبر والقبلسة يا سائلي، افسعد هذا من ملاء

عكا الاسمة تدرقاب البحر الجليال. المستحيفا تقول انها القضاء عملي الدخيب . للتحرر والصمود عيبال ارض النار والشعب الاصيل ائىلى - من مجىدها افسعد هذا تعدل المضنسي العليسل

فكل شيء بعدها لا والالـه موت، ومن يسلو فنذل او ذليل

\* \* \*

يا زائر الاقصى ومسرى الانبياء بليغ ضنا روحيي وشيوتي والبرجاء واخلسع بها نعليك والهسج بالدعاء فتسرابسها مسك ورمس الاولياء وأقلم على باب الخليل فكلم بله حسيد طنهنور صنائنه رب السمناء

سبح بحمد الله واسجد خساشعا فللعسل تظفير منن دليلتك بالثناء

\* \* \*

يا ارض هاشم والامام الشافعي مسدي يسديسك وحطمتي البساغي النعتم وامضي الى هام السعسلا وتسريسعسي فسالمسوت انت، وغنصة للس يا موطن الشورات والشعب الدي

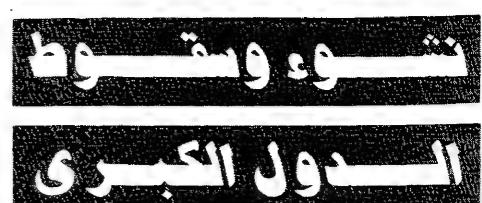
غص السدخيسل بسه وذل بسه السدعسي غنيىت مجسدك بالسعتسابا شسادسا وطنسي رضي والفواد

على خيرى على حرار

من صناديد بالدماء تجبود لا يفل السغدراة الا الصمدود يسابقون الايامي والمسغسار المرابطسون فسهمسود عـن حمانـا بكـل غـال ... نـنود والشيحوخ الكيسار بسالمهمم السغراء هيــوا وعــزمــهـــم والمثنى ... وطارق ... ويريد والعدذارى انطلقن صوب الاعدادي كالإعاصير بأسهن شدي في الميادية حين عن الجود!! وتصدين للطفساة وعنانقس ... المتابا كأنهن خفقت من فوق الرؤوس البنود ما الذي يبتغي الصهاينة الاو... غاد؟ هل صاح فيهمو التلمود؟! «قتلــوا .. حــرقــوا .. وعيثــوا فســادا واستبيحسوا السيسار شم ابيسو» ؟! دين يبيح ذبح صنغار وشيــوخ .. ونســوة .. ويــهـــ ى ... ففي حضنها الهوي والخلود يا بنني اسرائيسل هسلا سمعتم:

«انكم إن عدتم فسوف نعود»

ولقمه عمدتهم ،، فسأذنهوا بسعهدات هــو أت .. وســـهمــه لا تحب وف تبقسي عمل الايسام الثمانسون مسن همسو عشساق الفسدا .. والاس من همنو الصادقسون قنولا وفسعيلا ومسن الكسائب السدعسى الحقسود الثمانون خلصتنا من النيف.... عسيانيا صن درسيها نستفب عسرس وسنوث كانسه روضي لفلسطيين



الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبري» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدى، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة.. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرؤن الخمسة الماضية، ويحلل التفيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة.. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوي بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة النول الاوروبية، بحيث طفت على

بقلم: بول كنيدي امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا.. ويتناول بعد ذلك أسباب برورْ الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجّة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما. وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم

حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية أعادة أنبعاث جديدة

تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت

شديد التقلب، الذي تعتبر الجودة والنوعية والسعر

هي العناصر الاكثر أهمية فيه. وفي ظل ابتعاد شركات

انتَّاج الاسلحة عن لعبة السوق الحر.. مدفوعة برغبة

الجِنْرالات في الحصول عَلَى افضَّلَ الاسلحة لكِي يتمكن \_

جنودهم من خوض الحرب في كل الظروف المكننة، بدأت

هذه الشركات تنتج اعداد قليلة من الاسلحة، اما

الشركات التي دخلت في دورة السوق الحر فاتها

استثمرت في البداية مبالغ طائلة في الابحاث، فانتجت

سعره الى الانخفاض، بسبب التنافس في السوق بين

الشركات المختلفة، ويسبب غزارة الانتّاج وبالتالي

انخفاض تكاليفه .. وفي الوقت الذي يصح فيه القول انَّ

التقدم المذهل الذي حدث في التكنولوجيا والعلوم منذ

اواخر القرن التاسع عشر كان لا بد ان يدفع صانعي

الاسلحة الى علاقة خَاصة مع وزارات الدفاع في بلادهم

تعتبر خروجا. عن انماط السوق الحرة .. فأن المدى

الذي وصل اليه هذا الخروج بدأ يثير الذعر بالفعل .. اذ

ان المقترحات الخاصة بأجراء اصلاحات في الجيش

الاميركي مثلا قد لا يقدر لها ان ترى النور، باعتبار ان

ميزانية البئتاغون باكملها عام ٢٠٢٠ قد تصرف على

شُرّاء طائرة واحدة فقط .. ولكن حتى لـو جرت

الاصلاحات فانها لن تتمكن من فرض اعادة النظر بهذا

وفي الوقت الذي يعود العامل الاكبر في ذلك الى التطور

المذهل الذي حدث في صناعة الاسلحة، والذي لم يكن

من سبيل لتّفاديه (كالطائرات الحديثة التي تحتوي

على ١٠٠,٠٠٠ قطعة منفصلة) .. فان هنالك عاملا

آخر هو: استمرار سباق التسلح في الارض والجو والبحر

والفضاء الخارجي على حد سواء .. واذا كان التنافس

الرئيسي في العالم ينحصر في الوقت الحاضر بين حلفي

الاطلسي ووارسو بسبب عضوية القوتين العظميين في

هذين الحلفين، حيث ينفق الحلفان ما يعادل ٨٠٪ منّ

انفاق العالم على التسلح ويمتلكان ٦٠ - ٧٠٪ من

الطائرات والسفن الموجودة في العالم، فأن هنالك

سباقات تسلح اخرى اصغر، ولكنها مميزة (هذا اذا لم

نذكر الحروب) في الشرق الاوسط وافريقيا واميركا

اللاتينية وعبر آسيا، من ايران الى كوريا. وكانت

النتيجة هي: حدوث انفجار في الانفاق العسكري في

دول العالم الثالث، حتى لدى الدول الفقيرة، وارتَّفاعً

مبيعات الاسلحة .. وفي عام ١٩٨٤ زادت مبيعات

الاسلحة في العالم عن مبيعات القمح .. فقد وصلت

مبيعات الاسلحة الى ٣٥ مليار دولار، بينما مبيعات

القمح وصلت الى ٣٣ مليار دولار ولعله من الجدير ان

نذكر أن الانفاق العسكري في العالم، في السنة التالية

(١٩٨٥) وصل الى ٤٤٠ ملّيار دولار، أي ما يزيد عن

أجمالي دخل دول العالم الثالث باسرها .. ومما يثير

القلق بالفعل هو أن معدل الزيادة في الانفاق العسكري

بدأ يتفوق على معدل الزيادة في الاقتصاد العالمي ..

والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي بالطبع يقفان

على رأس قائمة الدول الاكثر انفاقاً على الشـؤون

العسكرية .. حيث تنفق كل منهما ما يزيد عن ٢٥٠

مليارا سنويا يحتمل ان ترتفع الى ٣٠٠ مليار في

المستقبل القريب .. وفي العديد من الدول، يستنزف

الانفاق العسكري جزءاً كبيرا من الميزانية الحكومية

والناتج القومي .. ولا يوقف هذا الانفاق الا ضعف

اقتصاد البلاد أو نقص العملة الصعبة، وليس الالتزام

الحقيقي بِتَحْفَيضَ التَسلح .. وما يصفه معهد وورلد

ووتش بعسكرة الاقتصاد العالمي يسير الان اسرع منه في

والاتجاهان اللذان تحدثنا عنهما: وهما عدم انتظام

انماط النمو حيث تميل الموازين العالمية بانجاه حوض

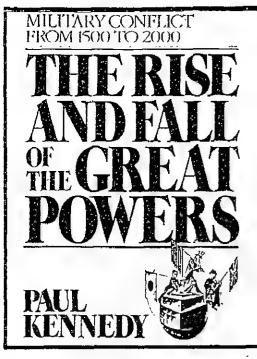
الباسيفيكي، وارتفاع تكاليف سباق التسلح، تطوران

منْفصلان، ولكن من الواضح انهما يتضاعلان مع

بعضهما يوما بعد يوم .. وكَّلاهما مدفوع بديناميكية

التغير التكنولوجي والصناعي (رغم أن سباقات

الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.



الحديث عن القوى العظمى في القبرن الحادي والعشرين لا يستدعي تغييرا في توالي الاحداث فقط، وانما تغييرا في المنهجية ايضا .. فالتطورات تسير بشكل سريع آلى درجة ان الاحداث التي جرت قبل سنوات اصبحت تعتبر جزءا من التاريخ .. ورغم ان مشاكل الانحياز، والمصدر، جعلت من الصعب على المؤرخ في العقد الماضي «الفصل بين ما هو اساسي، ويين ما هو هامشى»، كما يقولون، فإن المؤرخ يظل رغم ذلك كله يسير ضمن نطاق نفس الخط الاكاديمي. اما الحديث عن تجليات الحاضر في المستقبل، حتى ولو تناول اتجاهات سائدة في الوقت الحاضر، فانه ليس من البحوث التاريخية في شيء .. وعندما ينبري المؤرخ الى مهمة من هذا النوع فأنه لا يجري تغييرا في المادة الخام التي يتعامل معهآ، فيتحول من المخطوطات الارشيفية الى التكهنات الاقتصادية والتوقعات السياسية، وانما تصبح مصداقية نتائج ابحاثه موضع شك. واذا كان هنالك دائماً متاعب منهجية في التعامل مع الحقائق التاريخية الماضية، كاغتيال ارشيدوق، او حدوث هزيمة عسكرية، فان احدا لا ينكر ان هذه الاحداث حدثت بالفعل .. اما فيما يتعلق بتوقعات المستقبل، فان احدا لا يجزم أن هذا الامر يحدث .. والاحداث غير المتوقعة، أو توقف الاتجاهات السائدة، يمكن أن يؤدي الى سقوط هذه التوقعات. واذا لم يحدث شيء من ذلك فان الامر لا يعدو كونه ضرية حظ بالنسبة للباحث. والجزء التالي من هذه الدراسة يعتمد على تصوراتنا للنتائج التي ستنتهي اليها التطورات الاقتصادية والسياسية العالمية، ولكن ليس هنالك اية ضمانة بان كل هذه التصورات (او بعضها) سيحدث .. والتغير الذي حدث في قيمة الدولار في الاسواق العالمية خلال السنوات القليلة الماضية، وهبوط اسعار النفط قبل عام ١٩٨٤ (بما خلفته من تأثيرات متباينة في روسيا واليابان ودول الاويك) تعطينا مؤشرا قويا على مخاطر الانسياق وراء استخلاص النتائج من الاتجاهات الاقتصادية السائدة في فترة ما .. فضلا عن أن عالم السياسة والدبلوماسية لا يسير دائما في خطويط مُستقيمة .. كثيرا ما كان كاتب ما يعمل في كتابية فصل من فصول كتاب يتعلق بالشؤون الدوليَّة المعاصرة، يضطرالى اعادة كتابة الفصل بعد اشهر قليلة بسبب سرعة التحولات من حوله ... وعلى ضوء ذلك، فأنه يبدو من الغريب اذا ثبت أن الاستنتاجات التي نتوصل اليها في هذا الفصل تتمتع بمصداقية.

ولعل افضل طريقة لكي نتصور ما سيحدث في

المستقبل هو أن نلتفت الى الوراء بامعان، الى نشوء

وسقوط القوى الكبرى خلال القرون الخمسة الماضية. والنظرية التي سرنا على هديها في الحلقات الماضية من هذه الدراسة هي: ان هنالك ديناميكية للتغيير تسيرها التطورات الاقتصادية والتكنولوجية، بما تخلفه هذه التطورات من تاثيرات على البني الاجتماعية والانظمة السياسية والقوى العسكرية وموقع هذه القوة، او الامبراطورية، او تلك على خريطة القوى في العالم. وسرعة هذا التغير الاقتصادي العالمي لم تكنَّ منتظمةً، لسبب بسيط واحد هو ان مؤشرات الابتكارات العلمية والنمو الاقتصادي غير منتظمة، وانما تتأثر بظروف المخترع او المستثمر الشخصية، وبالمناخ، والامراض، والحروب، والجغرافيا، والاطار الاجتماعي، الى آخر ما هناك .. وفي نفس الوقت فأن مختلف الاقطار في العالم شهدت معدّلات مختلفة للنمو، استنادا الى انتقال التكنولوحيا والانتاج والتجارة، واستنادا الى مدى تقبل هذه الدولة او تلك لوسائل زيادة الانتاج والثروة. وحيث ان بعض اقطار هذا العالم ارتفعت، ويعضها سقط (بشكل نسبي، او بشكل مطلق في بعض الاحيان) .. فان هذه التطورات لم تكن مفاجئة .. ومما لا شك فيه ان العالم لن يعرف السكون على الاطلاق، بسبب رغبة الانسان الكامنة في تحسين ظروفه .. والانجازات الثقافية التي تحققت في عصر النهضة، ويعده، يعززها التطور العلمي في عصر التنوير والثورة الصناعية، كل هذه الاشياء جعّلت ديناميكية التغيير اكثر قوة، واكثر قدرة على الصمود من اي وقت أخر. والنظرية الثانية التي سرنا على هديها في الحلقات السابقة من هذه الدراسة هي ان عدم انتظام النمو الاقتصادي ترك اثارا كبيرة على المدى البعيد على القوى العسكرية الكبرى وعلى موقفها الاستراتيجي .. وهذا الامر ليس بالغريب وقد قيل عدة مرات في الماضي، رغم ان التركيز عليه، وعرض النظرية الخاصّة به آختلفُ من شخص الى اخر فالعالم لم يكن بحاجة لانتظار انغلز مثلا لكي يعرف ائه «ليس هنالك من قطاع اكثر اعتمادا على الظروف الاقتصادية من الجيش والبحرية» .. فقد كان هذا الامر واضحا بالنسبة لامراء عصر النهضة كما هو واضح الان بالنسبة لخبراء وزارة الدفاع الاميركية .. وكان هؤلاء واولئك يرون أن القوة العسكرية تعتمد على مدى ثروة الدولة، وهذه الثروة تأتي بدورها من ازدهار قطاعات الانتاج المختلفة، ومن آلتمويل الجيد، ومن التفوق التكنولوجي. وكما اوضحنا في الحلقات السابقة، فأن الانتعاش الاقتصادي لا يترجّم بطريقة فورية، ويشكل دائم، إلى فاعلية عسكرية، إذ أن ذلك يعتمد على عدة عوامل اخبرى من بينها: الجغرافيا، والمعنويات الوطنيَّة، والقيادة، والكفاءة التكتيكية، وعلى اية حال فأن كل التغيرات الكبيرة في التوازن العسكري في العالم تبعتها تغييرات في الموازينّ الانتاجية، واضافَة ّ ألى ذلك فأن نشوء وسقوط مختلف الدول والامبراطوريات في النظام العالمي اثبت أن الانتصار في الحروب الكبيرة التي جرت بين القوى الكبرى كانّ دائما من صالح الحانب الذي يمتلك مصادر اكبر.

وفي الحلقات الماضية، كنا نقدم استعراضا تاريخيا، اما في الحلقات التالية فاننا سنقدم تكهنات، وهذه التكهُّنات تستند الى الافتراض ان الاتجاهات الحالية سوف تستمر .. والنظام العالمي، سواء اكان يخضع

لهيمنة القوى الست كما كان قبل الحرب العالمية الاولى، او القوتين العالميتين، كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، يظل نظاماً يتسم بالفوضوية، بمعنى انه ليس هنالك سلطة اعلى من الدولة \_ الامة، ذات السيادة، المفعمة بالانانية وفي كل فترة من فترات التاريخ كانت حصة هذه الدول النَّسبية من السلطة العلمانية تقوى او تتراجع .. والعالم لن يظل مجمدا عام ١٩٨٧ او عام ٠٠٠٠ كما انه لم يظل مجمدا عام ١٨٧٠ او عام • ١٦٦ .. وعلى النقيض من ذلك فان بعض الاقتصاديينُ يقولون ان هيكلية التجارة والانتاج العالمين يتغير بسرعة اكبر من اي وقت أخر في التاريخ، وإن المنتجات الزراعية والمواد الخام تفقد اهميتها النسبية، والانتاج الصناعي لا يرافقه زيادة في العمالة .. والانتاج الذي يحتاج الى معرفة عالية يهيمن على الاسواق، وانتقال رؤوس الاموال لم يعد يرتبط بالانماط التجارية كما كان في الماضي. وكل هذه الامور، اضافة الى التطورات الكبيرة التي حدثت في العلوم، لا بد ان تترك تأثيرا كبيرا على الشُّوون العالِّية. ويكلمة مختصرة، فانه دون تدخل العناية الالهية، أوحدث الحريق النووي، ستظل هنالك ديناميكية للقوى العالمية، مدفوعة بالتغيير الاقتصادي والتكنول وجي. واذا صحت التوقعات المتفائلة حسول تأثير الكمبيوتسرات والروسوتات والتكنولوجيا الحيوية، واذا صحت التوقعات حول نجاح الثورة الخضراء في بعض اجزاء العالم الثالث (حيث تصبح الهند والصين مصدرين خالصين للقمح) فُانَ العالم كُكُل يمكن أن يصبح اكثر غنى في اوائل القرن الحادي والعشرين .. وحتى اذا كان التقدم التكنولوجي اقل دراماتيكية، قان النمو الاقتصادي سيتحقق .. والتغيرات الديمغرافية، والتأثيرات التي ستخلفها على الطلب، ستضمن تحقيق ذلك، اضافة الَّى

الاقتصادتي الكبير الذي حققته اليابان خلال العقود

ولعله من المنطقى أن نفترض أن أحد الاتجاهات العالمية السائدة حاليا، وهو نمو منطقة الباسيفيكي، سوف يستمر في اوائل القرن المقبل وذلك لان التنمية في هذه المنطقة تتمتع بقاعدة عريضة وواسعة .. وهي لا تشمل قوة اليابان الاقتصادية فقط وانسا الصين الشعبية التي تخضع لتغييرات كبيرة في الوقت الحاضر .. وهي لا تشمل الدول الصناعية الرَّاسخة في آسيا، مثل استراليا ونيوزيلندا وغيرهما، وانما الدول الصناعية الاسيوية الجديدة مثل تايبوان وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة، الى جانب رابطة دول جنوب شرق أسيا (Asean) وهي: مالينزيا واندونيسيا وتايلند والفلبين .. كما انها تشمل دول الياسيفيكي مثل الولايات المتحدة والمقاطعات التابعة لها، وكندا. وقد ساهمت عدة عوامل في تحقيق وتنشيط النمو الاقتصادي في هذه الدول، من بينها زيادة الانتاج في مجتمعات مطبوعة على التصدير، مما ادى الى حَمدوث زيادة في التجارة الخارجية، والملاحمة، والخدمات المالية، والانتقال الى مرحلة التكنولوجيا الجديدة، والصناعات المتقدمة التي تتمتع بميزة الايدى العاملة الماهرة الرخيصة، والجهود التي كللت بالنجاح لزيادة الانتاج الزراعي (وخصوصا الحنطة والمنتوجات الحيوانية) بمعدلات تزيد عن معدلات الزيادات السكانية. وكل نجاح في كل مجال من هذه الجالات تفاعل مع المجالات الاخَّرى، وكانت النتيجة زيادة النمو الاقتصادي بمعدل يفوق مثيله في الدول

الغربية ودول الكوميكون في السنوات الاخيرة. وعلى سبيل المثال فائه في عام ١٩٦٠ كان الناتج المحلي الاجمالي لدول الباسيفيكي والدول الاسيوية (باستثناء الولايات المتحدة) لا يزيد عن ٧,٨٪ من الناتج القومي العالمي .. ومع حلول عام ١٩٨٢ تضاعفت هذه النسبة لتصل الى ١٦,٤٪، ويعد عام ١٩٨٢ زاد نمو هذه الدول عن نمو الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واوروبا بنسبة كبيرة .. ومع حلول عام ٢٠٠٠ من المحتمل ان يصل معدل النمو في هذه

التطور في استغلال المواد الخام.

ومن جّهة اخرى فان النمو لنُ يكون منتظما، اذ انه سيكون اسرع في هذه المنطقة، ويطيئا، او بطيئا جدا في مناطق اخرى، حسب ظروف التغيير. وهذا الاختلاف في النمو هواالذي سيجعل تكهناتنا في الخلقات التالية أكْثُر منطَّقِية، أَذ ليس هنالك اي ضمان بان التقدم الاربعة الماضية سوف يستمر خلال العقدين المقبلين، كما انه ليس من المستبعد ان يزداد معدل النمو الروسي الذي يتراجع منذ الستينات، في التسعينات .. في ضوءً التغيرات التي تشهدها ساسات روسيا الاقتصادية والياتها .. وعُلى ضوء الاتجاهات الحالية فان ايا من الامرين غير محتمل الحدوث .. ولكي نوضح فنقول انه من غير المحتمل ان تصل اليابان الى مرحلة الركود الاقتصادي، او تصل روسيا الى مرحلة الازدهار الاقتصادي من الان وحتى مطلع القرن الحادي والعشرين وعلى هذا الاساس فان كلا من هذين الامرين يمكن ان يتحقق من التغيرات في الظروف والسياسات، وليس من الشواهد الموجودة بين ايدينا في الوقت الحاضي ولكن، امكانية حدوث خطأ في التقدير حول الشكل الذي سِيؤول اليه العالم خلال الخمس عشرة او العشرين سنة التالية لا يعني أن الباحث ينبغي أن يميل الى النتائج غير المتوقعة بدلا من التوقعات المنطقية التي تستند الى الاتجاهات الحالية

الدول إلى ٢٠٪ من معدل الانتاج العالمي، اي ما يعادل معدل الانتاج في اورويا او الولايات المتّحدة .. وسوف يتحقق هذا النمو على خلفية اختلافات معدل نمو اقل بكتير مَنْ تلك التي كانت سائدة خلال ربع القرن الماضي. وديناميكية دول حوض الباسيفيكي تجلَّت في التغيرات التي حدثت في الميزان التجاري داخّل الولايات المتحدة نفسها، خلال نفس الفترة.. فتجارةالولايات المتحدة مع الدول الاسيوية كانت لا تزيد عن 84٪ من تجارتها مع الدول الاوروبية الاعضاء في منظمة التعاون



الاقتصادي والتنمية عام ١٩٦٠، ولكن هذه النسبة ارتفعت الى ١٢٢٪ من تجارة اميركا مع اوروبا عام ١٩٨٣، وقد رافق هذه الزيادة أعادة توزيع السكان إوالدخل داخل الولايات المتحدة، باتجاه الباسيفيكي. ورغم تباطؤ النمو في هذه الدول او تلك، او المشاكُّل التي قد تعانى منها صناعة ما، فان هذا الاتجاه ظل سائُّدا بشكل عُام .. ولذلك فانه ليس من الغريب أن نجد احد الاقتصاديين يتكهن ان منطقة المحيط الباسيفيكي التي تتمتع حاليا بما يزيد عن ٢٤٪ من الانتاج العالمي مع قدوم عام • • • ٢، وأن ينهى استنتاجاته قَائلًا «أنّ مركز جأذبية العالم الاقتصادية ينتقل حاليا الى آسيا وحوض الباسيفيكي، بينما حوض الباسيفيكي يستعد لكى يأخذ مكانه كاحد المراكز الرئيسية للقوى الاقّتصادية في العالم». وقد سمعنا مثل هذه اللغة بالطبع منذ القرن التاسع عشر، ولكن التكهنات لم تتحول الى حقائق الا بعد النمو الكبير الذي حققته المنطقة في التجارة والانتاج منذ عام ١٩٦٠.

ولعله من المنطقي ان نفترض ان العقود القليلة

المقبلة ستشهد استمرارا في بعض الاتجاهات الاقل جاذبية والاوسع مدى .. ونَعني بذلك ارتفاع تكاليف سباق التسلح التي يزيد من حدتها ارتفاع تكاليف انظمة التسلَّم الجديدة والتنافس الدولي .. وقد لاحظ احد المراقبين انه «من الثوابت التاريخية والبارزة ان درجة الالتزام بالانفاق العسكري كانت تتصاعد بشكل مستمر» .. وأذا صح هذا الكلام بالنسبة لحروب القرن الثامن عشر وسباق التسلح فيه، عندما كانت تكنولوجيا الاسلحة تتطور بشكل بطيء فانه ينطبق الى حد بعيد على ما يجري في القرن العشرين، حيث كل جيل من الطائرات والدبابات والسفن الحربية اكثر كلفة بكثير من الجيل الذي سبقه، حتى عندما نسقط نسبة التضخم. والزعماء البريطانيون قبل عام ١٩١٤ الذين كانوا يجارون بالشكوى من ان السفينة الحربية الواحدة تكلف ما يعادل ٢٫٥ مليون جنيه استرليني سيفقدون صوابهم حتما عندما يدركون ان السفينة الحربية الواحدة تكلف في الوقت الحاضر ما يعادل ١٢٠ مليون جنيه استرليني .. واعضاء الكونغرس الاميركي الذين اقروا الاعتمادات اللازمة لصنع الالاف من طائرات بي ـ ١٧ في اواخر الثلاثينات بدأوآ يعيدون النظر بموقفهم عندمآ يراجعون تقديرات البنتاغون التي تشير الى أن تكاليف انتاج ما يعادل ١٠٠ طائرة من نوع بي - ١ تصل الى ٢٠٠ مليار دولار .. وفي كل المجالات ارتفعت تكاليف انتاج الاسلحة بشكل جنوني .. ويذكر احد المراقبين: «ان تكاليف انتاج قادفات القنابل تزيد الان عن ٢٠٠ ضعف ما كانت عليه اثناء الحرب العالمية الثانية .. وتكاليف انتاج المقاتلات تزيد عن ١٠٠ ضعف عما كانت عليه عام ١٩٣٩، وحاملات الطائرات ٢٠ ضعفا والدبابات ١٥ ضعفا .. والغواصة من نوع غاتو كانت تكلف ٥٥٠٠ دولارا للطن الواحد اثناء الحرب العالمية التانية، اما الان فان تكاليف بناء الغواصة من نوع ترايدنت تزيد عن ١٫٦ مليون دولار للطن الواحد».

ومما يزيد من حدة هذه المشاكل: ان صناعة الاسلحة ظلت تنأى بنفسها عن لعبة السوق الحر، واللعبة التجارية المتعارف عليها في الغرب .. وفي هذا المجال فان صناعة الاسلحة أصبحت تتركز في يد عدد قليل من الشركات العملاقة التي ترتبط بعلاقات خاصة مع وزارة الدفاع في بلدها (سواء في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا أوحتى في الاتّحاد السوفيتي) وهي محمية تماما من لعبة السوق عن طريق ألعمّـود الخاصة التي تحصل عليها من الدولة، وعن طريق الضمانات بتسديد ضروقات الانتاج اذا تجاوزت التكاليف المبالغ المتفق عليها، وذلك في مقابل انتاج انظمة من الاسلحة تكون الدولة، والدول المتحالفة معها، هي الزبون الوحيد لها. بينما يفترض، في اقتصاد السوق الحر، ان تدخل حتى الشركات العملاقة مثل أي بي أم او جنرال موتورز في صراع ومنافسة شديدين من

الدفاعي يساهم في انعاش الاقتصاد من بعض النواحي فانه منَّ الصعبُ مَّقارعة الحجة التي تقول ان الانفاقَ على الاسلحة يضر بالنمو الاقتصادي والمتاعب التي تعانى منها المجتمعات المعاصرة التي تسرف في الانفاق على الاسلحة تعيد الى الاذهان المتاّعب التيّ عائتها اسبانيا في عهد فيليب الثاني، وروسيا في عهد نيقولا الثاني، والمانيا في عهد هتلر. فالمؤسسة العسكرية

التسلح في كل مكان لها دوافع سياسية وايديولوجية )

.. وكلَّاهُمَا يؤثر على الاقتصاد المحلي الى حد كبير:

فالاتجاه الاول يساهم في تعزيز الثروة الانتاجية،

ويحعل بعض المجتمعات اكتر غنى من غيرها، والثاني

عن طريق استهلاك المصادر الوطنية، من حيث

الاستثمار والمواد الخام والعلماء والمهندسين والعاملين

الذين يعملون في مشاريع تتعلق بالشؤون الدفاعية،

ولولا ذلك لكان هؤلاء يعملون في التجارة وانتاج

البضائع التصديرية. ورغم ما يقال من أن الانفاق

الكبيرة قد تبدو مثيرة في اعين الجماهير، ولكنها كالنصب التذكاري الضخم، تثير دهول المراقب ولكنها لا تستند الى اسس قوية (وهي في هذه الحالة القطاع الوطني المنتج) وبالتالي فَانها تَحمل بذور الانهيار في

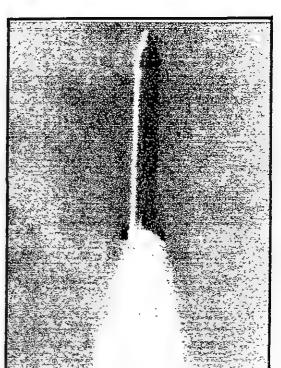
وعلى هذا الاساس فان هذين الاتجاهين يتركان تأثيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية كبيرة. فالنمو البطيء الذي يحدث في هذه الدولة او تلك يؤثر على المعنويات العامة، ويثير القلاقل العامة، ويفتح باب النقاش في اولويات الانفاق الوطني .. ومن جهة اخرى فان الاسراع في التطور التكنولوجي والصناعي سيترك اثاره الخاصَّة .. وخصوصا علَى المجتمعَّات غير الصناعية، ولكنه يؤدي الى تحويل المصادر عن بعض القطاعات في المجتمع، ويجعل الاقتصاد غير قادر على التصرف ازاء بعض التحديات التجارية التي يواجهها من جانب الدول الاخرى. وما لم يكن هنالك عدو يتربص على الحدود، فان زيادة الانفاق العسكري كانت دائما تثير نقاشا طويلا حول «البندقية او الزيدة» (والصاروخ النووي .. والبقرة الضاحكة) .. ويشكل اقل علانية، ولكن اكثر اهمية، فانها كانت دائما تثير نقاشا موسعا حول العلاقة الصحيحة بين القوة العسكرية والقوة الاقتصادية.

وهكذا فان التاريخ هذه الايام يعيد نفسه، وللمرة الالف، يسود التوتر بين فكرة وجود الدولة في عالم سياسي عسكري يتسم بالفوضي ووجودها في عالم الاقتصاد الحر.. بين بحثها عن الامن الاستراتيجي كما تمثله استثماراتها في احدث انظمة الاسلحة وتحويل القسم الاكبر من مصادرها الى القوات المسلحة، من جهة، ويين بحثها عن الامن الاقتصادي كما يمثله ازدهارها الوطني، والذي يعتمد على النمو، وعلى زيادة الانتاج، وعلى ازدهار الطّلب الداخلي والخارجي، وكل هذه الأمور يمكن أن تتضرر من أزدياد الانفاق العسكري .. وحيث ان المؤسسة العسكرية القوية يمكن ان تؤدي الى عرقلة معدل النمو الاقتصادي والى هبوط حصة الدولة في الانتاج العالمي، وبالتالي غناها وقوتها، فان القضية باسرها تصبح قضية الموازنة بين الامن على المدى القصير الذي توفره الميزانيات الدفاعية الكبيرة والامن على المدى البعيد الذي توفره زيادة الدخل

والتوتر بين هذه الاهداف المتضارية وصل الاوج في واخر القرن العشرين بسبب الدعاية التي احيطت بقضية وجود انماط كثيرة بديلة للمنافسة. فهناك، من جهة، ما يطلق عليه «الدول التجارية» الناجحة جدا، وخصوصا في أسيا، مثل اليابان وهونغ كونغ، وفي اوروبا سويسرآ والسويد والنمسا، وهده الدول استفادت من النمو في الانتاج العالمي والاعتصاد التجاري المتبادل منذ عام ١٩٤٥ والسياسة الخارجية لهذه الدول تركز على العلاقات التجارية السلمية مع الدول الاخرى .. وهذه الدول تبنت ميزانيات دفاعية منخفضة الى ادنى حد يمكن ان يحفظ سيادتها، وبذلك حررت مصادره للاستهلاك المحلي والاستثمار. وهنالك بعض الدول التي جعلت اقتصادها اقتصاد حرب بسبب انشغالها بحروب محلية مثل فيتنام في جنوب شرق أسيا وبعض الدول العربية التي تحيط باسرائيل، والعراق وايران بسبب الحرب الطويلة التي دارت بينهما .. واسرائيل بالطبع، والاتحاد السوفيتيّ .. وكل هذه الدول تخصص ما يزيد عن ١٠٪ من دخلَها القومي (واحيانا اكثر بكثير من هذه النسبة) للشؤون العسكرية .. باعتبار أن هذه

هذه الكرة الارضية .. ومعظم دول العالم غير مقتنعة ان العسكري وهي تشعر انه بالامكان اقامة موازنة بين الامن العسكريّ على المدى القريب والامن الاقتصادي توازن بين الارتفاع الصاروخي في تكاليف التسلح ليس في مقابل الاستثمارات الانتاجية فقط وانما في مقابل تُزايد المتطلبات الاجتماعية، مما يجعل تحديد الاولويات الانفاقية عملية تنطوي على مقدار كبير من

النسبة ضُرُورِية لتحقيق الامن القومي .. وهذه الدول تعاني من تحويل مصادرها من القطاع الانتاجي السلمي الى القطاع العسكري .. وبين هذه الدول التجارية والدول المحارية تقغ باقي الدول على وجه العالم أمن للعيش دون حماية السلاح بحيث تخفض تسلحها الى مستوى دولة كاليابان مثلا .. وفي الوقت نفسه قان هذه الدول تشعر بالقلق من ارتفاع الانفاق على المدي البعيد .. وبالنسبة للدول التي ترتبط بالتزامات عسكرية في الخارج يصعب التخلص منها تبدو المشكلة اكثر تعقيدا .. وبالاضافة الى ذلك فان المخططين في العديد من الدول الكبرى يسعون إلى اقامة



الصاروخ الاسرائيلي الذي حمل القمر الصناعي «افق-٢»

اصبح موضوع عدم انتشار الصواريخ البلاستيكية في الشرق الاوسط موضوعا مهما ضمن الموضوعات التي يبحثها الزعيمان السوفيتي والاميركي «جورج بوش» و«ميخائيل غورياتشوف» في قمة وأشنطن. ولم يكن هذا الموضوع مُوضوع بحث مطلقاً على اي مستوى ناهيك عن قمة العملاقين منذ سنوات قليلة مضت عندما كانت اسرائيل وحدها في منطقة الشرق الاوسط التي تمتلك قدرات صواريخ ارض - ارض البلاستيكية. لكن الجديد الذي طرأ على هذا الموضوع هو امتلاك العراق لصواريخ بلاستيكية طورها بنفسه فأصبح هذا السلاح من وجهة النظر الاميركية والغربية جديراً بعد ذلك بالبحث على اعلى المستويات لفرض قيود على امتلاكه في دول الشرق الاوسط ويَّ جميع الحَّالاتُ فانه من المفهومُّ عندُ الحديثُ على دول الشرق الأوسط في الغرب ان اسرائيلُ وما تملكه من اسلحة نووية أو صاروخية أو كيماويه أو اسلحة أحرى مستثنى تماما من اي بحث أو أتفاقية أو رقابة.

تبدي الولايات المتحدة الاميركية حاليا بصورة علنية ومن خلال الحملات الصحفية التي تنقل اراءها واراء دول غربية اخْرِي قلقها الشديد من وَّاقع الادعاء بأنَّ العراقُ يقوم على تطوير أسلحة نووية, وانه قطع بالفتل شوطاً كبيراً على هذا الطريق وانشأ مجموعة صغيرة متفرقة من المختبرات التي تمكنت من حل بعض المعضلات المهمة على طريق امتلاك العراق لسلاح نووي. ومن جملة ما اوردته مصادر الدعاية الغربية المعادية للعرب في هذا الشان انه اصبح لدى العراق خبراء على مستوى عال يعملون في مجال تطوير الاسلحة النووية من خلال مؤسسة القُّعقاعُ الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري العراقيةً. وان ذلك يشَغَّل بال الغرب في حين ان امتلاكً اسرائيل لمجموع اكثر من ١٠٠ قنبلة نووية ورفضها التفتيش الدولي على منشأتها النووية لا يحرك ساكنا لدى

اعتبرت الدوائر الغربية اكتشاف السنطات البريطانية مجموع جهاز من طراز «كريترونز» كانت حسب ادعائهم مهربة بصورة غير مشروعة الى العراق دليلا على أنْ الخُبْراء العراقيين قد وصلوا في عملية تطوير السلاح ستحوا بحتاجون فيها اچهژهٔ التفجير. وهو ما تمثله اجهزة «كريترونز» التي هيٌّ عبارة عن قدحات لا غنى لاي سلاح نووي عنهاً واضَّاف الخبراء الاميركيون في تعلَّيقهم على الأمكانات العراقية البشرية في المجال النووي بقولهم انهم ولفترة طويلة قد قللوا كثيرًا من شأن علماء الذرة العراقيين الذين على ما يبدو قد حققوا انجازات كبيرة. والغريب في امر الحملة الغربية انه في حين يرى الخبراء الاميركيون ان العراق ربما يكون على مسافة ٣ سنوات من انتاج سلاح نووي ويرى الاسرائيليون انه على مسافة ١٠ سنوات من هذا السلاح الا ان هذا ما زال يقلق بال الغرب واسرائيل لان العراق وكما اوردت استخباراتهم عودهم على المفاجأت في الانجازات العسكرية المختلفة حيث طور وانتج اسلحة بصورة سرية وسريعة غير متوقعة بالمقاييس التقليدية بسبب سلوكه مسالك غير اعتيادية تتسم بالسرعة والحماس لتحقيق الاهدآف التي تقررها القيادة

حتى تتمكن الدعاية الغربية والصهيونية من اغلاق حلقة التعاون التكنولوجي بين العراق ودول العالم في المجالات كافة وخاصة في مجال تطور السلاح تذيع تلك الاوساط من حين الى اخرّ قصصاً مختلفة عنَّ تعاون بين دول معينة والعراق في مجال تطوير الاسلحة وتفرضُ هذَّهُ الطَّريقة التِّي تَعتَّمنَّ على الكذب والافتراءات في بعض الاحيان على بعض الحكومات الضعيفة من تشكيلً لجانّ تحقيق للبحث في هذه الادعاءات مما قد يؤدي في بعض الاحيان الى حصوَّل اجهزة المخابرات الغريبيَّةَ والْأَسِّرَاغْيليةٌ على ملعومات لم تكن متاحة لها قبلا. وتدعى هذه الدوائر حاليا أن العراق يتعاون مع مؤسسات برازيَّلية في تطوير صواريخ جو \_ جو وصواريخ ارض \_ ارض تعمل بالوقود الصلب وانه حصل من الصين على اجهزة علمية سوف تساعده على تخصيب اليورانيوم. كما اثيرت مؤخرا ضجة كبيرة حول ما ادعي انه مدفع عملاق قادر على اطلاق قذائف نووية او كيمآوية الى مسافات تصل الى • • • ٢٠كم كان يجري بناؤه على شكل آجزاء في عدة دول أوروبية. ومأ زال مسلسل ما يعرف باسم مشروع «الكوندور» لتطوير الصواريخ والذي ادعي في الغرب أنه يجري بين كل من العراق ومصر والأرجنتين مستمرة رغم انكأر العراق بصورة كاملة استراكه في هذا البرنامج لانه يمتك بالفعل صواريخ افضل من تلك الَّتِي ادعي أن البرنامج يهدف إلى تطويرها.

خاصة وان العراق كان قد كشف النقاب في نهاية العام الماضي عن نجاحه في اطلاق منظومة الاقمار الصناعية العابد ومنظومتين اخّريين من صواريخ ارض ـ ارض يبلع مدى كل منها ٢٠٠٠كم في الوقت نفسه الذّي كشف فيه النقاب عن أنه قد تمكن من حل احدى الحلقات العلمية الهمة على طريق تطوير الصواريخ البلاستيكية بالغة الدقة. وتدعي الاستخبارات الغربية على أن العراق قائم حاليا على بناء قاعدة لتجارب اطلاق الصواريخ البلاستيكية بعيدة المدى في الاراضي الموريتانية وانه سوف يجري من هذه القاعدة تجارب على صواريخ عراقية جديدة عملاقة من الفئة العابرة للقارات. في الوقت الذي قبل فيه اعلان اسرائيل اطلاق قمرها الصّناعي الاولّ «الافق واحد» في نهاية عام ١٩٨٨ و«الافق ٢» في عام • ١٩٩٠ بالتصفيق والمديح والتهليل في الغرب وفي الوقت الذي تمنح فيه الامكانات العلمية المتاحة لمبادرة الدفاع الاستراتيجية الاميركية لتطوير صاروخ «ارض - جو» مضاد للصواريخ البلاستيكية توجه التهم في الغرب لاي مؤسسة او عالم يتعامل مع المؤسسات العربيّة في الحقول العلمية او التكنولوجية بوجه عام باعتبارة معاديا للسامية وقد يصل الامر لاغتياله كما حدث مؤخرا بالنسبة للعالم الكندي «جيرالد بول» الذي ريما يكون قد ساعد بخبراته للعراق على تطوير مدافع الميدان ذاتية الحركة بعيدة المدي من طرارُ «الفاو» و«مجنون». لقد اصبح من الامور السلم بها في منطق الغرب ان كل التكنولوحيا والغلم هو حلال على اسرائيل حرام على الدول العربية. لكن هذا المنطق قد تم تجاوزه في نقاط

ينتظر ان يرافق التغيرات في الساحة الدولية وخاصة على المستوى الاوروبي اعادة صياغة كاملة لحلف شمال الاطلسي «الناتو». خَاْصة بعد انعدام الخطر السوفيتي وتلاشي حلف «وارسو». بصورة عملية بعد توحيد المانيا وتطبيق بنود معاهدة ألحد من الاسلحية التقليدية «CFE».

لقد ادى تراجع المد الشيوعي ورفضه من قبل الدول الشرقية من خلال انتخابات حرة النهاية الرسمية لحلف «وارسو». لكن صورا سياسية لهذا الحلف قد تكون في سبيلها الى التشكل لتملأ الفراغ الناجم وقد يكون اعادة تنظيم وتوسيع دائرة «الناتو» لتشمل الدول الاوروبية الشرقية هو احد المخارج التي يتم بحثها الأن للخروج بصيغة ملء الفراغ في اوروبا الشرقية.

لقد أشارت النشرة الاميركية السنوية التي تقيم الخطر السوفيتي ألى القوةُ السوفيتيَّة في عام ١٩٨٩ الى انها لا تتوقع حرّب قريبة، ولكن هذه القولة متحفظة جدا لان ما يحدُّثُّ الآنْ في الاتحاد السوفيتي هو عملية تفكك داخلي بَعيدة كل البَعّد عن أي مظهر من مظاهر القوة. خاصة وانّ الخيارات في اوروبا الشرقية تتجه الآن بقوة نحو الغرب في كل من بولنَّدا وتشيكوسلوفاكيا والمجر مما سوف يجعلُّ



هذه الدول في المستقبل تتجه الى السلاح الغربي بدلا من الشرقي. الأمر الذي يضيف حملا اضافيا على الاتحاد السوفيِّتي في اتجاهً صناعته المسكرية التي كانت لها اسواق مُضْمُّونة سابقا. حتى ان السوفيت اصروا في محادثات الوحدة الألمانية على وجوب استمرار المانياً الموحدة في تلقى بقية صفقة مقاتلات «ميغ ـ ٩٠ » البالغ عدَّدها ٢٣ٌ مقاَّتلُة. كأحد شروط التوحيدُ مما يعني انَّ المانيا الجديدة سوف تستخدم مقاتلات شرقية وغربية حديثة. ويعمل في سلاح الجو الألماني الآن ٣٠ مقاتلة من

طراز «ميغ ـ ۲۹».

واذا ما استمرت التغيرات الاوروبية نحو مزيد من التمقيدات في مجال فرز قوى جديدة او اعادة هيكلة قوى قديمة فائه ليس من المستبعد أن يطلب السوفيت في وقت قريب من الآن الانضمام الى حلف الاطلسي الذي سوف يصبح مهمة الدفاع عن اوروبا بصورة عامة مع التركيز المباشر على العمل السياسي الموحد لدوله وقد يبدو تصديق هذه المَّقُولة حالياً ضرباً منَّ السَّتحيلُ لكنْ تطبيقٌ معاهدةٌ «CFE» سوف يجعل كل شيء بعد ذلك في اوروبا جائزا. بعد تخفيض القوّات التقليدية في اوروّيا فَأَن الْتركيز سوف ينصب بالدرجة الاولى على استخدام وسائل الانذار

لمبكر والاستطلاع الجوي ليس فقط من اجل سرعة رد الفعل في حقلات الطواريَّء للقوات القليلة المتاحة ولكن ايضا مَنْ اجل عمليات التحقق من المعاهدات. وسوف يضطر «الناتو» الى الاعتماد بعد ذلك على قوات ميكانيكية سريعة الحركة حدا والقوات المحمولة حوا الخفيفة كبديل عنَ الحشد الهائل في الاسلحة التقليدية الثقيلة الحالية.

كما أن زوال الخطر الشرقي سوف يجعل الاعتماد على طائرات الاعتراض الجوي محدودا في مقابل التركيز على الطائرات القادرة على العمل على مسافات بعيدة مثل التورنادو و111-ج. والتي يمكن أن تعطى أوروبا قدرات تتجاوز حدودها الى الحدود المجاورة ونعني هنا تحديدا

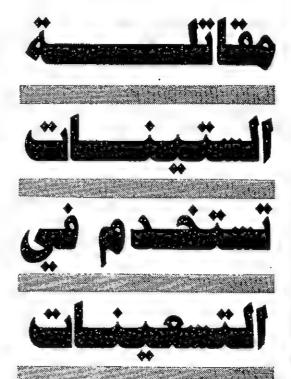
تتطلب المرونة في الحركة وجوب وضع خطط تخزين للاسلحة والمعدات التابعة للحلف من مناطق معينة وحتى الآن تبدو هناك اشارات واضحة ان تركيا مرشحة لتكون مخزن سلاح الحلف من ناحية وربما كانت اسبانيا من الجهة الاخرَى او ايطاليًا هي ايضاً نقاط تخزين. واذا كانّ الحلُّف سوف يخفض في المُستقبل قبضته على البحار الشمالية فان البحر المتوسط سوف يستمر لفترة مقبلة

اعداد طاهر عبدالحميد طويلة منطقة حشد اساطيل وقواعد بحرية رئيسية. ورغم ان موضوع القوى البحرية ما زال غير وارد حتى الآن في محادثات «CFE» الا انه مع توقع تخفيضات مختلفة ي المساور المتوسط سوف يبقّى بؤرة عسكرية بحرية.

وحران

الجزائر

قد لا يكون من الممكن للبعض تصور حلف اطلسي بدون الولايات المتحدة الاميركية او كندا. ولكن هذه النظرة ذأت افق قصير. ولن تمضي سنوات حتى يصبح مبرر وجود القوات الأميركية في اوروبا غير موجود وبالتَّالِي فَأَنْ تَحْمَلُ نفقات تلك القوات سوف يكون بدون مردود الامر الذي سوف يدفع اميركا الى التخلي عن وجودها العسكري في اوروبا وربَّما مع احتَّفاظها بعضويَّة الحلف خاصةً مجال انقوة البحرية وقد تعارض بريطانيا في الوقت الحالي انسحاب القوات الاميركية ولكن عندما يآتى وقت الحديَّث عن نفقات هذه القوات ومن يتحملها فان بريطانيا سوف تكون حتما اولى الضامنين.



تدين المقاتلة الصينية «نانشنغ Q-5» بـوجودهـا والاحيال اللاحقة لها للخلاف العقائدي الذي نشب بين السوفيت والصينيين في مطلع الستينات وادى الى توقَّفُ السوفيت عن تقديم الدعم الفني والصناعي اللازم لصناعة طائرات القتَّال المعروفة فيَّ مصانعهم. حيث كانُ اخر طراز من المقاتلات السوفيتية التي تم تُصنيعها في المصانع الصيئية هي المقاتلة «ميغ ٩١٠» وذلك بدءًا منَّ عام ١٩٥٨. وعرفت في الصين بالطائرة القتالية رقم ٦ او

ادى الخلاف العقائدي بين العملاقين الى انسحاب اكثر من ١٤٠٠ خبير سوفيتي يعملون في مصانع الطائرات الصينية الى عرقلة انتاج الصينيين لنسّخ من المقاتلة «ميغ ٣٢١ ورغم حصول الصيئيين بالفعل على نماذج كاملة من هذه المقاتلة ولكن محاولاتهم لوضع مخططات كاملة لها وينائها عن طريق الهندسة العكسيَّة قد فشل تماما. وقَّد بلغ انتاج المقاتلة «6-ك» قسة معدليه في منتصف السبعينات حيث بلغ ٦٠ مقاتلة في الشهر الواحد ولكن معدل الانتاج الخفض بعد ذلك وأنتجت منها مقاتلات جديدة مزودة برادارات وعرف بموذجها التصديري باسم المقاتلة الهجومية رقم ٥ او 5-Q فانتان وتم تصديرها الى البانيا وينغلانش وايران والعراق ومصر وكوريا الشمالية

● النموذج الصيني المعدل من المقاتلة «Q-5 فانتان» والذي استخدم في رفع كفاءته معدات ملاحية ايطالية. والصومال وتنزانيا وفيتنام وزامبيا وباكستان وتعتبر «فانتان» اكثر النماذج الصينية نجاحا وتصديرا حاليا. انتجت نماذج اخرى من المقاتلة «Q-5» دات جسم اكبر لتتسع الى المزيد من الوقود وحلق هذا النموذج في عام ١٩٦٥ من مصانع «نانشنغ» وكان لدى سلاح الجو الصينى منها ٥٠٠ مقاتلة في مطلع عام ١٩٨٨ بعضها مزود برَّادارات لتوجيه النيرانَّ الرشَّاشة تُعرف لدى حلفٌ

الاطلسي باسم «هاي فيكس» . وتستخدم اساسا في مهمات الدفاع الجوي. في نهاية السبعينات حصلت كوريا الشمالية على اعداد كبيرة من المقاتلة «A-5» ومازالت • ٤ منها تعمل في الخدمة. الا أن سلاح الجو الباكستاني يعتير الَّاكثر اسْتُخْداما لهذه المقاتلة حاليا خارج الصيِّ. حَيِثُ حصلٌ على دفعة أولى في منتصف الثمانينَّات تَتَّدَر بحوالي ٥٠ مقاتلة وهو في سبيّله الان للحسول على ١٥٠ مقاتلة اخرى من نوع محسن.

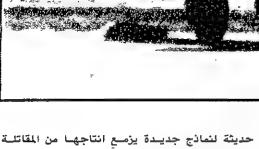
زودت النماذج الباكستانية بمعدات غربية من بينها لكرسي القاذف البريطاني الذي لا يصلح للاستخدام على الارتفاعات المنخفضة كما تم تسليح الطائرة بصواريخ جو ــجوحرارية اميركية الصنع من طراز «سايدُ ويندر» تعمل بالتوجيه الحراري. وقد تفعت الباكستان ثمنا للطائرة الواحدة في حدود ٦٦٣ مليون دولار وهو اقل سعر لمقاتلة

جديدة متَّاحة فِي السوق العالمي حاليا. ويشكل ربع قيمة المقاتلة البريطانية «جاكوار». يعيب المقاتلة «فانتأن» أنها لا تستطيع حمل مجموع

حمولات خارجية تزيد عن ٢ طن، كما أنَّها تحتاج الَّي خدمة عامة تشمل جميع اجزائها كل ١٠٠ ساعة في مقابل ١٢٠٠ ساعَة للطَّأَنْراتُ الغربيةَ، كما انه يتحتُّمُ عمل عمرة كاملة للمحرك كل ١٠٠ ساعة طيران في حين ان المحركات الغربية لا تحتاج مثل هذه الخدمة آلا كل ٦٠٠ ساعة. وربما كانت التّكاليف الاضافية للخدمةً والتشغيل وتعطيلها عن العمل خلال تلك الفترات هي من الاسباب التي تبرر رخص سعرها.

تتوزع على جسم واجنحة المقاتلة «فانتان» ١٠ نقاط تحميل للاسلحة لكن المقاتلة تبقى مقيدة بالحمولة الكلية اليالغة طنان ويحمولة النقطة الواحدة التي يجيب الا تَزيد عن ٥٠٠ كغم. وتحمل اخر نماذج «قَانتان» بصورة داخلية مدفعان من عيار ٢٣ ملم مع ٢٠٠٠ طلقة

لكل منهما. وتحتاج هذه المقاتلة الى ممر اقلاع لا يقل طوله عنْ ١٢٥٠ مترا اذاً ما كانت كاملة الحمولة. وفي محاولة لرفع قدراتها دخلت مصانع نانشنغ الصينية في برامج تعاون مشترك مع شركات غربية لتطوير اجهزة ملاحة



«فانتان». لقد تم توقيع اول هذه الاتفاقات مع شركات ايطالية في نهاية عام ٩٨٦ . وسوف يعرف النموذج الجديد باسم «Q-5M» ويتضمن رادارا جديدا للتصويب مع اجهزة غربية لادارة النيران وجهاز القيادة والرأس الى

اعلى واجهزة جديدة للتعارف وقد حلق النصونجان المعدلان لاول مرة في اغسطس عام ١٩٨٨ لكنهما تحطما في اصطدام جوي بعد ذلك بشهرين. وفي برنامج مماثل يجري العمل مع مصانع الالكترونات العرنسية هُ طُومَسُونِ» لاّنتاج ّالنموذج ّ«A-5K» ّالذي يعرف باسم

السحاب والذي يتضمن آجهزة تحديد مسافة ليزرية واحهزة قيادة والرأس الى أعلى وقد حلق النموذجان الاولان في نهاية عام ١٩٨٨. وسوف يتم عرض النماذج

المتطورة الجديدة للتصدير الخارجي. ويوضح برنامج هذه الطاشرة أن الطاشرة السوفيتية «ميكويان ـ غرينوفتش ـ ميغ ١٩» التي طورت في عام ١٩٥٣ مازالت

حتى الان تحلق وتمضي في برامج تطوير ومن المنتظر ان تستمر في الخدمة حتى نهاية هذا القرن على الاقل.

منذ سنوات قليلة كان يستخيل تصور فكرة طيران مقاتلة ينين التضاريس الارضية المختلفة ارتفاعا وانخفاضا على ارتفاع لا يتجاوز ١٠ مترا من سطح الارض خلال الليل الحالك وفي الاحوال الجوية السيئة. لكن هذا الستحيل على ما يبدو اصبح حقيقة ممكنة بفضل اجهزة طورتها احدى الشركات الأميركية وجار استخدامها على

مقاتلات شاف \_ 10 » وهاف - 11 ». تعرف اجهزة الهديف والملاحة الجوية الليلية اثناء الطيران على ارتفاع منخفض اختصارا بالاحرف «LANTIRN» وتستخدم هذه المنظومة من حاويتين يتم تَثْبِيتُهِما على نقاط تعليق في الطائرة مبدأ التمييز بين درجات الحرارة الختلفة للاجسام بواسطة تحسس الاشعة تخت الحمراء المنبعثة منها وتحويل مجمل استشعارها ألى صورة متكاملة امام الطيار بحيث تدمج في الضورة الثهائية المعلومات الملاحية اللازمة للتهديف بدقة عالية على الاهداف المطلوبة. وتعتبر هذه الأجهزة مجتمعة اكثر نظم الملاحة الليلية تقدما وفاعلية على مستوى جميع اسلحة الجوفي العالم. ويرى الاميركيون ان منظومة «لانتر» تتبح للطيارين القتاليين امكانات لم تكن

متوفرة في اي فترة من فترات التاريخ لسلاح الجو الاميركي وهي ليست متوفرة لاحد غيره حتى الان. حيث يمكن للطيارين القيام بعمليات قتالية ليلية بامان وفاعلية كاملة واستخدام الاسلحة بصورة كاملة وبدقة عالية كما لو كانت العملية تتم بوضح النهار. ق حين توفر «لانترن» أمكانات لم يسبق لها مثيل ي

عمليات القتال الجوي الليلي بالنسبة للطائرات الاميركية فانها في الوقت نفسة تحرّم العدو من استخدام الطّلام الليلي كماوى او ملجأ لاخفاء اسلحته او تحركاته او بناءً تُحصّيناته. وفي الاجواء الشمالية الباردة حيث يمتد الظلام الليلي عُدة اشهر متتالية تكون لمثل هذه الاجهزة فاعلية ومعنى خاص.

ورغم أنَّ النَّدريبِ على أرتفاع منخفض قد قل معدله مؤخرا في المانيا الغربية بصورة عامة ليصل الى ٤٠٪ فقط من معدله السابق بعد اتضاق الحكومتين الالمانية والاميركية على تقييد الطيران المنخفض فوق المانيا اثر الحوادث المتكررة، الا أن استخدام أجهزة «لانتيرن» في التدريب في تزايد مستمر في المانيا الغربية وعلى الارض الاميركية. وتجرى تدريبات مكثفة على استخدام هذه

الاجهزة في المقاتلات «اف ١٥» و«اف ١٦» و« ١٠ أ» في المناطق الصحراوية بولاية اريزونا لتزويد الطيارين بخبرة الطيران في مناطق الشرق الاوسطم صممت اجهزة «لانترن» في الاصل مع طائرات « ١٠ أس

للدعم القريب ومقاتلات «أَف ـ ١٦ ّ» التي قد تحتاج لقدرات الهجوم الليلي. وتأجل انتاجها عدة سَنوات لكنها دخلت مؤخرا حيرُ النَّجارِبِ النهاية. ويتيح استخدام هذه الاجهزة للمقاتلات العمل على مدار انساعة ليلا او نهارا وفي جميع الاحوال الجوية بحيث لا يعطى الخصم فترة لالتقاط الَّانفُاس. ويمكن تصور مقاتلة تطير في ظلام الليل بين القمم وفي الوديان بسرعة تزيد عن • \* 9 كُم في الساعة وعلى ارتفاع يكاد يلامس سطح الارض. لان استُخدام هذه الاجهزة يقتمد عبلى الاشعة تحت الحمراء السلبية المنبعثة من الاجسام فان ذلك يعفي المقاتلة من استخدام رادارها الامر الذي يجعلها تتحرك بامان اكثر دون خطر على اكتشافها بواسطة اجهزة الالتقاط المعادية. الا ان الطائرات التي تحمل اجهزة «لانترن» قد تحتاج الى رادار الى تعقب التضَّاريس الارضية حتى يمكنها الطيرآن بصورة موازية لها بسرعة عالية متجنبة الاصطداد.

يجري حاليا تطوير نظام مشابه اصغر يعرف بالاحرف «TADS/PNVS» لآستخدامه على مثن الطائرات القتالية العمودية مْنْ الاحِيَالِ الحِديدة أو التي يتم تعديلها مثل الطائرة «اباتتي» أو «كوبرا» ألا أن المبيرات التي توفرها

الحصول عليها بالوسائل ذات التقنية الاقل الاخرى. من المقرر أن يبدأ استخدام اجهزة التهديف والملاحة المحجة مع اجهزة «لانترن» بصورة عملية بدءا من يونيو المقبل على أن تكون اول اسراب المقاتلة «اف ـ ١٥» جاهزة للعمل بنها مع نهاية العام. وسوف يدمج مع بعض هذه الاجهزة عند الحاجة وسائل لتوجيه نوعيات محددة من

اجهزة «لانترن» خاصة في عمليات ضبط النيران لا يمكن

الاسلحة مثل صواريخ «مافريك» او القنابل الليزريَّة مُوقَّدٌ طلب سلاح الجو الأميركي ٢٦١ جهازا ومن المنتظر أيّ يتم توريد جميع الإجهزة خلال عام ١٩٩١. وقد الثبتارة اسرائيل. ٢٠. نُجُهارُأُمُ مُصُير ١٢، تُركيا ٤٠ ومن المنتَّطِّرُ الْيَ تحصل ُ دول اخْزِي َ إِنَّيْ الشَّيْرَقِ الاوسَّطُ وَجَنِوْبٌ شَرِقَ ۖ أُسَّيَا على هذه الاجهزة : ﴿ عَلَى هَذَهِ الْاجهزة : ﴿ عَلَى هَذَهِ اللَّهِ عَلَى هَذَهِ الْاجهزة : ﴿ عَلَى هَذَهِ الْ موار يسسخ التمدييف الطائسسرة

لتندريب رجال الدفاع الجوي

تواجه الاتحاد السوفيتي والدول الشرقية مشكلة كيفية التخلص من الاسلّحة والمعدات التي اصبحت زائدة عَنْ حَاجِتُهَا أَمَّا بُسِيبِ تَقَادُمُهَا أَوْ بِسِبِبُّ مَعَاهُدَاتَ الْحَدْ من الاسلحة التقليدية المتوقع توقيعها قريبا وايضا بسبب خفض الميزانيات العسكرية وحل حلف وارسو بصورة عملية وتوجه بعض دول الحلف من الأِن قصاعدا نحو الاسلحة الغربية.

اتفق في معاهدات الحد من الاسلحة التقليدية على المقترح الغرييُّ لاعداد الدبابات فان هذا الرقم سوف ينخَفض ألَّى ٢٠ الله دبابة مما يفرض على السوفيت التخلص من مجمعوع ٣٠ الف دبابة. معظمها من انواع «ت -\$ 7 / 00/77 » الا ان من بينها ايضا دبابات من طراز «ت-۲۲/٦٤» وريما ايضا من طراز «ت ـ ٨٠» وان كانت باعداد قليلةً. وتعمل المعاهد التكنولوجية في الاتحاد السوفيتي على ايجادُ السبل للاستفادة مَنْ هَذَهُ الدباباتُ او احزائها في الاستخدامات المدنية. او حتى الاستخدامات العسكرية لتحويلها الى النظم العسكرية عن الخاضعة لمعاهدة الحبد من الاسلحة التقليبدية



● رتل من المدرعات السوفيتية ايام مجد حلف «وارسو» وقبل أن تتحول هذه الارتال إلى خردة. يوم وذلك بعد انتزاع الاجزاء التي يمكن اعادة استخدامها في اعمال اخرى وكقطع غيار. ثم تقطع بعد ذلك الاجزاء

لقد تم بالفعل من خلال محاولات مبدئية تحويل بعض الدبابات الى مركبات لاطفاء الحريق وذلك بعد انتزاع برجها بالكامل ووضع خزان ضخم بحجم هيكل الدبابة بدلا منه وتزويد الدبابة بمضخات ومدفع مائي لرش المياه أو الرغوة المقاومة للحريق. وتزود المركبة الجدِّيدة بشفرة جرافة أمامية وتستخدم بعض الركبات التي تم تحويلها بهده الصورة ضمن وحدات مكافحة الحريق في احد مصافي النفط بالقرب من موسكو. ولكن يبدو ان عَملَية التحويلُ هذه تحتاج الى مجهود كبير جداً غُير متوقع والى كلُّفةً عالية لا تستحقها. خاصة وأن المركبات الجديدة ذات قدرةً منخفضة على الحركة في الطرقات واستهلاكها من

الوقود مرتفع جدا ويعادل حوالي ١,٩ لتر/كيلومتر. وفي الوقت نفسه تم ازالة أبراج بعض هذه الدبابات وحولت الى مركبات حاملة لراجمات الصواريخ متعددة الفوهات من طراز 21-BM وتحويل اعداد آخري الى مركبات للاستخدام في المناجم أو حمل رافعات لكن جميع هذه الحلول لا يمكنُّ اعتبارها ناجحة او يمكن تعميمها

خاصة وان الاعداد المشمولة كبيرة جدا. وتقوم تشيكوسلوفاكيا بالتخلص من ثلاث دبابات كل



لدى الاتحاد السوفيتي حاليا ٥٠ الف دبابة وإذا ما

## محدفع بحريطاني جحديحد للدبحابحات القد

انتجت المعدات العسكرية البريطانية مدفعا محسنا جديداً للدبابات من عيار ٥٠٥ ملم القياسي اطلق عليه

تنتج الهيئة العربية للتصنيع في مصر مجموعة متكاملة من صواريخ الاهداف الطائرة وذلك لاستخدامها في عملية تدريب رجال الدفاع الجوي بالرماية الحية للاسلحة

وقد تم تصميم هذه الصواريخ بحيث تتيح لرجال الدفاع الجوي التدرب على الاهداف المحلقة ذات السرعات المتوسطة والفائقة. وذلك بتكاليف رحيصة وطريقة أعداد واطلاق بسيطة. مع شكل وزمن طيران مناسب. كما ان البصمة الحرارية لهَّذه الصواريخ تتشابه الى حد كبير من البُصمة التي تُعطيها المحركات النفاثة للمقاتلات أثناء تحليقها على ارتفاع منخفض.

تعمل عائلة الصواريخ المصرية التى ينتجها مصنع صقر للصناعات المتطورة بالوقود الصلبّ وتتدرج سرعتها من ۱۰۰ متر/۱۱ی ۲۸۰متر/۵ وزمن مروریتراوح بین ۱۲ الى ٢٨ ثانية أويمكن استخدامها من قواذف فردية ارضية او من زوارق لتدريب رجال الدفاع الجوي البحري. أول هذه المجموعة هو الصاروخ هـت. ٥ والذي يماثل من حيث السرعة الطائرات العمودية ويستخدم للتدريب الابتدائي ويبلغ وزنه ١٦ كيلوغراما وطوله حوائي متر واقَصى شَرَعَةُ لَهُ حُوالِي ٠٠ أَمْ/نَانِيةَ وَلهُ زَمَنَ أَحَّتَرَاقَ للوقود ثانية واحدة وزَمَن طيران ١٢ ثانية.

ياتي بعد ذلك الصاروخ هـت.٤ ويستخدم كمرحلة تدريب متوسطة وله نفس وزن وابعاد الصاروخ السابق الا ان سرعته تصل الى ١٥٠م/ثانية وزمن طيرانه يصل الى ١٧ ثانية. اما الصاروخ «هُـتَ - ٢٢٠» فهو ذو سرعة تصل الى ٢٢٠ متر/تأنية ويستخدم للقدريب النهائي لرجال الدفاع الجوي وانتج منه النسخة هـت ٢٢٠ ذاتً

الكواشف الضوئية آلاربعة نتسهيل عملية التتبع ليلا

وفوق مياه البحر ولا تختلف هذه الفئة من حيث المقاسات

عن سابقتها كثيرا إلى أن نها سرعة تصل إلى ٢٢٠ متر/

اما الصاروخ «رمح» فهو اخر المجموعة ويستخدم

لتدريب رجال الدفاع الجوي على الاسئلة الموجهة بالتتبع

الحراري للهدف. وذَّات السَّرعات الفائقة. ويبلغ وزن هذًّا

الصاروح ١٨ كيلوغراما وطوله ١,٣٦ متر وقطره ٢٠

سنتيمترا وسرعته القصوى م ٢٨ متر / ثانية وزمن طيران

ثانية ومدة طيران مقدارها ٢٣ ثانية.

يساوى ۲۸ ثانية.

المُضَّادة للطائرات.

لقد تم تطوير هذا المدفع الجديد لكي يكون قادرا على

الحالية التي تستخذم مدفعا من طراز L7 البريطاني الي مستوى تأثير المدافع الجديدة للدبابات من عيار ١٢٠٠

«IWS1» وقد عرض هذا المدفع مؤخرا في «معرض معدات انجيش البريطاني ٩٠» باعتباره احمد النتاجمات السلاحية البريطانية القليلة التي ظهرت مؤخرا.

اطلاق رخائر مضادة للدروع جيدة اضافة آلى الزخائر القياسية شديدة الانفجار او المضادة للدروع والمستخدمة لدى حلف «الناتو» وليرفع القدرة النارية لدبابات القتال

ملم. مَنْ خلالَ استخدَّام زُخائر ذات رؤوس سهمية مضادة للدروع مصنوعة من معدن «التانجستون». ولا يحتاج استبدال المدافع القديمة بهذا المدفع تغيير نظام امتصاص

للحرارة بكامله وفي مقدمته جهاز امتصاص لرد الفعل الامامي حديد كليا من النوع الذي يمكن فكه وتركيبه عند الحاجة. ويمكن نهذا الجهار تخفيض رد الفعل بنسبة ٢٥٪. ولا تزيد حركة رد الفعل عن ٢٧٩ ملم. يمكن حفظ ذخائر المدفع الجديدة في نفس المخزن داخل الدبابة المخصص للزخائر القياسية دون اية تعديلات.

يزن المدفّع الجديد ذو ضُغط الاطلاق المرتفع ١٣٣٤

كيلوَغْرام ويضنع من الصلّب الكهريائي الّنقي لزيّادة عمر

المدفع العملي. وترباس التنقيم للمدفع يفتح الى اعلى وله غرفة لامتصاص الدخان ومحفوظ داخل قميص عازل

الصاروخ المصري «رمح» المخصص للتدريب

الصدمات او التثبت في الدبابة.

١٤٢ مترافي انثانية.

وتزن الاطلاقة الواحدة ١٩ كيلوغراما وطولها ١٠٠٣ متر

وَسَرَّعَةَ حُروجِهَا مَنْ مَاسورةَ الْمَدفَعِ عَنْدُ الْأَطْلَاقُ حُوالِي

الحصول على اسلحة للتصدير لدول الشرق الاوسط واسيا

واميركا انجنوبية ولكن هذا الموضوع لا يمكن الركون اليه. رغم الاغراءات التي يمكن ان تقدمها الترسانات من حيث امكانية تفصيل السفن وتسليحها بحسب الطلب. فبعد الغاء مشروع الفرقاطة المشتركة لحلف الناتو NFR

< 90. ودخول هولندا واسبانيا ودول شمال اورويا منافسا

قويا في سوق السفن الصاروخية الصغيرة وكاسحات

الألغام . لم يبق لبريطانيا الأن سوى القطع الكبيرة لتتميز

بها وهي ألقطع التي تقلص سوقها العالمي الى حد كبير.

واصبحتُ الدولُ الرأعبة في الحصول على بعضها تفضَّل

شراء قطع مستعملة رخيصة ثم تقوم باعادة تجهيزها

رغم ذلك فان الفرقاطات البريطانية من «فئة ٢٣»

تعكس خبرات البريطانية النادرة في حرب «فوكلاند»

وتتسلح هذه الفرقاقات وصواريخ سطّح ـ سطح المضادة

للسفن من طراز «هاربون» وصواريخ بحر \_ جو ذات

الاطلاق العمودي من طراز «سي ولف» المحسن، اضافة الى·

مدافع متعددة اللهام سريعة الاطلاقات من عيار ٤,٥

بحسب الطلب على مهل.

● المدفع البريطاني الجديد «١₩٥» مركب على دبابة اميركية من طراز «ام ٢٠».

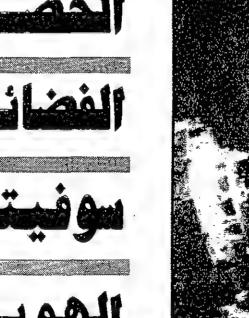
## التعرسانية البحريية البريطانية تمر بايام عصيبية

بالنسبة لصناعة السفن الحربية انبريطانية فالسنوات المقبلة لا تبدو مطمئنة ولم يعد انبريطانيون العاملون في الترسانات البحرية قادرين على التنبؤ بمستقبلهم وآلا حتى بمستقبل مدنهم التي اعتمدت منذ اجيال بعيدة على صناعة السفن الحربية كمصدر رئيسي وريما وحيد

وفي مدينة غلاسكو حيث نعتبر السفن الحربية «ياور» البريطانية الكبيرة مركزا صناعيا مهما لصناعة السفن ظل اوضاع التخفيضات الحالية في الميزانية الدفاعية.

الحربية البريطائية الرئيسية فان لائحات تسريح العمال بدأ وضعها بالفعل للبدء بتنفيذها مع العام المقبل. وبحسب خطط وزارة أندفاع البريطانية فانه يتوجب حصول البحرية على عشر قطع رئيسية من فئة «الفرقاطة ٢٣» وهي فرقاطات مضادة لحرب الغواصات. ولكن لا يوجد ضمَّان لاستمرار البرنامج الان. فبعد الانتهاء من تسليم الفرقاطة الثالثة «لانكستر» في هذا الشهر فأن على الترسَّانة الانتظار حتى نهاية العامَّ لطلبية جُديدُة منَّ ثلاث او اربع قطع جديدة ولكن هذا شيء لا يمكن ضمانه في تنتظر الترسانات البريطانية بترقب وامل طلبيات

الفرقاطة البريطانية الحديثة من «فئة ٢٣»



في ١٥ مايو عام ١٩٦٠ اطلق الاتحاد السوفيتي قمره الصَّناعي الاول من طراز «سبوتنيك - ٤» محمولا على مركبة فضَّائيةٌ من طرازُ «فوستوك» تزن ٧ر£ اطنان لها القَّدْرة لاول مَرة عَلَى الْعُودة أَلَى الأَرْضِ مَرَّةَ اخْرَى. ورغَم أَنْ عملية الاستمادة لهذه المركبة ذات الشكل الكروي قد فشلت بسبب اطلاق صواريخ الفرملة الفضائية في الاتَّجاه الخاطيء. الا ان هذه العملية سجلت بداية الاستخدام المكثف لركبات «فوستوك» الفضائية السوفيتية التي اضحت بعد ذلك حصآن الشغل الحامل للحصولات الفضائية العلمية والعسكرية والتجارية الى الفضاء. وهي التى حملت رائد الفضاء السوفيتي الاول يوري غاغارين الى المدار وعادت به عام ١٩٦١ ومنذ ثلاثين عاما وحتى الان مازالت هذه المركبة ورغم التعديلات الكبيرة التي الخُلتُ عليها تحتَّفظ باللفهوم التصميمي الاصلي. واستخدمت حتى الان في أكثر من ١٠٠٠ عملية اطلاق

الكبيرة الى أجزاء صغيرة قبل أن ترسل الى المسابك

لصهرها. ولكن هذه الطريقة لا ترضى الالمان الشرقيين

الذين يستخدمون اشعة الليزري عمليات تقطيع الدبابات

ولكنَّ طَرِيقَتِهِم هَذَّه مكلفة وبطيِّئة. وقد صرح مؤخرا وزير

الدفاع ونزع السلاح ان عملية التخلص من مجموع ١٥٠٠

دبابة بهذه الطريقة سوف تحتاج الى قوة عمال مكونة من

٠٠٠٤ عامل لمدة ٤٠ عاما. علما بأن الالمان الشرقيين

وضموا في لائحة الاسلحة التي سوف يتم الاستفناء عنها

١٧٠٠ مَدفع من عيار يزيد عَن ﴿ ١٠ مَلْم و ٢٠٠٠ ناقلَة

جنود مدرعة و١٦٠ طائرة وقد تصل كلفة التخلص من

هذه المواد الي ٢٤ مليون مارك. وهذا يحتم على الألمانّ

ابتكار طرق تكنولوجية جُديدة اقل كلفة وتسرع في العمل.

التَّخَلُصُّ مِنْ الْأَسْلَحَةُ التِي يِتَم سِحِبِهَا مِنْ الْخَدْمَةُ بموجبها الاانه يمكن جدا التهاون في تطبيق هذه النقطة

بين الدول الموقعة على الاتفاقية خاصة ما أذا كان الامر

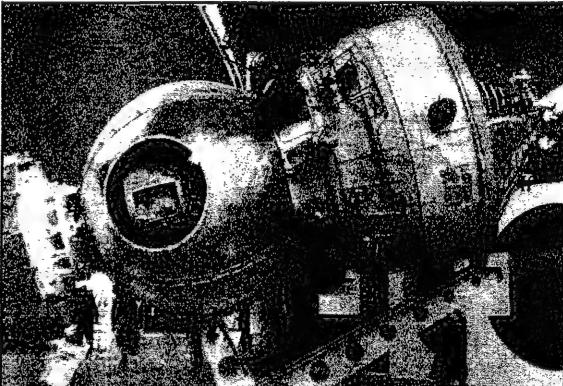
متعلقا بأسلحة متقادمة مثل دبابات «ت - ٤٥/٥٥».

وتجدر الاشارة أئي إن معاهدات الحد من الا

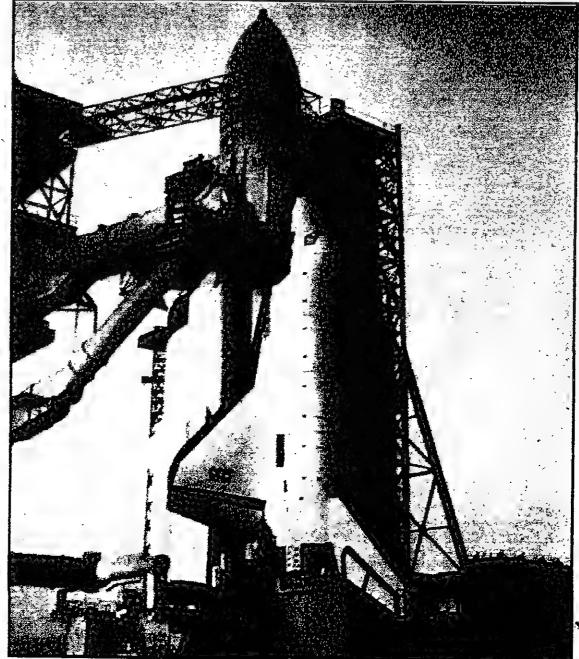
فْضائىة. في عام ١٩٩٢ اطلق السوفيت قمر الاستطلاع بالتصوير «كوَّزْموسْ ـ ٤» ومنذُ ذلك الحين استخدمت «فوستوك» كاسباس لعدة مئات من هذه المركبات. وقد توقف الان استخدام الجيل الاول والثاني من هذه الاقمار لكن الجيلّ الثالث مازال في الخدمة رغم مضي فترة على دخول الجيل الرابع حيَّرُ ٱلأُسْتَخدام. وكانْتَ اوَّلَ عَملية لاطلاقَ الجيلُ الثَّالَثْ مِنْ أَقِمَارِ التَّجِسُسُ هَذَهُ قَدْ تَمِتُ عَامَ ١٩٩٨ تَحَتَّ اسم كورموس ١٢٠٨. ويمكن لهذه الفئة العمل لمدة ١٢ يوما وتصوير مساحات واسعة بصورة قليلة ومتوسطة الدَّقة. وتستَّخدم الان على متن هذه المركبات اجهزة التصوير القوتوغرافي المعروف باسم KFA-1000 الثي يرى السُّوفيتُ مَّن جَانبهم أنَّها الأفضل في العالم ويمكنها الوصول بدقة التصوير الى حدود ٢ متر في حالات الآضاءة والجو المناسبين. وهذه الالة ذات عدسة لها بعد بؤري يقدر بحوالي ١٠٠٠ ملم وتعمل من ارتفاع يتراوح بين • ١٥٠ الى قُ ٢٠٠٠ كيلومتر عن سطح الارض وتعطي صورا مساحتها ٣٠٠ مليمتر مربع مع ركوب ثابت بين الصور المتتالية مقداره ٦٠٪ ويمكن تكبير الصور ١٠ مرات للحصول على دقة وضوح مقدارها ٥ أمتار وهذه الدقة لا يمكن مجاراتها بالاقمار الصناعية المشابهة الغربية حتى القمر الفرئسي «سيوت».

وامكن مؤخرا انتاج اجيال جديدة من اقمار التصوير يصلٌ وزَّنها آلي ٣٦٦ اطَّنانَ ويمكنُها البقاء في الفضاء حتى ٢١ يوما وتحصل هذه الالات على الطَّاقـة اللازمـة لاستمرارها في عملها هذه الغترة الطويلة عن طريق اجِنحة الخلاّيا الشمسية التي زودت بها. ويعتقد ان الْجِيلِ الخامس من اقمار التصُّوير السوفيتية من الفئة ذات التصوير الرقمي وتعتمد على هيكل المركبة الفضائية

ابتداء من عام ١٩٩٣ سوف يبدأ السوفيت في استخدام مركبات حمل وعودة فضائية جديدة تعرف باسَّم «نيكا». يمكن لها حمل ٢ر١ طن من المعدات والاستمرار في التحليق لَّدةً ٩ ٢ ٢ يوماً على ان تحمل الى الفضاء بواسطة الصاروخ العملاق «ذينت» الى ارتفاع ٥٠٠ كيلومتر.



● نمونج المركبة الفضائية السوفيتية «فوستوك» في معرض الانجازات الفضائية السوفيتية



مركبة فضائية سوفيتية قبل اطلاقها

مع بداية عقد التسعينات، تبدو الدول العربية على عتبة مرحلة بالغة الاهمية من مراحل تطبورها .. فالدول النفطية الخليجية قطعت شوطا واسعا ف تنويع مصادر الدخل، وهي تتجه لتنفيذ مشاريع تصنيع شاملة وضخمة ستجعل منها، مع حلول عام ٠٠٠٠)، قوة جديدة ذات أهمية بالغة في الاقتصاد

والتَّكَامَلُ الاقتصادي في الوطن العربي، عن طريق تَكَامَلُ الاسواقِ المحليةَ فَي الجُليَّجِ فِي أَطارِ مَجلَسٍ. التعاون الخليجي، وفي دُولُ شمالُ أَفْرِيقِيا في اطار الإتحاد المغاربي، وبين اليمن والاردن والعراق ومصر في

اطار مخلس التعاون العربي يعرن حتماوت مباوسوق اقليمي عربي موجد يشكل مجورا رئيسا في عاليا الاسلامي الاوشع الذي يضم حا لزيد عن المحل الكلف الارضية، ونسبة عالية حداؤهن أمكانا وأوجوالها الطبيعية، ومضادرها وبذلك تتحيد العلاقة التاريخة بين الدول العربية التي تشكل منهم الاشلام، ومن التولك. الاسلامية التي تشكل امتداده ... ويتحلق سوما بعدي 

رغم ان الدول العربية اتجهت الى التصنيع على نطاق واسع في الأونة الاخيرة فقط، فإن بعضها: مثل مصر، وسورياً، وتونس، والغرب، والجزائر، بدأت بانشاء صناعات حديثة فوق أراضيها، حتى قبل الحرب العالمية الثانية، باشراف مستعمريهم من الفرنسيين أ البريطانيين .. وعلى سبيل المثال فان افتتاح قَّناةٌ السويس في مصر عام ١٨٨٢ أدى الى تدفق رأس المال الى هذه الدولة، وساهم في حدوث طفرة صناعة الانشاءات، رغم أن تدفق البضائع المستوردة بعد ذلك أدى الى تراجع الحرف المحلية بشكل تدريجي.

وانشاء ورش صغيرة لتزويد مواد البناء سرعان ما تبعه نمو ورش أخرى تزود المعادن، والزجاج، والانابيب، والانسجة، والأواني المنزلية، ومواد التغليف، والسجائر والأغذية العلبة في العشرينات والثلاثينات، ومعظم التمويل الخاص بهذه الصناعات قدمته مجموعة بنك مصر التي انشئت في ذلك الحين، ويمتلكها أفراد مصريون .. ومع بداية الحرب العالمية الثانية وتمركز عدد كبير من القوات المتحالفة في مصر ارتفع الطلب على هذه المنتوجات، وبالتالي ارتفع عدد الورشِّ المختصةُ باللحام، وتصليح الآليَّات، وأعمال الصَّفَائِحِ المعدنية، والغزل، والنسيج. وفي شمال افريقيا أدى التوسع الزراعي على أيدي

المستوطنين الفرنسيين إلى قيام صناعات تعليب المواد الغذائية والنسيج والنبيِّذ، الى جانب صناعة التعليب ومواد البناء في العقود الاولى من هذا القرن .. كما نشطت عملياتٌ حفر المناجم بحثا عن الذهب والفضة والحديد في المغرب والصحراء الغربية، الى حانب استخراج آلملح على الساحل، وتوسعت الصناعات المحلية في انتاج السجاجيد والمنتوجات الجلدية والاثاث والنحاس والقصدير والخشب اثناء فترة الاحتلال الفرنسي، وأستمرت في تلبية حاجات السوق المحلية حتى السَّتينات من هذا القرن، وقد سادت حالةً مشابهة في جمهوريتي سوريا ولبنان اللتين كانتا تخضعان للاحتلال الفرنسي حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تقريبا.

ويعد النزاع العربي الاسرائيلي، وتقسيم فلسطين، وقيام اسرائيل عام ١٩٤٨ وما تبعه من نشوب أول حرب عربية اسرائيلية ومقاطعة عربية لاسرائيل، كل هذه الأمور كانت تعني ان معمل تكرير النفط الذي انشاته سُلطات الانتدَّابِ البريطانيُّ في حيفًا في الثلاثينات ينبغي ان ينتقل الى مكان آخر في الدول العربية المجاورةً، وقد تقرر في هذه الحالة نقله الى لبنانٍ .. ويالتالي فقد توقف العمّل بالمخططات الخاصة بمد أنابيب الى الجنوب من مدينة صيدا اللبنانية على ساحل البحر الابيض المتوسط، وكانت النتيجة ان تحول لبنان الى قاعدة صناعية نمت في نهاية الخمسينات بحيث باتت تقدم خدماتها لمعظم الدول العربية .. وأصبحت مصافى النفط اللبنانية ومراكز التوزيع مهمة جدا بالنسبة للمنطقة في أواخر الستينات وأوائل السبعينات عندما أغلقت قناة السويس لمدة ثماني سنوات بعد حرب الأيام الستة بين

ورغم اكتشاف النفط بكميات تجارية في الخليج في الثلاثينات، فان صادرات النفط الخام لم تبدأ الا بعد . نهاية الحرب العالمية الثانية عندما ادى اقدام مصنق على تأميم صناعة النفط في ايران في أوائل الخمسينات واغلاق مصفاة عبدان الضّخمة الّي تطوير الاحتياطي النفطي في العراق والكويت، ويعد ذلك لجأت الشركاتُ البريطانيَّة والاميركية والفرنسية التي حصلت على امتيازات في الشرق الأوسط الى توسيع انتاجها وصادراتها حتى أوائل السبعينات، عندما عادت الصناعة النفطية الى أصحابها الاصليين، وباتت تخضع لادارة شركات أنشأتها وتمتلكها الدول العربية المنتجة للنفط فوق أراضيها.

وفي أمكنة أخرى في الوطن العربي، ادى نمو المد الوطآني، وحصول بعّض الدول العربية التي كانت تخضع لحكم استعماري على استقلالها، الى التوسع في الصناعة وأنشاء الشركات المختصة بالصناعات الثقيلة، والتي تمتلكها الدولة، ويعد وصول جمال عبدالناصر الى الحكم في مصر وتأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ اقرت الحكومة برنامجا موسعا للتنمية أدى الي بناء سد اسوان في أوائل الستينات، وسد اسوان لا يوفر قاعدة لتوسع كبير في قطاع الانتاج الزراعي فقط وأنما يوفر مصادر جديدة ووفيرة للطاقة الكهريائية .. وفي منتصف السبعينات كانت صناعات جديدة لانتاج الحمديد والصلب والرجماج والالمنيموم والاسمنت والاسمدة الكيماوية والكيماويات والسيارات والشاحنات والباصات قد اقيمت بمساعدات وقروض من الاتحاد السوفيتي ودول الكتلة الشرقية.

وفي سوريا ادى انشاء مجمع سد الفرات الضخم في أواخر الستينات الى تمهيد الطّريق الى تحقيق توسع ا كبير في القطاع الزراعي وخصوصا في انتاج القطن، وفي تحقيق توسع في الانتاج الصناعي، وساهمت صناعات الحديد والصَّلب، والاسمنت، ومنتـوجات الـورق، والمطباط، والادوات الكهرسائية، وتكريس السكر، والمشاريع الكهربائية الجديدة في توسيع القاعدة الانتاجية التي تشمل صناعة نسيج مزدهرة، ومع حلول عام ١٩٦١ حلت الصناعة محل الزراعة كمصدر رئيسي للثروة واصبحت تدر ما يعادل ١٩,٥٪ من الناتج القومي.

وفي الاردن، أدى انضمام الضفة الغربية عام ١٩٥٠، والحباجة الى امتصاص مثات الالاف من اللاجئين الى تخفيض المبالغ التي يمكن استثمارها في الصناعة، وعلى أية حال فآن مشاريع الري الضَّحْمُّةُ التي أقيمت في وادي الاردن، اضافة الى السدود الجديدة، ومشاريع الكهرباء والماء، أدت الى حدوث توسع في الانتاج الزّراعي، وفي أوائل الستينات انشئت الصناعات التقيلة من جانب الحكومة الاردنية بالتعاون صع بعض المستثمرين العدرب، لاستغلال احتياطيات الَّدولة الضخمة من الفوسفات والبوتاس، وبالاضافة الى ذلك انشىء معمل تكرير ضخم ومعامل أخرى لانتاج الاسمنت والاسمدة الكيماوية ومواد البناء، ولكنَّ اقتصاد المملكة ككل تراجع في أواخر الستينات بسبب سقوط الضفة الغربية في يد أسرائيل في حرب عام ١٩٦٧.

وكما الأردن، بدأت تونس والمغرب باستغلال احتياطيهما من الفوسفات بعد حصولهما على الاستقلال في منتصف الخمسينات، حيث جرى توسيع

نهو الانتاح (١٩٦٥ ـ ١٩٨٧) متوسط المعدل السنوي٪							
التصنيع		الصناعة		اجمالي الناتج المحلي		الدولـــة	
۸٧_۸٠	٥٦_٠٨	۸٧_٨٠	٥٦_٠٨	AY_19A+	۸۰_٦٥		
۸,٥	۹,٥	٤,٣	۸,۱	4,1	٧,٥	الجزائر	
٦,١	غ.م.	٥,٥	٦,٩	٦,٣	٦,٨	مصر	
٣,١	غ.م.	٤,٥	غ.م.	٤,٣	څ.م.	الأردن	
١,٤	غ.م.	.۲,۳–	غ.م.	١,١-	1,5	الكويت	
غ.م	٣,٧	څ.م.	1,1	ڠ٠٩٠	٤,٢	ليبيا	
ڠ.م.	غ.م.	٥,١	۲,۲	١,٤	۲,۰	<b>مور</b> يتا <b>نيا</b>	
١,٥	०,९	١,٢	٦,١	٣,٢	٥,٤	المغرب	
٠ ٣٧,٩	غ.م.	10,1	ڠ٠٩	17,7	10,7	عمان	
٦,١	۸٫۱	10,7-	11,7	٥,٣-	11,5	السعودية	
٠,٥-	غ.م.	١,٠	غ.م.	۲,۲	٣,٣	الصومال	
١,٦	غ.م.	۲,۱	٣,١	٠,١-	٣,٨	السودان	
غ.م.	ڠ٠م٠	١,٥	۱۱,۸	٠,٣	۸,٧	سوريا	
7,1	٩,٩	۲,۷	٧,٤	٣,٦	7,7	. تونس	
٩,٦	غ.م.	٨,٤-	غ.م.	٤,٣-	غ.م.	الامارات	
15,7	غ.م.	۸,٧	غ.م.	٥,٦	غ.م.	اليمن الشمالي	
دول غير عربية:							
۸,۲	٧,٥	٦,٧	٧,٢	٥,٢	٦,٣	تركيا	
غ.م.	1.,.	غ.م.	۲,٤	غ.م.	٦,٢	ايسران	
۸,۹	٥,٧	۹,۱	٦,٤	٦,٦	٥,١	باكستان	

\* غ.م.: غير متوفر.

WORLD BAND, WORLD DEVELOPMENT REPORT, WASHINGTON D.C. 1989

صناعات استخراج الحديد الخام الى جانب الصناعات الاستخراجية الآخرى، وصناعات تعليب المواد الغذائية، وخصوصا زيت الزيتون والقواكه والخضار والسمك، وانشىء معمل للتكرير في المغرب بينما وفرت تونس الحوافز للصناعات الصغيرة الأخرى التي تنتج الأنسَجة والادوات الكهربائية لأغراض تصديريَّة، وفيَّ أوائل السبعينات توقفت المخططات الخاصة بتحقيق المزيد من التنمية بسبب الحاجة الى الاستثمارات وازدياد المنافسة التي تواجهها الصادرات المغربية والتونسية في أورويا.

وجاء قرار الأويك برفع أسعار النفط أربعة أضعاف عام ١٩٧٤/١٩٧٣ وتأميم صناعة النفط في الدول العربية المنتجة للنفط ليحول المنطقة باسرها خلال الفترة الواقعة بين منتصف السبعينات ومنتصف الثمانينات، فقد ساعد ارتفاع العائدات النفطية الحكومات في السعودية، والعراق، وليبيا، ودول الخليج، على انشاء بنيتها التحتية واقامة العديد من الصناعًات الحديثة الضّخمة التي تعتمد على التكرير والبتـروكيماويـات، وساهمت الكشـوفات النفطيـة الجديدة في الجزائر، وتونس، وعمان، في اعطاء زخم

وتتصدر السعودية التي بلغ اجمالي الناتج المحلي لديها عام ١٩٨٧ ما يعادل ٧١٥٠٠ مليون دولار قائمة الدول العربية، تتبعها الجزائر بحوالي ٢٤٦٠٠

لهذه العملية، وتضافر تراكم فوائض العائدات في الدول المنتجة للنفط وتشغيل هذه العائدات على شكل استثمارات ومساعدات الى الدول الفقيرة في المنطقة في توفير الأسس اللازمة للتصنيع السريع والتوسع في الأساليب الحديثة في الانتاج في السبعينات والثمانينات.

مليون دولار، ثم العراق بحوالي ٥٠٧٠٠ مليون دولار،

ويشبب هذه التغييرات شهد ربع القرن الماضي تحسَّنا كبيرا في مجموع الناتج المحلي الاجمالي في الدول العربية، ففيّ سنة ١٩٨٧، وهيّ أخر. سنة نمتك احصائيات مقارنة لها، وصل مجموع الناتج المحلي لدى الدول العربية الواحدة والعشرين (بأستثناء فلسطين) آلي ما يعادل ٣٧٨,٠٠٠ مليون دولار في مقابل " • ٢٤,٠٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٥ ، وحتى اذًا خُذُناً التضخم بعين الاعتبار، فان هذه الزيادة تعتبر

## اجمالي الناتج المحلِّين (١٩٦٥ ـ ١٩٨٧) بمرايين الدوارات

	نسبة التصنيع		نسبة الصناعة		اجمالي الناتج المحلي		الدولية
	1944	1970	1947	1970	1947	1970	
	١٢	11	٤٢	45	757	٣١٧٠	الجزائز
	17	غ.م.	77	غ.م.	<b>4717</b>	غ.م.	البحرين
	غ.م.	غ.م.	غ.م.	غ.م.	Y00	غ.م.	جييوتي
	15	غ.م.	70	TY	<b>4554.</b>	€000	مضسر
	غ.م.	٨	غ.م	٤٦	१०४१९	754.	العراق
	14	ع م.	44	غ.م.	٤٢٧٠	غ.م.	الأردن
	11	٣.	٥١	٧٠	14980	71	الكويت
	غ.م.	۲۱	غ.م.	14	۳۷۸	110.	لبنان
	غ.م.	٣	غ.م.	77	37.07	10	ليبيا
	غ.م.	٤	77	77	٨٤٠	17.	موريتانيا
	1.4	17	71	44	17400	790.	المغرب
	٦	صفر	28	77	٨١٥٠	٦٠	عمان
	11	غ.م.	٤٩	غ.م.	1754.	غ.م.	قطر
	٩	٩	٥٠	٦٠	4154.	44	السعودية
•	٥	٣	٩	٦	1840	44.	الصومال
	غ.م.	٤	10	٩	۸۲۱۰	144.	السودان
	غ.م.	غ.م،	19	44	4444.	1840	سوريا
	10	٩	44	45	A£0.	٨٨٠	تونس
	1.	غ.م،	٥٧	غ.م.	7777	غ.م.	الامارات
	14	غ.م.	17	غ.م،	.277-	غ.م.	اليمن الشمالي
	غ.م.	غ۔م۔	77	غ.م.	. 45-	غ.م.	اليمن الجنوبي
					۳۷۷۸۸٤	<b>Y£YY</b> -	مجموع/ عرب
	۲٥ .	١٦	77	70	٦٠٨٢٠	٧٦٠٠	تركيا
	غ.م.	١٢	غ.م.	77	7.77.	7170	ايران
	iv	18	71	۲۰	4170.	0200	باكستان
					797100	1977+	المجموع/غير عرب
					7779.8.5	5759.	المجموع/ شرق أوسط

\* غ.م.: غير متوفر

\* المصدر: WORLD BANK, WORLD DEVELOPMENT REPORT, WASHINGTON D.C 1989 INTERNATIONAL MONETARY FUND, INTERNATIONAL FINANCIAL STATISTICS, JUNE 1989 - DOMESTIC AND FINANCIAL QUARTERLY, ARAB BANKING CORPORATION MANAMA, BAHRAIN, JUNE 1980 -BAHRAIN MONETARY AGENCY, BAHRAIN, AN INTERNATIONAL FINANCIAL CENTRE, THIRD EDI-TION, MANAMA, 1987 - QATAR, MONETARY AGENCY, QUARTERLY STATISTICAL BULLETIN, DOHA, SEPT 1988.

المحلي لديها بين ٢٣٧٠٠ مليون دولار و٢٥,٠٠٠ مليون دولار، وتُحتل الكويت المركز الثامن على القائمة باجمالي ناتج محلي يعادل ١٧٩٠٠ مليون دولار فَالْمُغْرِبُ بِحُوآلِي ٢٠٨٠ مليون دولار فقطر (٢٤٠٠) مليون دولار) وتونس والسودان وعمان (ما يعادل و ١٠٠٠ مليون دولار لكل منها) والبجرين ( ٢٧٠٠ الله ٢٧ مليون دولار) بينما كان الناتيج في الاردن واليمن الشمالي، يعادل ٢٠٠٠ مليون دولار، اما باقي الدول العربية التي يصنفها البنك الدولي بين الدول ذات الدخل المنخفض فان اجمالي الناتج المحلي فيها يتراوح بين ٣٧٨ مليون دولار في لبنان الذي مزقته الحرب

ويعدها مصريما يعادل ٠٠ ٣٤٥ مليون دولار .. والدول

العربية الثلاث، ليبيا وسوريا والامارات، يتراوح الناتج

● صناعة الاسلحة في العراق .. بداية لتحقيق الاعتماد على الذات

و ٩٠٠ مليون دولار للصومال. حد كبير من بلد الى آخر، وفي بعض الحالات فان الاحصائيات غير متوفرة، وعلى أية حال فان الدول العربية المنتجة للنفط تمثل أعلى نسبة بين الدول العربية الاحدى والعشرين في هذا المجال ... فالامارات العربية المتحدة والكويت والسعودية حققت معدلات تزيد عن ٥٠٪ عام ١٩٨٧، بينما حققت قطر وعمان والجزائر معدلات تزيد عن ٢,٤٩ ٤٪ .. وكانت نسبة دولتي تونس والمغرب اللتين تمتلكان عددا أكبر من المؤسسات الصناعية الممتوكة للأقراد ولا تمتلكان عائدات نفطية كبيرة معدلات أقل من ٣٥٪ .. والانتاج الصناعي في الأردن والبحرين ومصر واليمن الجنوبي وموريتانيا كاد يصل ألى ربع الناتج المحلي بسبب المناجم وصناعات تكرير النفط، اما سوريا واليمن الجنوبي والصومال فانها سجلت معدلات دون ٢٠٪. ورغم أن أرقام الانتاج الصناعي تعكس حقيقة ان

الدول العربية، بما في ذلك الدول ٱلمنتجة للنفط، هي جزء من العالم النامي، فان الاستثمار الكبير في قطاع الهيدروكريون، ونمو قطاع الشركات التي تَّمتلكها الحكومية في الصنباعيات الثقيلية في الستينات والسبعينات يّعني ان معدلات النمو لدىّ بعض الدول العربية مرتفعة، وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٨٥ - ١٩٨٠ سجلت عمان والسعودية معدل نموقي الانتاج المحلي يصل الى ما متوسطه ١١٪ سنويا ... وهنالك معدلات جيدة للنمو سجلتها سوريا والجزائر ومصر والامارات، حيث سجلت كل منها مُعدلاً يتراوح بين ٦,٦٪ و-٧,٨٪.

واحصائیات نمو الانتاج الصناعی خلال عامی ۱۹۸۰ متوفرة لدی عدد قلیل من الدول العربية .. وعلى اية حال فان العديد من هذه الدول سجل معدلات عالية للنمو، مما يعكس التركيز على الصناعة في التخطيط الحكومي خلال تلك السنوات. والغريب ان سوريا تتصدر القائمة خلال تلك الغترة رغم افتقارها الى مصادر الهيدروكريون، حيث وصل متوسط معدلها السنوي ١١,٨٪، وتأتي بعدها السعودية بمعدل ١١,١ أ٪ .. وسجلت الجزّائر، وتونس، ومصر، والمغرب، مكاسب كبيرة، خيث تراوح معدل النمو السنوي بين ١,١٪ و -١,٨٪ .. ومعدلات النمو في الصناعة زادت عن معدلات النمو في الناتج المحلي في العديد من الدول خلال تلك الفتّرة، وخّصوصاً وَ الجزائر ومصر وموريتانيا، والمغرب، والسعودية،

وعلى أية حال فان هبوط عائدات النفط في الثمانينات وما تبعه من هبوط في استثمارات السعودية ودول الخليج، اضافة الى نمو الديون الخارجية في الدول الاخرى والحرب الاهلية في لبنان وتأثيراتٍ حربً السنوات الثماني في الخليج بين العراق وايران أدت الى هبوط ملحوظ في متوسط معدل النمو السنوي خلال الفترة الواقعة بين عام ١٩٨٠ و١٩٨٧.

وكانت السعودية من اكثر الدول تضررا, حيث هبط اجمالي الدخل المحلي فيها بمعدل ٣,٥٪ ستويا ... ولكن الامارات تاثرت أيضا الا هبط معدل الناتج المحلي فيها بما يعادل -٤,٣ ٪ .. ومن المعدلات السلبيّة خلالٌ تلك الفترة تلك المعدلات التي سجلت في الكويت، والسودان (التي تاثرت بشكل خاص بالجفاف الذي أصاب معظم دول وسط افريقيا خلال الفترة الواقعة بين منتصف وأواخر الثمانينات) وعلى النقيض من ذلك

فان مصر واليمن الشمالي، اللتين اجتذبتا كعية كبيرة من الاستثمارات الاجنبية خلال الثمانينات، تمكنتا من تحقيق معدل نمو سنوي يزيد عن ٥٪ سنويا خلال ثلث الفترة .. اما الأردن، والجزائر، وتونس، والمغرب، قاتها سجلت معدلات ايجابية للنمو تتراوح بين ٣,٢ ـ ٣,٤٪

يوفي السعودية والكويت والامارات، انعكس هيوط العِايِّدات في الثمانينات عِلى الصِبْنِاعة، فقد سَجَلْتِ السَّعودية هبوطا في المعدل السنوي يصل الى ٤, • ١٪ في الانتاج الصناعيّ خلال تلك الفترّة، بينما الهبوط في معدلات الامارات وصل في المتوسطالي ٨,٤٪ سنوياً، وفي الكويت كان معدل الهبوط أقل، اذ انه وصل في المتوسط الى ٢,٣٪ سنويا، أي ما يعادل ضعف الهبوط الذي سجِل في اجمالي الناتج المحلي خلال الفترة من + ١٩٨٠ ـ ٩٨٧ ۗ .. وعليُّ أية حال فانَّ معدلَ الزيادة في النمو في عمان (١٥,١٪) واليمن الشمالي (٨,٧٪) وموريتانياً (٥,١٪) والأردن (٤,٥٪) زاد عن معدل النمو في الناتج المحلي بشكل عام ... كما سجلت مصر معدلًا جيداً (٥,٥٪) وكذلك الجزائر (٤,٣٪).

وبالنسبة للدول العربية المنتجة للنفط فان هذه الأرقّام تعكس مضار الاعتماد عني قطاع واحد، ونقصد بذلك الهيدروكريون، في ضوء التذبذب آلكبير في الطلب العالمي وفي أسعار النقط، كما إن التذبذب في الطلب وفي الصادرات أثر على واردات الغاز الذي يتعلق بالنفط والذي يستخدم في مصانع البتروكيماً ويات ولحاجات الاستهالاك المحلي وفي منشأت المياه في الخليسج، والنتيجة أن حدوث هبوط حاد في الصادرات النفطية، كما حدث في منتصف الثمانينات، يمكن أن يترك اثارا سلبية جداً على الانتاج الصناعي ككل، من النوع الذي يتركه تخفيض الانفاق المحلي على التنمية بسبب هبوط عائدات النفط، وهنالك مشاكل مشابهة اثرت على الدول غير النفطية كالمغرب، والأردن، اللذين يعتمدان ألى حد كبير على صادراتهم من مادة خام واحدة، وهي في هذه الحالة الفوسفات، أو كما هي الحالة بالنسبة للسودان، واليمن الجنسوبي حيث الاعتماد على المحاصيلُ مثلُ القَطن، أوكما هو الوضع بالنسبة للنفط والغاز، حيث يؤدي هبوط الاسعار أو تراجع الطلب الي نتائج سلبية بالنسبة للعائدات من العملة الصعبة بشكل خاص.

ولهذا السبب فان معظم الدول المنتجة للنفط تسعى لزيادة المكونات التصنيعية من الانتاج الصناعي وزيادة كمية القيمة المضافة لهذه البضآئع والبضائع شبه المصنعة التي يستطيعون انتاجها، وفي الوقت الذي تنمو فيه المكونات التصنيعية في كل دولة تقريبا، فان حصة هذه المكونات من اجمالي الانتاج الصناعي ما زالت ضئيلة ومحدودة بعدد قليل من انقطاعات في مقدمتها التكرير والبتروكيماويات والاسمدة الكيماوية والحديد والصلب والالمنيوم والاسمئت والانسجة وتعليب الاغذية، ومع حلول عام ١٩٨٧ كانت المكونات التصنيعية لاجمالي الناتج المحلي تتراوح من ٥٪ في الصومال الى ١٨٪ في المغرب حَيث ساهَمت منشأتَ الفوسفات ومصانع حمض الفوسفوريك في تعزيز الائتاج الصَّناعي والقيمة المضافة وجَّاءت تونس الثَّائية بعد المغرب بمعدل ١٥٪ وبعدها مصر (١٤٪) ثم الاردن (١٣٪) والجزائر والبحرين واليمن ألشمالي ١٢٪، أما الدول العربية المنتجة للنفط بما في ذَّلك الكويت والسعودية وقطر والامارات وعمان فان المدل يقل عز

ويالمقارنة بالموضع قبل ٢٥ سنة، فان هذه الارقاء تكشُّف الدّرجة الَّتِي أَرْدَادُ فيها التَمسْيعِ في المنطقة باسرها .. فَقَي عَامُ ١٩٦٥، كَانْتُ لِيبِياً وأَلْسَعُودِيا ودول الخليج قُد بدأتُ بالكاد تنمو صناعَيا، وكان لبنار يحتل مركز الصدارة بين الدولة العربية من حصته إ التصنيع، أذ كان معدلة يصل إلى ٢١٪ .. أما في عا ١٩٨٠ فان معدل النعو السنوي في الانتاج الصناعم الذي حققته بعض الدول، مُثَلِّ تونس (٩,٩٪) والجَزَائِر (٩,٥٪) والسعودية (٨,١٪)، والمغدور (٥,٩٪)، منذ عام ١٩٦٥ ساعد على توسعة القاعد الصناعية في العالم العربي ككل.

سار الكتاب على هذا النهج في بحثهم عن اللغة العبرية قلم يستطيعوا التخلص من تأثير الكتابات الاجنبية التي تدخل العبرية (بمعنى اليهودية) في كل مكان وفي كل زّمان، فعلى الرغم من اعتراف الاختص بعدم وجود اية لغة عبرية (بمعنى يهودية) في فلسطين غير الكنعانية في تلك العصور السحيقة يعودون فيطلقون على الكنعائية تسمية «عبرانية التوراة» (Biblical Hebrew) «العبرية القديمة»، فيقول الاستاذ الابراشي مثلا: «يتضح ان العبرية القديمة نشأت في فلسطين حتى قبل مهاجرةً الاسرائيليين (الموسويين) آلى كنعان». فأذا كانت هذه اللغة نشأت قبل ظهور موسى واتباعه فكيف يطلق عليها اسم العبرية (بمعنى اليهودية) قبل أن يكون قد وجد اليهود في كنعان!.. ومثل ذلك يعتبر المطران يوسف الدبس «اللغة ألموأبية فرعاً من اللغة العبرية (اليهودية)»، ففي مجرى حديثه عن مسلة ميشاع ملك مواب التي اقامها مناسبة انتصاره على ملك اسرائيل في حوالي منتصف أَلْقَرَنَ الْتَاسِعِ قَبِلَ المِيلَادِ يَقُولُ : ﴿ أَنَ النَّصِ الْوَارِدُ عَلَى هِذُهِ ` المسلة، وهو باللغة الموأبية ويالحروف الابجدية الفينيقية يمكن رد كل كلماته الى اصل عبراني (يهودي)، وهنا نقف لنسال: «أيا من اللغتين كانت الاقدم؟ هل كانت الموابية ام العبرية بمعنى اليهودية!.. فمن المعلوم ان الموأبيين والكنعانيين كأنوا سكان فلسطين الاصليين وقد كون لموابيون مثل الكنعانيين حضارة خاصة بهم وكانت لهم حكومات وملوك استمرت عدة قرون قبل عصر موسى واليهود وقبل أن تتكون اللغة العبرانية (اليهودية) لمِقْتَبِسَةً مِنَ اللَّهِةَ الأراميةُ بِأَكْثَرُ مِنْ الفَ عَامٍ، فَكِيفَ يَمِكُنَّ ان تكون اللغة الموابية والحالة هذه فرعا من العبرانية اي ليهودية ؟.. ثم بدلا من أن يقال أن اللغة العبرية تشبة للَّغُهُ الكنعانيةُ باعتبارها اللغَّهُ الاقدم يَدْكُرون أَنْ الكنعانية تشبه العبرانية مما يوهم القارىء ويجعله يتصور أن العبرية هي الاقدم بل أنهم دهبوا أبعد من ذلك بحيث اعتبروا اللغة ٱلعبرية ﴿ بمعنى اليهودية ﴾ اصلا لكل الكتابات السامية الاخرى، ولكن كيف يمكن التوفيق بين هذا الادعاء ووجود الكنعانيين في فلسطين قبل موسى واليهود باكثر من الفي عام؟. يقوّل الاستاد اوليناري في تعليقه على ذلك «وقدً دفعُ التحيرَ اللاهوتي باليهود لانَّ يعتبروا اللغة العبرية (بمعنى اليهودية) هي اللغة الام،

نستخلص مما تقدم انه لم يكن لليهود لغة قومية خاصة بهم، فقد كانوا يتخاطبون ما بينهم باللغة الارامية، ولما تكونت لديهم لهجة دونت بها التوراة وهي مقتبسة من الارامية ايضًا سموها العبريــة (اراميةً التوراة ) واعتبروها خاصة بهم، وقد اقتصرت هذه اللهجة على كتب التوراة وحدها. أما اليهود في مختلف بلدان العالم فكانوا وما زالوا يتكلمون بلغة الاقطار التي سكنوها فيقرأون التوراة دون أن يفهموا معناها. وأوضح دليل على ان اللغة العبرية اصبحت لغة مهجورة ميتة هو أن أخر من بِقي من البيهود في العراق الذين استوطنوا المناطق الجبلية فِ شَمَالَ الْعُرَّاقِ (مِنطقة الاكراب) كانوا وما زالوا يتكلَّمُونَ عَلَيْ اللَّهِ اللَّهِ السَّدِيثَةُ وَلَيْسَ الْإِلْكِيلِيةِ وَهَذَا ما يبرُهُنَ على أن العبرية لم تكن من اللغات الحية أذ بقيت مقتصرة عَلَىٰ كُتِبِ التَّورَاةُ وحدها، وإن ما يبذله الصهاينة اليوم لأحياء هذه اللغة الميتة بغية تكوين تراث ولغة ليجعلوا منهما قومية يهودية تستند الى لغة يهودية قد ينجح في محال ضيق داخل اسرائيل الحالية ولكن أساس هذه القومية اساس من الرمل لن يلبث أن ينهار بزوال وجود

ليس فقط للغتين الارامية والعربية ولكن لجَميع اللغات

تحرص الحركة الصهيونية على ربط حركتها بالديانة اليهودية، ولما كانت القومية هي قوة هذا العصر، فأن الصهاينة لجأوا إلى محاولة خلق قومية من العواطف الدينية، وفرضها على يهود العالم، لكي يستمنوا منها قوتهم.. وعلى هذا الاساس فان اقوال الزعماء الصهاينة كلها تؤكد على تلازم الصهيونية واليهودية ... وان اليهودية قومية وكل من انتسب الى هذا الدين هو صهيوني بغض النظر عن البلد الذي ينتمى اليه، واللغة التي يتكلمها.. وفي ذلك يقول وأيزمن «أن يهوديتنا وصهيونيتنا متلازمتان ولا يمكن تدمير الصهيونيّة دون تدمير اليهودية» وفي المقررات التي اتخذت في المؤتمر الصهيوني العالمي الخامس والعشرين الذي عقد في ٢٥ ديسمبر ١٩٦٠ قراريشير الى

أنه «يتوجب على كل يهودي أن يهاجر إلى أسرائيل.. وكل يهودي أقام خارج أسرائيل بعد أنشائها يعتبر مخالفا لتعاليم التوراة». .. فما هي حقيقة الصلة بين الصهيونية واليهودية.. والقومية.. كتاب «حقائق تاريخية في

الصهيونية واهدافها» للدكتور احمد سوسة الذي تنشره «القيس» على حلقات تحليل علمي موجز ودقيق للاخطبوط الصهيوني، وتفرعاته، وفيه تعرية لعمليات التزييف الصهيونية التي ساهمت في حمل الرأي العام العالمي على تأييد اسرائيل.. وذلك بالعودة الى اصول الفكّر الصهيوني ومتابعة تحركه.. في أقدم المصادر.



سرائيل. وفي ذلك يقول ابراهام ليون: «ان العبرية قد اختَفْتَ بِاكْراً كَلِغَةَ حَيةٌ وَتَبِنَّى الْيهود في كُلَّ مَكَانَ لَغَاتَ الشعوب المجاورة، ولكن استعمل هذا التبني اللغوي عادة بلهجة جديدة حيث ترد بعض العبارات العبرية، ونُجد في حِقْبات مختلفة من التاريخ لهجات عبرية عربية، وعبرية فارسية، وعبرية بروفنسية، وعبرية برتغالية، وعبرية اسبانية.. ألخ، هذا عدا عن الاشارة الى العبرية الالمانية التي اصبحت اللغة اليديشية في عصرنا الحاضر.

ويعترف هرتزل بافتقار اليهود الى لغة قومية يهودية واحدة يتخاطب بها كل يهود العالم، ويعتبر ذلك عقبة تقف حائلا دون تأسيس الدولة اليهودية التي كان يخطط لها، فيقول في كتابه «الدولة اليهودية» ما نُصه: «ويبدو ان افتقارنا الَّى لغة قومية واحدة يمكن ان يتفاهم بها كل يهود العالم تكون عقبة لا تخلو من مشاكل لاننا لا نستطيع أنَّ نتخاطب بعضنا مَع بعض باللغة العبرية، هذا مع أن سويسرا تزودنا بدليل قاطع على امكانية تكوين اتَّحاد لغوي، ونحن كدولة عصرية علينا ان نهجر لغة الكيتو التي تمثل السجن والاسر، انما نترك لحكمائنا القوميين أنَّ يعالجوا هذه الناحية باختيار اللغة الملائمة كُلِغَةً قُومِيةً يتخاطب بها اليهود كافة». ويلاحظ هنا ان هرتزل يرى أمكان تطبيق الاتحاد اللغوي المعمول به في سويسرا على الدولة التي يخطط لها، وهو ينسى أو يتناسي إن لليهود في العالم اكثر من مائة لغة، أذ تدل الأحصاءات على أن اليهود في اسرائيل جاءوا من أثنين ومائة بلد معظمهم لا يحسون برابطة تربط بعضهم ببعض ولكن اسرائيل تحاول ان تصهر الجميع فتجعل لهم لغة واحدة هي اللغة العبرية التي اندثرت ويقيت مقتصرة على الكتب المقدسة فقط وذلك بتدريس النشء الجديد اللغة العبرية وتأريخ اليهود بالشكل الذي تهواه رغباتهم بغض النظر عن الحقائق التاريخية. وكانت اول محاولة لاحياء اللغة العبرية بغية جعلها لغة يهودية قومية قد جرت في عهد عزرا الكاتب في القرن الخامس قبل الميلاد ولكنها فشلت كما فشلت بعده محاولة الاصراء المكابيين (١٦٧ \_ ٣٧ق.م) الذين تولوا الزعامة الدينية على يهود فلسطين بعد فتّح اليونان لهذه البلاد على يد الاسكندر الاكبر، «انهاض اللغة العبرية من جديد، وكان ذلك منهم تتمة لعمل سياسي هدفوا به الى تاكيد استقلال ذاتى داخلي لليهود في فلسَّطين، في ظلَّ الدولة الحاكمة. ولكنَّ يبدو أنَّ نجاحهمٌ في اعادَّة اللُّغة العبرية لغة شعبية لليهود كان محدودا جُدًّا، ذلك أن الكلمات الارامية والكلدانية كانت قد اجتاحت هذه اللغة كما اجتاحتها صيغ صرفية ارامية بحتة ويعض مؤثرات نحوية خاصة بتركيب الجملة

' وَقُدْ دُرِج اكثر الْباحثين على اعتبار وجود لغةغبريّة قَديفُهُ وَعَبْرِيَّةَ مِتَاحُرَةٌ فَي حَيْنَ انْهُ لَا تُوجِدُ سُوى لَغْهُ عَبْرَية واحدة هي التي كتَّبْت بها التوراة في الاسر في القرن السادس قبل الميلاد وما بعده. والحقيقة ان المقصود بالعبرية القديمة هي اللغة الكنعانية القديمة لغة اهل البلاد الاصلية لا غير، وهي التي اخذ بها الموسويون بعد عصر موسى اذ لم تظهر العبرية الا بعد ان اخذ الكهنة اليهود بدونون تُوراتهم في لهجـة «ارامية التـوراة»

انتاج الطاقة الايديولوجية الذاتية دون الحاجة الى

الطاقة المستوردة، تؤدي الى ترسيخ الخوف لدى اليهود،

النطاقة المستوردة، تودي، فرطيع محوف على اليهود. فنتائج الاستطلاعات التي اجريت اخيرا اثبتت فشل الرهان على قيام جيل اسرائيلي جديد يكون اقل ارتباطا بالركام، اذ ان - ٤٪ من الطلبة يكنون كراهية عاصفة

للعرب، وهؤلاء مستعدون لحمل السلاح في اي لحظة لطرد

العرب من الاراضي التي يعتبرونها التجسيد المطلق للوعد

وبالطبع، فان العرب هم المسؤولون عن ذلك بسبب سياساتهم الفوضوية، فقد كان بالأمكان «احتجاز»

مناحيم بيغن في منتجع كمب ديفيد عام ١٩٧٨ كي يوقع

مع زعماء عرب اخرين اتفاقات على غرار الاتفاقية التي

وقَّعَهَا مع الرئيس انور السادات .. لكن العرب سارعوا الَّي

الدعوة تعقد قعة عربية في بغداد (نوفمبر ١٩٧٨) كان

والكثيرون في واشنطن يفكرون بهذه الطريقة، ثم

يقولون للعرب أن حكومة اسحق شامير لن تعمر طويلا

فَتُمَّةً وَعُود قَدَمَهَا مَا بَينَ خَمَسَةً وَسَبِعَةً اعْضَاءً فَي تَكْتُلُ

الليكود تتضمن استعدادهم لحجب الثقة عن الحكومة

الحالية اذا ما اختار حزب العمل زعيما اخر هو اسحق

رابين، وفي هذه الخَالَ فأنَ ائتلافًا جِديدًا سيقوم، وريماً

كانَّ بِرِئَاسَة رابِين نفسه، واذ ذاك يتراجع تأثير ارييل

وكم تمتليء واسنطن بالاراء المثناقضة حول الشرق

الاوسط، فثمة قناعة تستند الى حقائق ميدانية بان

الاسْرائيليين يعملون بثبات على تقكيك القنبلة

الديموغرافيّة العربية، وهم يشيرون الى تقارير نشرت في

اسرائيل تفيد بان عدد سكان الضفة الغربية الذي كانَّ

يبِلغٌ • • ٨ الَّفَ نُسَمَة في عام ١٩٦٧ لا يزال عَلَى حالهُ، على

الرغم من ان معدل التَّكاثر هناك بناهر الله ٣,٥ في المائة

سنويا، فيما يفترض ان يصل عدد سكان اسرائيل مع

نهاية العقد الحالي الى نحو ٧٫٥ ملايين نسمة اومع اعتبار

وصول حوالي مليوَّن يهودي سوفيتيَّ ألى الدولةُ العبريةُ .

والسبب في ذلك «التحثر الديموغراق» الذي تعانى منه

الضفة الغربية هوالخطة المنهجية التي تعتمدها تل ابيب

بعيدا عن الصراخ العربي، فالضغط السياسي، اضافة الى

الضغط الاقتصادي والضغط العسكري، تساهم، ويصورة

فعالة في رحيل الافّ العرّب سنويا، والأحصاءاتُ المُتداولة

شارون يا على الخريطة السياسية في اسرائيل.

شعارها اقامة حائط عربي في وجه السلام .

المقتيسة من الارامية، مع العلم انه ليس لدينا اي دليل على أنه كانت في البلاد في عصر الملوك لغة غير لغة سكان فلسطين الاصليين، وهي لغة الكنعانيين القديمة. والحقيقة الثابتة التي تظهر لنا جليا مما تقدم ان

اليهودية، اي الدين اليهودي المتمثل بالتوراة الحالية، تبدأ بعد تدوين الكهنة لهذه التوراة في الاسر واذاعة شريعتهم هذه على لسان عزرا (كاتب شريعة الاله) في القرن الخامس قبل الميلاد، وهي غير الشريعة التي نزلت على موسى قبل ثمانمائة عام والتي انحرف عنها اليهود بعد اغتيال موسى على بعض الآقوال، وهذه الديائة اليه ودية هي صهيونية اليوم بعينها، اذ تهدف الصَّهِيُونَيةِ الَّحَالِيةُ الْي احياءِ اللَّغَةِ الْعَبِرِيةِ الْمِيسَةِ واستغلال عاطفة الدين الذي صيغ في الاسر في بابل للتصميم على اقامة دولة يهودية في فلسطين. وهذه الديانة القائمة على مبدأ الاستعمار واغتصاب حقوق الغير بالقتل والابادة لم يكتب لها البقاء لانها لم تكن تستند إلى مقومات ثقافية وتراث أصيل، لذلك سرعان ما قضي عليها بعد ان ظلت تتعثر في وجه الاضطهاد ومقاومة اهلُّ البلاد حتى قضى عليها على يد الرومان في عام ٠٧٠ ب. م، وسوف تلقى صهيونية هذا الزمان المصير نفسه حتما عاجلا ام اجلا تحقيقا للمبدأ القائل: «ان التاريخ يعيد ئفسه».

نستخلص مما تقدم ان الصهيونية اعتمدت على الدين` اليهودي بالدرجة الاولى في ادعاءاتها الوهمية كحقها في فلسطين وفي بلاد العرب وما الى ذلك من الادعاءات الخيالية كربط اليهودية بأقوام لم تكن لها اية صلة تاريخية بها، فاعتبرت الصهيونية واليهودية ترمزان الى هدف واحد ولا يمكن ان تنفصل الواحدة عن الاخرى. لذلك فقد احتكرت الصهيونية لنفسها بحث موضوع اليهودية والدين اليهودي، وصارت تحرص كل الحرص على ابعاد الباحثين من غير اليهود او الصهاينة او اعوانهم عن الخوض في هذا الموضوع، ويخاصة ما يتعلق بتاريخ اليهودية القديم، ذلك التّاريخ الذي كشفت لنا التنقيباتُ الاثارية معلومات جديدة عنَّه غيرت كل المفاهيم التي فرضها الصهاينة على العالم بعد ان اضفوا عليها صبغة دينية واصروا على تقبلها من الجميع دون نقاش او

وعليه فقد أن الاوان بأن يأخذ الباحثون العرب وغير الصهاينة من الباحثين زمام المبادأة ببحث هذا الموضوع الذي بقى محتكرا بيد اليهود واعوانهم من الباحثين اكثر من آلفي سنة حتى اصبحت الاساطير اليهودية مقبولة وكأنها تَّمثل تاريخاً حقيقيا للاحداث العالمية في العصور الغابرة. لقد أن الاوان للباحثين ان يتوغلوا في دراسة التاريخ اليهودي دراسة علمية موضوعية لاستخلاص الحقائق التاريخية مسترشدين بأحد الاكتشافات للنصوص القديمة التي سبقت زمن كتابة التوراة بعدة قرون وهي معاصرة للزمن الذي كتبت فيه، فمهدت السبل للتمييز بين الغث والسمين واقتفاء التواريخ حسب تسلسلها الزمني. اما النظرية التي تبناها البعض وهي الابتعاد الكلي عَن البحث في الدِّينَ اليهودي امرَ لا يُتفقّ وروح العصر \_عصر العلم \_ كما انه لا يتلاءم مع صالح القضية العربية الفلسطينية. فهل يريد هؤلاء تقبل الاساطير اليهودية على علاتها دون نقاش او تمحيص، تلك الأساطير والادعاءات الصهيونية الخيالية التي با الحاحامون في وقت لاحق في الْخَأْصة بِتَزِيفُ الحَّقَائِقِ التَّارِيخَيةُ وَالْدِينِيةِ؟

ولا يخفى أن الابتعاد الكلي عن البحث في تاريخ الدين اليهودي هو ما يحقق رغبات الصهيونية بالذات التي تحرص كل الحرص على ابعاد الباحثين من غير اليهود والصهاينة واعوانهم عن الخوض في هذا الموضوع كما أشرنا الى ذلك من قبل، لان اظهار الحقائق التاريخية في ضوء المكتشفات الاثارية الحديثة تنسف كل ادعاءاتهم التي لا تستند الى اي مصدر يدعمها.

ولحسن الحظ أن الرأي العام العالمي اخذ يتحسس بالنوايا الصهيونية العدوآنية ويتفهم الحقيقة الواقعة، وهي أن هناك جُمّاعة معتدية على شعب مسالم وقد جاؤوا بتشبثات ذات صبغة دينية يريدون اغتصاب ارضه بالقوة وطرده من وطنه ليحتلوا محله. والاحتداث العالمية الحديثة قد أحدثت وعيا بين الامم الغربية التي لم تكن تعلم شيئًا عن العرب غير ما كأن يصلها من اليهود واعوانهم. وعلى الرغم مما تنشره الدعايات الصهيونية بوصفها للبلاد العربية بالتفكك والتنافر، فان السلاد العربية تسير اليوم بخطى سريعة في مسيرتها القومية نحو جمع الشمل والتعاون فيما بينها في دفع الخطر المشترك عنها كامة متماسكة الوشائج مستمدة من مجدها الغابر وتراثها المجيد وايمانها الثابت المقرون بالحزم والقوة في تحقيق اهدافها التحررية في ظل وحدة شاملة يسودها العدل الاجتماعي والرخاء العميم. ويبدو لنا ان الصهيونية مع المصائب والكوارث التي احدثتها في البلاد العربيّة في اعتداءاتها المتكررة خدمت العرب في شيءً واحد هو بعثها الاحساس القومي العربي في الامة العربية

والبقطة بعد رقاد طويل. لقد اصبحنا الآن، بحكم الواجب القومي مسؤولين اكثر من اي وقت مضيّ عن دعم الحركة الثورية العربية بدراسة علمية مجردة من الميول والعواطف نحو المسألة اليهودية والصهيونية تساعد على تفهم طبيعة العدو بشكل يجعل الامة العربية اكثر تيقظا واستعدادا لمجابهة الادعاءات الصهيونية الوهمية بالسلاح العلمي المبني على اسس رصيئة مؤضوعية. ونرجو ان يكون هذا البحث محفرًا لبحوث اخرى تظهر تباعا في العالم العربي لتنوير الرأي

العام والجيل الجديد الذي ما زال يتخبط في خضم مختلف الكتابات المضللة المشبعة بروح التعصب بعيدة عن الحقائق التاريخية المجردة، اذ عليناً أن نبرهن للعالم بالطريقة العلمية ان اليهود ليسوا اصحاب حضارة وان الحضارة الفلسطينية التي ينسبونها لانفسهم بما فيها عقيدة التوحيد، هي حضارة سامية عربية كنعانية اقتبسوا منها لغتهم وديانتهم في وقت لاحق، وان كل ما ورد في توراتهم من وعود اسطورية بمنحهم فلسطين تاعتبارهم الشعب المختار وما شابه هذه الاساطير ان هي ألا من نسج الخيال ومن ترتيب كتبة التوراة بعد عصر موسى بعدةً قرون، وان كل ما ورد في التوراة من الاسماء التي بنوا عليها اساطيرهم هي منّ اصل كنعاني وحتى الههم (يهوه) لم يكن سوى كبير آلهة القينيين (وألقينيون

من القَبائلُ العربية التي سكنتُ ارض مديانٌ وكلُ الوثائقُ والمُكتشفات الاثارية التي بين ايدينا تدعم ذلك. ويؤكد الدكتور احمد شلبي في كتابه «مقارنة الاديان اليهودية» الانحراف الذي غمر كتابات اليهود عن الاديان والحاجة الى تصحيحها وتحقيقها فيقول: «ان اكثر الذين كتبوا عن الاديان هم من اليهود او من تلاميذهم، فالمدرسة اليهودية عن الاديان سبقت كل المدارس تقريبا واثرت فيها. وقد ادى ذلك الى كثير من الاضطراب العلمي، فاليهود استخدموا كل وسائلهم وكل مواهبهم لا ليخدموا الحق وانما ليخدموا اهدافهم في فلسطين، فتركوا للناس تراثاً حافلا بالانحراف يحتاج تصحيحة الى جهد كبير». ومضى يقول: «وليس الغربيون وحدهم هم الذين خدعهم ما كتبه اليهود، بل ان كثيرين من العرب والسلمين خدعواً

وخلاصة القول ان اليهود لم يتركوا اي كيان سياسي يهودي خاص بهم في تاريخ فلسطين القديم، ولكنهم تركوا ديانة يهودية متاخرة مقتبسة من تراث كنعائي ويابلي وارامي ومصري، وحتى عهد الملوك بما فيه عهّد داودّ وسليمَّان كان عَهدا كنَّعانيا بحضارته ولغته وثقافته، وفشل اليهود في انشاء مملكة زمنية يهودية دائمة في فُلسطين يرجع الى عوامل كثيرة من اهمها في نظرنا عاملان اولهما هو أنَّ الكيان اليهودي لم يقم على اساس قومي راسخ اصيل بثقافته ولغته وتقاليده ووطنه لان اليهود لم يملكوا اي تراث خاص بهم فمعظم ما مارسوه من لغة وثقافة وديانة وتقاليد وعادات مقتبس من الكنعانين سكان فلسطين الاصليين كما انه لم يكن لهم وطن أذ كانوا غرباء طارئين على فلسطين كما تؤيد ذلك التوراة ذاتها، فكيانهم قائم على الدين والدين وحده. والدين لا يكون قومية فَقَد تَقَتبِسه اقوام من مختلف العناصر، خلاف ما هي عليه القومية من ثُبات وديمومة لاستنادها الى ثقافة اصَّيلة ولغة وأحدة ووطن ثابت. اما العامل الثاني فهو ان كيان اسرائيل كان قَائما على الاغتصاب والاعتداء على شعب آمن له قوميته وثقافته وتقاليده وحكمه عاش على ارض فلسطين منذ خمسة ألاف عام، وقد جاء اليهود عازمن على طرد هذا الشعب من دياره واحلالهم محله، زاعمين أن الههم «يهوه» أمرهم أن يحاربوا هذا الشعب وأن يحلوا محله وان الرب وعدهم انه سيحارب بنفسه من أَجِلَ تَحْقِيقَ ذَلِكَ لَهُم. وَهَذَا الشَّعِبُ العربِقَ بِقَوْمِيتُهُ وَتَراثُهُ لا يمكن ان ينسى ان هذه الارض هي ارض اجداده منذ اقدم الازمنة وانها اغتصبت منه. هذا عدا ادعاء اليهودُ بالاستعلاء والتفوق (الباطلين) على بقية الشعوب وان الرب جعلهم شعبه المختار، وجعل الناس عبيدا لهم مما كأنَّ له أثر في بعث النفرة والكراهية والانعزالية بينهم وبين سكان البلاد التي يعيشون فيها.

«لكي تفهم لغة الاميركيين، يجب ان تكون ملما بلغة الايقار...». ولهذا بقي ريجيس دوبريه يبحث عن بديل عن اميركا في القرن. حتى الان لم يعثر على البديل لا في صرخات ارنتو

تَّشِي غَيفارا «... وكانَ ان الدم مات في الطين» ولا في الاستعادة الامبراطورية للتراث الاوروبي: «الحقيقة اننا لا نزال اسرى ذلك المأزق المخملي: كيف تتّعايش الطبول مع والعرب يذوبون في أميركا، لكنهم لا يفهمون لغة أميركا.. وزير خَارِجَيةٌ عَرِبي مَثقَف جِداً قَالَ ذَاتٌ مرة: «عَنْدما ستطيع ادراك طبيعة العلاقات بين الولايات المتحدة

واسرائيل، نستطيع تفكيك هذه العلاقات» . وهو، كأي مواطن عربي اخر، لا يعثر على جواب للسؤال الذي طالما يتردد في الأوساط العربية: من هي التي تقود الاخّري، الولايات آلمتحدة ام اسرائيل؟ يضيع الغرب في الحيثيات وفي النّتائج، وكما انهم لا ينتقون على اي شيء اخر، لا يلتقون على الجواب .. ولكن

يسمعونٌ من سفير اميركي في أحدى العواصم العربية مثل هذا الكلام: «ايها العرب الأعزاء، ستكونون مثلنا بحاجة ماسة إلى القوة الاسرائيلية لان تطورات هائلة جدا ستحدث خلال السنتين المقبلتين في الاتحاد السوفيتي. ولن يكون بامكان احد سوى اسرائيل، حماية المنطقة من التأثيرات التي ستحدثها تلك التطورات».

والشفير الذي ابقى الافواه مفتوحة لمدة طويلة قال ايضًا أن من الضروري التسليم بقوة اليهود في العالم «بحيث لا مجال امامناً سوى الاعتراف بان تعاوننا معهم كُان فَعَالا حِداً فِي دفع التحولات التي حدثت في بلدان اوروبا

والنصيحة هي في ان يتخلى العرب عن تلك السياسات العبثية بعدما تمكن الاسرائيليون من تجسيد المطلق اللاهوتي في المطلق العسكري، فأمتلاكهم القنبلة النووية احدث «واقّعا غير قابل للجّدل» في الشرق الأوسط، أما كيف يتم تعطيل هذه القنبلة فبالاقتاراب منها قادر الستطاع. استطرادا: إن احتواء العرب للقنبلة اليهودية لا يتحقق آلا اذا اصبح العرب (رعايا) هذه القنبلة».

والسفير يدعو الى «رؤية اقليمية مختلفة» .. وهو الذي لا تَعوزه الخلفية التاريخية يحاول توظيف معلوماتة لتشكيل قناعة سياسية معينة، فالمطلق العربي يتداخل مع المطلق اليهودي، ما دام العرب انتسهم يَقولون ان العبريين أخذوا الشريعة (حصوصاً الوحدانية) أما من القبائل العربية في شبه الجزيرة، أو من السومريين أو من بِلاط اخْناتُونَ، وأَذْ تَجْمِع بِينَهُم السَّامِيَّة، أيَّ الْانتُماءُ الى سام بن نوح، قان عناص الترابط فيما بينهم هي اكبر بكثير من عناصر التنازع .

وهو ينضم الى تلك «النخبة الاميركية» التي تقول ... "تنظيف» اليهود من الترسبات التي شكلتها لديهم قُرون طويلة من العذاب .. وعلى العرب أن يساهموا ويصورة فعالة في هذه العملية التي تؤدي الى ولادة «اليهودي الجديد» .

رِ لَكُنْ الذِّي يحصل هو العكس تمامًا، فالانتفاضة التي نَّخَلَقَ نُوعاً مِنَ الاتَبَاعِ النَّفْسِي لَذِي العربِ باعتبارها تؤكد ان القيلولة التاريخية الطويلة قد توقفت، وأن بالامكان

الان تؤكّد ان ما يقارب الخمسة والاربعين الف فلسطيني من الضّفة الغربيّة أستقروا العام الماضيّ في الاردن بسببّ السياسات الحديدية التي تنفذها سلطات الاحتـلال هناك، حتى اذا ما ارتفعت وتيرة القمع فان عدد النازحين الفلسطينيين سيزداد، حتى أذاً ما انتهى القرن لن يتجاوّز عدد السكان العرب في الضفة الغربية النصف مليون نسمة، فيما كانت التقديرات تشير الى ١,٥ مليون عربي . وهنا يقول لنا قيادي فلسطيني ان اسلوب النفي الداّخلي الذيّ ستعتمده حُكومة اسحقّ شامير سيؤدي الى نتائج هَائلة، وهذا الاسلوب سبق ونفذُه جوزَف ستّاليّن في جمهوريات مختلفة من الاتحاد السوفيتي مستعيناً بالظروف التي احدثتها الحرب العالمية الثانَّية، فقد تم احتتات شعوب بكاملها (والتتار بشكل خاص) ونقلها الى مناطق اخرى من البلاد، وهذا تعبير يؤدي، دون شك، الى تحطيم الوحدة القديمة لتلك الشعوب ويؤمن سيطرة

تحطيم الوحد. افضل للسلطة المركزية. □■□ القيادي الفلسطيني يقول: «لا شك ان ذلك الاجراء يعكس براعة سياسية نّادرة، فالاسرائيليون يعلمون جيدا أن الظروف الدولية الراهنة لا يمكن ان تسمح بطرد السكان العرب، جماعيا، الى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة، فلماذا لا يتم طرد العرب، والحالة هذه، الى داخل

لن يكون بامكان احد الاعتراض بالقوة نفسها، بالطبع فان لسلطات الاحتلال حق الاستنساب، وهي ستقوم حتما بنقل ألاف الرجال العرب المتهمئ بقيادة الانتفاضة او بالتعامل معها، الى مناطق اخرى، ودون ان يعرف حتى الأن ما اذا كانْ سيسمح لعائلاتهم بالالتحاق بهم، فاذا ما سمح بذلك ثم تشكيل الجيوب الفلسطينية الاصطناعية، واذا لم يسمح يكون هولاء الرجال امام خيارين: اما الانفصال عن عائلاتهم، وهو الامر المدمر، أو الهجرة مع عائلاتهم الى الخارج، وسواء الخارج العربي او الخارج

بعبّارة اخرى: اسرائيل تطرد العرب الـ. اسرائيل! ولكن، ها اننا نسمع اصواتا يهودية تحذر من زرع العرب داخل المجمعات اليهودية او حولها. والتحذير لا يتوقف عند هذا الحد، فهذه الاصوات سبق وقالت ان اسرائيل ستواجه ذات يوم المشكلة نفسها التى يواجهها الاتحاد

السوفيتي، لا وبل اكثر من ذلك بكثير، فهي تحمل اقلية معادية قد تصبح يوما ما اكبر منها ودون ان تمثلك امكانات روسيا الكبيرة والمتجذّرة في التاريخ كما في الجغرافيا. وهنا انها تقول الان ان ثمة مشكلة احرى مماثلة الى حد كبير لـ«المشكلـة الروسيـة الاخرى» فالحكومات الاسرائيلية المتعاقبة أعطت الاولوية للصناعات العسكرية مع اغفال واضح لـ«السلع الاجتماعية» او دون أن تتوافر الاسواق الواسعة والضرورية لبيع المنتوجات العسكرية .. ولا شك ان هذا الوضع الذي فرضته ضرورات استراتيجية، فضلا عن الضرورات النفسية، ادى الى حدوث خلل في التشكيل الاقتصادي للبلاد، وأن كان المدافعون عن ذلَّك الاتجاه



المفقودة : اميَّركاً هي التي تُحكم اسْرَاثْيل أَوْ اسرَّائيل هي . التي تحكم اميركا ؟ وبين الاراء الأميركية ان اسرائيل لا تستطيع انت تستمر منفردة: المظلة الالهية لم تعد تكفي، ولا بلَّ من المظلةٌ الاميركية التي تحمي الدولة العبرية من الانهيار، حتى ان البروفسور يشاياهو ليبوفيتش يصل الى حد القول ان اليوم الاسود في اسرائيل كان اليوم السابع من حرب الايام السنَّة، ففي ذلك اليوم وقعت الغلطة الفلسفية عندماً تحولت العملية الدفاعية الى عملية اجتياح، وهكذا كان على الاراضي المحتلة أن «تقضم» اسرائيل بدلا من أن يحدث العكس .

يقولون ان الاولوية للبقاء الذي لا تمكن حمايته الا

بَامُكَانَاتَ ذَاتِيةٌ هَي فِي تَطور مستَّمر . هذا يفترض اعادة النظر بالبنية الاقتصادية في اسرائيل. لكن الامور ليست بهذه البساطة، فالدولة

العبرية تعاني من احتقان اقتصادي عميق او دون ان يكون

هناك مجال لاجتذاب التثميرات التي تفضل العمل في حقول القَمْحُ لا فِي حقّول الصواريخ. مَّن هنا كَانت دعوَّةً

جاد يعقوب الساخرة الى طلب ريط أسرائيل باتحاد فدرالي

هذاً هو الحل الوحيد، فقد سبق بسيمحا دينتز، رئيس

الوكالة اليهودية، أن اعترف بان أسرائيل لا تستطيع الاان

تأخذ بعين الاعتبار أن مساندة الولايات المتحدة كانت عاملا حيَّويا لقائها. ولكن هل يستطيع اليهود، وبالنظر

للترابط البنيوي بين المكان والمعتقد، أن يتجا وزوا الواقع

السنآتور السابق هنري جاكسون كاد يقول ذات يوم ان

الولايات الْمُتَّحدة التِّي هَيِّ امْتداد «تُوراتيّ» لَّاسرائيلٌ هُيِّ امتداد جغرافي لها ايضاً .. ولا أحد يعرف اين هي الحلقة

الجغرافي ويلتحقوا بالقارة الاميركية ؟

مع الولايات المتحدة .

ولكن في خط مواز لهذا الكلام كان هناك من يخطط لتحويل الاراضي المحتلة الى وعاء مقدس يستقر فيه اليهود السوفيت بشكلّ خاص، اما ان «يفرض» على هؤلاء، ويفعل ظروف دولية معينة، الاقامة ضمن حدود عام ١٩٤٨. فهذاً يعنى أن هناك يهودا كثيرين سيلجاون إلى ذلك الحُيار الرهيب، اي الهجرة من اسرائيل الى اي مكان اخر . ومقابل السياسة الخاصة يطرد الفلسطينين الى داخل اسرائيل هناك السياسة المقابلة: اليهود يطردون اليهود مڻ .. اسرائيل!

اليهود السوفيت هم الذين يفعلون ذلك، فالبشية التحتية ليست مؤهلة لاستقبال هذه الاعداد الغفيرة، فيما كانت خطة أربيل شارون تقتضي باخلاء قرى أو احياء عربية بكاملها من السكان لا حلالٌ اليهود محلهم .. والمعلومات التي تنقلها الجهات الاميسركية المناوئة للسياسات الاسرائيلية \_ وهذه الجهات تنشط سريا في الوقت الحاضر تقول أن تلك الخطة تلحظ اجتثات سكانً القدس الشرقية وكذلك سكان بعض احياء نابلس والخليل وبيت لحم، على أن يتم اشغال البيوت الخالية من قبل المهاجرين اليهود، لكن تصاعد الانتفاضة، ان لم نقل اندلاء الانتفاضة، احدث ذلك «الوضع المستحيل» الذي حمل اربيل شارون على البحث عن تقنية اخرى، فكانت دعوته الى القيام بعملية عسكرية ضد الاردن، على ان تتولى الديابات الاسرائيلية دفع سكان الضفة الغربية شرقاً. أراء اميركية كثيرة تتسرب في هذه الايام، بكثافة الى الشرِّق الاوسط، ولكن اين هو القرار الاميركي ؟

نبيه البرجي

كما أن الرئيس رفسنجاني خفف من تحركاته، خصوصا بعد المحاولة الفاشلة لاغتياله في منطقة

الزلزال. والحقيقة أنّ المسالة لم تعد مسالة أشخاص،

فهناك نهج يتم ارساؤه تدريجاً. وتستطيع ان تتلمس

حدود التجاوب مع هذا النهج من خلال المساعر

الايجابية التي تعامل بها الايرانيون مع اللقاء الذي

عقد بين ولايتي وعزيز. وأنا اتيت من طهران الى دمشق

ومعي معلومات تقول ان لقاء سيعقد بين الرئيسين

رفسنجاني وصدام خلال هذا الصيف. صحيح أن اللقاء

الاخير أثبت وجود خلافات عميقة في وجهات النظر بين

البلدين حول مسائل اساسية، لكنَّ الاجواء كانت اكثر

من ودية. استطيع أن أقول أنها كأنت «حميمة» وكأنّ

والذي فهمته من كلام بعض الذين التقيتهم ان

الرثيس وفسنجاني الذي عرف كم أن الحرب كأنت مكلفة بالنسبة الى بلاده يتطلع الى ما يمكن تسميته

«مشروع مارشال عربي» للمساهمة في اعادة تأهيل

والذي يمكن أستنتاجه هو ان الحملات الاعلامية التي تشن بين الحين والأخر ضد الرياض لا تستند الى

اية حيثيات سياسية، فالايرانيون يريدون المساعدة

السعودية، وهم يضغطون في الاتجاه الخطأ فيما يقول

لنا سفير عربي وثيق الأطلاع في دمشق ان طهران تريد من الرياض أن تلعب دورا ضاغطا لحمل واشنطن على

اعادة الارصدة الايرانية المحتجزة في الولايات المتحدة.

ليست مهمة المملكة العربية السعودية، فثمة عوائق

كَثْيرة تحول دون ذلك، ثم هل ان وساطة من هذا القبيل

يمكن ان تكون منطقية قبل تحقيق السلام الشامل وعلى

تحاول أن تلعب على بعض المواقف العربية، فأحد لا

يتكر أن هناك دائماً ثغرات في العلاقات العربية -

والذي بدأ من الاحاديث ايضا أن طهران لا تزال

ويقول السفير: «بالطبع، الوساطة في هذه المسالة

الرجلان يتكلمان بمنتهى الصراحة»،

البنية التحتية في ايران.

أسس تعاقدية واضحة؟».

الزلزال الذي أنهى... الزلزال! وحبن يكون افتعال مشكلة مع الرياض ضرورياً، خصوصًا في موسم الحج، فإن الايرانيين، كبارا وصغارا، يشقون طريقهم الى دمشق، وتحديدا الى ضريح السيدة زينب بنت على!

ها انك من لبنان اذا: «انتم قريبون من كأبتنا مع ان هذه ليست طبيعتكم ولا طبيعتنا». والكآبة التي هي البكاء المجفف كانت مفتاح الكلام! ابحث عن الاكثر كأبة فهم الاكثر كلاما...

لا ينقصهم الصفاء كي يقولوا: «يبدو اننا كنا بحاجة الى صدمة ما كي نستيقظ ونكتشف شكل العالم، فنحن لا نزال نصر حتى الأن على اننا على حقّ عندما نوجه التهم الصارخة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، وايضا الى دول غربية اخرى، ولكن كانت هناك اخطاء «شاعرية» كبيرة في التعاطي مع هذا الواقع، فمقاومة الامبراطوريات لا تَّتَم بالقبضات العارية، ولا بالجثث العارية. والحقيقة أنه لم تكن تنقصنا الارواح الكبيرة كي نصنع المستحيل، لكننا استعملنا دما كثيرا، ولقد بداً لنا في وقت متأخر جدا ان الدم يوصل الى شيء وحيد هو ..ألدم».

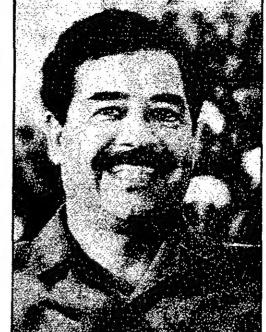
اكثرية الذين التقيناهم هم مع الرئيس هاشمي رفسنجاني. الاقلية مع علي اكبر محتشمي، والحديث مع الاقلية كما لو انه حديث مع كائنات من كوكب أخر. يقولون لك انهم هم الذين هزوا الاتحاد السوفيتي، وكما تداعت احدى امبراطوريات الشر، فلا بد آن تتداعى الامبراطورية الاخرى التي هي الولايات المتحدة. كيف؟ بأن يثور المستضعفون في كل مكان... وهؤلاء يعتقدون «انكم ستكتشفون بعد سنوات قليلة كم كنا على حق»، فالفلسفات الشرهة لا تزال تسود البلدان المتقدمة، ودون ان تكون هناك اي لمسة انسانية ، فيما تندفع الدول الاخرى في الانهيار حتى ان ديونها الخارجية، ورغم كل الضوابطُ والتحفظات، قد تصل الى خمسة الاف مليار دولار مع بداية القرن المقبل، اي أن الدول المتقدمة ستعمل على تحويل مجتمعات المَّالِم الثالث الي مجتمعات للحشرات، ولكن هل سيكون بامكان احد وقف.. ثورة الحشرات؟»

يقولون: «لا، لا... الثورة الاسلامية في ايران لم تحصل قبل اوانها، اي انه لم يكن علَّى أية الله الخميني أنَّ يظهر في بدايًّات القرن الحادي والعشرين، لا في نهايات القرن العشرين، فهذه الثورة تثرت البذار، وكآن ذلك ضروريا للغاية في كل مكان نحن موجودون، لا اقصد اننا موجودون بشكل مباشر، لكن تأثيرنا كبير وساحق، قلنا أن الايديولوجيا المستوردة كلها سقطت، والحل هو في العودة الى الاسلام الذي يحول بيننا وبين الانقراض التقافي والإنساني بين براثن التكنولوجيا». يستخدمون تعابير كثيرة في وصف الرئيس رفسنجاني «لن يبقى ... نؤكد لك انه لن يبقى لانه يخلط المفاهيم بشكل عشوائي. في نظرنا هناك فارق كبير بين السياسة والتملق. التملق مفهوم معاد للثورة، والأميركيون قالوا أن ايرأن تشكل موقعا استراتيجيا مميزا بالنسبة اليهم، اي انهم يريدون العودة الى بلادنا ولو في علب التشكلتس، والسياسات المتبعة الان تضع امامهم كل ظروف العودة، لكن المجتمع الاسلامي في ايرانَ مُعباً صْد هَذا الاتجاه. واذا كانت حَرِب الخليجَ قَدّ أحدثت بلبلة نفسية عميقة بسبب النتائج الماسوية التي حصلت، فان هذه تبقى حالة أنية لا ترتبط بالأحاسيس الاجتماعية العميقة».

يتكلمون بارهاق داخلي واضح، ومع ذلك فهم يقولون بالثورة الشاملة: «هذه المرة لن تحدث الثورة داخل حيز جغرافي محدد حتى يفرض الحصار عليها، كما حصل لنا. ّالثورة ستكون عامة وجدّرية. اجل، اجلّ، يجب ان تقوم الامبراطورية الاسلامية فالبلدان الاسلامية تملك مقومات للوحدة هي اكثر بكثير من مقومات الوحدة الاوروبية. لماذا تستغَّربونُ اذًا عَندماً نقول بالوحدة الاسلامية؟»

الذرن وقوامن هذا هم القلة الاخرون الذبن





التقيتهم، وبينهم اسائذة جامعيون، وتجار، وموظفون كبار، وضباط متقاعدون ليساوا ابدا ضد الثورة الاسلامية في ايران «...والحقيقة اننا ضد اخطاء الثورة. شقيقً الرئيس رفسنجاني صديقي، هل تعرف ماذا قال لي؟ قال أن الاخطاء أكلت الجزء الاكبر من الثورة، ولم تعد هناك سوى عظامنا التي يجب ان نبني بها الستقبل. اجل نحن لا نملك الان سوى عظامناً حتى نحول دون ذلك الاتجاه الذي يرمي الى تحويل

الاستاذ في جامعة طهران قال لنا: «البعض قد يلتقط كلامي هذا بُوحشية لاستغلاله. ولكن لا بد من الصراحة الكاملَّة، فثمة وزير بارز يستشيرني في مواضيع شتى. لقد انتهى عهد السياسات المقفلة. تستطيع الان ان ننشر أراءنا وان نناقش المسؤولين الذين يبحثون عن الخيارات الافضل لنتجاوز دموعنا قليلا ونقول اننا كنا بحاجة الى صدمة ما. صدمة تدفعنا نحو الواقع الذي يفترض ان نرتفع به لا ان نسقط فيه. هل تعلم ما هو الزلزال الذي حصل اخيرا في الهضبة الايرانية؟ انه الجزء المرئى من الزلزال الكبير الذي راح يهزنا منذ ان تسلم الفوضويون السلطة وراحوا يتلاعبون بالثورة على هواهم. انت تحدثني عن الخراب الفظيع الذي شاهدته على شاشة التلفزيون، لكنك لم تشاهد أبداً ذلك الخراب الاخر الذي في داخلنا. نحن عدنا نصف قرن إلى الوراء، ولاكن معك صريحا، فالرئيس



لان لهذه المنطقة علاقات تاريخية بايران. وهو يرى أن عَلَيناً ان نتعامل مع هذه التحولات من موقع القوة حتى لا نسقط في الضياع. هناك التاريخ، يا صديقي، يتصف بالكثير من الفظاظة. وانا اقول لك أن الاميركيين والصينيين بشكل خاص يراهنون على دخول المنطقة في الفوض كي يتسنى لهم ابتلاعنا. ولهذا كان تجاوب الرئيس رفسنجاني سريعا مع مبادرة الرئيس صدام». اضاف: «انا افهم الرئيس رفسنجاني كثيرا. لست قريبا منه رغم اننا التقينا عدة مرات انا اقرب الى شقيقه الذي ينقل الى اي افكار الرئيس الذي لا يستطيع أن يُتوقف عند جدار الدم. نحن نحاول الافَّادة من امثولات كبيرة حصلت في هذا القرن. المانيا احتلت فرنسا كما احتلت دولا اوروبية اخرى. ان تاريخ اوروبا هو تاريخ الدم، ومع ذلك فالاوروبيون وجدوا أن من

هائلة ومأسوية». يهاجم المتطرفين بعنف: «تصور انهم كانوا ضد قبول المساعدات الدولية التي عرضت عليشا من الخارج. الافضل أن يموت الضحاّيا تحت الانقاض أو أن تجتاحهم الاوبئة. هكذا يفكرون دون خجل، الانسان لا يعنيهم شيئا. ولكن أليس الانسان هو محور الدين

مصلحتهم ان يتحدوا. نحن هنا في هذه المنطقة نتجه

نحو المصير نفسه وان كان علينا الاعتراف بأن المواقف

قال ان المبادرات الدولية كان لها تأثيرها النفسي

كلامي هذا سوف يقولون ان رفسنجاني كان سعيدا جدا بوقوعَ الزَّلزَالِ لانه يعمل لمصلحته. هِكَذَا يِفْكِرُونَ، اجِلُ بهذه الضراوة يفكرون. والواقع أن الابواب المقفلة لا تحمي احدا. هل يريدون منا ان نصبح مثل البانيا؟ لم يعد هَذَا جَائِرًا فِي الوقت الحَاضَر، فنحَنْ نواجه اخطاراً كبيرة. الرئيس رفسنجاني يعتقد انه من الضروري اقامة حلف ايراني \_ عربي لمواجهةالاحتمالات. لكنّ الاميركيين والصهاينة اللذين نعرف مدى قوتهم يضغطون الان للحيلولة دون ذلك!

«انا اقول لك ان مجرد عقد لقاء بين علي اكبر ولايتي وطارق عزيز يعني أن اشياء كثيرة تغيرتٌ في ايران. لقدُّ انتصر رفسنجاني اخيرا، لكنه الأن في اقص حالات الخطر. أنا أعرف أن المتطرفين عارضوا ذلك اللقاء واطلقوا التهديدات، لا بل انهم حاولوا تنظيم اعمال شغب. ولكن ألى جانب الاستجابة الضعيفة كان هناك قرار من رئيس الجمهورية بقمع اي محاولة من هذا القبيل. ولعلك تعرف ان الجيش، كل الجيش، يقف الى جانب رفسنجاني. هذه هي مشكلة محتشمي الذي لا تَأْثِي يَذَكُرُ لَهُ دَاخُلُ الْإِجْهِزَّةُ الْأَمْثِيةِ. لَا أَقُولُ هَذَا كَيْ تفهموا ان محتشمي فقد كل قوته، فلا يزال هناك مجالً للتاثير في فئات تمت تعبئتها بصورة سلبية، وهذه الفئات مستعدة للقيام بعمليات انتحارية لاثارة الاضطرابات في البلاد. لكن الذي بات معروفا هو ان الاجهزة المختصة تراقب الاوضاع بصورة دقيقة جدا،

العربية، حتى عندما تكون هذه العلاقات في ذروة وملاحظتي هذه نقلتها الى احد الايرانيين الذين التقيتهم، مؤكدا على ضرورة اعتماد السياسات الواضحة والباشرة، فالعصر لم يعد يتحمل العلاقات الغَّامضة وألمتعرجة، والتطرق ألى هذه النقطة سرعان ما يثير حساسية الايرانيين الذين يعودون الى مسلسل الاتهامات، وإن كان واضحا أن ثمة تعديلا بيّنا في التوجه السياسي، فلقد سبق والتقيت في الأمكنة اياهاً رجال الدين بدوا وهم يحللون الاوضاع كما لو انهم أتون للتو من الكهوف، حتى أنني عندمًا توقعت امام احد هؤلاء نهاية كارثية لحرب الخليج (بالنسبة الي ايران) راح رجل الدين يغمغم بعصبية بآللغة الفارسية ثم انتقل آني العربية ليستعمل عبارات فظة للغاية في

بيننا الحديث عند هذه النقطة... الان، يعترف الايرانيون باخطائهم: «لعلنا كنا بحاجة الى هذا الزلزال» لماذا؟ «حتى يفهم الذين لم يتعلموا من حرب الخليج، ان علاقات بناءة ومتكافئة مع العالم هي علاقات ضَرورية للغاية».

وصف سذاجتي السياسية. ويبدو انني اثرته بصمتي

فكاد يتهمني بالكفر لو لم اتحول الى المواجهة. وانتهى

لا ينفون وجود الخلافات حول مستقبل شط العرب ر...لكن التسوية لن تكون مستحيلة ابدا. وهناك قناعة لدينا، كما لدى العراقيين، بأن الحل يجب أن يكون من صنع ايدينا، والا فان القوى الكبرى، وكما كانت توجه الجرب تبعا لمصالحها ستوجه السلام تبعا لصالحها

للمرة الاولى نكتشف كيف يكون «التفاؤل الايراني» دائما كانت الكآبة تبدو وكأنها الضرورة العقائدية او النفسية. الان نفاجا: الايرانيون يضحكون... «... ولا تضحك معنا اخطاؤنا»!

في أخر المطاف، يكتشف الاوروبيون أن ناطحة السُّحاب تُنتعل حذاء من القش إ القهقهات تنبعث من تلك الزجاجات العتيقة التي هي أفواههم : «كما اقتريت نهاية الاتحاد السوفيتي ّ، قَتَّرِيتُ نَهَايَةُ الولاياتِ المتحدةِ . هذه هي كوميديا القرن : «الاجداد يرثون أحفادهم ...» .

القليلون أولئك الذين يتبنون نظرية جان \_ ماري لوبن الذي يقول ان الاوروبيين هم الذين صنعوا أفريقياً التي كانت عبارة عن «مستودع للملح الأسود» وهم الذِّين صنعوا أميركا بأبقارها آلتي اذَّ ادخلت عليهاً بعض التعديلات الميكانيكية ، فقد تحولت الى سيارات يموزين .

صاحبنا لوبن يتناسى الماس الاسود ، والدم الاسود ، في اضريقيا ، وهو يستفرب «كيفَ أننا جعلناًهم شعوبا» ، ثم يكاد يقول ان فرنسا ارتكبت خطأ هائلا حين بعثت بلافاييت مع خمسة ألاف متطوع في حزيران (يـونيو) ١٧٧٧ للقتال مع «الاميركيين» ضد البريطانيين ، فقد كان يفترض أن تلعب لعبة المستقبل بنجاح ، أي أن يتم اقتسام تلك الأرض بصورة خلاقة كي لا يحل راعي البقر محل شارلمان.

لكن الاوروبيين ، بمن فيهم المعتدلون ، يقولون انهم بدأها يستخدمون أنوفهم في رؤية الاشياء . وهم لذلك يشعرون انه لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يقتسمون

فيه التركة الاميركية في ما بينهم . على طريقة غريتا غاريو تموت أميركا . الكلب يضع في السلة الوقت والخبز ، ويكرر نفسه كل يوم . ربماً لهذا السبب قال لهم رونالد ريغن انه سينقل مياه المسيسيبي ، وبواسطة أنابيب ما فوق الصوتية ، الى سطح القمر الذي لن يكون مجرد قنديل عجوز. وتساءلوا في واشنطن : كم تحتاج النملة الى وقود كي تصل الى القمر ؟

لا ، لا يجوز أن تستهتروا الى هذا الحد بالامبراطورية الأميركية ، فلولاها لكانت باريس ، مثلا ، اما حانة المائية أوحانة سوفيتية . هذا ما يوحي به جان-جاك سرفان ـ شرايبر الذي يتساءل بذعر عما اذا «كنا سنشهد مع مطلع القرن انفجار الحرب الباردة بن أوروبا وأميركا» .

هو يحذر: يجب أن نفرق بدقة بين راعي البقر

اذا وضعت القنبلة الذرية بين يدي ديكارت فقد يصنع لها قدمين تذهب بهما الى المدرسة كي تبتلع كمية مناسبة من الفلسفة ، وقد تتحول مع الوقَّت الى حزانة للثياب، ربما الى مقبرة. هذا الأمر يقرره العقل «البحث» . أما اذا وضعت تلك القنبلة بين يدي راعي البقر، فسيكون عليه أن يستشير صديقته البقرة: «السنا متفقين على أن النار هي عبارة عن حقل من العشب الاصفر، فلماذا لا تكونَ الكرة الارضية كلها حقلا من العشب الاصفر؟» .

النقرة تستشير أسنانها : «أجل ، أجل ، ان بطني يتسع للكرة الارضية» . لكن الاسطورة قالت لنا أن الكرة الأرضية تقف على قرن ثور لا على أسنان بقرة . ما الفرق بين الثور وزوجته .. الثورة ؟!

في أوروبا يقولون ان الرئيس في الولايات المتحدة ليس أكثرَ من قشرة رخامية تقف ورّاءها سلسلة من الملوك الذين يعتقدون انهم ، وبواسطة التشكلتس على الاقل ، يمسكون باسنان التاريخ ، كل الاسنان خارج القارة تعمل من دون جدوى . وسرفان ـ شرايبز يقف مذهولا : اقتصاديا ، الاوروبي هو مواطن أميركي . يصحح ماكس غَالو المعادلة : الاوروبي هو بقية

مواطن أميركي .. ولكن دائماً كانت أوروبا تنبعث من البقايا ، حتى اذا ما أطلق الجنرال جـورج مارشال ، وكان وزيـرا للخارجية الاميركية ، مشروعه الشهير في عام ١٩٤٧ ، ظن الرئيسَ هاري ترومان أن التاريخ يصنع

هكذا بالخبز. لم يفهم أوروبا التي كانت لا تزال محطمة ، وكان الخراب بحاجة ماسة الى الحليب (الخراب طفل ميت ، كما يقول توماس اليوت) . ولكن من يستطيع أن يضع الحنطة محل العبقرية في العقل

لا أحد ، لا أحد ، وماكس غالو يبحث في العبقرية الاوروبية . ويلاحظ أن فائض العبقرية سرعان ما يأتي بالشيطان ، فبالطريقة نفسها التي يولد فيها نابليون بونابرت يولد فيها أدولف هتلر . وكل واحد منهم يدمر أُوروباً أولاً ثم ينتقل الى أمكنة أخرى في العالم . الحل ،

وللمرة الاولى في التاريخ : وحدة أوروّبا ... سلعة واحدةً قلما يعني بها خبراء السوق الاوروبية المشتركة هي ... العبقرية .

بالطبع لا تؤكل العبقرية مع الدجاج ...! ولكن هل تعلمون ماذا يقول الاميركيون الأن : الجنرال الذي بعثنا الى موسكو كان ... خنزيرا . وسقطت موسكو ...

والقصد من هذا الكلام هو الطعام الأميركي الذي بعكس ارتفاعا هائلا في ما يدعوه جون ماكدونالد «ثقافة الامعاء» . لكن الامعاء ليست حالة منفصة عن التطور التكنولوجي ، أي ان ألبرت أينشتاين عندما

نظرية تتعلق بطبخ ... البابا غنوج . وبماذا تختلف السيدة الباذنجائة عن السيدة القنبلة الذرية ؟

استطرادا ، الاميركيون يعتقدون أنهم هم وحدهم النذين ألت اليهم العبقرية ، عملى الأقل بسبب الايديولوجيا الماركسية التي تقول بجدلية التاريخ. والعبقرية التي أتت بحجارة القمر الى الارض هي

نفسها التي أحدثت ثورة في البطون بواسطة الهوت دوغ . يوما ما قد يكتشف الأميركيون ان ما أتوا به فعلا

هو عيارة عن قطع من لحم القمر. أجل ، أجل ، في عمام ١٩٦٩ ، قرأت في مجلة الاكسبرس» الفرنسية أن «مهندس طعام» أميركي أعد طبقا شهيا للغاية دعاه ... طبق القمر . وحسبما أنْكَر ، فانّ المادة التي صنّع منها الطبق لا الطعام ، كانت مادة لامعة جدا ، كما لو أننا أمام وعاء

ضوئى أخذت فيه شرائح لحم الخنزير شكل الحجارة التي عاد بها نيل ارمسترونغ من رحلته الميمونة . وما يريد أن يقوله الاميركيون هو أنهم أحدثوا ثورة ق الحضارة ، حتى اذا ما فكر الأوروبيون في القيام بِنُورة مضادة فان هذا قد يتطلب نصف قرن عَلَى الْأَقَلُّ «... ولكن هل تعلمون ماذا سيحدث بعد نصف

العالم الفيزيائي الاميركي ركس ماكينكي هو الذي

يطرح هذا السؤال ليقول : «ريما تمكنا من نقل الهواء الى المريخ» .. ... وعلى الاوروبيين ان يلحقوا بنا !

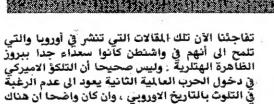
يعرف الناس في القارة العجوز ان الاحتقان الجغرافي يصنع الاحلام السيئة ، ولهذا كانت الحدود تتراقصّ دون انقطاع . ألم يقل برتراند راسل «انسا نبني أوطاننا كما تبني القبور عادة» ؟

المشكلة الآن لم تعد في الجغرافيا التي تشبه الأوعية الضيقة (وهو ما يستتبع استراتيجية المطرقة)، فالتطور يجب أن يكون عموديا ، ولم يعد ينقص أوروبا أي شيء ما دام الظل الاحمر ، وكان الظل القولاذي ، قد تلاشي تقريبا .

ولتقرأ هذا التساؤل المثير لماكس غالو أيضا : «لو لم

يظهر أدولف هتلر ، فكيف كان بامكان الاميركيين أن يضعوا أيديهم على أوروبا هكذا ؟» .. ويكاد يقول انه بعد أزمة عام ١٩٢٩ التي استمرت حتى عام ١٩٣٦ تقريباً ، كان هناك في الولايسات المتحدة من يعتقد «ان السلعة الوحيدة التي نستوردها من أوروبا هي الفوض» . والحقيقة ان مؤتَّمر الصلح في فرساي لم يرسم «نهايات سعيدة» للحرب . ما حدث ، وكما قال ويلز ، كان أشبه ما يكون بـ «اعادة ترتيب

كان الاميركيون يبحثون عن أي ثقوب للنفاذ ، وكم



للتميز، والواقع أن السبب هو تميز بعض الجهات الأميركية «العليا» في خراب أوروبا بأسرها ، فكما ان الاوروبيين ورثوا تركياً ، لماذا لا يرث الاميركيون أوروبا ، وهذه هي الطِريقة النموذجية للتفكير . ولكن بعيدا عن التعقيدات التي تحيط بمسالة الغارات اليابانية على

كتابات فلسفية ظهرت في الولايات المتحدة في مطلع

القرن تقول بالانفصال عن هذا التاريخ كضرورة

بيرل هيربر، فلقد تساءل الديبلوماسي الاميركي جوزف ديفيس الذي طالما أبدى أندرية غروميكو



اعجابه به عما اذا كان هيرو هيتو قد فكر في احتلال واشنطن كما فكر هتلر باحتلال موسكو . ريما لهذا السبب تدخل الاميركيون، ومضوا في. التدخل الى حد القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناكازاكي ...

علب الحليب كانت تتدفق على أوروبا لا الديايات ، ولكن ألم يقل موريس توريز أن الحليب الاميركي الذي كان «يصلنا كان حليب الإبالسة» ، فالشّركاتَ الأميركية ما لبثت أن سنكت «طريق الحليب» لتبدو القارة كما لو أنها مستعمرة حقيقية ، غمن أصل مائة شركة كبرى في أوروبا ، هناك ثمانون منها أميركية . وكان أن توينبي قال أن رعاة البقر تغلبوا على القلاسفة ، فالأوروبيون المتلئون بالفلسفة كانوا يعتقدون ان بامكانهم تحويل أميركا الى تركة مستقبلية . الذي حصل هو أن الخبر الاميركي راح

الفرنسيون مقتنعون ، وكذلك البريطانيون ، والالمان بطبيعة الحال ، ان أيا منهم لا يستطيع أن يكون أكتر من تابع للولايات المتحدة ، حتى أن صعارض رئيسة الحكومة البريطانية كانوا ينشرون مثل هذآ الحوار القصير بدلالته العمقية : «هل تعلم ما هي مارغريت تاتشر ؟ أجل ، انها «ساوت كارولينا» ، أي أنها احدى الولايات الاميركية .

هم يعتقدون ان الوحدة ، أو أي صيغة من هذا القبيل ، يمكن أن ترتفع بهم الى مستوى الولايات المتحدة ، أي ان الافكار الديكارتية لم تعد تستعمل لتصنيع الدمّ ، وانما لتصنيع الاطعمة الطارجة . وهذا ما يخيف الأميركيين الذين بآت البعض منهم يتمنى لو أن الجنرالات انتزعوا مقاليد السلطة من ميخانيل غُورِباتشوف وعادوا ألى تسويق الذعر في أوروبا . الولايات المتحدة هي التي تخيف الإرّوبيين على أن

يكون المهرجان هادنا ، فكل شيء يجب أن يتم بعيدا عن الضجيج ، وأيضا بعيدا عن التحدي . وللمرة الاولى تقول المرأة الفرنسية أن الرجل الانكثيزي يمكن أن يستعمل كمدفاة في أيام الشتاء (لا في أيام الصيف ، والا أن لَّبِقَيتَ ٱلحساسيَّةُ التَّارِيخِيةَ عَلَى حَالَها) ، وللمرة الأولى تقول المرأة الانكليزية أن أحمر الشفأه الفرنسي يعطى نكهة النبيذ المعتق للشفاه.

اذا ، لماذا لا يدفن تابليون بونابرت والدوق اوف ولينغتون في قبر واحد ؟ المشكلة أنّ أيّ قبر لا يستطيع أن يستوعب أكثر من جثتين ، وعلى كل حال ، فهدَهُ تَبِقَى مسالةُ تقنيةً : الفرنسيون بدأوا يقولون ، «عندنا لم يعد يختلف نابليون بونابرت عن ... بريجيت

هذه هي كلمة السر التي توحد أوزوبا ، ففي المانيا بدأوا يعلمون أولادهم أن «ألولف هتلر كان اعصارا أتى من البعيد وذهب الى البعيد». التاريخ ليلة نبيذ ، ثم ليلة أخرى ...

نبيه البرجي

يسود الخريطة العربية.

اللبنانية» وعلى رأسها سمير جعجع في العراء، كانت هناك

ردة فعل عاصفة صد اسرائيل في المجتمع الماروني. وكان

على كريم بقرادوني الذي تولى هندسة العلاقات السورية \_

الكتائبيةُ أن يبحثُ عن البديل، مستفيدا من التفكك الذي

لكن حرب الشرقية خلقت واقعا جديدا فسمير جعجع لا

ينقصه الحدس السياسي ولا الرؤية السياسية. ولأشك أنه

يعرف حدود المازق الذِّي يتخبط فيه، وان كانت وسائل

اعلامه توحي بانه المنتصر على الارض لمجرد فشل العماد ميشال عون في الغائه، حتى وإن نفى هذا الاخير ذلك. لكن

الحقيقة تَقُولُ ان الجنرالُ كان يزَّمع اجتثاث «القوات

اللبنانية» نهائيا لو لم يصطدم، وحسب قوله،

جعجع في جبيل وكسروان، ولم يعد موجودا في المتن

الشمالي، الآفي جيوب صغيرة، ولا في المتن الجنوبي، أي انه

على «حدود الدم» مع الرئيس سليمان فرنجية وعلى

«حدود الدبابات» مع القوات السورية, وهو اذ يدرك، ومن

خلال تجربته الشخصية، ان الاسرائيليين لا يستعملون

اي شخصية لبنانية او اي قوة لبنانية اكثر من كونها

سلعة تكتيكية فان «الهروب» باتجاه الشرعية هو افضل

السيل، ولاشك أن اتصالاته مع المقر الرئاسي تتم بصورة يومية ومباشرة، ولكن ماذا عن العماد ميشاًل عون؟ كُمْ تَبِدُو الصورة السياسية مثيرة في لبنان، فثمة قيادات

كثيرة كانت تعتقد ان العماد ميشال عون هو العقبة

الوحيدة في وجه التسوية، حتى اذاً ما تمت أزاحته فانكل شيء سيسير على ما يرام، اما الان فهي تعتقد ان بقاء عون قد يكون ضرورة ماسة لمواجهة «الحالة اليهودية» في نقاط معينة من المنطقة الشرقية، لا بل ان هذه الحالة

التى ترتدي اقنعة مختلفة تبغي اختراق المقر الرئاسي

ولعل اللافت هنا ما ينقل عن اوساط سياسية فرنسية

من أن العماد ميشال عون لم يفقد فاعليته السياسية،

فعلى الاقل يمكن «استعماله» في اي حل كسد في وجه

الاصولية المسيحية التي تعتبر حّتى في اوروبا نفسها وفي اميركا نفسها بؤرة نصوذجية لتسلس «الفيروس

وفي هذا السياق بالذات، لا مجال للقول ان المبادرة الفرنسية منفصلة عن المبادرة البابوية، فَثُمَة اقتناع في

باريس وفي الفاتيكان معا بانه اذ يتم وضع سمير جعجعً

أكثر فاكثر نحو الجاذبية الاسرائيلية فأن العماد عون

الذي سبق للسفير رامسي وقال انه فشل لانه تصرف عسكريا كسياسي وتصرف سياسيا كعسكري، اظهر قابلية

مثيرة للتراجع عن كل شعاراته ليسجل خطواته في اتجاه

وعيّر جيوب لم تعد خافية على آحد.

هل يؤدي الخوف من قيام «امبراطورية اصولية» الى تضافر غربي ـ عربي لانهاء الحرب في لبنان؟ الذين يتابِّعون الصَّحفُ الاوروبِيَّة، ويخاصة الصحف الفرنسية، يلاحظون حجم الذعر الذي يتم التعامل به مع « التَّحول الاصولي» في الْجُزائر والذيّ لا يُمكن ان يتُوقفُ وبند حدوده الراهنة، ودون ان تكون هناك اي خطوط « عقيقية للمناعة ، فالى الهشاشة الاقتصادية هناك الدهتزاز الثقافي، حتى أن وزيرا من أحدى دول شمال الأريقيا لم يتردد في أن يقول لي: «الحقيقة، اننا نبدو وكاننا نبني .. الانّهيار»، مركزاً، ويصورة دقيقة، على التوتر الثقاقي الدميق الذي لابد ان يحدث فوض اجتماعية لا نهائية. ولَّعل هذا هو الَّذي يحمل الفرنسيين على القول ان دول شمال افريقيا تشهد «انهيارا نحو .. الاعلى».

التعابير الفرنسية، كثيرة على كل حال،. فهم يتحدثون الله عن «المستقبل المحجب» او عن «المستقبل الذي يرتدي التشادور». لكن المثير جدا كان ذلك الكلام الذي صدر عن رئيس وزراء سابق لا تنقصه الخبرة ولا الرؤية، وهو ميشال دويريه، فقد قال في مقال نشرته «لو كوتيديان دو باري» ان «الاسلام اصبح الان عدو اوروبا وعدو فرنسا (ولا»، وان الخطر «يمكن أن يأتي من الجنوب»، مطالباً بان تبقى فرنسا على مستوى تسلحها.

دوبريه شدد على ان «فرضية ان يجتاح تصاعد الجهاد المقدس منطقة المغرب بكاملها اصبحت فرضية قابلة للتحقيق»، مضيفا بان الحركة الاسلامية التي احرزت انتصاراً في الانتخابات المطلية في الجزائر تحمل تهديدا

والفرنسيون الذين يدركون حدود التواصل العضوي بين الشرق والمغرب، يقولون أن هذا التواصل يمكن أن يتم عبر الحلقات الثلاث: الجزائر\_مصر\_الاردن، او الجزائر\_مصر\_ ـ. لبنان. واذ كانت تُوجِد شَلطة قَوْية فِي الاردَنْ بَامْكَاتُهَا ان تستوعب المد الاصولي مادامت اكثرية الضياط تقف الي جِيانَبِ الْمُلِكُ حَسِينٍ، فَأَنِ الامر يبدو مَحْتَلَفًا فِي لبنان حيثَ تُحولت حتى «الزواريب» الى جمهوريات مدججة

والواقع ان السوريين لا يستطيعون الا ان يأخذوا بعين المعتبار تنامي المد الأصولي في كل من لبنان والاردن، وأن كان هناك منَّ يلقي عليهم مسؤولية تسريب الاصول الإيرانية الى الاراض اللبنانية «في اطار الصراعات العربية - العربية». اما الجهات المقربة من دمشق فتكرر ان الدخول الايراني الى لبنان تم في ظروف ضاغطة للغاية، واتحديدا في فترَّة الاجتياح الاسرائيلي، وعندما لم يكن ه ناك لبنانَ، فيما كان اللبنانيون بحاَّجة الى اي بنُدقيةً دنافية لمواجهة الاحتلال.

لكن الامور بدأت تاخذ منحى دراماتيكيا، فالاصولية لم ت مد مجرد «افكار بلحى طويلة»، بل انها «افكار باظافر طويلة». وحين يزداد الاصوليون قوة في كل من لبنان والاردن، لا يمكن لسوريا أن تبقى بمناى عن هذه المستجدات، حتى وان كانت قد حققت انتصارا عاصفا عليهم في الحرب الّتي جرت بينها وبينهم في نهاية السبعينات وحتى مطلع الثمانينات.

والمشكلة في الاصولية في لبنان ليست «جالة وطنية» او انها «حالة موضوعية» يمكن ضبطها «دستوريا»، وان كَا نَ ثَابِتًا أَنَ أَرْضَيَّةُ اليَّاسِ فِي لَبِنَانَ، وَهِي أَكْثَرُ أَتَسَاعًا مَنْ ائِي بلد عربي اخر، تعتبر بَوْرة نموذجيَّة لانتاج مختلف اشْكَالَ العَنْفُ، وسواء اكبانَ العنفَ الابيضَ آمَ العنف

مضاف الى ذلك ان هناك قناعة عربية عامة بان حكومة اسحق شامير انما شكلت بهذه الطريقة كي تتبنى كليا اذكار ارييل شارون الذي يعتبر ان الضرورات الأمنية



وكذلك ضرورات الاستيعاب تتطلب اقامة «ترتيبات اسرائيلية » في كل من لبنان والاردن، حتى اذا ما فرضت مثل هذه الترَّتيبات فعلا، أن بعمليات عسكرية أو بأثارة المواجهات الداخلية، فإن الخريطة المربية كلها ستهتز. حتى اولئك الذين يعتبرون أن لبنان والاردن دولتان

صطناعيتان (ومن بينهم محمد حسنين هيكل، وقد قال ذلك «بصراحة»)، ليسوا بطبيعة الحالّ، مع الغاء هاتين الدولتين بوسائل اسرائيلية، أي ان الالفاء أو التذويب أو التجزئة لا تستعمل لتصحيح خريطة اسرائيل وأنما لتصحيح خريطة المشرق العربي التي رسمتها أتفاقية

سایکس ـ بیکو عام ۱۹۱٦، ثم ادخلت علیها بعض التعديلات الجزئية والمتناثرة. وفي كل الاحوال، فان الظروف العربية ليست على ذلك المستوى من المعاناة الذي يسمح لها باحتواء الحالات الشاذة، هذا فضلا عن أنَّ لَبِنَانَّ يَمِكُنُ أَن يَشْكُلُ نموذَجا فَذَا لقَدَرة المُجتمع العربي . على تأمين التفاعل بين التشكيلات الدينية او العرقية المختلفة، فاذا ما سقط لبنان سقط النموذج.

السفير البريطائي في بيروت جون الن رامسي كان يقول انه لا ينظر إلى لبنان من الزاوية الانية، اي من الزاوية التي توحى بان هذا البلد تحول الى «فبركةً» لانتاج السلَّع

الاصوليقوالتي يتم تهريبها او تسويقها في ارجاء المنطقة، قلبنان المفتت هو ألذي يُقوم بهذه المهمة (لانه ليس لبنان في هذه الحال)، أما اذاً تُوحَدُثُ البِلادُ تَحَثُ سلطة مركزية وَّأَحدة، ومع تُعزيز فرصَّ التفاعلُ بين الفئات المختَّلفَة، فُسنكون دُونَ شُكَ أمام تلك الحالة الَّتِي تؤدي الى تفكيك المد الأصولي في المنطقة.

واللافت هنّا ان بعض الفرنسيين ينظرون الى سمير جعجع بالطريقة نفسها التي ينظرون بها الى الشيخ مُحمَّدٌ حُسِينٌ فَضل الله، فالاصُّوليَّة المُسْيَحْيَّة «حتى وأنَّ كانت ردة فعَّل او انبعاثا طبيعياً لخوفِ تاريخي كامنَّ»، لا تقل خطرا عن الاصولية الاسلامية، ومع اعتبار الاصولية اليهودية التي تحكم الان اسرائيل.

فرنسوا شير، امين عام وزارة الخارجية الفرنسية، هو الذي اثار هذه المسألة في بيروت كما في دمشق، فثمة خوف حقيقًى من ظهور «الأصولية الثلاثية» في المنطقة، آي الاصولية الاسلامية والأصولية المسيحية، ومعهماً الاصولية اليهودية. وأذ ذاك فان المنطقة ستشهد مجابهات لا حدود لها قد تؤدي الى خراب الشرق الاوسط وتبعا لما تنقله المصادر المطلعة فان الاصوليين اليهود الذين يشعرون بالاغتباط لانفجار الاصولية الأسلامية، يعملون الان على دفع الاصولية المسيحية (والمارونية

تحديدا)، فالتقارير آلتي ترد الى المراجع السياسية المختصة تؤكد بان «الظهور الاسرائيلي» في مناطق كسروان وجبيل اصبح علنيا الى حد ما. وعلى هذا الاساس، فبدلاً مَنْ مُحَاوِلاتُ أَلْغَاءَ قَائِدَ «القواتِ اللَّبِنَانِية» وهو الامر الذي لا يمكن أن يحدث أبدا مادامت هناك مظلة معينة تؤمَّن له الحماية، نتم محاولة دفعه باتجاه الحل اللبناني الشامل، ولكن هل يسمح الاسرائيليون لسمير جعجع بان يدخل في الحل الشامل؟

المُصَادُر آياها تقول أنّ الاسرائيليين يعرفون كيف يضعون قائد «القوات اللبنانية» في «الجو» اذ وصل التهديد «طازجا» الى الدكتور سمير جُعجع بانه اذا تجاوز خطا معينا فلن يبقى هناك أي أن الاستخبارات الاسرائيلية التي يعرف الجميع مدى تغلغلها في بعض قطاعات «القوات اللبنانية» ستكون جاهزة للتخلص من جعجع في الوقت المناسب لتطلق ذلك البديل الذي يكون اكثر قابلية للتفاهم معها.

وَالوَاقَعُ انْ جِعجِعُ لِيسٌ «اسرائيليا بالفطرة»، ولا حتى بالجغرافيا، فهو من بلدة بشري الشمالية البعيدة جفرافيا ولاهوتيا عن الدولة العبرية. لكنه كان جزءا من مؤسسة تداخلت مصالحها في وقت من الاوقات مع المصالح الأسرائيلية، حتى اذا ما حُدثت صدمة الجبل في عام ١٩٨٤، عندما أنسحب الاسرائيليون تاركين «ألقوات

مِنْ كَانْ يعتبرهم اعداءه الحقيقيين، حتى انه لم يتورع عن تُقديم اعتذار «شديد اللهجة» الى الوزير وليد جنبلاط لان جنوده المرابطين على احدى التلال في منطقة سوق الغرب اطلقوا النار على شخص في الجهة اللقابلة فاردوه قتيلا، لا بل أنَّ المسألة لم تتوقف عند حدود الاعتدار، فقد كان هَنَاكَ وعد بمعاقبة المسؤولين عن الحادث. وحين يهترىء الرجال في المنطقة الشرقية على هذا النحو فلابد ان يتدخل الفرنسيون وان يتدخل البابا أيضا، فيما يعود الرئيس الياس الهراوي من جولته الخليجية

ومعه امال كثيرة حول مشروع مارشال عربي ودولي الذي يساهم في اعمار لبنان، ومع ألامال هناك تطمينات دولية بان المناخات الضاغطة في المنطقة قد تكون الظروف المثالية للمضى في الخطوآت الخاصة بتسويلة الأزمة الجميع، اقليميا ودوليا، يعتقدون ان التسوية في لبنان اضحت ضرورة استراتيجية باستثناء اسرائيل، وهنا

ياتى الفرنسيون ليقولوا أن الاسرائيليين منهمكون في خَلاَفَاتِهِم مع واشنطن وموسكو معا، فتقدَّموا.. .. او تراجعوا!!

نبيه البرجي

## رقالاوس

«بالطبع لا يستطيع الاتحاد السوفيتي ان يبيعكم

ولقد بدأ دبلوماسيو اورويا الشرقية يتكلمون كما نو اذهم ديلوماسيو اوروبا الغربية، مع أن الحديث معهم في السابق كان نوعا من الحوار العلب: آلامبريالية رديثة جُدًّا وراعبةً، لكنهم كانوا ينظرون إلى علبة المارلبورو كما لو انها مارلين مونرو.. على الاقل!

واليقة مع موسكو، ريما بسبب مخاوف جغرافية معينة، وَاهُو يِعُولُ: «اعتقد أنَّ السُّوفَيْتُ هُمَ الَّانَ اقْلُ تُحفَّظًا بِكُثْيِر قَ مَا يَتَّعَلَق ببيع الأسلحة المتطورة، وهم يراهنون على تُّه اون عربي أعمق بعد زوال الهاجس الايديولوجي، وريما لهذا السبب بالذات تنشط الولايات المتحدة لأحتواء الدشرق الاوسط خشية :ي تسرب روسي «حساس». لكن مذلكلة واشنطن تكمن في علاقاتها العضوية مع اسرائيل، ود ون ان تتوافر العبقرية الدبلوماسية التي توفر لها ساياسات متوازنة».

على قيد الحياة، لما تردد لحظة واحدة في تزويد دولة عربية مثل سوريا بالقنبلة النووية، فقد كانَّ يعرف تماما ان الصراع العسكري في الشرق الاوسط سييقى ياخذ ذلك مريسكو من واشتطن نفسها».

ويقول الدبلوماسي الاوروبي الشرقي أن هناك وجهتي كَفَارِ فِي وَاسْنَطَنَ حَيْلُ الصِّينَ، فإذ يُوجِدُ مِن يقول أن مِنْ النضروري منح بكين فرصا محددة لقضم التركة الروسية ف اسميا، وهَذا آذْ يَحَد من احتمالات القُوة الروسية، فانَّهُ يساعد على امتصاص الفعالية اليابانية، ففي واشنطن ثَمَة من يعتقد أن فوضوية الأسواق العالمية، ويعد سقوط

مبدا الاستراتيجيات الحديدية ، سيعطي اليابانيين القدرة على الذهاب في المنافسة إلى حدودها القصوي، بحيث تتحول الولايات المتحدة، تدريجاً، إلى قوة ضائعة. في الجهة الاخرى، ثمة من يعتقد انه من الضروري

«تذويب» الصين في مشكلاتها الداخلية اللامتناهية، فمع نهاية القرن يصبح عيد سكان هذه الدولة نحو مليار ونصف مليار نسمة لا يمكن حصرهم، في حال من الاحوال،

داخل ذلك الحيز الجغراق المحدود. ولعل اللافت هنا هو ان الدكتور هنري كيسنجر الذي كان أول من عمل للقفز فوق سور الصين العظيم لاستكمال عمليات الحصار حول الاتحاد السوفيتي، يقول اليوم أن الصين ستكون قنبلة القرن الحادي والعشرين، ودون أن تكون هناك اي أمكانية لحل المشكلات الاقتصادية التي تزداد عمقا بوسائل ذاتية، فالخروج الصيني الكبير من السور الكبير امر لا مفر منه. وهو ما يقتضي اتخاذ تدابير فعالة، ومنذ الان، للحيلونة دون حصول اي تطور منهجي ان في القوة المسكرية أو في الفاعلية الاستراتيجية للصن.

والروس الذين طالما تخوفوا من الجنون الصيني الذي لم يحد منه ذلك الخزين الهائل مِن الحكمة، يقولون الآن انْ الصينيين الذين يمتطون الصواريخ حينا، والاقشمة

تسميته بالتحولات السريائية.

وهنا يكشف الدبلوماسي الاوروبي الشرقي ك القبس أن الاسرائيليين كانوا يبررون دوما تعاونهم التكنولوجي مع الصين (اذا ما طرحت عليهم اسئلة من دول معنية بألَّقوةٌ الصيِّنيةُ) بالقول انهم انما يفعلون ذلك للحيلولة دون بكين وبيع اي من الدول العربية قنبلة ذرية، لا بل أن الاسرائيليين رددوا منذ اكثر من سنة تقريبا، وداخل اوساط أميركية كانت تعارض مثل ذلك التعاون، انهم لولم يفعلوا ذلك لكان ونغ هسياو بينغ سلم ياسر عرفات القنبلة الذرية، وبالطبع دون ان تكون مطرزة بالحرير.

الان تقف موسكو بين الولايات المتحدة والصين في الشرق الاوسط، والدَّبلومَـاْسِي الاوروبي الشرقي يَـوَّكُدُ لِي أَنَّ الرئيس غورياتِشوف مستعد لوضع كل الخبرات التكنولوجية، بما فيها تلك التي تتعلَّق بتكنولوجيا الفضاء؛ تحت تصرف العرب وينسعار هي ادنى بكثير من الاسعار الاميركية، وماذا عن المفاعلات النووية؟

المطرزة حينا اخر، للوصول الى الشرق الاوسط، يريدون ان موسكو حاهزة أيضاً، ولكن الا تحكم العرب، كما شعوب خرى، عقدة شرنوبيل، فالانفجار الذي حصل في هذا يكون لهم مكان مستقبلي في هذه المنطقة، ريما بالتواطؤ مع جهات اميركية (مدعومة صهيونيا)، فالخبراء الروس المفاعل حطم، دون شك، السمعة النووية السوفيتية، وقد يعَتَقُدُونَ أَنْ تُلِكُ أَلْمُطْقَةً المُمَدَّةُ مِنْ أسيا الوسطى يكون العرب هم الاكثر خوفا لانهم لا يملكون الخبرة الكافية التي تمكنهم من أعتماد الاجراءات الوقائية «هبوطا» الى غربي القارة ستشهد في القرن المقبل ما يمكنّ

هنا يقول الدبلوماسي الاوروبي الشرقي ان ما حدث في شرنوبيل يحدث مرة واحدة فقط، فممنوع جدا ان تحدث الغلطة النووية مرتبن، مع الاشارة الى ان شيئا مماثلا حدث في مفاعل «ثري أيلاند « الاميركي، ثم ان «الغلطة لبيروقراطية في شرنوبيل ريما كانت أكثر حدة من الغلطة النووية. ولقد اتخذت أجراءات بالغة الدقة لحماية المفاعلات النووية من اي خطر، بما فيه خطر الزلازل.

والواقع ان جهات عربية مختلفة توقفت عند التقرير الذِّي وضَعِتُه وكَالَة «نَـوَفوستي» السَـوفيتية في ٢٥٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٠ حول السلاح في الشرق الأوسط والذي نددت فيه بازدواجية موقف اسرائيل النووي، ومع الاشارة الى ان ذلك ينطوي على «اشتداد المجابهة العسكرية الاسرائيلية - العربية».

التقرير الذي وضعه الكونونيل م. ميخايلوف قال ان سرائيل تعمل منذ نحو ٢٠ عاما على تطوير قدراتها









استطاعت الحصول على هذه المادة من الارجنتين وافريقيا الجنوبية وبلجيكاً وفرنسا وغيرها من البلدان، ولقد تم شراء الماء الثقيل المستخدم كعامل تباطؤ للنيوترونات من الخارج، ويضمن ذلك من الولايات المتحدة والنرويج. وطبقا لتقديرات الخبراء الغربيين فان اسرائيل تمتلك الآن القدرة اللازمة لانتاج وقود المفاعل والماء الثقيل بنفسها بالكميات الكافية لادَّامة عمل المفاعل النووي». ` «وعلاوة على ذلك، توجد في مركز الابحاث في ديمونة

وحدَّتَانَ لَلْمعالَجة الكيميّائية لوقود المشع. وقد شيدت الوحدة الاولى مُختبرية الطراز بمعونة بريطانية، بينما شيدت الاخرى ـ الأكبر والتي تعتبر مصدر البلوتونيوم لاغراض السلاح \_ بمعونة فرنسا. ويوسعها انتاج ما بين ٥ (ر ٠ ٤ كيلوغراما من البلوتونيوم الانشطاري في وقال التقرير ان اسرائيل عملت، ولايصال القذائف

النووية الى الهدُّف، على صناعة منظومة صاروخية متنقلة

من طراز «أرض ـ ارض»، كما «صنعت الصاروخ «أريحا ـ

۱» باستخدام تكنولوجيا شركة «افيون مارسيل داسو» الفرنسية، وهذا صاروح باليستي ذو مرحلة واحدة ويعمل بالوقود الصلب ويبلغ مداه ما بين • 20 و • 0 0 كيلومترا». ويوجد لدى اسرائيل حوالي ١٦٠ صاروخا من طراز «لاتس» الاميركي، وفي العام ٧٩٨٧، بدأت تجارب اطلاق صاروح جدید مَن مَنظومة «اریحا ـ ۲» استخـدمت التكنولوجيا الاميركية في صنع اهم العقد والمنظومات فيه. وعملت اسرائيل ايضًا على «تطوير الصاروخ الحامل ي المرحلتين «شفيت» الذي اطلق بواسطته القمران الاصطناعيان «افق - ١» و«افق - ٢» في ايلول / سبتمير ١٩٨٨ ونيسان / ابريل ٩٠٠، وتم اختيار مداريهما بحيث يمران فيه على الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية على ادنى ارتفاع، الامر الذي يتسم باهمية بالغة لان القمرين، حسب معطيات الخبراء الغربيين، مخصصان لجمع المعلومات التجسيسية». واشار التقرير، ويشكل لافت، إلى انه ك «تدبير جوابي»

طرحت في العالم العربي «فكرة تكوين قدرة عسكرية فضائية عربية»، مضيفاً بان العراق يعتبر «من اكثر البلدان العربية تقدما في هذا المجال، أذ استطاع الخبراء العراقيون زيادة مدى آطلاق الصواريخ التي تم شراؤها من الخارج، وذلك بتحديثها. وقد استخدم العراق الصاروحَ التكتيكي - العمليّاتي «الحسين» الذي يبلغّ مداه حَوَّالِي ٠٠٠ كَّيلومتر في قصَّف طهران والمدن الأيرائية الاخرى، كما تمت تجرية الصاروخ «العباس» البالغ مداه ۹۰۰ کیلومتر فی عام ۱۹۸۸».

ومن جهة أخّرى، يجري صنع الصاروخ الباليستي «تموز ـ ١» البالغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر على قاعدة الصاروخ «كوندور - ٢» الذي يعرف في الاقطار العربية باسم «بَدر – • • • ٢ »، ويمكنّ تزويده بَرؤوس انشطارية شديدة الانفجار وعنقودية تحتوي على ذخائر ثائوية انشطارية وكيميائية. التقرير قال ايضا أن العراق يعمل بنشاط في صنع

الصواريخ الحاملة المخصصة لايصال الاقمار الاصطّناعيةً الى الَّدَارَ، ويضمن ذلك للاغراض العسكرية، وجرى، في اطار هذا البرنامج، وتحديدا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اختبار في منطقة الانبار للصاروخ الحامل ثلاثي المراحّل «العابدّ» الذي صنع على اساس التكنولوجياً العراقية المستوردة من الخارج، والقادر على ايصال قمر اصطناعي وزنه حوالي ١٥٠ كَيلوغراما الى مدارات حول الارض. وكَانت الغاية من اطلاقه اظهار امكانات العراق في محال التكنولوجيا الصاروخية

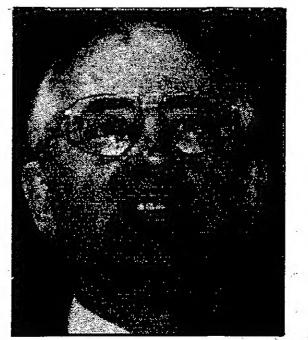
لبنينغراد، لكنه يستطيع أن يبيعكم ما هو أهم من ذلك بِأَكْثِيرِ: القنبلة الذرية».

ذلك الدبلوماسي ينتمي الى دولة لا تزال على علاقة

وفي نظره، فان الاميركيين بدأوا يكتشفون اكثر فاكثر ان اقامة السلام في الشرق الأوسط هي نصاحتهم بالدرجة الا ولى، فعندماً يُنتهي الصراع العربي -الأسرائيلي، لا يعود هداك اي مبرر لسياسات التشكيك حيال الولايات المتحدة، وان ذاك سيقوم اليهود بالدور نفسه الذي يقومون به في بلدان اوروبا الشرقية، أي دور الوسطا الذين يمسكون به فاتبح السوق، وفي غياب البنى المستقبلية العربية الحقيقية.

الدبلوماسي الذي يتجاوز الخامسة والخمسين من الدبلوماسي الذي يتجاوز الخامسة والخمسين من الدويون الشكل الكوميدي، على ماسويته، اذا لم يتأمن التوازن السووي. وانت لا بد ان تستغرب حين احدثك عن الاستعدادات السوفيتية التي قد لا تكونُ نضجت تماماً حيال المنطقة، ما دام الوفاق يخيم على العلاقات بين المشرق والغرب. لكن الذي استطيع أن اؤكده لك هو أنَّ هاناك خوفا حقيقيا في موسكو من أن يترابط سقوط اسيا الريسطى مع سقوط أنشرق الأوسط وقد يكون للصينيين ذلك الدور الكبير الذي يثير «الجنون الروسي»، فكن واثقا ان بكين، كهاجس استراتيجي، هي اكثر خطرا بكثير على

الـ «ك.ج.ب» حصلت على معلومات دقيقة حول مدى ال تعاون بينٌ بكين وتل ابيب، ولعل هذا هو السبب الحقيقي وراء تشدد الرئيس ميخائيل غورياتشوف في موضوع ه جرة اليهود السونيت، لكن هذا لن يوقف، في حال من الا حوال، النشاط الصيني في المنطقة، فقلسفة «السور» تَنْ حُلِّ فِي اساس التَشكيلَ أَلْفَلْسَفِي للتَّارِيخِ الصيني، وقد لا تتزود بكين في اقامة ما يمكن ان يسمى «الحائط الاصفر» لمرَّل موسَّكُو اسيوب (وصولا الى الشرق الاوسط). والدبلوماسي اياه يكشف عن أن توترا اجتماعيا عميقاً يحدث في عدد من المدن الروسية، فقد ضبطت الاجهزة الامنية المختصة اسلحة ومتفجرات كانت معدة للا ستعمال ضد اليهود الذين يستعدون للتوجه الى اسرائيل. وإذا كانت الدوائر الغربية تفسر ذلك بالعودة الميكانيكية إلى اللاسامية، مع عودة المجتمع الروسي الى. وضعه الطبيعي، فالحقيقة أن هناك أسبابا ميدانية اخترى، من بينها التعاون الصيني ــ الاسرائيلي.



البيت الابيض .

هنا ، في اي وقت .

عرضت احدى الجامعات الاميركية على الرعيم السوفيتي ميخاليل غورياتشوف العمل لديها ، في حالة خسارته السلطة في الاتحاد السوفيتي . . وقد تلقى غورياتشوف العرض في يونيو الماضي، اثناء زيارته لجامعة ستانفورد بولآية كاليفورنيا ، اتر لقاء القمة الذي عقده مع الرئيس الاميركي جورج بوش في وتقول مصادر الجامعة ان الزعيم السوفيتي،

اثناء الزيارة ، أبدى اعجابه بجمال كاليفورنيا ، واعرب عَنْ أمله بالعودة اليها مرة ثانية ، فعلق جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية السابق الذي يشغل حاليا منصب بروفيسور في كلية العلوم السياسية والاقتصاد في الجامعة: انَّنا نرحب بك

وتقول مصادر الجامعة ان هذه البادرة من جانب شولتز، استاد الاقتصاد الدولي بالكلية، لم تكن بدافع اللياقة الدبلوماسية ، وأنما تتضمن عرضا

وبالطبع ، لم يعلق غورياتشوف الذي يعاني من متاعب داخلية كثيرة على عرض شولتز ولكنة لابد يتذكر أن الكسندر كيرنسكي ، الذي تزعم ثورة فبراير التي اطاحت بقيص روسيًا عام ١٩١٧ انتهى به المطاف للعمل كاستاذ في جامعة ستانفورد .

اول صحيفة أميركية سوفيتية نزلت الى الاسواق في موسكو هذا الاسبوع . . الصحيفة تحمل اسم «WE»

وتعني نحن ، أو ريما كانت الأحرف الأولى من كلمتي

WEST. EAST أي الشرق والغرب ، وهي تصدر عنّ

مؤسسة تتشارك في ملكيتها مؤسسة هيرست الاميركية للنشر، ومؤسسة الازفستيا التي تصدر

ا وفي أفتتاحية العدد الأول الموجود في الاسواق حاليّاً ، ذكرت الصحيفة انها ستركز على الفضائح ،

والرياضة ، والرسوم الكاريكاتيرية . . الى جانب

الاخبار والتحقيقات السياسية . . ويحتوي العدد

على تحقيق لصحافي سوفيتي يتهم فيه الحكومة

بمحاولة التخفيف مَّن اخطارٌ مرضى الايدز وتحقيق أُخر يكشف أن الحكومة تعتزم مقايضة عدد من الدبابات بكميات كبيرة من أكياس منع الحمل

والألبسة الداخلية الفاضحة . . كما يحتوى على

تَحقيق عن افلام الاثارة الجنسية في اللاتحاد

ومن ضَّمن شروط اتفاق المؤسسة مع الحكومة

السوفيتية الصدار الصحيفة ، لا تخضع موادها

للرقابة.. وقال جون والاش، محرر الشوون

الخارجية في مؤسسة هيرست واذا كانت المواك التي ننشرها لا تُعجِب غورباتشوف ، فليتفضل شخصياً

ويقول لنا ذلك والا ، فإن الامر لا يخضع لسيطرته» .

خاصة لطباعتها في موسكو.

ومؤسسة هيرست هي التي تتولى تزويد المواد السياسية للصحيفة ، وتأملُ أن تنشىء مطبعة

عنها جريدة الأزفستيا الرسمية .

كل الأذان تلتصق هذه الايام بالجدار الالماني وهي تحاول ان تستشف ما يجري وراء الجدار .. فعندما تكون المانيا هي القوة الاقتصادية الاولى في اوروبا، وعندما تزول الفجوات ويعود نصف القلب الى نصف القلب، ونصف الهواء الى نصف الهواء، وتعلن الاطراف، بصوت مسموع حنينها الى الجذور يصبح للنبرة الالمانية وقع اخر.

وفي المانيا التي مازالت غربية، يقولون ان المستشار هيلموت كول حملٌ معه اقتراحا الى قمة الدول الصناعية في هيوستن بتقديم مساعدات عاجلة للاتحاد السوفيتي لقيمة ٢٠ مليار دولار، لساعدة غورياتشوف على النهوض من كبوته الاقتصادية .. اما المانيا التي مازالت شرقية،

فقد اعلن وزير خارجيتها ماركوس ميكل ان القرارات التي توصل اليها حلف شمال الاطلسي في اجتماعاته الاخيرة في لندن «علامات مهمة على طريق التغيير» خصوصا مّا يتعلق بمبادرة السلام التي قدمها للدول الاعضاء في حلف وارسو، وتكييف استراتيجية الاطلسي النووية والتقليدية

مع معطيات انتهاء الحرب الباردة .. ولكن وزير الخارجية اعلن ان بلاده التي ستعود الى نصفها الاخر قريبا تطالب بسحب كل الاسلحَّة النووية من اورويا ، وانها تشعر بالقلق من اصرار الولايات المتحدة على نشر صواريخ تكتيكية جديدة في اوروبا .. وكانت المانيا الغربية قد أعلنت انها لن توافق على نشر اية اسلحة نووية على اراضيها بينما تصر بريطانيا والولايات المتحدة على النشر.

والاذان في اوروبا والخارج تلتقط الكلام الذي يصدر عن الالمانيتين بالقوة نفسها لتحدد الاتجاهات الالمانية

ويقول البروفيسور اكي دون استاذ علم الاعراق

وقد يكون من اهم الانتقادات الموجهة للسلطات السويدية عجزها حتى الان عن كشف غموض جريمة اغتيال اولوف بالمة رئيس وزراء السويد

ويقول البروفيسور دون: قد تكون الفضائح

وتشير استطلاعات الرأي ان شعبية هذا الحزب

ويصفة عامة، قل اهتمام السويديين بالسياسة ١٠٪ عام ١٩٨٥ و٢٪ عام ١٩٨٣.

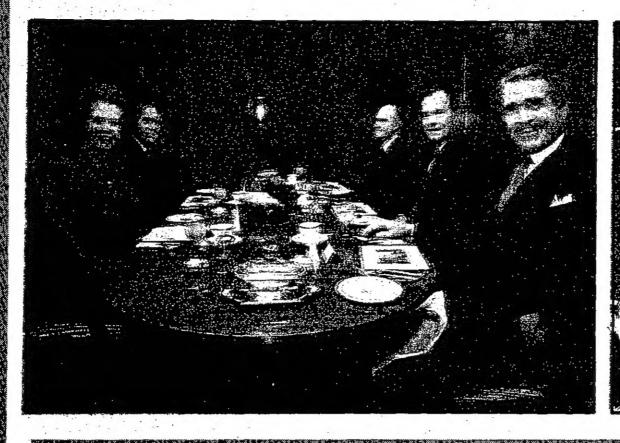
وجاء في احصائية اصدرتها رابطة اصحاب المصانع في السويد ان عامل الصناعة السويدي











السويديون الذين اشتهروا بالانضباط بدأوا يتخلون عن انضباطهم ويميلون الى السخرية من الحكومة وعدم الالتزام بالقانون. ويقول الاخصائيون الاجتماعيون أن هنالك عدة ظواهر تشير الى هذا التحول السلبي من بينها زيادة استهلاك الخمور، وعدم اهتمام ناخبين بالادلاء باصواتهم في الائتخابات، واهمال ربط الاحزمة عند قيادة السيارات. ويقول الخبراء أن هذه اعراض تعتبر حركة تمرد هادئة ضد نظام اجتماعي لم يعد يحظى بثقة عدد كبير من

لبشرية بجامعة ستوكهولم الذي الف كتابا عام ١٩٨٩ عن العقلية السويدية «واضح ان السويديين لا يطيعون السلطة الان بنفس الدرجة التي كانوا عليها في الماضي، واضاف: وهذا يعود الى ألادراك بان السلطات والسياسيين لم يعودوا يضعون مصالح البلاد في اعتبارهم».

وقد اهتز عقد اجتماعي وسياسي التزم به السويديون قرونا طويلة في مَوَّازَرة الحكُّومة ومنها جزء كبير من دخولهم لتنفيذ وعودها بالمساواة وتوفير الرعاية الكاملة للشعب.

شيئًا عاديا في الدول الاخرى، اما هنا، فانها تعتبر ضرية للسويديين الذين تميزوا بالتزام اخلاقي مبعثه امانة زعماتهم ويتحمل الحزب الأجتماعي الديمقراطي الجزء الاكبر من اللوم عن الاوضاع الجِديدة، باعتبار ان هذا الحزب حكم السويد طيلة السنوات الثماني والخمسين الماضية، عدا

الذّي يرّجع اليه الفضلّ في جعل السويد «الآخ الاكبر» لا تتجاوز ٢٣٪. وكشفت الاحصائيات ان المواطنين لم يعودوا يستجيبون للنداءات التي توجهها الحكومة، ومن بين هذه النداءات التقليل من استهلاك الخمور وتخفيض سرعة السيارات واستخدام وسائل النقل العام.

عن ذي قبل، وقد بلغت نسبة غياب الناخبين في نتخابات عام ١٩٨٨ حوالي ١٤٪ بالمقارنة مع م

ويقول هاكان ليندهوف المحاضر في معهد الصحافة والاعلام والاتصال الجماهيري في ستوكهولم أن الفضائح المالية الاخيرة عرزت شعورا جديدا بالانانية والفردية اضر بالوحدة الاجتماعية بين السويديين، واضاف «أن الأنانية ولدت عدم الاهتمام ببعضنا البعض، وهده الظاهرة تتحلى في التهرب في الضرائب وارتفاع نسبة الغياب عن العمل بين ألعمال».

سجل اعلى نسبة غياب عن العمل في اوروبا عام ١٩٨٩، فقد تخلف في المتوسط ما يعادل ٤٧ يوما.. وهذا التغير في سلوك السويديين، رغم سُلبياته له جوانب أيجابية، كما يقول علماء الاجتماع، من بينه ان السويديين عادوا الى ارض

ما زال ماضي اليابان الحربي يلاحق اليابانيين رغم مرور ٤٥ سنة على انتهاء الحرَّب العالمية الثانيَّة. تقدمت مجموعة من الصينيين الذين نجو من معسكرات الاشغال الشاقة في اليابان بطلب تعويضات عن المظالم التي لحقت بهم وَّلم يقابلُ الطلب الذي قدم الى شركةُ للانشاءات، وهي من اكبر الشركات اليابانية، بالرفض كلية.. اذ اعرب ميَّتسوها روموراكامي نائب رئيس الشركة عن «اسفه الشديد» للمعاناة التيّ تعرض لها العمال الصينيون في احد مواقع الانشاءات في هاناوكا بشمال البلاد ووعد بالتباحث في شان امكان دفع

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها احدى الشركات اليابانية (وعددها الاجمالي ١٣٥) التي استقبلت الصينيين الذين تم اقتيادهم الى اليابان بالقوة قبل ويعد الحرب بمسؤوليتها علانية وتبحث دفع تعويضات.

ويخشى ان يؤدي هذا الامر الى قيام عدد أخر من اليابانيين بتقديم طلبات مماثلة في الوقت ألذي يفضل فيه الكَثير من اليابانيين أبقاء هذا الموضوع طي النسيان . محطات التلفزيون اليابانية بثت قبل أيام عددا من البرامج الوثائقية عن حادثة هاناوكا.. فَذَكرتُ بِأِنْ ٩٨٦ صينيا ارغموا على العمل في ظروف مروعة واشارت الى حركة التمرد التي اعقبها قمع اسفر عن مقتل ٤١٨

ويقول وانغ مين، وهو احد الخمسة الذين نجوا من المعسكر وقاموا بجولة في شمالي اليابان في الاسبوع الماضي «لقد هربنا الى الجبال لانه لم تكن معنّا اسلحة الا انَّ اليابانيين المسلحين ارغمونا على البقاء جالسين لمدة ويطالب وانغ بخمسة ملايين ين ( ٣٣٣٠٠ دولار) لكل فرد من الناجين ويناء نصب تذكاري للضحايا .

وتجدر الاشارة الى انه لم يصدر اي رقم رسمي من اليابان عن عدد الصينيين او الكوريين الدين ثم اقتبيادهم بِالقوة الى اليابان. وتفيد الارقام النِّيُّ ترددت في اليابان انه كَانَ هناك عَ عُ الفِ صَيتِي مِن بِينَهُمْ عَ \* ١٨ تُومُوا بِسببِ الحرمان وسوء المعاملة طوال اقامتهم في اليابان و ١٧٠ الف كوري وان كان يعض الكوريين يؤكدون انه كأن هناك

وتقول وزارة الصحة اليابانية ان الجيش الياباني الامبراطوريُّ جند ٢٤٣ الفُّ كُورِي و ٧٠٧ الأفُّ تأيوانيُّ للخدمة في اليابان والباسيفيك وان ٥٠ الفا منهم توفوا (٢٢ الف كوري و ٣٠ الف تايواني). ومما يذكر أن كوريا وُتايوان كانتا تُحت سيطرة اليابان حتى سنة ١٩٤٥ . وكانت وزارة الصحة حتى وقت قريب تنفي وجود قوائم

بالجنود الكوريين والتايوانيين. واعترفت الوزارة للقرة الاولى بان لديها ١١٠ سجلات تشتمل على حوالي ٥٠ الف

. وقد رفضت الاعلان عن الاسماء بحجة ان السجلات التي عثر عليها مؤخرا ملقاة في احد الاقبية غير كاملة اسماء الجنود اليابانيين والكوريين واثناء زيارته الاخيرة لطوكيو، طالب الزئيس الكوري

الجنوبي روه تاي وو اليابان بان تتعاون مع كوريا في البحث عن أي اثر الكوريين الذين ماتوا حَلل فثرة الاستعمار اليابائي (من - ١٩١ الي ١٩٤٥) . وعندما ثم تطبيع العلاقات بين البلدين سنة ١٩٩٥ وافقت اليابان على دفع ٥٠٠ مليون دولار على سبيل التعويض مقابل تعهد حكومة سيثول بعدم المطالبة بتعويضات اخرى في المستقبل . وطبيعي ان العثور على سجلات باسماء الكوريين ريما يجدد مسألة التعويضات وقد اوضحت طوكيو أنها ستعيد الى كوريا الجنوبية اعِتبارا مَن عام ١٩٩١ رَفَات ٨٠٧ كوريينَ مِن بِينَ ﴿ ١٠٤٠ إِ كوريا اعتقلوا في معيد يطوكيو وذلك لانه لم يكن هناك ذكر لهم مِن قبل. ومما يذكر أنه تم أعادة رقات ٨٨٣١ كورياً

جندهم الجيش الامبراطوري أجباريا الى كوريا الجنوبية

الحقيقية، فهو قد يستبدل صورة جورج واشنطن على

الدولار بصورته شخصيا، أو يتعمد احداث خطأ، ق

تهجئة الكلمات، او يغير صورة الملكة اليرابيث على

الأسترليني بصورة مادونا. واحيانا يتضخم المارك

معٌ اتجاه المانيا إلى الوحدة ، بدأت دولتان في اوروباً ، هما النفسا وسويسرا ، تحنان الى الجذور . . وقبل مدة تساءل احد وزراء الخارجية الاوروبيين

بصوت مسموع ، معربا عن قلقه من الشكل الذي ستتخذه أورويا بعد الوحدة الالمانية؛ عندما تنحقق المحدة الاغانية . فما الذي بمنع دولة مثا بسوب او النمسا من المطالبة بالأنضمام الى هذه الوحدة ، خصوصا وان ثلاثة ارباع السويسريين وكل النمساويين يتحدثون اللغة الالمانية . والروابط بين المانيا وسويسرا والنمسا لا تقف عند

حدود اللغة ، فالسويسريون والنمساويون ينتمون الى القبائل التي كانت تقطن في الاجزاء الجنوبية من المانيا في تُنجر التاريخ .. والقصة الشعبية السويسرية الشهيرة عن وليام تل ، احد ابطال سويسرا القوميين ، خلدها الكاتب الالماني فريدريك ستيلر ، ومقاهي الرصيف في فينا كانت تستقبل ادولف هتلر - وهو من اصل نمساوي - كما كانت تستقبل بتهوفن وكيركغارد.

والاستثمارات الالمانية في النمسا وسويسرا كبيرة جدا ، وهنالك مايزيد عن مليون عامل يعملون في الصناعات الالمانية في الدولتين. وتشكيلُ الاستثمارات الالمانية في النمسا ما يعادل - ٤٪ من اجمالي الاستثمارات.". وتعتبر الصحف والمجلات الألمانيَّة هي الاكثر رواجاً في سويسرا والنّمسا . . وتشكل مبيعات هذه الصحف ما يعادل ٧٠٪ من اجمالي توزيع الصحف في البلدين، بما في ذلك الصحف والمجلات المحلية .

وقبل مدّة خُرجت مجلة بروفيل النمساوية ، وعلى غلاقها السؤال التالي؛ هل يبتلعنا هيئموت كول ؟ . . وتجيب المجلة عن السؤال بالقول: نعم . . سيبتلعنا . . أن لم نكن حريصين .

### سان دییغــ

عندما يخيم الظلام. تتجمع ما يزيد عن - - ٣ سيارة اميركية عند نقطة الحدود الاميركية المكسيكية وتسلط مصابيحها الكشافة الى الجانب الاخر، حيث يقف مئات المكسيكيين وقد تسلحوا بمرايا كبيرة، وبالواح من البلاستيك لعكس الاضواء المبهرة التي تصلهم عن الجانب الاسيركي، الى الجانب اخر.

وتتعالى هتافات المكسيكيين «أيها العنصريون.. عودوا الى اوروبا» فيرد الأميركيون باطلاق ابواق سياراتهم التي تحمل لافتات تشدد بالمكسيكيين وتطالبهم بايقاف الهجرة غير المشروعة آئي الولايات المتحدة.

ويوما بعد يوم .. يزداد عدد الاميركيين الذين يشاركون في هذه المظاهره الضوئية عبد الخط الفاصل بين مدينة سان دييغو بالولايات المتحدة,, وتيخوانا بالمكسيك.. وقد شارك ما يزيد عن ١٠٠٠ سَائِقَ فِي الحملة ضد الهجرة المكسيكية غير المشروعة الى اميركا، والتي حرت تحت شعار «اضيؤوا الحدود».

ويقول المسؤولون في دوريات الحدود الاميركية انه يتم ضبط ما يزيد عن ١٥٠٠ مهاجر غير شرعي يوميا في منطقة سأن دييغو وحدها. الني تَعْتَبِرُ ٱكْبَرِ نَقَطَّةَ عَبُورِ عَلَى الْحَدُّودَ النِّي تَمْتَذُّ لسافة ٢٣٠٠ كلم. ويعض هؤلاء يعمل في تهريب المخدرات. وفي العام الماضي بلغت عَمليات الضبط التي جُرِتَ عَنَّدُ هَذُهُ النَّقَطَّةُ ١ ٤٤٥ عُملية جِرتُ فيها مصادرة مخدرات قيمتها ٢ر١ مليار دولار بِالْلَقَارِنَةُ مِعَ ٢٨٠ عَملية عَامٌ ١٩٨٢ صُودَر فَيِها ما قيمته خمسة ملايين من الدولارات.

ويتنزعم حملة «اضاءة الحدود» روجس هيدجكوك، وهو رئيس سابق لبلدية سان ديينو ويدير محطة اذاعة صغيرة في المدينة.

العرض، ولكنني وافقت في النهاية على بيعها بتسعين سنتا جاز لي أن أرسم الناس والطبيعة فلماذا يحطر علي رسم هي ثمن فنجان القهوة الذي طلبته». وعندما عاد بوغز بعد أيام من اجازته في الولايات وفي استراليا وفرنسا والمائيا، صادف بوغز متاعب مَشَّابُهُمُّ، وحُرَج ۚ فِي النهايَّة بريئا والاوراق الّالْيَة التي يرسمها بوغز ليست نسخة طبق الاصل عن الاوراق الماليَّة

دفع الفاتورة بجنيه مرسوم على الورق. وَمِنْدُ عَامَ ١٩٨٤، وَبُوعَرُ يَسَافُرٍ، وَيَشْتَرُي خَاجِئِاتُهُ، ويقيم في افخم الفنادق، باوراق مالية مزورة، وقد تجول في

وفي لندن، رفع بنك بريطانيا قضية ضده، واتهمه بتزيين العملة الدريطانية الرسمية، وكانت محاكمته حديث الصحف، ولكنه تمكن من اثبات براءته، بدعوى أن الاوراق المالية التي يرسمها هي مجرد عمل هني «واذاً

المتحدة الى انكلترا، حيث يدرس الرسم، روى القصة لاحد اصدقائه، فاعرب الصديق عن دهشته، وقال له: «مثل هذا الامر لا يحدث في انكلتراً».. واتفق الاثنان على التجربة، ودخلا مطعماً .. وتناولا الغذاء، وكانت التتيجة أن بيغزُ

وروباً باسرها، وزار استراليا، والولايات المتحدة، واميركا الجنوبية بهذه الطريقة.

الالماني بين يديه حتى يصبح بطول متر وعرض نصف متر، واحيانا يكون بالحجم العادي. وفي احد المحلات التجارية في بريطانيا قدم بوغز رسما لأوراق نقدية بقيمة ١٥ الف استرليني، دفع منها ثمن الحاجيات التي اشتراها بمبلغ ١٣٥٥٠٠ استرليني وقيض الباقي نقدا.

هوايته تزييف النقود، ورغم انه مثل امام المحكمة عدة مرات بتهمة التربيف ومحاولة ترويج اوراق مالية غير قانونية، فان احدا لم يتمكن من ادانته، أو اثبات التهمة صْده.. وكانت النتيجة انه كسب الملايين، من وراء اوراقه النقدية المزيفة.

وهواية تزييف النقود بدأت عند جون بوغز بصدفة يرويها هو على الوجه التالي: «في احد ايام عام ١٩٨٤، كنت اجلس في احد مقاهي شيكًا عُو وامامي فُنجان من القهوة، وكانت عاملة المقهى تروح وتجيء وترمقني بنظراتها وكانها تطالبني بالثمن.. ولم يكن في جيبي سنتا واحدا.. ولتمضية الوقت.. وتاخير دفع الفاتورة التزعت من جبيي ورقة وقلما، ويدأت اخرطش.. ورسمت ورقة مالية منَّ فئة ١٠ دولارات.. وعندما شاهدتها عاملة المقهى بهتت. وقالت «هذه اجمل ورقة نقدية رأيتها في حياتي» وعرضت شراءها بخمسين دولارا.. فرفضت